



Copyright © King Saud University



٥٧٨



Copyright © King Saud University

كتاب اداب الشاكر للشعراني
رضي الله عنه وهو كتاب جليل مختصر ومفيد

من علي الله علي
سيدنا محمد وعلي
الله وصيه
و علي

مكتبة: جامعة الملك سعود قسم الخطوط *

المرتب: ٥٢٨٦ ف ١١٤٨ / ٢
 الضوابط: بحري ١٣٠٠، سالم اولاد آرابي
 الترتيب: عدد صغار على علم
 تاريخ: الثلاث عشر من الحاشية ١١٤٨ هـ
 اسم الاب: ٢٠٠٠
 عدد الاوراق: ١٥٠
 ملاحظات: ١٦٤٨ - ١٦٤٩

خلاف
 لئلا يتركها لا تحصر ومن اجلها وانفعها والخصر
 راجع هذه الوصية امكن الله صاحبها العرق العلية وضعت عليها
 هذا التعلق باشارة بعض الاخوان كمال الله لهم ولي مقام الايمان
 ورزقهم وايادي ادب اهل العرفان وتقبل بقضله العليم ونفع به
 انه جواد كريم اول الوصية عليكم ايها الاخوان بالادب اي الكرموه
 فانه اشرف مكتوب وقال الامام عبد الله بن المبارك الادب اشرف
 اخلاق العبد وقال ايضا الادب للعارف كالقوة للمستأنف وخن الى
 قليل من الادب اخرج منا الى كثير من العلم وقال ابو نصر المراج التوحيد
 موجب بوجوب الايمان في الايمان له فلا توحيد له والايمان موجب
 بوجوب الشريعة في الشريعة له فلا ايمان ولا توحيد له والشريعة
 موجب بوجوب الادب في الادب له فلا شريعة له ولا ايمان ولا توحيد له
 وقال الأستاذ ابو علي الدقاق العبد يصل بطاعته الى الجنة وكله
 يصل الى الله الابن الادب في طاعته وقال ايضا ترك الادب موجب
 بوجوب الطرد في اسباب الادب على البساط ردا الى الباب ومن اسباب الادب
 في الباب ردا الى سياسة الدواب وقال ابو بكر الدينوري ما ارتفع
 من ارتفع بكرة صلاة ولا صيام ولا صدقة وانما ارتفع بالادب
 ومن الغنى وقال سبيد على الخا من اشد العذاب سلب الروح ما
 واكمل النعم سلب النعم والذات المعلوم معرفة الحق وافضل الاعمال الادب
 والشدة وما ذهب الله لاري هبة اشرف من عقله ومن الجربة
 حياجال

انواع لا ادب الفراق بكسر الباء من الاعوجاج في التوبة
 ان لا نمانع من كان فيها اعوجاج ولو يسيب السحب حركه في
 كل مقام بعرفها فيصير بنا المسالك مصلها كالكثير بنا حاجته
 من البس الى بسير فيغير كثير من التوبة اسر لكل مقام نرقى اليه
 العبر حتى يموت فكما ان من لا ارض له ولا يناله كزاله من التوبة
 ما مقام له **ومى** كلام سبيد محمد بن سبيد من اعلم مقام توبته
 حيفه في سائر التوبتات التي في الاعمال فغيره في مقام التوبه
 في الدنيا يحفظ به صاحبه في سائر ما يجد على اليقين سبحانه **ومى**
 كلام سبيد محمد بن عنان من استقام في توبته في المعاصي ارتقى الى
 التوبة من كل ما لا يعنى **ومى** لم يستقم فلا يشم من التوبة
 عن الفضول راحة ولا يقدر على رعاية خاطره ابرار بل يغلب
 عليه خواطر المعاصي حتى في صلاة وقام فوله تعالى للمعصوم
 داكم صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب بعد فاقرة
 تعالى بالاستقامة في التوبة ومن تاب معه من جميع اتباعه وافته
ومى كلام سبيد على النواصير من استقام في توبته وزهوه في الدنيا وقد
 انكسرت فيه سائر المقامات ولما حوال الصالحة والمستقيم في
 توبته هو الذي لم يكتب عليه صاحب الشمال ذنبا ليعين سنة
 اشهر ثم التوبة في اللغة الرجوع مطلقا يقال تاب اي رجع **ومى**
 الشرع الرجوع عن كل مزموم في الشرع الذي هو محمود فيه اما
 حيا في الله واما مثالا لامره وقال بعض الفقير من نرم على ذنبه

من لا يعود انما اخذ به بطريق الاستنباط اذا التزم على
شي من لازمه الاطلاع وعزم ان لا يعود انتهى وبالكيفية يظهر
حقوق الله تعالى وظلم الله لنفسه دون الشرك بالله
وان كان هو يرجع الى ظلم النفس ايضا لقوله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم اي للنفس ودون حقوق الناس من مال وعرض
وسائر الكرامات التي هي لله تعالى الشبهة الثانية ونصايتها
فقد انزل التوراة من الكبار ثم انزلها من الكبار
خلاف الاول فمن روية الحسنات ثم من روية انبصار صدر
من غير الرمان ثم من روية انه صدق في التوبة ثم من كل خاطر
فهو يوم راما ان ياتيها في التوبة كلما غفل عن شهود ربه طريقة تعالى
ومنه العار من حب الدنيا حكم الطبع لان من احبها حكم الطبع كراهه
الحق تعالى على قدر محبته لها كره وقلة والطراد بالدينيا ما تباد
على الحاجة الشرعية في اخير الكبار وحب الدنيا في لفظ حب
الدينيا من كل خطية ومن كلامهم لا يترك في مريد فقط الا ان صحت
له محبة الحق تعالى ولا يحبه الحق حتى تبغض الدنيا واهلها
وهي تلقى على شح وهو يميل الى الدنيا فلا بد ان يرجع من حيث
حاو وتفضله الطريق ومن كلام الشيخ ابي المواهب الشاذلي العباد
مع محبة الدنيا شغل قلب وتغيب حوائج في وان كثرت قليلة واما
هي كثر في وهم صاحبها ومن صوته بلا روح وهذا ان يكثر من
ارتاب الدنيا يطلون كثيرا ويصومون كثيرا ويحجون كثيرا وليس
لهم

لهم نور الزهد ولا خلاوة العباد ومن كلام مريد في سر الهيم
المسوي من لم ينطق قلبه من محبة الدينيا لم يخرج قلبه الايمان
وعلاوة بعض الدينيا ان لا تنفخ منك شعرة اذا كان عندك
فقطار من ذهب وسرفه لص ومنه العار من استعمال
المباح وهو ما استوى طرفاه لان استعماله كما قال بعضهم يحتاج
الى تحريرية حتى يحصل فيه التزقي ونحوه الشبهة على غير الكبار
من الاوليا والعلماء فالادب تركه للمزيدين وقد اجمعوا على ان كل
مريد مهد لنفسه ارتكاب الرخص دون العزائم التي هي في
الطريق وقالوا لا يصح لمريد قدم في الارادة حتى يترك المباحات
كأنها تمنع عنها الباهية تزيده وقالوا ينبغي للمريد العمل على تقليل
المباحات خمدته وحمل كانه للطلاعة فان لم يجد طاعة تزي بالمباح
من اكل ونوم وطعام وجماع خيرا وقالوا ينبغي للمريد ان لا ياكل حتى
يجب عليه الاكل ولا ينام حتى يجب عليه النوم ولا يتكلم حتى يجب عليه
الكلام لكتاب ثواب الواجبات فان ترك عن ذلك فلا ينزل عن
الاستحباب فيما لم يجب له الاكل وينام حين يستحب له النوم
ويتكلم حين يستحب له الكلام وقالوا لا يبلغ المريد مقام الصدق
حتى يترك نطقه بامر الله ويغيبه فينقل المندوب كانه واجب
ويحجب المكروه كانه حرام ويحجب الحرام كانه كفر وينوي
بجميع المباحات خيرا وينوي بالنوم في القبولة الا عاتة على
قيام الليل وينوي بالاكل التقوى على الطاعة وعلى كس الحلال
ويتناول بعض الشهوات للمداواة لنفسه اذا اذن من
العبادة فان لسان حال النفس يقول لصاحبها كن معي في بعض
اغراضي والامر عنك وينوي بلبس الثياب الفاخرة اظها له

نعمة الله تعالى وقالوا ما شرع الله الا التمسك بالحق
 من مشقة التكليف ومن خاصية طريق القوم ان من دخلها يصدق
 لم يحصل عند من التكليف لكن لا يقدرون على ترك المباح
 فلا يفعل ما حرم الله تعالى به خير الثواب عليه وقد كان الشيخ
 ابو الحسن الشاذلي يقول لا يحاسبه كلوا من اطيب الطعام واسقوا
 من اللذات واليسوا من البهائم واليابسوا على اوطى القربى
 فان احل الله ذلك وقال الحمد لله يستحب كل عضو فيه لشكر
 علقا كما اذا اكل خبز الشعير بالماء وليس العساة ونام على الارض
 وطرب الماء المالح المالح فانه يقول ذلك وعند راحة اشهر الى
 وبعض سخط على المقدور وذلك روح في الاثم على من تمنع بالدين
 يتقن فان المتمتع بالدين لم يطره قد فعل ما باخه الحق سبحانه
 ومن كان عنده اشهر ازر وسخط فقد فعل ما حرمه الحق عز وجل
 ومنه الزاير من تواضع العوام وصورة ان احدهم ينسب له
 مقام عال بالعام ينزل منه الى الناس وذلك مغدود من الكبر
 عند القوم والتواضع الحقيقي ان يشهد العبد في نفسه ذوقا
 ونقينا لا ظنا وخمينا ان مقامه دون مقام الخلق اجمعين بادي الرأي
 وصاحب هذا التواضع يستمد من كل جليس جليس عندك شا الخليل
 ام اي غلب صاحب تواضع العوام فانه محروم من مدد جليسه
 وذلك لان من ينظر نفسه فوق الخلق او مساويا لهم لا ياتي
 اليه منهم مدد اذا المدد الذي مع الخلق كالما والماء لا يجري الى
 المواضع المنخفضة دون العالمة والمتساوية تنصب
 للمخلق مقام التواضع على الحقيقة علامات احدها ان يتحمل
 اذ الناس ثباتها ان لا يحطربا له ان احدها يقوم له اذ اوج
 عليه

تواضع

عليه ثالثا ان لا يتأثر من ذلك بالتقايص الا ان يكون الاولى في
 الشرع خلاف ذلك لا يعجز عن من هو خالصها ان يشكر فضل
 الناس الذين عجا لسموه ويردونه عليه خوفا او ملاما ساورها
 كثرة تسلمة للناس في كل ما يدعونه من مراتب الكمال اذ الادني
 بعيد عن الاحاطة بحال الاعلا ومنه الزاير من دعوى علم
 لان دعوى غير غرض من غرض لا يجوز شرعا ومن كان يدعي على
 الخواص اياك ان تقر النفس على دعوى العلم في اقرها على دعوى
 العلم فقد اقرها على الربا والفخر ولا يخفى ما فيها من المغشوش والظلم
 ومن نظري علوم السلف الصالح حكم على نفسه بالجهل ولم يحدثه
 نفسه قط بانه من العلماء وقد نقل ان اصحاب الطبقات ان ابا
 حفص بن شاهين صنف ثلثمائة وثلاثين مؤلفا منها تفسيره
 للقران الكريم في الف مجلدة ومنها المستدرك في الف وستمائة
 مجلدة وذكروا انه حاسب الجارية استخر الى منه الحبر للكتابة
 او اخر عمره فبلغ نحو الف موطا ونقلوا ايضا ان خزانة كتب المدرسة
 النظامية حرقته في حياة نظام الملوك فشتق عليه ذلك فقالوا لا يحزن
 فان ابن الحداد على الكنية جميع ما حرق من حفظه وارسلوا خلفه
 فاملى جميع ما حرق في مدة ثلاث سنين ما بين تفسير وحديث وفقه
 واصول وغير ذلك ونقلوا ايضا ان الشيخ اما الحسن الاسعري
 الف تفسير استماتة مجلدة وحلى الشيخ تقي الدين السبكي ان
 محمد ابن الانباري كان يحفظ من كتب العلم قرابة ثمان مائة
 وكان الليث بن سعد يقول لو كتبت ما في صدرى ما وسعته
 مركب قال ومن الغريب ان محمد بن سينا لا يفهم انسان على عدم
 حفظه للقران الكريم فحفظه كله في ليلة ولم يكن سبق له قبل ذلك

من طهر علمه

له

وعمر بن

حفظ سورة منه غير الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين كان
لا يسمع شيئا الا حفظه اول مرة فانظر يا اهل البيت الى هذه العلوم
التي اوتيناكم من العلم الذي ذكرناه ومن لم يذكره فقد ضل
من التمس الحظ وهناك علم على نفسك بالجهل ومنه الفرار من دعوي
مقام قبل بلوغه وبعد بلوغه لان دعواه قبل بلوغه يكون كدقائه
وبعد بلوغه ولم يودن لمصلحة في اظهاره يكون ريلوس اصول
طريقهم انهم لا ينطقون الا بما شاهدوه ولا ينطقون ابدا عما لم يذوقوه
ومن كلام سيدي علي الخواص اياكم ان تبادروا لدعوي مقام التلقوة
فتتقوا في الله والرب يا وحرمان ذلك المقام بعد ذلك وانظر والي
البيان ما عدم روح التضرع والحركة الجيوانية وطلب التشبه
بالحيوان حين قام على ساقه طالبا لا تفصال عن مرتبته كيف
عوقب بالخصاد والله وس عاف الربايم الي ان صار كالزباب بحيث
الاقدام فما ساوي صعوده هبوطه فمكذ ا يكون سباط القذارة
اهل الدعوى ومنه الفرار من العمل بقصد التقرب من الحضرة
الالهية اذ العلم هذه القصدك لعمل باجرة وليس ذلك من شأن
ادب العبودية قالوا وهذه العلة من اخفي العلل وراها ترقى
الي قريب من حضرة الله فيقال له ارجع لست من اهلها انما اهلها
من يعبد الله امتثال الامر وقيام ما لوجب حق الربوبية وفي
وفي كلام سيدي علي الخواص لا فرق بين عباد الاصنام وبين من
يعبد الله لغرض فاسد فان الاصنام المعنوية كالاصنام الخسنة
على حد سواء الا ان كلا منهما اخذ من دون الله قلم ياذن به الله
وتفهم ذلك على طبقات فمنهم من يقصد بعلمه وعمله وما يقع على
يديه من الخيرات حصول المكاشفة في قلوب الناس وانتشار النجاة
والصحة

منه
مكرر في الخبر
عن الله المعتبر

والصحة ومنهم من يقصد اعلا الدرجات وظهور الكرامات
والتصرف في الكون والشئ على الماء والطيران في الهوى والاطلاع
على المغيبات ومنهم من لم يقصد شيئا من امور هذه الدار انما
يقصد دخول الجنان والتمتع بالحور الحسنان وغير ذلك من
توابع الآخرة ومنهم من يقصد السلامة من النار ومن شدة
الحساب والعتاب ومنهم من يقصد العزيز من الله والرضى عنه
والمحبة له ومنهم من يعبد الله امتثال الامر لا قصد له في علمه
وعمله الا علمه باستحقاق مولاه العباد في التذلل والخضوع له
والوقوف عند امره وتلقية قد تروا من الاعتماد على حوله
وقوته وعلمه وعمله وقصده وارا دته قاني باعماله على حده
الاخلاص وهو خايف من الله لا يري انه قام بذرة واحدة
من الامور التي كلف بها على الوجه الذي امر به ومن هنا ترقى
السالك في مراتب اخلاص الخواص الذي كل ذرة منه تعدل
عبادة الف سنة من عبادة اهل تلك الاقسام السابقة
انتهى والمراد بالحضرة الالهية حيث اطلقت في لسان القوم مشهور
العبد انه بين يدي الله تعالى فمادام يشهد هذا فهو في حضرة
الله تعالى فاذا احب عن هذا المشهد فقد خرج منها ومنه
الفرار من ترك العمل لاجل الناس طافيه من ملاحظتهم وهي عند
من انواع الريا لافها الباعث على الترك ومن هذا يعلم معنى قول
الفضل رحمه الله ترك العمل من اجل الناس ربا واسكتنك كل غير
واحد من اهل العلم وقالوا كيف يتصور وقوع الريا في الترك انتهى
ولو قال ترك العمل بالكلية من اجل الناس ربا كان اولى فانه
لو تركه ليفعله في الخلوة فهذا الترك لا باس به بل هو مستحب

الا ان يكون فريضة او زكاة او يكون من اعتدي بهم فالجهر في ذلك
افضل وسد الفوار من حكاية الاعمال الاضية اذ حكايتها الغير
عرض شرعي بردها الى صوت الربا بها مال عملها ومن وصية
سدي على الخواص اخذوا من التسميع باعمالهم فانه سبيلها
كالربا على حد سواء كما صرح بذلك الحديث لكن التسميع له دوا وهو
ان العبد اذا قدم وقاب من التسميع توبة صادقة فقد دوا له
ورجع العمل صحيحا بمشية الله تعالى ومثل ذلك كمثل حل كان
صحيح الجسم ثم طاع عليه مرض افسد صحته فاستعمل دوا فانها
قازا الى الله بذلك المرض فعاد الجسم بفضل الله الى حاله
فعلم ان التسميع له دوا بخلاف الربا فانه يفسد العمل من
اصله ومنه الفوار من الاطراف والخشوع لدخول احد من
الأكابر لانيما غير صالحة بكونان ربا وتفاق وقالوا من
ادب الفقهاء ان لا يظهر عند ملاقاته للناس او ملاقاتهم له
بامور او خشوعا ان ايداعا كان عليه قبل ذلك ولا اطرافا بل
بدوم على حاله الاولي اللهم الا ان يكون الاطراف صار له
عادة فلا يابس بذلك طريقه الشرعي وكذلك من ادبه عدم
تغير ما كان عليه من المباشرة التي كان فيها والا وقع في
صورة التفاق وكذلك من ادبه ان لا يمسك السمحة اذا دخل
عليه احد الا ان كان يمسح عليها قبل دخوله ومتى مسح لدخوله
وقع في التفاق قال وقد كانت الفضيل تقول لو قيل لي ان
امير المؤمنين داخل على الساعة فستوبت لحنتي سدي
فحقت ان كنت في حريضة المنافقين ومنه الفوار من الممثل الى
الاعتد اراي من المعتد لما فيه من حظ النفس وما تخلف من
تخلف

تخلف الاتباعه حظ نفسه ومن كلام الشيخ عبي الدين طينقي
المعتد ان يستغفر من اعتد اركه لك المعتد اليه ينبغي له ان
يستغفر لان كلامه بالحقه ذمات ومن كلام سيد علي الخراساني
الذكر والعجب بقطبان عن الله ومن الذكر انه خرج اقال
يعتذر اليك لكن ينبغي لنا ان نعتذر لاختنا القاصرين اذا
وقعنا فيما يوجب الاعتذار لهم رفقائهم ورحمة من حيث انه
نترك الاعتذار لهم موجب للعداوة بل منهم من يعتذر اليه اخوة
ولا يغفل اعتذاره قال وخرج بقولنا القاصرين التكل من
العلماء والعالمين فانهم لا يحتاجون الى الاعتذار لهم لانهم
يملكون الناس على الاكمل الاحوال ويهضمون نفوسهم على الدوام
ومنه الفوار من الحيا الطبعي لانه معد ومن جملة الكبر وهو
كبر ومنه ان يستحي الشخص ان يذكر الله برفع الصوت وكان
سيد محمد الحنفي نقينا الله به بامر افعاله برفع الصوت
بالذكر في الاسواق والشوارع والمواضع الخزية الممقورة وتقول
اذكروا الله في هذه الاماكن حتى تصير لشهد لكم يوم العقابة
وتحرقوا ناسا من الطبع فانكم في حجاب عالم تحرقوه ومنه الفوار
من الاشتغال بسب الظلمة لما فيه من الالم والمفاسد وايضا
فانهم مسيطرون علينا بحسب اعمالنا فمن اصل وهم في ذلك
فرع وارسل السب او اللوم على الاصل هنا اولي وان كان اللوم
على الظلمة ايضا شرعا وقد قالوا ينبغي للمؤمن ان لا يلوم الولاة
في هذه الزمان فانهم قد حكموا فيها نسوا اعمالنا وبناتنا والامر
في زيادة لنا ولهم واذا كان الشاخص اعوجا فظلمه اعوج لا يصح
استقامته ونحن الشاخص ولا تناظنا ولا عكس وقالوا ايضا

الاسرار
ان فانه اظلمة

من طلب ان الولاية لا يظلمون الرعية فكانه قد رام المجالس
لان الظلم امر مركب من الرعية والولاية ولا سبيل الى ترك ذلك
ومن قتل وجد الظلمة كاللحم للداة الحرون واذا كان
الناس يتفكرون الحدود مع هذا اللحم فكيف لو تركوا من غير
مواخذة على تعديلهم فلهذا كانوا يفسقون في جرم بعضهم
جور اقل من القتل ويغصب المال فوقع المصلحة بوجود
الحكام اعظم من مفسدة جورهم مع انهم نواب للقدرة في تنفيذ
احكامها على الخلق ومن كلام مبدئي على الخواص العاقل من بعد
حاكم باطنا كما يعذر نفسه ويتكبر على الظالم برفق من غير عتف
لان ظلمه يقع الاحتمال ضد رتب من العباد ونسوهما قال
تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
ومن قاتل وجد الظلمة في هذه الدار كبريائية جهنم الا ان
الديانة هناك تحت الامر والظلمة هناك تحت النهي الارادي
ومعلوم عند كل عارف ان كل حكم الارادة لا مرد له لانه لا يصح لخذ
ان يخالف الارادة بخلاف الامر فيصح مخالفة لقوة سلطان الارادة
ومنه الفرار من ظهور ما اي خلق غريب محمود تميز صاحب
ابن الاخوان لما في ظهوره لغرض شرعي من الاقان وفي كلامهم
من الادب اذا فرق السلطان ما لا على العلماء والصالحين
وقبله كلهم ان تعمله كقبولة ثم تفرقه على المحتاجين الى مثل
ذلك المال اسر الان عدم قبوله يطعن بوجوه ويقوي ثورته
فتنقض ضرورة ما لم ينهوا عليه فاذا فعلوا ذلك ردونا الى المال
ونعزنا عليهم والخرج كما ينهز الصالحون عن الفاسقين بالاعمال
الضلالة وما لم يكن احد تامتصرا لقضا حواج الناس عند الامر
والاكابر

بما في كلامهم من الادب

والاكابر فانه يجب علينا رد كلما ياتينا من احوالهم لاجل مصالح
الناس فانها اخرج في الممرات من تولى عدم التمييز بين حق
عنده الامر والاكابر فقيرا عظم قدره من مرد عليهم دنياهم
ومنه الفرار من الاسراف في التوسع على النفس وغيره من
عيال واولاد وخدم لانه لا يحملة الحلال لضيقه خصوصاً في
هذا الزمان في اسرف في التوسعة على نفسه وعباله او في
التوسعة ولو بغير اسراف فقد فتح على نفسه باب الدخول في الحرام
او التبهات وقد قالوا في حديث ان الله يحب ان يروي اثر نعمته
على عبده ان التعبير بالانذار اسارة للقلوب الماكل والمليس
وعوفا وقال مبدئي على الخواص ينبغي لمن وسع الله عليه في
الدنيا ان لا يصر في التوسع بها على نفسه وعباله بل يجعل التسرع
في المصروف على الفقراء والارامل واليتامى ويطيبس التوب بالعشرة
ذراهم وتخوصا فان ذلك كاف في اظهار النعمة المأمور بها
واضاحا ينبغي لمن وسع الله عليه في هذا الزمان ليس الاصول
الرفيعه والنجوح السند في ولا الشا من القند هاري ولا الظاهر
المستند راوي ولا ان ياكل في اواني الصينى هذا في حق الكثير نفسه
فكيف بمن يكسو عبده من ذلك واما الذي يكسو اديته البرادع
المظنة والديابي الحمر واللم المظلية فحكمه حكم الهائم السارحة للثرة
المجاور من اهل حارة وغيرهم فكان الواجب عليه ان يتفقد الفقير ذلك
كل يتفقد دابته في الملبس هذا فيما اذا وجد ثمن هذه الملبسوطان من
كسب حلال لا تتعفه فيه فكيف بمن يحصل ذلك من كسب حرام في
لا يوجد فيه القنون الامعية اسباب المون كما عرف ذلك ان يات
الحرف من السوق والقلاتين وقال من اسباب الاستهانة بالنعم

ان يطبخ العبد في بيته كل ليلة الخ الصافي او الدجاج او الحلوى
وان لم يكن له مال كل شي استعملوه فانهم اذا اواظبوا على ذلك
استهانوا بالفتنة ضرورة وجعلوا مقدارها فاعمل الامور ان تكون
تفقد عليهم على وجه الكرم والغنى كما خاف سخطهم على ربهم وسخ
عليهم حتى يشكروا لهم وكل الحاف تعاونهم بالنعمة فتر ما عليهم
ليتلقوا ما انفقوا وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اورد راعي النعم ان يقدارها بامره لها ان لا تاكل الا على وجع
ولا تشرب الا على طم او ذلك ان كل من جاع او عطش يتلقى الطعام
والشراب بكل شجرة في الطريق الاخي ما اوطى لنا الشارب صلى الله
عليه وسلم من الاداب التي يفعلها تدوم علينا الفرح ونس على الطعام
والشراب سائر النعم والشهوات المباحة من الملاهي والنوم والجماع
وغیر ذلك وكان يقول ان الحق سبحانه قد امن كل رجل على عباده
واولاده واخوانه ومن الامانة ان لا يسي في اسباب تجويز النعم
عنهم لكثرة اطعامهم الشهوات فمن فعل ذلك فقد خاف الامانة فبيها
وقال لاخوانه من التجار والمباشرين ونحوهم بالكر والامان في المال
والماليس وعمل الاعراس والملاهي والولاء الواسعة فان كل من
اسرف في ماله اسرف في دينه وعن قريب يصير يسال الناس فلا
يعطونه شيئا والله تعالى ما اعطى عبده مافوق كفايته الا لينفق
منه بقدر ضرورته فقط ويدفع بقية ذلك للمحتاجين او يرصده
على اسمهم لا ياكل منه اسرافا ويداوا ويلقيه في الكنف قليلا
للعبد من جمع ما يدخل في يده الا ما لا يقفه ذلك اليوم فقط
والماضي انا هو ودية عتده تدفعه لاربابه في اوقات
الحاجات ومن تعدي هذا الحد فقد خالف طريق الحق التي

درج

درج عليها الانبياء والمرسلون والاولياء والصالحون ولولا ان الله
جعل العبد يحتاج الى الطعام لكان الاكل نفسه اسرافا ويداوا وصال
حكم من يلقي الطعام الطيب والكفاية المخرقة في بطنه حكم من يرمي ذلك
في بيت الخلا من حيث انفاقه وتبذيره ومنه الراعي من الرعي كما
يتبع من الاخوان من الفساد والبغي اليه الرعي من المشارقة
في الامم كما ورد وقد نقل الامام بن مخون المالك ان نمرود لما نظر
الحليل عليه السلام والسلام وعلمه الحيلة المحيطة لم يجد النمرود جوابا
الا ان قال اقلوه او حر قوه وقومه لم يقع منهم التفرج بالقول
وانما وقع منهم الرعي فقط قال ونظير ذلك ان الله خاطب اليهود
الذين كانوا في عصر نوح صلى الله عليه وسلم بقوله فلم يقتلوا انبياء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين ومن لم يقتلوا الانبياء وانما قتلهم سلطانهم
لكم من ضوايد ذلك فكانهم قتلوه ما بد لهم فاستحقوا هذا الخطاب
بالتوبيخ قال وكذلك اخبر الله عن المنافقين بقوله تعالى
يقولون لئن لم يخرجنا الى المدينة لخرجنا الا عزمنا الاذل وذلك
انما وقع من عبد الله بن ابي سلول فقط في قصة حرت له بن عبد
له وعبد له فلما رضى المنافقون من مكانه بقوله اخبر الله عنهم
بالقول قال وارسل ابو جعفر المنصور الى مالك بن انس ود
واي القطع بين يديه والسيوف مسلولة وهو يعانف ابن طاووس
على امور ثم قال ليقاولني الدواة فاني فقال ما يمنعك فقال
مخافة ان اكون شريكا لك في ما تكتب فكان مالك لم يزل يعرف هذه به
لان طاووس راى ان الرضي يفعل اخيه المذموم ثم يد له في
الامم وهذا امر قلبي بفتنه له ولا يخرج العبد من الامم الا باظهار
الغضب على اخيه حتى يشهد له بذلك جميع معارفه ومنه الفخر

من تربية القضاء ما فيها من الآفات **و** وما حكم القاضي بيمينه
 رور وكذا عليه اللوم عند الله تعالى في عدم التفتيش على
 احوال الشهود **و** وما حكم القاضي امره بجملة فرجها على خصمها
 ورفوع ان بعض القضاة امتنع عن الحكم لامرأة محتالما امتنع
 عن اجابته الى ما اراد منها من الفاحشة ومنه الفرار من القرب
 للامر المانع التقرب اليهم من المفسد ومن كلامهم اياكم والتقرب من
 الارقان التقرب اليهم فلهذا ليس هو لكل الناس انما هو للاكابر
 من العلماء والصالحين الذين عليه عليهم شهود الحق تعالى وقد
 حكى ان وكيا من اولياءه اذ كان يسقي الناس الماء فاشرب منه احد
 وبه مرض الاشفاه الله تعالى فبلغ الخليفة ذلك فركب اليه وقال
 اريد ان تصب لنا الماء اذ انا قاي فلم يزل به حتى اجابه الى ذلك
 ودخل الدار وصار كل من في الدار يشرب به ويحلف به ففرق
 لما ربه من جوارى الخليفة عقد جوهر فقالت ما اخذت الا الشفا
 فعلم ذلك على الخليفة وقال لخاصتي لك ما شئت ولا تذكر
 الشيخ بسوء فقالت حلف لي على المصحف والاقننت نفسي
 فعلم ذلك على الخليفة اكثر من الاول لكونه كان يحيا شديدا
 فانظر الامر على ان يذهب الوزير الى الشيخ فيتلطف به في الحلف
 فذهب اليه فاجاب الشيخ الى الحلف فحلف فخرج في الحال وخرج
 اعي وشاع الخبر في بغداد ان الشيخ حلف باطلا فتم في الحال
 وكل ذلك والشيخ ساكت فلما كان بعد ايام مضت الحازبة
 مرضا شديدا واتوا بالطبيب فقال له اطعموها قلوب الطواق
 فذبحوا ثلاثة من طواير الخليفة فوجدوا العقد في جوف طائر
 فشاخ الحريصة الشيخ وزال عنه فذهب الخليفة الى الشيخ

ليست له

ليست له فقال لا اجعلك في حل حتى تحرسني على اهل وبنادي علي
 في سوق بغداد هذا خبر من بخاطر غير انما خفيته انتم وبالحيلة
 فلا ينبغي لاحد من الفقهاء والعلماء مخالطة الامراء الا ان تعلم من نفسه
 الخائف قد ار على القيام بضرورة مخالطة الطنهر واداب بحالهم وعلم
 من الامر اقبول شفاعته في ترك المظالم واعانة المهووس فله
 مخالطة لان ذلك مصلحة تخرج على البعد عنهم ومنه الفرار من
 قبول هدية جات في نظير شفاعته لان قبولها يبع للدين بالدين
 اذ الشفاععة واجبة على من عليه نعيث وفعل الواجب لا يحول
 اخذ العوض الذي يوتي عليه ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما
 من شفع الاحد شفاعته فاهدي له هدية فقبلها فقد اتى باداء
 من الكبار ومنه الفرار من طلب المقام عند الخلق لان ظلمه
 عندهم تغير غرض من غرض العبد من حضرة الله ويوقعه في الرياء
 لهم ويصير ينفر من كل ما يفضي مقامه عندهم ومن كلام شديدي
 على الخواص طيب الله ثراه ان الحق تعالى لا يصطفى عبدا الى حضرة
 وهو يطلبه فقلما عند احد من الخلق فاذا اخلص من ذلك اصطفاه
 الله الى حضرة وفادام بركن اليهم ويحب ان يكون له مقام عندهم
 فهو بعيد عن مقام الاصطفاء وعلامة من تحقق بذلك عدم تكميله
 من نفسه عندهم وان من يطلب المقام عند الخلق يتكدر ضرره من
 كل من نفسه عندهم ومنه الفرار من الاكثار بالقيم لان الاكثار
 بالقيمة يحري الدخول في الجدال والدعوى ولا يخفى ما فيها وايضا
 فانهم غير مقصوم وغير متحد غالبيا ولا يسوء الاكثار بشي غير
 مقصوم من الخطا وافهم ومعلوم ان القرآن العظيم يحرم لا غبطة
 الاكثار فالتبني نعم منه عالم يفهمه الصحابي والصحابي يفهم منه ما لم

البعير اقبول
 هدية لا قبل
 شفاعته

البعير اقبول
 كلبا المقام

يعلم منه الولي والولي يعلم منه عالم يعلمه العالم وكذلك القول
في الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم ما لم يعلمه الولي والولي
يعلم منه ما لم يعلمه العالم وهكذا اذا فهم كل انسان بحسب
مرتبه ومن هنا كانت طرق الشريعة المطهرة كثيرة ومن علم ذلك
لم يقطع بما فيه وانما يقول الذي فهمه من هذا الكلام كذا
وكذا فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني ولم يقع في
الدعوى فان من انكر على عالم يعلمه مدعى انه اعلم من ذلك
العالم وانما فهم منه ولو انه كان يعتقد في نفسه انه دونه
في العلم والفهم لسلك له قوله وخرج بتقيد الانكار بالفهم فالو
كان الانكار على ذلك العالم بدليل شرعي واضح فانه لا اعتراض على
احد في الانكار عليه فان ظاهر الشريعة الشريف هو المسبب القاطع
بعدة كل شيء فاذا اريد ان يدعى ان بيده وبين الله حالا استغنت
عنه التكليف مع وجود غلو لم يسلك له لانه كاذب على الله تعالى
ومنه الفرائض من الاعتراض على العارفين في تفسيرهم لبعض
الآيات خلاف ما قال المفسرون لما تقدم من ان القرآن بحر لا يحيط
به الافهام وان فهم كل احد بحسب مرتبته ومن كلام سيد
ابراهيم المنيوي رحمه الله تعالى عليك بالتسليم للعارفين
فما يفسرون به القرآن الكشوف طريق كشفهم فان تفسير اهل
الكشف اعلام من تفسير غيرهم لان الكشف اخبار عن الأقوال
على ما هي عليه في نفسها لا تتغير دنيا ولا آخرة بخلاف تفسير
اهل النظر والفهم ومنه الفرائض تناول مع العقلة
لان تناولها يقع لا يجب عز الله تعالى ومن كلام الشيخ محيي
الدين بن العربي حكى العارف اذا تناول شهوة مع العقلة حكم

الشر

الاعراض
على العارفين

حكم القمرا اذا خسف فمن لم يحضر فليعلم مع الله تعالى حال تناوله
شهوة فقد اساء الادب وربما حول الحق تعالى عنه النعمة وانزل
به ما سواه عقوبة له ومنه الفرائض تناول شيء مشترك من
نقول او اعمال كعصب ورتب وبلغ وجزر وفجل وفريك وخو
ذلك ما به احد الشريكين قبل القسمة وقبل القسمة لانه
الله ذاك من قسم التسميات والقبضات يحرم تناولها عند بعضهم
فالمرء الخائف على دينه لا يأكل من الامور المشركة الا باذن
الشريك وان قال له اخذ الشريك كل على ذمتي فاني خطفت
له نظيره لا يأكل أيضا فان ذلك لا يتنصبا بالحرص والتفدي
عادة قاصم ومنه الفرائض تناول اراخ حمام الابراج التي في
الريف ايام طرح الحبوب في الارض وايام جفافها لانه يأكلها في قد
الزمنين والحرثون لا يسمعون بذلك والدليل على عدم سماخهم
الهم يظهر منه بالمقابل ويحطون له استبا تحمله في الحرون
ومنه الفرائض تناول ما وقف على الصوفية لان اسم الصوفية
عز لا يطلق الا على من كان على قدم السادة الصوفية المذكورين
برسالة القشيري وغيره من الزهد والورع وقيام العمل وكف
الجوارح كلها عن الحرام بحيث يشهد له اهل العصر من العلماء
بذلك وامان يكون له سريرة لو ظهرت للناس لمقتوه وازدرو
فليس له ان يأكل مما وقف على الصوفية ونظيره ذلك ما يعطاه
على اسم كونه من الصالحين فليس له ان يأخذ او يأكل منه هو
غير متعلق باطلاق الصالحين ومنه الفرائض تناول طعام
مريد لان تناول طعام المريد يورثه الاذلال على الشيخ والاستهانة
به فاذا حصل ذلك له فانه لم يتفجع به ولا يخل هذه الصلة

هو على النج فتقول هدية المريد والاكل من طعامه مادام
 المريد لم يترك له ملكا مع شجوه وفي الغزاة العظم ادع الى سبل ريك
 بالحكمة والموعظة الحسنة قال بعضهم من الحكمة ان لا ياكل
 الداعي من طعام المدعو ولا يغفل له هدية وقته الخارج من تناول
 طعام دخله التكلف قال بعضهم طعام المتكلفين يورث
 في القلب لانه كطعام النحل على حد سواء وفي الحديث طعام
 النحل دأود ذلك لانه كطعام النحل يطعم الصنف وعندك
 تغل من ذلك وكان استلف الصالح لا ياكلون من طعام من عرف
 بكثرة الكرم وقوي الضيف من فقر الرف وفتاح العرب والعرف
 وذلك ان من عرف بالكرام الضيف لا يقدّر على نفقة ما يحتاج
 اليه الاستكلاف وايد ثم يتقدم ان نفسه تمنح بذلك قال العيال
 لا يصرون على نفقة ذلك من غيرة وحسن وخير وطع كل يوم
 وبنما عجت المرأة وخرفت وطخت في اليوم مرتين وتصب
 تتخط وتقول اراخنا الله من هذه العيشة وبعها كرهها
 زوجها على ذلك وضربها ضربا مبرحا ولا يغني ان كل طعام دخله
 أو تصب فالاكل منه مذموم شرعا هذا اذا كان خلا لا تكلف اذا
 كان صاحبه لا يحل ولا يحرم كغالب مشايخ الملا وفتحها بها
 ومنه الغزاة من تناول طعام استشرت له النفس لانه غير
 مبارك كما صرح به الحديث وقد ذكرت جملة من كانوا لا ياكلون
 من طعام استشرت له النفس في كتاب الروع ومنه الغزاة
 من اكثار الخلف بالله او بسؤاله صلى الله عليه وسلم لان من
 اكثر من الخلف يعني امتنان به ضرورة ولا يغني ما في ذلك
 وقد ذكروا الخفاط رضي الله عنهم ان الموضع التي خلف

مطالب
 الموضع التي
 خلف فيها صلوات
 الله عليه وسلم
 موضعا

انكم اكثر اخطا مني واحدكم يتذكر اذا ارماه الحسنة والاعداء
 المحير والمحققين بالعظام ولم يكلف لعل الله تعالى فيه وانما جمع
 الوجود للعظمى وعزى ليلا ونهارا ولم اكله اكلنا لعل الله تعالى
 فقلت له ليس تذكر احدنا من حيث خطوط نفوسنا واتما ذلك من حيث
 كوننا دعاء الى الله تعالى وكل داع وكل داع يحس عليه ان يرى ساحة
 لاجل اتباعه لانه اذا اظهر الرعي بالتحريج وسكت عليه خضرة
 اتباعه لربما ظنوا فيه السوء فعدوا التفع به غلا فلك انت فسكت
 ثم قال يا سيدي كيف تفرعون الذي انصار نبيكم وجملة شريعتهم وانتم
 ليلا ونهارا تسفرون في تلبية فقلت له كيف سمعنا في تلبية
 فقال اما خبر نبيكم انه لا تقوم الساعة حتى يكثر الزنا والربا وشرب
 الصلاة وتضع الزكاة ويترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير
 ذلك قالوا وسوس لهم بشيها وازينها لهم ليصدق في نبيكم وجميع علماءكم
 يقولون للناس كلهم لا تقبلوا في شيء من ذلك ومن لا يترك ذلك ككذب
 نبيكم فقلت له قد تعبد بالقول تعالى تحت الناس على امثال امه ولم
 يتعبد ناكلهم على اتيان مقصبتهم وكل ان اتحق تعالى لا يامر
 بالحق فلك لا يامر بها الا من استقام الله من اتباعك فانت
 شقي وان لزم من وسوستك للناس بالمعاصي تصدق نبينا
 الله عليه وسلم فان الاجر والثواب والرضى من الله تعالى داير مع
 صحة القصد لا مع اللازم اذ لا يزم المذنب ليس بمذنب عند
 جمهور العلماء ولذا لم يقل احد باستنفا الدعاء الى الله تعالى حيث
 كانا بسا العصيان العباد وعقوبتهم في الباريين كما قال تعالى وما
 كما يفتنني حتى يبعث رسولا فاخبر الله تعالى انه لو لا ارسال
 الرسل عليهم الصلاة والسلام ما عذب احدكم لاني انا اخذ الله الداعين

الى طريقه باللائم فلهذا لا يرضى عنك باللائم قال سئل
 فقال قطعني بالحجة ثم انصرف انتهى كلام الامام سئل عن الله
 فقد علمت يا اخي ان ابليس لعنه الله مشرك بالله ظاهر او باطن
 فاباكر ان تصغي الي وتؤمن به فانه كلامه كله غرور واستدراج
 وما استدرجك حتى صرت تغيب العذر له وتجب عنه فتستوجب النار
 بذلك ومنه الغرر من قول ان كعبية طلوع روح الاطفال بسبب
 ذنوب ابائهم لانه قول باطل قال تعالى ولا تزر وازرة وزر
 فان قيل الاطفال لا ذنوب لهم فما الحكمة في شدة نزع ارواحهم
 قلت لعل الحكمة في ذلك لئلا لو اتوا بالآخرة الذي يعطاه الله
 منه نصيب التكليف والبلاغ الدنيا هذا ما عن لي والله اعلم
 حكم مقتدر ورائه من يقول ان شدة نزع ارواح الاطفال من
 ذنوب ابائهم يلزمه ذنبان الكذب وسوء الظن بنفسه فقال
 سئل على الخواص حجه الله ليس ما يصيب الاطفال والبرهان من
 الامراض كفارة لهم لعدم معصيتهم بها وانما هو في البرهان لكونها تطعم
 وتسقي في غير وقتهم وغير ما يشتهي ولا تقتصر في الاكل على الحاجة
 بل تزيد ثم تستخدم مع ذلك فتصعب ابدانها لاسيما في الرضعة
 المرض واملا في الاطفال لان الحوامل من النساء المرضعات يأكلن
 لغيره وحرص الكرماء ينفق من الطعام والشراب وغير ما ينبغي من الوان
 الطعام فينولد في ابدانهم اخلاط غليظة مضادة للطباع
 فيؤثر ذلك في ابدان الاجنة الذين في بطونهم فيكون ذلك سببا
 للامراض والاعلال والارجاع من الفلج والزمانات واضطرار الكسبة
 وتفتويد الخلقة وسماحة الصورة من اراد من النساء السلام فاما كل
 ولا تشرب الا في وقت الحاجة مع القلة من لون واحد ثم تسترخ وتنام

ومكره

مصلة
 الموا
 حلف
 الله
 مو

وتنتفع من الاطفال في الحكمة والسكون ومنه الغرر من قول ان
 الامام لا يتطور لانه قول باطل ففي الحديث اذا قال العبد
 لا اله الا الله خرج من فيه طابوا بيض يرفرف تحت العرش وكان
 سيدي احمد المروزي يروي الملايكة ومعهم اقلام من نور يكتبون
 كل حرف نطق به من القرآن الكريم او غيره ثم يتطور الحرف والكل ذلك
 الله بذلك الذكر ثم يتطور كل حرف من اذ كل الملك ملكا لذلك
 ثم يتطور من ملكة الدور الثالث ملايكة وهكذا ومن كلام سيد
 علي الخواص لا ينكح ايمان العبد حتى يصير يشهد تطور كل حرف نطق
 به من القرآن الكريم او غيره ملك على صورة محال في الاخلاص
 او الياسمين حسن وقبح فاما الملك الحسن الصورة يصعد مستغفرا
 لمن نطق به وغيره يصعد لا يعلم نطق به قال وقد غلطت
 مرة في اية فتطور في الآية في صورة الى فردان فودت على الغلط
 فقيل له القرآن الكريم قد يركب في الصورة فقال الذي يتطور
 انما هو تلاوتي لا المتطور فكل من ذلك انه لو كشف للعبد لراي الحق
 بملايكة من تطورات افعاله واقله ومنه الغرر من قول ان الحرام
 في مذهب الحنفية لا ينتقل من ذمة الى اخرى لانه قول باطل عن
 الامام كيف والحرام عنده ما لم يرد دليل عليه وعنده غيره ما منع من
 تعاطيه دليل واعلم ان هذا القول انما يطلع غالباً من المتهورين
 في دينهم الذين لا يتورعون عن اكل طعام الظلمة واعوانهم ولا عن
 قول هذه اباهم فلو من تخلف على دينه يتورع عن مثل ذلك ولا
 يغتر بقول المتهورين الاصل الحل فان الاصل لا يسلخ الا اذا
 لم يكن ثم سبب يحال عليه في الحرمة او النجاسة كما هو مقرر في قواعد
 الفقه وقد وجد سبب الحرمة هنا وهو ان جميع ما يابى بهم ياخذ

من الرغبة بغير طيبة نفوسهم وقد قال القوم من اقل ما يحصل لمن
ياكل من هذا ايا الغلبة او يلعب من الركون اليهم بالقلب فيصير
تكره عزيم عن ولايتهم ولو طردوا اهلكوا العزيم والسئل وقد قال
الله تعالى ولا تركنوا الى الذين طردوا فليسكنوا دار قري من ياكل
شيئا من طعامهم او يقبل شيئا من هذا اياهم يركب ان يعمل بوصية
الله تعالى فلا يقدر على قلبه بظاوعه تكون القلوب حلت على
حيث من احسن اليها فخر اعلمها كما صرح الحديث بذلك وقالوا كل
مريد اكل من طعام مكابر او حندي او قاضي باخذ الرشوة او مباشرة
او شخ عرب او كاشف او غيرهم من سائر المنهويين في دينهم
ومكاسهم فقد تودع من الفخ عليه في الطريق وقال ابو بكر
الدقاق لفت مرة في نية نبي اسرايل ايا ما فعلت الطريق
استقبلني حندي فستفاني شربة ما فلتكت فسا وتغلق قلبي
ثلاثين سنة وقال ابو اسلم ان الدار التي كيف يستنقلب
عبد ياكل من كل شئ وحده لا يسأل عنه فان من لازم من يفعل ذلك
عدم التفرغ عن الشهوات والى لا اكل الشهوة والى فاجدر ان يلقى
من الجمعة الى الجمعة فليس عليه من اكل شيئا ثم وجد بعد
الاكل علامة من علامات الحرام ان يأخذ في القى ان امكنه والا اخذ
في الاستغفار وفي سوا الله ان يرضى عليه اصحاب النجاسات
يوم القيامة ومن العلامات ان يكون للشعر على ذلك والطعام
اغراض من حيث وضع اليد عليه ومنها وجود الثقل من الطبيعة
حتى كان من اكل اكل رصاصا ومنها الزيادة في النوم على العادة
وقتها ان يقوم من النوم فيمكث لحظة حتى يصحو ومنها ان تلعب
النفس ومنها كثرة الحواطر الردية ومنه الغرارة من قول ان الخواص

وغيرهم

وغيرهم في الزلة على حكم واحد الله قول باطل اذ ليس من ياتجاه
الزلة وهو يتيك لمن ياتى وهو يتيك وفي كلام بيدي على الخواص
لان غير اهل الله تعالى لا تزيدهم الاطراد او مفتا لكونهم ياتونها
على الحبل والشهوات خلاف لان اهل الله تعالى اذا وقعت فيهما
يكشف لاحد من عن تقصيرهما عليه فيدوب جنته من هبة الله
هو يلعب من موطن سخطه فيصير يسأل الله في اللطف ولو كشف
لولى عن تقصير معصية على تلبية لا يجوز له ان يامر بفعل باطل
يجب عليه سوا الاقامة وتكون تلك المعصية فان الولي ولو بلغ
القابلية في الولاية لا يرق ما في علم الحق تعالى اذ عناية ومثوله الى
الروح المحفوظ ذلك وهو قد من علم الشهادة المتعار الى بقوله
تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقد يكون ذلك الروح
الذي يطلع بصرك الى الولي اليه من تحيل ابليل له فان الله قد جعل
له قوة التحيل فتعمل للولي سماء وكوسا يحسب ما يرى قلبه يستند فيه
فان اتد الله ذلك الولي باليابس الا لا هي اعطاه التمييز بين السما
الحقيقية او الكرسي الحقيقي وبين السما المتخيلة او الكرسي المتخيل
فخرج ابليل خائبا والافقة ومن هنا حرم على الولي المبادرة
الي فعل ما كشف له من المحاصي وكل من امر تكلم به ففعل ما كشف
له من المحاصي فهو من اتباع ابليل لاتباع الرسل لان الرسل
عليهم الصلاة والسلام متعلقون باخلاق الله فانهم ومنه الزوال
من قول الحق اقل الناس عند المدح لما فيه من تلبس لانه يزيد بذلك
القول المتري مما توجب ان الناس ظنوه فيها من الفرج بالمحج حين
السكون ومن وصايلهم اياك عند مدح الناس لك حين اقل الناس
بل الزم السكون فانه اقوي في رخصة النفس وهذا امر شجب عندنا

فعله على كل من كان تحت سلطان نفسه فان من الله على عبد بان
صار تحت نفسه تحت سلطان نصريه كالمادة الخالصة بالرياسة
كان بالخيار بين ان يحب عن نفسه وبين ان يكره الله وقد بلغنا ان
شيئا كان يسبب الامام عليا بن ابي طالب كره الله وجهه فجمعها
بوما عمل فمدحه على خلق عادية فقال له الامام انادى
ما تقول وقول ما في نفسك **تفسير** قال الشيخ يحيى بن
يحيى بن ممدحه احد انجسوا التراب في وجهه المادح لحدث
احسوا التراب في وجهه المادح وهو الذي ان ياخذ احده
كفاه من تراب ويرمي بين يدي المادح برفق فيقول له سر واما
عسي ان تمدح من خلق من هذا التراب الذي تظن ان اقدام هذا
معني الحديث فانهم ومنه الزمان من قول عوام وخلق من كانه ذلك
من راحة الفكر والعمى ومن كلام ابي بكر الوراق عوام الخلق الذين
سلط صدورهم وجسنت افعالهم وظهرت الشهوات وفروجه
اذا اخلوا من ذلك فهم من الغرائز الامن العوام قلت واني
لا اكره لاجواني ان يقولوا في حق احد هذه امن العوام لما فيه من
الغبطة فان غالب الناس يتكدر اذا قيل له ذلك ومنه الغرائز من
قول ما في الوجود الا الله لما فيه من الاطلاق الذي لم ترد به الشريعة
المطهرة وقد نقل بعضهم اجماع اهل السنة على منع كل اطلاق لم ترد به
الشريعة سواء كان في حق الله ام في حق انبيائه ام دينه وقد حبا
ان اذكر هنا جملة من الالفاظ التي نهى العلماء عن التلطف بها في قول
ويا الله التوفيق لبي العلامني الله عنهم عن قول ياساكن هذه القبة
الحضرة وعن قول سبحان من كان العلما مكانه وعن قول يادليل
الحايرين او يادليل من ليس له دليل او يادليل الدليل لما في ذلك
من

من الالهام عند العوام اطلاقه في مكان خاص ولا انه لم يرد به
شرع فلا يقال وعن قول يامن لا يوصف ولا يعرف فانه تعالى
موصوف معروف من غير تكليف وعن قول يامن هو على عرشه
برأنا لانه يوم الاستقرار وانما يقال يامن استوي على عرشه
ينبغي لجلاله وعن قول ان الله في قلوب العارفين لما فيه من الالهام
وعن قول فلان مثل الدهر لانه الله اطلق على نفسه الدهر وما
اطلقه الله على نفسه لا يطلق على غيره وعن قول الله ما يسمع من
ساكن فان الله يسمع حديث النفس في النفس وعن قول يا قديم
الازمان فان الله تعالى لا يتقيد بالزمان وعن قول كل ما فعله
الله خيرا لا يعامدني وجود الخلق في العالم وان كل ما يكسبه العبد
من الاما من غير او عن قول القرين السماوي فانه كلام باطل
وعن قول الله عمل عنك اذا دعوا المرء ان لا يتقوا الله وانما الا
ان يقال الله يدع عنك او يصرف وعن قول الله جل وبارك
اذا دعوا الصبرة طعام فان لفظة على لا يجوز اطلاقها على الله تعالى
وعن قول فلان يطلع على الضيب وانما الادب ان يقال فلان
له دراسة صادقة او كشف او اطلاق فقط وعن قول خاطر الله
ومسوله فان الله تعالى لا يوصف بالخاطر وعن قول فلان وقع في
امر ما يخلصه منه الاساكن السما فان الله لا يحرك شي ولا نقطة
ساكن السما لا يجوز اطلاقها على الله تعالى وعن قول ما يشي
ر ما يفعل فان لفظة يشي لا يجوز اطلاقها على الله تعالى وعن
قول يا علك الله او قال الله عند البيع او الاقالة وعن قول
فلان زاعم لان الله هو الزارع وانما يقال حرث وزرع
وعن قول يامن يرانا ولا نراه وانما قال هذا القائل اردن بقولي

ولأنه عدم رويته في الدنيا قلنا قد اطلقت والاطلاق على
 محل التفصيل خطأ وعن قول الاعظمي الاقربى في المراسلات
 فإن معانيها حيث اطلقت ~~في~~ خاصة بالحق سبحانه وعن لولا
 الله وفلان والافلت او حصل لي كذا وكذا وعن قول مصحف
 ولوح وكربسي ومسيح وزينة لانها من شعاب الله وعزم تصغيره
 شي من شعاب الله بل عدة بعض العلماء لقرآن ونظير سورة ومكتبة
 ومنه الغرام من قول نحن لا نأسر الا بالله او الفخر الا بالشون الا بالله
 لما فيه من سوء الادب مع الله تعالى اذا الانس لا يكون الا ما يناسب
 المشاكل والحق سبحانه لا يناسبه ولا مشاكله بينه وبين خلقه
 ومن هناك ان الجذ لا يأسر احد فاليهم بل تقوم كل شعرة من الانبي اذ
 راي الحبي لعدم المحاسنة ومنه الغرام من قول استغفر الله مع الاطر
 لما فيه من اساءة الادب وقد قالوا من قال استغفر الله وهو مصر وهو
 كالمستترى برقه عز وجل ونظيره ثبت الى الله واستغفر الله واقرب اليه
 مع المين فالاولى قول اللهم اغفر لي وثبت على او استغفر الله واسأله التوبة
 فانه اذا قال ثبتت الي الله ولم يثبت فلا شك انه كذب والكذب من الكبائر
 كما ان الدعاء بالمعفرة والتوبة اذا كان عن قلب لا لا يستحق طلب المعفرة
 والتوبة وثبت ايضا عفوبته الحرمان ومنه الغرام من مطالعة كتب الشيخ
 الداسم محي الدين بن العربي رضي الله عنه وتغني بركته لعلومه وقته
 فهم اكابر العلماء فضلا عن غيرهم ولما فيها من الكلام المدسوس عليه من
 الملاحدة لاسيما الغصوص والقووحات الملكية ومن الكتب التي نهى العلماء
 عن مطالعتها الشيخ عبد الحق بن سبعين لعلومه وقته عن الفهم ومنها
 كتاب خلع النعلين لابن قسي لعلومه وقته عن الفهم ومنها كتاب ابن مرجان
 ومنها كتب بن حزم الظاهري ومنها كتاب اخوان الصفا فاليف المحويطي

وكان

ان غنى
 بها العلم
 في كتابه

وكان من المحدثين ومنها كلام ابي الحسن الششتري لعلومه وقته
 عن الفهم ومنها كلام بن سعيد البلوطي لانه مخلوط بكلام المعتزلة
 ومنها كتابه في مبدء محمد وقال لعلومه وقته عن الفهم ومنها قصيد
 الشيخ عبد المكي بن الجيلي التي رويها العين المضمومة ومن جعلتها
 قطعت الوري من نفسه اذ فظفة وما انت مقطوع ولا انت قاطع
 فمد اللفظ لا يجوز اطلاقه على الله تعالى ونظيره الخار والسا في
 وراهب الدير وصاحب الدير والقيس وليني وليلى وسعدا
 واسما وسلمى ودعد وهند والكر والاكر وخود لك وفيها كلام
 ابن الراوندي ومعهم بن المثنى وابراهيم بن النظام والمثنى والمعدني
 وابي نواس ومن هاتين ونهي العلماء عن العمل بمواضع من كتاب
 الاحياء للامام الغزالي ومن كتاب النفع والتسوية له وغير ذلك
 من كتب الفقه وهي قد سوسه عليه فلا شك وقوضع من تفسير
 الفخر الرازي وهي اياحه وطى المالك حكم الملك وهو مدسوس
 عليه ومواضع من تفسير الرمحشري وبعضها كفر صريح ومواضع
 من تفسير مكي ومواضع من كتاب قوت القلوب ومواضع كثيرة
 في كلام بن ميسرة الحنيلي وقد صنف الناس في الرد عليه كالمخشري
 ومواضع كثيرة من كتاب المعتقد لا يرشد نفسه اياك
 يا اخي ثم اياك والاختراع ليهولا الطوائف الذين تظاهروا
 بطريق القوم مع الجهل بقواعد الشريعة المطهرة واحكامها
 والرقص لاصول الطريق واذا كانا وادابها واشتغلوا بمطالعة
 كتب توحيد القوم الغامض من غير معرفة مرادهم فضلوا واضلوا واما
 عنهم ان مطالعتها لا تخور الا العالم كامل او من ملأ طريق القوم على
 يد شيخ عارف ناهج واما من لم يكن واحدا من هذين الرجلين فلا يجوز له

١١٥
 عن مطالعة
 مواضع من
 الغزالي

ان غنى
 بها العلم
 في كتابه

مظالمها خوفا عليه من ادخال الشبه التي لا يكاد الفطن يخرج منها
فضلا عن غير الفطن ومن مولا الطوائف طائفة بالصعيد قد استعمل
فهم الضلال واستولى على خيالهم وطبايعهم المحال وحكموا على المستعمل
بالواجب وبالعكس وراوا ان كل شيء في الوجود هو له وان عين هذا
الوجود الحادث من الجمادات والعقارب والحيات والجن والانس
والملائكة هي غير الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبعضهم عطل
وهذا الكلام لا يرضاه الا اهل الجنون بل ابيس نفسه لو ظهر
ونسب اليه هذا المعتقد لتبرأ منه حيا من الله تعالى وان كان هو
الذي يلقي الي نفوسهم ذلك واعلم يا اخي ان هذه الطائفة اتت الطوائف
لانهم لا يترون حسابا ولا عقابا ولا جنه ولا نارا ولا حراما ولا حلالا
ولا بعثا ولا مشورا ولا لهم دين يرجعون اليه ولا معتقدا يجمعون
عليه ومع اخر من ان يذكروا لانهم خالفوا المعقول والمنقول
وساير الاديان التي جات بها الرسل عليهم الصلاة والسلام عن الله
تعالى ولا تعلم احد امن طوائف الكفار سلك مسلك هذه الطائفة
في جعلهم عين الوجود غير الله والله كل شيء في الوجود هو له فان كل
طائفة من طوائف الكفار لهم اله يعبدونه وخضعون له اما انسانا
واما همتا واماشمسا واماقمرا واماليللا وامانهارا واماغبر ذلك
فالحمد لله الذي عاقبنا واخواننا من مثل ذلك وقد انتقلت الان هذه
الطائفة من الصعيد الي مصر ونواحيها البحرية فان الله وانا الله اجمعون
وقد كانت لا توجد الا بالصعيد فقط وفي هذه الايام ظهر شخص بالحيرة
نقل عنه انه يعتقد اعتقاد هذه الطائفة باطنا ويكر ذلك هو جماعة
الظالمين خوف الغفل وقد نكده له خلق كثير لها وعصر وعدها طائفة
الغيوم حتي من العقابا كباخي والاجتماع بهم ثم اعلم انه يجب على كل

انظر هذا
المعتقد
الغيب والعباد
بلاسه

كنهه وشخصه
واخيه
ومرئيه طبايعه

مومن

مومن ان يحط على هذه الطائفة وان ينشر مساوئها انصح الله ولرسوله
ولعامة المسلمين ومن مكابدهم ان من يريد ان يدخل معهم في طريقهم
الحديثة الوضيعة وان يطلعوه على امورهم القبيحة الشنيعة
لا يطلعونه حتي يكتفهم من الفعل بزوجه كل ذلك خوفا من افشا
امرارهم وقد فشت رعا على انفسهم ولعمري فهذا قبيح ما سمع قط
مثله في الارض ان ومكيدة شنعان مكابدة الشيطان اللهم حب
الناس الايمان وزينه في قلوبنا وكره الباطل الكفر والفسوق والعصيان
واشرح صدورنا بانواع السنة المحمدية قولاً وفعلًا واعتقاداً
وجميع صدورنا الاخوان ومنه القرار من الجلوس في المسجد على جد
اضغرا اذا الجلوس فيه مع الحدث بنا في الكمال في تعظيمه وفي
الخبر ان الملائكة تصل على احدكم ما دام خالسا في المسجد على طهارة
ومنه القرار من المجاوزة بمكة المشرفة لان المجاوزة بها اذا بالبحر
عن القيام بها الكبار العلماء والصالحين فضلا عن غيرهم وقد كانت
الامام سفيان الثوري يقول لان اقيم حجام احب الي من ان اقيم
مكة مالي وليلد تنصاعف فيها السنان كل تنصاعف فيها الحسنات
ويواخذ الانسان فيها بالخاطر قال سيدي عبد الوهاب الشعراوي
وهذا الامر قل من يقينه له بل يما يرون ان المجاوزة هناك من كل
المنع ولا يقتضون على ما عليهم في ذلك من الاداب ومعلوم ان من
حاصر الملوك بغیر ادب جرة ذلك الي العطب وها انا اذكر لك يا اخي
بعض ادايد ذكرها الاوليا منها ان لا يخطربا من مجاورها بعضية
ولو في بيته فضلا عن المسجد الحرام فضلا عن الطواف فضلا عن
الصلاة لانه في حضرة الله الخاصة التي لا في الامر ببقية امرق منها
الانبياء رسوله الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يعلم من نفسه السلافة

CO

فلا ينبغي له الإقامة هناك حتى يجاهد نفسه بالرياسة فلا تنفس
 تشتهي تعصية ابد او منها انبأ كل من الحلال المرف مدة مجاوزته
 وذلك اما بعمل عرفة شرعية واما بتوجه الى الله ان يستخرج له
 الحلال من بين ركن الحرام ودم الشبهات ومنها ان لا يبيت على
 درهم ولا طعام ولا ثياب وهو يعلم ان في مكة محتاجا الى ذلك ومنها
 ان لا يسأله احد في الحرم شيئا ويمنعه منه الا ان كان هو اخرج من
 التماس لا سيما ان سأل بالله اوقال له اعطني نصف عمن هذا
 البيت ومنها ان لا يحن ابد او طنه ولا صحابه واولاده ومنها ان لا يعمل
 الى شهوة محرقة ولا مكرهة ولذلك حج الاكابر من العلماء وزوجاتهم
 ويخلوا مؤنة حملهن ذهابا وايابا خوفا ان يحملن انفسهم الى الجماع
 هناك وليس احد معهم من حلا يلهم ومنها ان يغفل عن الاكل جفدة
 ولا ياكل حتى يحصل له مقدمات الاضطراب الشرعي ومنها ان لا يعاني
 هناك الملايس الفاحشة ولا الرواح الطبية الا ان علم انه ليس
 في مكة عريان ولا جابح ومنها ان لا يرى انه خير من احد من المسلمين
 في سائر اقطار الارض فان هذا اذنب ابلع الذي اخرج به من
 حفرة التفتت الى ومارد ولعن الى يوم القيامة ومنها ان لا يسول ولا
 يتغوط في الحرم ومنها ان لا يمسي بتاسو في الحرم الا ضرورة لانه
 محل حياة الملائكة والاولياء ولو كشف الحجاب لم يجد الماشي محلا في
 الحرم يمسي فيه ترجله لكثرة الساجدين فيه ليللا ويهار ومنها ان لا يرى
 له عبادة وقعت على وصف الكمال فان الكمال في كل عبادة لا يكون
 الا للانبيا عليهم الصلاة والسلام ومنها ان لا يستخلى قول من قال
 في مقه هنا لقولان قام مكة واقبل على عبادة ربه فمضى استخلى ذلك
 فهو دليل على عدم اخلاصه وجهه للشيا فاعرض يا اخي هذه الاداب
 على نفسك

في
 الا
 له
 بد

الدين

في
 الا
 له
 بد

على نفسك فان رايتها تقدر على القيام بها فجاوز واشكر الله والآن
 فالانفصل عدم المجاورة ومنه الفار من السخط على القضاء ولو كان
 اي المقضي به تعصية لان السخط على القضاء لا يجوز مطلقا لما فيه
 من الاعتراض على حكم عليم افعاله عين الحكمة لا بالحكمة ومن
 كلام الشيخ محيي الدين يجب على العبد ان يرضى عن الله اذا قدر
 عليه تعصية برضي عنه اذا قدر له طاعة لكن من حيث التقدير
 لا من حيث اللبس لان المعاصي يريد الكراي مقدم منه والصاح ذلك
 انما عبيد مستعملون في ما يريد تعالى لا في ما يريد نحن فله تعالى ان
 يستعمل عبده تارة في تقليب المسكة وتارة في تقليب الزبل فالمسكة
 مثال الطاعة والزبل مثال المعصية وميزان الشرع في يد العبد لا في
 من يده ابد انما كان من طاعة قال الحمد لله وما كان من تعصية
 قال استغفر الله فان قيل فعل العبد كله مخلوق لله تعالى فكيف
 سميتوه زبلا في حق العاصي فالجواب انما سميتاه زبلا من حيث
 العبد وايضا فان من الادب ان لا يثني على الخالق الا ما هو حسن
 في العرق فلا يقال سبحان خالق الخنازير وان كان ذلك حقا فقال
 الطاعات والمعاصي مثال صند وفتي محشون مسكا وكنت على طهر
 احدهما مسك وعلى الآخر زبل فهل يتقلب ما في باطن ذلك الصند وفي
 من المسك زبلا بكتابة ذلك الاسم عليه لا بل هو مسك من حيث الله
 فعل حكم عليم تنبيه قال القوم من تأمل في مقدر ورائ الحق
 تعالى وجدها في غاية الكمال وعلم انه تعالى لم يقدر على عبد
 الا بحكمة بالغة اما اختيار الله واما الوقوع في نجس باعماله واحواله
 او بكبره بها على احد من المسلمين ونحو ذلك فان العبد ما دام مستغفرا
 في احواله كلها فهو محفوظ من الوقوع في المعاصي جملة وتامل الانبياء

ظاهر

عليهم الصلاة والسلام وكل الاوليا ما كان من شأنهم الاستغفار
كيف جازهم الله من الوقوع في المعاصي اما عصيته واما حفظ اعلا
غيرهم فالله يتولى لهم الواردات ليخلصهم من ورطة امور اخر
كما قال تعالى ويلو كما هم بالحسابات والسيات لعلمهم يرجعون
وفي المنزل السائر من لم يج لسراب الليمون فاجطبه فمراب الليمون
كتابة عن الطاعات وخطبه كناية عن المعاصي وفي كتاب المحرم
لا ين عطا الله معصية اورثت دلاوا لكسار اخر من طاعة اورثت
عز او استكبار لا يعني من حيث الاتر لا من حيث الاصل تنبيه
اخر لراحة العبد للوقوع في المعاصي لا تفدح في رضا عن الله وتسلم
لا قدره اذ المعاصي موجهة لسخط الله على العبد والفرار من
مواطن السخط مطلوب شرعا ان من راي قابطامال للسخط لم
فليس له ان يقف تحميا ينتظر سقوطها عليه ليموت ومن فعل ذلك حمله
حكم قاتل نفسه وقد توعد الله بالعذاب لانه تعدى على بنية
الله في استغلال الذي لها اذ لا يهدم البنية الا ظاهرا واما العبد
قالوا اجعل عليه السعي في حفظها من سائر الافات الظاهرة والباطنة
وان كوشف انه قد رزق عليه معصية فبحث عليه مدافعها حتى يقع
محض التقدير وبيان على ذلك تنبيه اخر قال بعضهم
ليس من الادب ان يتكدر العبد اذ اقدر عليه سهو في صلاة او في
نسيان لوصية فصل بلا وضوح ولا وانما الادب ان يشكر الله
على ذلك السهو وذلك النسيان لان السهو كان سببا للخدرة
عمادة كما ان النسيان كان سببا للوقوف بين يدي الله تائبا
بطاهرة لكن يحتاج صاحبه الى عيشة عن ينظر بها الى
نعمه الوقوف بين يدي الله ولو محمدا فابيشكر وعين ينظر بها

الى تنصيره

الى تنصيره واشتغاله بامر الدنيا حتى يسي في صلاته وحتى يغفل
عن الطهارة فقل بين يدي ملك الملوك من غير طهارة فيستغفر
ومنه الفرار من التمجيد قبل انتموا في الدليل لان نصب الموكب
الا الهى يكون الا بعد انصافه والادب ان لا يقف العبد بين يدي
سيده الا بعد وقوف من هو الكبرية وقد كان بعضهم اذا جا الى الجا
ولم يجد فيه احد يقف على الباب خاضعا ذليلا ولم يدخل فقبل له
في ذلك فقال سر لي لا تدخل الى حجرة سيده الخاصة الا بعد ان
رغمته الفرائض من النوم في ليلة الجمعة والعلية ومنها ليلة النصف
من شعبان وليلة القدر والحكمة في تخصيص هذه الليالي كقال
اهل الكشف ان التجلي الهى يكون في هاتين اول الليل الى اخره
وفي غيرها يكون من اول الثلث الاخر من الليل فقط ومن كلامهم فيخرج
على اهل العلم وحمل القرآن والقرا النوم في ليلة الجمعة وما الخوا
وحلم من نام في هاتم طلب بعد ذلك حاجة من الحق تعالى حكم من اخر من
اصحاب الحواشي حتى انفس موكب السلطان واحتج الملك فنقول
الحاشية ما في فضيلة الا في موكب اخر فيرجع خائبا فان ترقب
الملوك في عالم الغيب كتر نبيها في عالم الشهادة ومنه الفرار من الكلام
بعد صلاة البوتر ولو حدثت النفس لان عدم الكلام بعد صلاة
الوتر كقال بعضهم يورث القناعة ويورث في رزق العبد عاردة وان
كانت الزيادة لا تضره ونفس الامر ومنه الفرار من التداوي باشارة
كاف لان في ضمن التداوي باشارة تكتف على شرب من العلم اصل
عن غير علم وهي انه اذا وافق شفاوة اشارة ذلك الهوى في صلاة يصير
بويده بظلمة فها عليه فيريد ان يتخذة عذرا كما امره الله فلا يقدر
على قلبه بظاوه على عذرا وتة وفي القرآن العظيم يا ايها الذين امنوا

الامر امر الوقوف
في ليلة الجمعة

الامر امر الوقوف
بعون الله

لا اتخذ واعدي وعدكم اوليا قال النخ يحيى الدين وانما
قال تعالى وعدكم ولم يكلف بقوله وعدكم لعله تعالى بالحق
عبادة من لا يترجر عن موته الكافر بكونه عدو الله وحده فذلك
قال تعالى وعدكم حتى لا يفتي لنا عدل في قودنا الكفار
ومنه الغار من حملهم الاولاد الصغار حال المصطفى من سواد
الادب مع الله تعالى وقد قالوا احذر وان حملهم اولادكم
الصغار حال مرضكم فان ذلك مما يكره الله منكم لما فيه من الشرك
ومن ادعى التسليم حال مرضه وحملهم اولاده من بعده او ادعى
علمهم احذر ان اصحابه فهو لا يشتم للتسليم راحة ففوضوا الى الله
املا اولادكم كما فوضتم اليه امر انفسكم في رعيكم وانه تعالى اولي بهم
وبكم قال تعالى قل من ربي ربي الله تعالى على ذريته من بعدة ووقته
بلسان الحال دون المقال ومنه الغار من روية الملك مع الله تعالى
على الحقيقة لما فيها من سواد الادب مع الله تعالى وقد قالوا روية
الملك مع الله تعالى بتعد العبد من حضرته وتعلوم ان العبد وما
يدخل في يده لسيده باجماع ولا يبع ان ينوار ذلك الحق تعالى
والعبد على عيني واحدة حقيقة واحدة بغاية ملك العبد انه
مستخلف في ماسده يتصرف فيه بالمعروف على نفسه وغيرها من
العباد كالوكيل المحض وعبارة الطهاج في مذهب الشافعي لا
ملك العبد بملك سيده في الاظهر فان قلت فاذا كان العبد لا يملك
مع الله شيئا في اين حاكم ثم غصب ماله فالجوابه العصب ما جازا
من جهة ملك العبد مع الله تعالى وانما هو من جهة ملك الحق تعالى
له على وجه الاستخلاف دون غيره من العبد فلما تقدي العاصب
واخذ ما لم يستخلفه الحق تعالى فيه مما استخلف فيه غيره
العقوبة

العقوبة لانه اخذ ما لم يملك الحق تعالى من المال الحقيقي فالعقوبة من
حيث ذلك لان حيث ملك العبد مع الحق تعالى فلهما وتسليل القوة
تلك اختلاف في العلة لا في الحكم فان القوم اجماعا على حرمة الغصب
وان كانوا لا يرون ان العبد يملك مع الله شيئا وان العاصب يستحق
العقوبة التي ترفعها الله العاصب بها فقد اتفق القوم مع العلماء
على حرمة الغصب وعلى استحقاق صاحبه العقوبة واختلافهم في
العلة لا يقع في الحكم ويؤيد تقرير القوم في عدم ملك العبد مع
الله تعالى وانه لا يستلزم في حرمة الغصب لشيء ملك صاحبه له حرمة
العلم الغصب الاختصاصات مع انها لا تملك بغير محل
الصدق في حق من ادعى انه لا يملك مع الله شيئا وقائه لو كان
عنده الغار فمقت من داره بغير منه شعرة لا حيز وال
ملكه عنه وانما يتاثر لنقص دين لاخذ ذلك ويرى ان عبيده
لقد وامر حال سيدهم ما يحتاجون اليه دون مال عبده وكذلك
من محل صدقه في دعوة ان لا فاعل الا الله انه لو مر به انسان
يسبغ فم يتغير عليه الامن حيث نقص دينه من ذاق ذلك فهو الذي
يحسن منه ان يقول لا فعل ولا ملك الا الله تعالى ولا ينسب ذلك
الي الخلق الا بقدر النسبة التكليف اليه فقط فعلم ان حق تكرر العبد
اخذ من اخذ له شيئا ارضيه فتوجيه الملك والفعل لله علم لا ذوق
ومنه الغار من روية شرف النسب لما فيه من اعجاب النفس وخرها
وكبرها وفي القرآن العظيم واذا نفي في الصور فلا انساب بينكم
يوسيه ولا ينسألون وقد ورد ان الله تعالى يقول يوم القيامة
يا عبادي وضعتم نساء ووضعتم نساء فقلتم فلان بن فلان وقلتم
انا اهل آلكم عند الله اتقاكم وتعلمكم نسبكم ووضعتم نسبكم في اليوم

ارفع نبي واضع نسك ان المتقون في عالم فيطرون بالقوة
والجادة واليعد والرك ما الانسان الا ان رتبة فلا تترك
التقوي اتكالا على السب فقد رفع الاسلام سنان فارس
وقد وضع الشرك الضيق اما لم يرفع ومنه الفرائض رتبة الكرم
لانها غير الى المن والفح ولا تخفى ما فيها من اعيانها من الكرام جاهلية
واسلاما ما لم يكرمها كرام بالنسبة الي كرمه وانه اذا اعطى مائة دينار
ملا كانه اعطى قسمة من الارض وقد ذكرنا شيئا من وقايح الكرام في
تعلين الوجوه ومنه الوار من اطلاق البصر لما فيه من الاقاص
وفي الحوزة العين النظر في اليد المس وفي المخل من اطلاق مائة
انف خاطره ومن كلام سيدي علي الخواص يخو من نظر الى شيء حسن
قدح في قلبه حمة الحب له فامتنعت حمة الله ان تدخل ذلك القلب
جملة ومن غص طرفة عن ضوء النظر في قلبه القسمة والخشوع
والعلة المحيية عن دناءة تحريم النظر الى ما لا يحل كونه يستعمل عن الله
تعالى وقد صح في الكتاب والسنة الامر بغير فيكفينا امتثال
الامر ولو لم يعرف حمة فحريم النظر الى النساء وما الحق بهن لا يتوقف
على علمه ظن وقوع الصب في القاطنة وانما يتوقف على اذخال
مخنة غير الله القلب من عمدا ذنه وفي القرآن العظيم لا تحمل مع
الله اله الاخر في الاوثان الظاهرة والباطنة والالهو المقياني
لان كل من احب شيئا دخل قلبه ضرورة وسكن في حمة الله
فكان هذا انزل ذلك المحبوب منزلة الحق تعالى وذلك كرم عند
الخواص تقريب عصف الاكارط فيهم انما ينعلمونه اذ جامع
الله تعالى من حيث كرمه في دالة تحت امامية الالهة اخرى من جوف
عقاب ولا فوات ثواب فضلا عن وقوعهم في حرم ومنه نامل بعين

الايمان

الايمان الحقيقي وجد الله لها دار الحق تعالى وهي جميع ما فيها
من الكرم والجمال اما وعبيده من نظر الى شيء من ذلك فهو طريق
مستقيم تقريب دار عبيده ومنه الفرائض من المراح مع احد وهو في
عبادة طائفة من سواد الادب مع الله تعالى وفي قاله الملك المنصور
ان من شحوا ان في حمة الله ان في حمة الله وسبع مائة ودر مكتوب من نايب
حلي الى مصر يتضمن ان اما ما عليه يقوم في جامع فيما شحوا وعيت به
في صلاته من باب الملاعبة فتم يقطع الامام صلواته فلما سأل القلب
وجه العارث وجه خنزير فمررت ودخل غايته هناك انتهى وهذا
من حمة الله وعقوبته المحملة من اساقفة الادب قايك
يا اخي ان تمكن اولادك من مثل ذلك ومنه الفرائض طلب الثواب
على الطاعة اي على الاستحقاق فان طلبه لذلك اساءة ادب وشروط
الطلب ان يكون من باب الحمة والفضل لا على الاستحقاق فانه لا يجوز
وسا في ان طلب الثواب على الطاعة لا ينبغي الا لمن اتى بها وهو
يأمنه خاضع يخاف ان لا تقبل وقصده بها امتثال الامر فقط
ولا يخرج من حمة الله حق الغضت فعمل الله لا يليق لاحد من امثاله
ان يسأل الله ثوابا على عبادته وانما اللايق به ان يسأل العقو
من ما خالف في تلك العبادات من سواد الادب وعدم الخشوع فيها لاله
واذا ان الصلاة اذ لم يكن فيها خشوع تلف كلف التوبة الخلق
ثم يترتب بها وجه صاحبها تقريب طلب الثواب على العبادات
لا يصح الا لمن يراها فله فخره من جوا لعدم قبول كل عمل الا من صاحب
نفسه في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين اي المتقين
تسبب التوا الى نفوسهم الا يقبل الله التكاليف فقط فعمل ان من
شهد عمله خلق الله تعالى كسفا او ايمانالم يطلب ثوابا عليه ولا

يروي به ولا ينكر ولا يبع اذ لا يتصور ان عاقلة يطلب ثوابا
على فعل غيره او يروي به او ينكر او يبع ~~تجب~~ ~~احر~~ ~~قال~~
منه على الخواص من طلب الثواب على طاعته طلبة بما عليه
فيها وكأنه طلب ما هو حاصل وليس ذلك مقصود الخالص
انما يطلبون ما يخاف منه القواب وهو الحضور مع الحق تعالى
فان كل وقت ذهبت والصدق فيه غير حاضر بطلبه مع ربه لا يحب
منعم بل هو خسران في الدارين نعم ان الثواب حاصل على العمل
الا اله في كل عبادة حصل فيها اخلاص وحضور واعا الى الصلوة
ان يسأل ربه ثوابا على اعماله كالابوالالا ان احرم مقام التوحيد
في الفعل لم يقل ربه شيئا لذلك لانه جهل وخروج عن اداب
العبد فان من شأن العبد ان يخدم مبيدة قيايا بواجب حق
العبادة لا الهة اخرى من علة النفوس والامان احد بالعبادة
الله من اقتراح الوجود الى ان يهبط به بشكر تاهيله بالوقوف
بين يدي الله ولم يطرده كما طرد تارك الصلاة فلم يكن احد منهم
يقف بين يديه عز وجل ومن تأمل وجد وقوف امثالنا بين يدي
الله حكم العبد المجرم الذي فسق وجرم الوالي فهو لا يحظر بالله ان ينجس
خلع عليه خلعة ابد او اغا نسال ربه في العفو وترك العقوبة
ومنه الفرار من الاتصال على الاخلاص في العبادة دون الصدق
فيها لانه العبادة اذا شملها الاخلاص ولم يكن فيها صدق فهي كالحطب
النايس جرم بلا روح والمراد بالصدق فيها الحضور والاخلاص
يقترن الى الصدق والصدق لا يقتصر الى شي لان حقيقة الاخلاص
ارادة الحق تعالى بالطاعة فقط والصدق ارادة تعالى بالعبادة
مع حضور القلب فكل صادق مخلص وليس كل مخلص صادق وافهم

ومنه العار

ومنه العار انه الجهر بالقراءة في قيام الليل لان الجهر بها يد
الخشوع غالبا لكن لا يظن الا القراءات في التمجيد اول مطلقا
ولا الجهر بها اولى مطلقا فان ذلك يختلف باختلاف الاشياء
والاحوال وقد اخرج البراءة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
تقبل بصلاته ما سمع لقراءته وان يقرأ بغيره وهو في الصلاة
التي حوله فساق الحق ومردة الشياطين ومنه الفرار من الوسوسة
في الوضوء والسنة والقراءة وغير ذلك لما فيها من الاقارب
كلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لو كانت في الوسوسة خيرا ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاه عن اصحابه ومنه افضل الخلق فما كان فيهم
موسوسين فقد ولوا ذلك صلى الله عليه وسلم لم يحاولوا الموسوسين لمقتهم
ولو ادركهم من الخطاب لصرهم ولو ادركهم غير من الصحابة لم يصرهم
وكرمهم ومن كلام شيخ الاسلام الفتوى الحنبلي قد اتفق الموسوسون
الفسحهم في اللفظ السنة التي احدثوها ولم يفتح عن الشارع صلى الله
عليه وسلم في ذلك شي انما كان ينوي بقلبه فقط وكان لا يسمع منه
ومن اصحابه لا لفظ الله اكبر لا غير فاستحوذ الشيطان على ما
الموسوسين واستغلهم بمخارج حروف السنة ليصرف قلوبهم عن الحق
مع الله تعالى الذي هو روح الصلاة فترى احدهم يقول احمي
اصلي احمي ويكرر هذا اللفظ العشر مرات واكثر وهو الخجل اذا التفت
من لارم كل غافل خاضل له من فلا يصح لاحد ان يدخل في الصلاة
ويروي افعاله او يوقف اركانه بلا نية ابد حتى لو قدر ان الله
كلف العاقل ان يصلي بلا نية لكان ذلك كالنكاح بما لا يطاف
وتأمل الانسان اذا ذهب الى الميضة ليتوضأ ونقول له الى اين

فيقول لا تؤموا واصلوا فلو ينشك عاقل مع قصد هذه الصلاة
 فيؤم من الصلاة هذا النوع فيكون من الواجب من قبله
 المؤتممين لا يتوسعون بعد في قلوبهم فانيه من وجه نفسه ولا
 يخرج من طعام دجاء اليه ظالم مع انه اكل مثل ذلك الذي تلحق
 به من قبل من فقهه الى فقهه ثم خرج الى القلا من نظام سدي
 بعد الخطاب للشمس اوفى لم يكن في التوسعة الا مرات اول
 الوقت او مرات تكبير الاحرام او الفقرة في الركعة الاولى كان في ذلك
 في كل من التوسعة قال وقد طابت موسوعة التوسعة والوضوء
 والصلاة وقال لا تعني وضوءا ملية وقراءة امرها ورايت
 في موسوعة في صلاة التوسعة قبل الفقرة في التوسعة المصحح
 حتى طاعت الشمس والشمس موسوعة التوسعة صلاة الحق فلا
 يراد في التوسعة وعمل العضو الاول ثم يرجع وينسأ الفضل
 الاول حتى خطب الخطيب الفقرة الاولى ثم طأ الى باب المسجد
 فوقف لحظة ورجع والار الى بيتها حتى سأل الامام من صلاة
 الجمعة وانا انظره من شاك وذلك حرام باجماع المسلمين وقواعد
 الدين ورايت اخر فائدة صلاة الجمعة وهو يتوى الصلاة في
 ما في التوسعة في اخرج الموقوف في الموقوف ثلاث مرات واكثر
 ورايت من يقول الله اكبر اكبر اكبر ورايت من يقول
 انات ان حبات اسراس اس لام عليك ايها النبي وقد اقي
 بعضهم بطلان الصلاة بذلك ولو سلمنا ان ذلك لا يبطل
 الصلاة فهو مكره في حد ذاته والله ورايت في نفسه ان صلاة
 كل من يتوسع مثل وسوسة باطلة فتدري ذلك في القول
 ببطلان صلاة الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين لانهم
 لم يفعلوا

لم يفعلوا الصلاة ولا يخفى ما في ذلك قال ورايت من يات من
 مؤاملة الصبيان والاعوام ويغسل يده اذا اكل معهم ويرى
 انها تحسنت بالاكل معهم ويغسل يده استنجا احدا من
 بالتراب مع انه لم يشاهد ذلك الشخص الذي غسل يده من اثره
 بالطين بمسك الكلاب ولا يترتب فضيلة حتى بعد ذلك
 وقد امت استنسا الشيطان على قلوبها ولا التوسعة
 ورايت من ذهب ايام النبل الى بركة الخازن في خارج القاهرة
 ليظهر ثيابه فيزال يغسلها ويحفظها الى اخرها لانه فيها ليس
 بعضها في ذلك في انه هل غسلها ام لا ومن بلغ به طاعة ابليس
 الى هذا الحد فهو ماضيه الله على علم لانه جعله منكرا في
 نفسه وفي الجمل كل عمل ليس عليه ما فهو ردي مردود وفي الخبر
 ايضا عليه تصبني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عصوا عليها
 بالمولود وابكر ومحمد ثبات الامور فان كل بدعة ضلالة وهم الامام
 ثم من الخطاب في الله عز وجل ان ينهي الناس عن لباس ثياب بلع انها
 تصنع بيوتهم العجائز فقال له شخص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبسها ولبسها الناس في عمره فلو كان عدم لبسها من الوزع لكان
 فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر الامام ورجع عن ذلك
 ومن جهة فساد التوسعة ان الموسوس يصير يعذب نفسه
 باستعمال الماء البارد في الشتاء وما عاص في الماء البارد بعينه
 فعمي كواقع لبعضهم ورايت في عينيه في داخل الماء يغسلها في
 ليرة ورايت في عورته على افر من الغشاق والناس ينظرون ويرمونه
 حار الى حالة يبرق فيها الصبيان ويستمرى به كل من يراة في نفسه
 اصل التوسعة من ظلمة الباطن واصل ظلمة الباطن من عدم الوزع

في الحقيقة فمن تورع في الحقيقة عاقبة الله من الوسوسة وكثرة القول
 من الجماع عتيا لانه مع العتية يجب عن الله لانه اذا ذاك خطا نفس
 والعتية عتية عن العتية وعدم العتية الصلابة الجماع كذا حق
 الروحنة واعطاف النفس عن المحرمات وطلب الصلابة ومن كلام سيد
 علي الخواص ينبغي للعبد ان يحفر مع الحق تعالى حال جماعه كما يحفر في
 صلاته على حد سواء جامع ان كلامه ما هو الا ما يورثه من عاوان
 تعاون المقام وما شرع الحق سبحانه لنا جميع الامور انما لا يختر
 معه تعالى حال فعلها واعلم ليصرح الشارح كتابا بالامر بالمعروف في
 الجماع انما امرنا به من التشبيه عندة فان ذكرنا منه تعالى وسلة
 للمعروف بقدر عز وجل وقد بلغنا عن بعضهم انه اني عياله وهو عادل
 عن الله تعقيب على ذلك وكان للشيخ الى مد من التمساني امة
 سود اخذ منه وتوضيه فظروا الى تدبيرها وقد برز فوضع اصبعه عليه
 وهو غافل فاسود اصبعه ولم يزل الحق سبحانه يودب خواص عباده
 على فطيم بعض الباحات الشرعية اعتنا بهم ومنه الغلابة من تعظم من
 غلابة عن ولايته مثل ما كان حال ولايته لان التعظيم حقيقة انما هو
 للرب لا للذوات قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل انما انا
 بشر مثلكم ذكر تعالى الرتبة بقوله يوحي الي ومن كلام الشيخ يحيى
 الدين من عظم امر الوصاحب جملة مثل ما كان ايام ولايته فقد اخطا
 وجه الحكمة وكف عن مقامه بقدر ما رفع ذلك المعقول وقوله المرام
 من الاستخفاف ما ولي الامر لادبه من الافات ومن كلام سيدنا
 المستور اعطوا المراتب حقها من الاكرام والتعظيم لا اله الا الله في هذه
 الدار ومن كلام سيد علي الخواص ينبغي لنا ان نقتل ذلة امورنا
 ونقوم لهم اذا وردوا علينا اعطوا المراتب حقها ووقعنا لهم كما تقوم

ايدي

لعلمنا

لعلمنا اذا وردوا علينا ولولم يعلموا بعلمهم كله وفي صياح
 الشيخ الحسين الدين ينبغي لنا تعظيم اصحاب المراتب من جهة تعظيمهم
 ان لا يخرج الشناعة عندهم الا على طهارة ظاهرية وباطنية ثم اذا
 رايها المالك مثلا منصرف المراج من المشفوع له واقصاه في الغراف
 ثم توفى للشناعة وقتنا امر كلامه صلى الله عليه وسلم يقول في من
 ارادوا على ان يمارسهم القهقري يوم المنيعة سيقاسم مقامه
 للفتنة الا لله ثم بعد ذلك يشفع فيهم ومعني ارادوا على
 ادبارهم فما القهقري بعد صلى الله عليه وسلم من الزهد والورع
 وقوام العمل به في ذلك ان يراهم في المعاصي الاسلامية كاللحم
 كبروا في ذلك وكما في الامم يشفع فيهم وهذه القرائن من التشرية
 في المذكر ان كل شيء اشركه المريد مع المذكر فطعمه عن سرية
 المذكر وباطنية بعد ذلك في قوله ومن كلامهم السالك من طريق
 الذكر كالطائر المجد الى حضرة القرب والسالك من غير طريق كالقريب
 الذي يزحف تائه ويسكن احرى مع بعد المقصد فيمات قطع
 مثل هذا الامر ولم يصل الى مقصده وقالوا ليس يريد ولا يسرع
 في جلا قلبه من مدا ومقال الذكر فحكم القاري في الجملة للقلب حكمه
 الحصاة في جلاء الخامس وحكم فهو الفكر في غير سائر العبادات حكم
 الصابون في جلاء الخامس وحيث اطلقنا الذكر فالمراد به لا اله
 الا الله في حق المريد مادام له هوي وادارة فاذا قضيت اهوية
 وارادته كلها كانت ذكرا للحلالة اكمل في حقيقة ومنه الغلابة من
 الاستغفار يحضون الخلق البائدة على حقوق العترة والمخالطة
 لذا الاستغفار بها ينقطع المريد عن السير فلو ان الاستغفار امر واه
 المريد بتاديه حقوق العباد كلها في حال سلوكه لا ينقطع عن السير

الذكر

لان ذلك حكم من تحمل في عنقه صخرة عظيمة ويطلب سيرا صديدا
خو عشرين سنة فيما قطع على عدد حقوق العباد عموما ويصل
الى حصة ربه فذلك قالوا له لا نقول على حق احد من الخلق الا
ان كان لك عونا على السير واباك ان تخالط الخلق او تسبح او تنام
او تكلم من الكلام او تتكلم شيئا من الدنيا الا امر ربه او تاكل
شيئا من الشهوات فان ذلك كله يحجبك عن الله تعالى فاذا اتيت
بشرك وعرفت الله المعرفة المعروفة بين القوم فهناك لا يصح
بشيء من هذه الاشياء شي فترجع خالط الناس في تلك الشهوات
هذه الدنيا ومنه الاول من الاصلها باب من عذر المذنب
لان ذلك انما هو ورد الفكل الذي عرفوا عظمة اخي سبحانه ولما
القامر لا افضل في حقه ان يستعمل بالتوحيد سر وجرا حتى يصير
لا يشهد الا الله تعالى وحده كل ما لم يخال في صورة وجود الله تعالى
فقبل خلقه الخلق وهناك حيث له مراقبة الحق تعالى في عبادته كلها
واحواله اذ المحبوب عن الله تعالى يشهد الخلق لا يصح له ذلك بحسبه
لان الله مع الاستعانة بالتوحيد عن لزوم اركان الطريق والافعال شي
فصل من نور التوحيد تظلمة ظلمة الاكل والدفوك كما هو قد
عن الاشياخ عن ان يوصلوا امر يدافع اخلاصه بالاركان فلم يقدموا
فمنهم من يصرح بعضهم بان حديث الصلابة غير موضوع في حق
الكل الذي علق عليهم شهوة الحق سبحانه ولم يرد عليهم فيها غيره
الى ان تفرغ ومن ثم يرد لهم الاستعانة بالعدم عفتهم فيها
ولما كانت الفعلة فيها اقبح من الفعلة في الدنيا والنجس والتجديد والتكيد
والتوحيد والصلابة على النبي صلى الله عليه وسلم منع القوم الفاصلة
عن الاستعانة بغيرها وامرهم بما اوتوا منه الذكر فقل للمخامصة التي فيه

ولم توجد

ولم توجد في غيرة ومنه امر من النجس الكلي على الاولاد والمريد بل
لما فيه من اللغات ومن كلام سيدني على قوس قوسوا الى انفسهم
امر تربية اولادكم واخوانكم وانظروا الى الاعمال البارزة على انفسكم
فما كان من محمود فلو لم اشكر الله وما كان من مذموم فلو لم
استغفر الله ولا تقاوموا الاقدار الالهية فيهم فتطلبوا منهم انهم
يوافقوني في كل امر اردتموه منهم فان ذلك لا يصح لكم ومن كلامه
ايضا حسوا ادب اولادكم وبعضهم في الدنيا وزينتها حمدا
ولا تقطعوا الفلوس بايديهم لينفقوا منها على انفسهم تتلفوا
طالما قال الله تعالى ولا تؤنثوا انفسكم اموالكم الالهية من الادب
ان ينطاطب الوالد الانفاق على ولده بنفسه من غير ان يعطيه
الفلوس في يده فان الدنيا حلاوة فيشب الولد عليها حتى يصير
على والده منها نفلي واباؤا ان يسترضوهم اذا غصوا بطن الكلام
وخفف الجراح لان ذلك يتلف حالهم ويهون عليهم مخالفتكم في
المستقبل وايكم ان تسوموا او تشتموا بالفاظ قبيحة فان ذلك
يكرههم على النطق بها مع اخوانكم بل معكم ولا تكثر وامرهم ولا
تشدوا عليهم بالحس في الدار او في الملك مثلا بكرة المرأة
فان ذلك يمت نفوسهم عن الاسباب ويولد عندهم الحزن والكسل
عن الطاعات واستغفروا لهم الدعاء واكلوا امرهم الى الله يكفر
بما يهلك من جنتهم ومنه امر من التصح بالسياسة لانه بلاسياسة
فسادة الزمن صلاحه وكثير ما يقع في تصح بلاسياسة الله
على نفسه ووعايقه انا الظالم الذي تصح اذا اذاه المصنوع
فجعل التصح الذي هو واجب علما وانما حصل له الاذي من جهة
بطريق السياسة في التصح ومن ادب التصح بعد تحريمه ان يكون

فَعَصَى السَّلَفُ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ يَخْرُجُونَ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَقْسَامٍ قَسِمَ يَخْرُجُونَ بِفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ أَفْعَالِ
 الصَّلَاةِ بَعْدَ فَعْلِ الْإِمَامِ وَقَسِمَ يَخْرُجُونَ بِصَلَاةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمْ الَّذِينَ
 يَسَاوُونَ الْإِمَامَ فِي أَفْعَالِ الصَّلَاةِ بِرُكُوعٍ مَعَهُ وَيَرْفَعُونَ مَعَهُ وَبَعْدَ
 مَعَهُ وَقَسِمَ يَخْرُجُونَ بِصَلَاةٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَسَابِقُونَ الْإِمَامَ وَبِذَلِكَ
 قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَبِشَعْوَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَضْلُهُ مِنْ سَابِقِ الْإِمَامِ
 بِأَمْلَةٍ عِنْدَهَا وَإِمَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَإِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا إِنْ سَاوَوْا صَلَاتَهُ
 بِحُرِيَّةٍ وَبِإِيَادِهِ وَبِغَيْرِهِ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ
 أَنْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ لِيَتَنَبَّهَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَحْفَظُوا أَنْصَارَهُمْ
 وَرَوَى الطَّوْلِيُّ فِي مَعَالِي الصَّلَاةِ لَوْ قَامَ وَاسْبِغْ لَهَا وَضُوءَهَا وَأَتَمَّ لَهَا
 قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا خَرَجَتْ وَهِيَ بِضَاعُ مَسْفُوفَةٍ
 فَقَوْلُ حَفْظِكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظْتَنِي وَمَنْ صَلَاةً الْغَيْرِ وَقِيَامًا وَلَمْ يَسْبِغْ
 لَهَا وَضُوءَهَا وَلَمْ يَتِمَّ لَهَا خُشُوعَهَا وَلَا رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا خَرَجَتْ
 وَهِيَ سَوْدَاءُ مَطْلُةٌ تَقُولُ ضَيْعُكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَعْتَنِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ
 نَشَأَ اللَّهُ تَلَفُكَ بِلَفِ الثَّوْبِ الْخَلْقُ يَرْفُضُ بِهَا وَجْهَهُ وَرَوَى أَيْضًا
 أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا وَفِيهِ
 الْفَرَارُ مِنْ تَرْكِ طَلَبِ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَظْهَارِ رَاحَةِ الْغَنِيِّ
 وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ إِذَا هُوَ بِأَظْهَارِ الْعَاقَةِ إِلَى فَضْلِ رَبِّهِ لَكِنَّهُ لَا يَتَّبِعُ طَلَبَ
 الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا لِمَا فِيهَا وَهُوَ خَاشِعٌ خَاضِعٌ خَائِفٌ أَنْ لَا
 تَقْبَلَ وَقَصْدُهُ لَهَا امْتِنَالُ الْإِفْرَاقِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ حَتَّى انْقَضَتْ
 فَمِنْ أَيْ بَطْلَانَةٍ كَذَلِكَ فَلَمْ يَطْلُبِ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ بِنُظْرَةِ الْمُتَقَدِّمِ أَنْ
 وَجَدَ بَقِيَّةَ إِشَارَةٍ إِلَى الطَّلَبِ وَمِنْهُ الْفَرَارُ مِنَ الْإِفْرَاقِ فِي التَّرَكِيَةِ لِمَا فِيهِ
 مِنَ الْإِفْرَاقِ وَقَدْ قَالُوا يَتَّبِعُ الْعَبْدُ أَنْ يَحْفَظَ فِي التَّرَكِيَةِ كَمَا يَحْفَظُ مِنْ
 ضِدِّهَا

بعض
 من
 حديث
 الشيخ

ضِدِّهَا وَلَا يَتَرَكِي الْأَمْنَ غَلَبَتْ صُعَاتُهُ لِمُجُودَةٍ عَلَى صُعَاتِهِ الْمَذْمُومَةِ
 حَتَّى لَا يَكَادُ يَنْظُرُ لِلْمَذْمُومَةِ عَيْنَ فَإِنَّ طَبْعَ الْمَسَاوَاةِ تَوْقِفُ عَنِ التَّرَكِيَةِ
 وَكَلَامُهَا يَحْتَاجُ عَامَّةَ النَّاسِ مِنَ الْمَوْلَاةِ وَأَعْوَانِهِمْ وَقَالُوا يَتَّبِعُ
 مَنْ يَتَرَكِي أَنْ يَكُونَ حَادِقًا وَالْأَفْرَاقَ يَتَرَكِي بِشَاهِدٍ أَوْ سَقَا يَشْهَدُ
 زَوْرًا قَبْضُهُمْ أَلَمْ ذَلِكَ فِي عَقْبِهِ أَنْتُمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ الْأَحْيَا طَعْدَمَ الْحَيَاةِ دَرَّةً
 إِلَى تَرَكِيَةِ كُلِّ مَسْلَمٍ سَبَلَتْ قَهْنَهُ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَتَرَكِي عَلَى التَّرَكِيَةِ
 مِنْ الْأَفْرَاقِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَحْيَا طَعْدَمَ الْحَيَاةِ فِي الْكُتَابَةِ فِي الْحَاضِرِ
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْكَ الْأَمْتَنَاعُ عَنِ الْكُتَابَةِ فَانْتَبِهْ بِقَوْلِ مَسْطَرِّهَا فَلَا أَنْ
 أَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ فَلَا تَأْخُذْ عَنِّي وَأَرْفَعُ شَهَادَتَهُ عَلَى وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ
 وَهِيَ الْفَرَارُ مِنَ الْحَزْمِ فِي التَّغْضِيلِ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَاءِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُ تَعَالَى يَحْوَاهُ مَا يَشَاءُ وَيَقْبَلُ وَلَا يُلْزَمُ مِنْ أَفْضَلِيَةِ الظَّاهِرِ أَفْضَلِيَةِ
 الْبَاطِنِ وَمِنْهَا الْفَرَارُ مِنَ التَّجَسُّسِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْرَاقِ وَهُوَ تَنْتَعِ عَوْرَاتِ
 الْمُسْلِمِينَ وَيَتَعَابَهُمْ بِالْحَيْثُ عَنْهَا وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ إِيَّاكُمْ
 وَالْجَسَّسَ قَوْلًا لِلَّهِ لَقَدْ أَذْرَكْتُمْ نَاسًا لَا عِيُونَ لَهُمْ فَتَجَسَّسُوا عَلَى عِيُونِ
 النَّاسِ فَاحْدَثَ اللَّهُ لَهُمْ عُيُوبًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَتَبَعَ عَوْرَاتِ النَّاسِ
 تَتَبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فَضَحَهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ الْفَرَارُ مِنَ لَهَا بَرَّةً
 لِمَا فِيهَا مِنَ الْإِفْرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَرَا خَاهُ بَغْيٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَ
 ذَلِكَ الدَّيْبَ وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ إِذَا بَلَغَ عَنْ أَحَدٍ رَكْعَةً لَمْ يَتَبَّعْ
 عِنْدَ طَلَمٍ قَلْبُهُ نَوَافِلَ مِنْ أَشَاعِمَا عَنْهُ لَسِيحًا أَنْ كَانَ هُوَ يَسْكُرُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ
 بَرَاءَةُ السَّاحَةِ حَتَّى تَقَامَ الْبَيْعَةُ الْعَادِلَةُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ثُمَّ يَتَوَقَّعُ ذَلِكَ
 عِنْدَهُ فَإِذَا كُنْ أَنْ تَغْيُورَ فِيهَا عَاقِلُهُ اللَّهُ وَابْتِلَاكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الشَّهَادَةَ
 مِنْ جَسْرٍ لِمَا فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْظُرِ الشَّهَادَةَ بِأَخْذِكَ فَيَعَاذُكَ اللَّهُ
 وَيَنْتَلِيكَ وَحَدَّثَ كَلَامُ مَسِيدِي أَحْمَدَ الْوَاهِدِ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَتَجَاوَرُ

بعض
 من
 حديث
 الشيخ
 وهو
 من
 حديث
 الشيخ

لا طرارة السبا

مَدْمُومًا اَيْضًا وَلَيْسَتْ الْاَفَاتُ دَاخِلَةً عَلَى الْمُنْتَهِمِينَ فَتَطْلُبُ
تَدْخُلُ عَلَى الْمُتَخَرِّجِينَ كَذَلِكَ بَلْ قَدْ يَكُونُ دَخُولُهَا عَلَى الْمُتَخَرِّجِينَ
فَإِنْ كَانَ الْمُتَخَرِّجُ أَفْضَلَ وَقَاهُ وَفِيهِ اَعْلَاوًا وَاجْلًا وَفِيهِ الْفَرَارُ
الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا لِأَجْلِ نَعِيمِ الْآخِرَةِ إِذَا الرُّهْدُ فِيهَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ
أَمَّا هُوَ أَسْفَلُ مِنْ رَغْبَةٍ فِي مَأْسُومٍ لِلَّهِ إِلَى رَغْبَةٍ أُخْرَى اَعْلَا
مِنْهَا فِي مَأْسُومٍ لِلَّهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعَامِلَةِ الْأَلْوَانِ وَالْمُتَخَرِّجِينَ
مَقَامُ الرُّهْدِ أَنْ يَرُهْدَ الْعَبْدُ فِي الرُّهْدِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَرْهَلْ مَكَانَهُ
لَشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَرُهْدَ فِيهِ وَفَوْقَ ذَلِكَ مَقَامٌ أُخَرُ اسْتِثْنَاءُ رَأْيِهِ
سَيِّدِي عَلَى وَفَائِقُولُهُ تَرْجُلُ عَنْ مَقَامٍ الرُّهْدِ قَلْبِي قَائِمٌ الْحَقُّ
وَحُكْمٌ فِي شَهَادَةِ الْأَرْهْدِ فِي سَوَاكُ وَلَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا سَوَاكُ
بِاسْرِ الْوُجُودِ وَمِنْهُ الْفَرَارُ مِنَ التَّكْلِيفِ لِلضَّعِيفِ لِأَنَّهُ يُوَقَّعُ فِي الْجَلَلِ
مِنْهُ فَيَصِيرُ يَطْعَمُهُ مِنْ غَيْرِ طَبِيبٍ تَقْسِرُ وَهَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَهَى
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ طَعَامِ الْبَيْتِ لِأَجْلِ هَلِهِ وَمِنْ كَلَامِ مَيِّدِي
عَلَى الْخَوَاصِّ مَنْ تَكَلَّفَ لَضَيْفِهِ نَعْفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَعَانَسَهُ
الْأَنْبِيَاءُ نَزَلَتْ مِنَ التَّكْلِيفِ وَقَدْ تَكَلَّفَ قَوْمٌ لِلضَّيْفِ فَكَانَ أَحْظَرُهُمْ
الْأَفْلَاسُ وَصَبِيحُ الْمَعِيشَةِ لَكُونُهُمْ أَطْعَمُوا النَّاسَ رِيًّا وَشَهَقَةً وَلَوْ لَمْ
كَانُوا أَطْعَمُوهُمْ لَدَخَلَتْ تَعَالَى بِطَرِيقَةِ الشَّرْعِيِّ مَا أَفْلَسُوا وَكَانَ اللَّهُ أَعَزَّ
عَلَى أَيْدِيهِمُ الرِّزَاقُ عِبَادَةٌ إِلَى أَنْ يَمُوتُوا وَلَيْسَ كُلُّ فَقِيرٍ يُقَدَّرُ لَهُ اللَّهُ
عَلَى أَطْعَامِ كُلِّ وَارِدٍ عَلَيْهِ أَمَّا ذَلِكَ فَبَعْضُ أَفْرَادٍ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَكَانَ
رَحْمَةُ اللَّهِ بِضَيْفِ الْوَارِدِ عَلَيْهِ بِالْعَمَةِ وَالْثَمَةِ أَوْ لَيْسَ بِهِ مِنَ الْمَاءِ
وَيَقُولُ يَا أَخِي هَذَا الَّذِي وَجَدْتَهُ لَكَ مِنْ الْجَلَالِ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَإِذَا
عَلِمَ مِنَ الضَّيْفِ كَثْرَةَ الْأَكْلِ يَتَقَدَّمُ لَهُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ شَهَقَةً عَلَيْهِ كَمَا تَفْعَلُ
الْوَالِدَةُ مَعَ الطِّفْلِ إِذَا خَافَتْ عَلَيْهِ حُضُولَ وَجَعٍ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

وَكَانَ

وَكَانَ الْقَوْمُ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَعَ النَّاسِ فِي لَيْلِي رَمَضَانَ وَيَقُولُ الرُّهْمُ
وَمُدَّةُ انْمَا هُوَ فِي الْجُوعِ الزَّائِدِ عَلَى الْجُوعِ أَيَّامُ الْفِطْرِ أَنْتَهَى وَلَا يَنْقُذُ
عَلَى الْعَمَلِ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ خَرَجَ عَنْ الْحَيَاةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَلَمْ يَخَفْ لَوْ أَنَّ الضَّيْفَ
وَمِنْهُ الْفَرَارُ مِنَ الْمَوَاطِلَةِ عَلَى تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِأَنَّ الْمَوَاطِلَةَ عَلَى تَرْكِهِ
تَدْعِي الرَّجُلَ فَعِيْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَرَدَ وَقَالُوا مَنْ وَاطَبَ عَلَى النَّوْمِ
فِي الْأَسْبَاحِ فَلَيْسَ لَهُ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ نَصِيبٌ وَقَدْ رَوَى الطَّبْرِيُّ
عَلَيْكُمْ قِيَامُ اللَّيْلِ فَأَنْتَ دَابُّ الصَّالِحِينَ فَكُلُّكُمْ وَرَبِّهِ إِلَى رَيْكُمُ وَمَكْفَرَةٌ
لِلنَّبِيَّاتِ وَمِنْهَا عَمَى الْأَلَمِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْحَسَنِ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ
وَعَبْرَةُ يَحْشُرُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي فَيُنَادِي قِيَامُ قِيَامُ
أَيُّهَا الدِّينُ كَانَتْ تَتَجَاوَى جَنُودَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ فَيَنُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ
فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَوْمُ يَسِيرُ النَّاسُ إِلَى الْحِسَابِ
وَمِنْ وَصِيَّةِ مَيِّدِي أَخِي الرِّفَاعِيِّ لِأَصْحَابِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْقِيَامِ فِي ثَلَاثَةِ
الْآخِرِينَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا تَقْطُوبُ ذَلِكَ قَائِمًا مَعَهُ لَيْلَةً مِنْ لَيْلِي السَّنَةِ
الْأَوَّلَةِ فِيهَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَيُفَرِّقُ عَلَى الْمُسْتَيْقِظِينَ وَيَحْرِمُ مِنْهُ
الْبَائِسُونَ وَمِنْ كَلَامِ مَيِّدِي عَلَى الْخَوَاصِّ يَنْبَغِي لِمَنْ ثَقُلَ عَلَيْهِ قِيَامُ اللَّيْلِ
وَقَدْ رَأَى عَلَيْهِ الْكَسَلَ أَنْ يَغْتَسِلَ نَفْسَهُ فَرَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ وَقْعٍ
فِي الْمَعَامِلِ الْبَاطِلَةِ كَرِيًّا وَكَمُوعٍ وَحَسَدٍ فَيَسَادُ رَأْيُ التَّوْبَةِ مِنْ
مِثْلِ ذَلِكَ وَالْأَفْعَالُ الْأُمُورُ الْمَكْفَرَةُ لِلذُّنُوبِ فَإِنَّ الذُّنُوبَ إِذَا كَثُرَتْ
عَنِ الْعَبْدِ فَقَدْ طَهَّرَتْ ذَاتَهُ وَمَا لَيْفِي لِحَافَاتِهِ مِنَ الْوَقْفِ بَيْنَ يَدَيْ
رَبِّهَا فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِيفَةِ وَقَدْ تَفَرَّقَ الْغَنَائِمُ الْأَعْدَمُ الْقَنِيمَةُ
قَلْبًا وَمِنْ الْأُمُورِ الْمَكْفَرَةِ لِلذُّنُوبِ كَثْرَةُ الْأَسْتِغْفَارِ وَالنَّسِيمِ
وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْظَمُهَا صَلَاةُ النَّسِيمِ نَفْسُهُ
يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَتِمَّ عَلَى طَهَارَةٍ نَاوِيًا الْقِيَامَ فَإِنَّهُ إِذَا تَوَيَّأَ ذَلِكَ وَلَمْ

يقسم له مباشرة العمل كمن له مال قوي وكان نومه صدقة عليه
 من ربه قالوا وينبغي ان يكون القيام في البيت لخرا فصل الصلاة
 صلاة الرعية بغيره الا المكتوبة وقال بعض السلف فضل صلاة
 النافلة في البيت كفضل كسب الفريضة في المسجد وروي ان صلاة
 النافلة في البيت والفريضة في المسجد تقطع ظمرا ابليس ومنه
 القول من قيام الليل لاجل ما فيه من الاستراخا اذا القيام لله انما
 هو لحظ النفس وقد كان في بني اسرائيل عابد مدادهم على قيام الليل
 فادعى الله الي بني من مائة قل لظان العابد يخلص في قيامه
 فانه انما يقوم لما يجد في نفسه من اللذة والانس والامجاد
 يعني وبين خلقه فلنفسه قام لا لي انتهى فعلم ان ما نفع للعبد من
 الانس واللذة في عبادته ومقام ملائكة ليس هو بالله وانما هو
 بما في الله وهذا امر يغفل عنه كثير من الناس وايضا ذلك ان العبادة
 من حيث هي تكليف لا لذة فيها وانما ما ورد في الاخرة من وقوع اللذة
 في روية الله في لذة غير مكيفة لاستعقلها الا ان ومنه الغار من
 المخالطة للناس قبل الكمال لما فيه قبله من الاوقات ومن كلام ابي
 بكر الوراق ما ظهرت الفتنة من عهد السيد ادم عليه الصلاة والسلام
 الى وقتنا هذا الا من الخلطة ومن جانب الناس كان الى السلام
 وقال له رجل اوصني فقال وجدت خيري الدارين في العزلة ومن
 كلام سيدي محمد المنتر قد غلط قوم فظنوا ان ما اعتزل الناس خرج
 عن كونه عاما لوقا والجمال انه اولي الالفة لانه اذا اعتزل
 الناس صفت نفسه واستاق الناس الى رويته والقوة الثمن
 المخالط واصل الابتلاء انما هو بالارواح والحدوث الارواح يموتون
 بجدة فما تعارف منها اختلف وما تنكر منها اختلف وقد اجمعوا على

مقام

على

على انه لا بد للمريد في بدء امره من العزلة لضررها على ابناء جنسه
 ثم في نهايته من الخلوة لتحقيقه بالنسبة تجب من
 مخالطة الناس الى عدة اعين عين ينظر بها الى الحقوق المترتبة
 عليه في المخالطة فيستغفر منها وعين ينظر بها الى حقارة نفسه
 في نفسه ليعطي التواضع حقها وعين ينظر بها الى الحكمة الالهية
 في المعاصي التي تقع من مخالطهم ليعلم من الاعتراض وعين ينظر بها
 الى المواضع التي يحصل للناس بسببها نقص في دينهم فيتركها
 ومنه الغار من الشبع ولو من الحلال لانه يطفى النور الحاصل من
 التوحيد بحلب النوم وفي النوم الغفلة واضاعة مصالح الدارين
 وفي الحديث ما ملأ ابن ادم وعاء من طينة وقال ذو النون ما شبع
 قط الا وعصيت اذ هممت على المعصية وقال الامام سهل لما خلق الله
 الدنيا جعل في الجمع العلم والحكمة وفي الشبع الجهل والمعصية وقال
 صاحب تحفة الملوك الاكل على ثلاثة انواع فرض وهو ما يندفع به
 الهلاك ويمكن معه الصلاة قائما ومباح وهو ادني الشبع وحاسب
 به حسابا يسيرا اذا كان من خل وحرام وهو ما زاد على ذلك الاصل
 او راتفة ضيق وذكر الشيخ محي الدين في الفتوحات المكية ان الله
 لا خلق النفس قال لها من انا قالت من انا فاسكنها في جوع الجوع اربعة
 الاقمنة ثم قال لها من انا قالت انت الله وقد اجمع علماء الطريقة عليهم
 على وجوب مجاهدة النفس لا يبدى بالجمع وذلك لانه ليس للنفس
 في بداية امرها شي امرع لا اقتيادها من الجوع لانه هذا الملوك
 فضلا عن غيرهم والنفس قبل الرياضة تشبه الدابة المروية او
 كالجمل الذي يعمل به الدوراني الطاحون فيراهم يجمعون
 ويغمون عينيهم جردا ويدورون في الطاحون وغيرها على الطارح

الجوع

فلا يزال كذلك حتى يظهر له منه كمال الانتباه فيمنالك بطونه
 ويصكون الغما عن غيبه ولو ذكر الغرام من الشبح قبل الغرام
 المخالطة كان اولى قال القوم كما ان عرفة معظما كان الح
 كذلك الجوع معظم اركان الطريق وانما كان معظما لان تابع
 الأركان تابع له بالخاصية فاذا جاع العبد قل يومه وكلامه
 واحب العزلة ومنه الغرام من النوم قبل الغلبة لانها يتقص
 راس مال الفقير ويطفى منه نور التوحيد بخلاف نوم الغلبة
 والمراد بالغلبة ملاقات الراس للارض مرارا بعد تكرار القيام ومن
 كلام الحسن الغرام في هذا الامر على ثلاثة اشياء ان لا تأكل الا
 عند الفاقة ولا تنام الا عند الغلبة ولا تنكح الا عند الضرورة
 وهناك بعض لمجالسة الله في ذكره فما ذكر محاسن ومن كلام بعضهم
 السهر الدائم بذي الاربكان الاربع وعلمها وهي الما والفراب
 والهوى والنار وهناك ينظر العبد الى المملوك فيشتاق الى
 مرضات ربه ويستحي منه ومنه الغرام من اللغو لانه يطفى النور
 الحاصل من التوحيد وفي الخبر من مره ان يسلم فليعلم الصمت وقيل
 لذي النون من اصون الناس لنفسه فقال املكهم للسانه
 وقال سهل لا تقم التوبة الا بالصمت وماشي يطول السجود
 من اللسان وقال علي بن محمد الرازي من عند كلامه من علمه
 قتل كلامه الا في ما يعنيه وقال ابو بكر الفارسي من لم يكن الصمت
 وطنه فهو في الفضول وان كان صافيا والصمت ليس بخصوص
 باللسان بل على القلب والجوارح قيل فما صمت القلب قال
 ترك الاشتغال بالماضي والمستقبل وقال القسري انما اند
 القوم سكوت لما علموا الى النطق من الاوقات اذا السكوت
 وقت

وقت من صفة الرجال كما ان النطق في موضع اخر في الخصال
 سمعت الدقاق يقول من سكنت عن الحق فهو شيطان اخرس
 ومنه الغرام من الامرار في الذكر لانه يوشح قلبه بالسالك وله
 يرتفع كذا الجهر ومن كلامهم اذا ذكر المرء ربه تعالى بشدة
 وعزم مع الجهر طويت له تمامات الطوبى بسرعة من غير
 فرما قطع ساعة مالا ينقطع غيره في شهر واكثر في خمسة
 سبدي على الجوارح ينبغي للمريد ان يذكر بقوة تافهة مع الجهر
 فانه أشد تأثيرا في دفع الخواطر الرديئة مع الذكر مرارا مع الجهر
 فذكر الجماعة أكثر تأثيرا في دفع محبة النفس من ذكر الانسان
 وحده ووجه كون الذكر جماعة أكثر تأثيرا في دفع محبة النفس
 تعالى شبه القلوب بالحجارة ومعلوم ان الحجر لا ينكسر الا بقوة
 جماعة مجتمعين على قلب واحد اذ قوة الجماعة أشد من قوة شخص
 واحد وامام من حيث الثواب فكل واحد ثواب نفسه وثواب سماع
 غيبه اختلفوا في الجهر بالذكر والسر اريد ايها افضل
 فقال بعضهم الجهر في الذكر بشرطه افضل مطلقا من السر لان
 النفع به أكثر وان فائدة تتعدى الى السامعين ويوقظ قلب
 الذكر ويجمع ذكره الى الحضور ويصرف سمعه اليه ويطرده النوم ويؤيد
 في النشاط وقال بعضهم الذكر جهر افضل لمن غلبت عليه القسوة
 من اهل البدايه والله كرم افضل لمن غلبت عليه الجمعة من اهل البدايه
 قلت لوخذ من هذا التفصيل ان حديث خير الذكر الخفي عما هو
 حق من غلبت عليه الجمعة والله اعلم تنبيه اخر ينبغي ان يكون
 الجهر برفق فانه اذا كان في خوف وعجز في له تنافق في نظره فيغفل
 جهرا بالكلية ومنه الغرام من المزاحمة على التقدم للامامة في الرض

والجواب لما في من حظ النفس فضلا عن الامامة من تحمل
 نقص صلاة الامام من وجوبه مبدئي على الخواص اياك
 ان تراحم على التقدم للامامية وانت تعلم من نفسك الرغبة
 في الدنيا وعظم مراقبة الحق تعالى بالعباد فان في الحديث
 اجعلوا ايمانكم اخيارا ثم والاخبار هو الذين لا رغبة لهم في الدنيا
 ولم يمتثلوا لعن شهودهم غلب او قاتلهم وقتلوا **الحالات**
 السيوية انه كان لا بدع احد الصلح خلفه اذ كان يصلي مقودا
 قالوا ما حديث صلوا خلف كل بشر وواجر من يؤمن به على امام
 يحسن الناس من خصاله لو امتنعوا من الصلاة خلفه فكانت
 صلاة خلفه مع فسقه اخف مفسدة من امتناعنا من الصلاة
 خلفه في ما قبلنا او فانا من بلدنا او اخرج عنا وظاننا كما
 وقع لبعض الصحابة والتابعين مع الحجاج بن يوسف الثقفي
 واما ان تراحم ايضا على التقدم لصلاة الجنازة الا ان يجمع
 من هناك على تقدمك فالتمساح صدر لاسيما التقدم في جنازة
 الاكابر من العلماء والصالحين والامل في مثل الجامع الازهر
 ثم اذا قدم بك بانتم اح صدر فلا تتقدم الا ان ائمتنا على نفسك
 من العجز وعدم رويتها على الحاضر **ولو لم يكن عليك ذنب**
 فان كان عليك ذنب وجب عليك التوبة منه قبل الصلاة
 فقبل ان السلف الصالح لم يبلغنا عنهم التوبة والهدوء
 المروط على الامام فقال ان الامة الذين كانوا في عصره
 السلف لا يحتاجون الى التمسك عليهم على ذلك لما كانوا عليه من
 الحسنة والورع عن الاثام ظاهر وابطالوا ايضا ما قلنا لا في
 الاحتياط والاحتياط لا تباة الشريعة فليعرف من يظلم التقدم

للامامة

للامامة نفسه جميع لانه السابفة على الامام من حكم الغرض
 والتقدير فان غلب على ظنه انهم يصلون خلفه بانتم اح صدر
 فليصل بهم والاثم الورع ترك الامامة ويصل ما موقفا
 ولا يخفى ان الانسان على يقين من ذنوبه التي وقع فيها واما لو
 تاب عنها وقبلت توبته فليس هو على يقين من ذلك فان قيل
 ان جميع الحاضرين تلحقوا بالذنوب عند انفسهم فماذا يصنعون
 فالجواب يتقدم واحد منهم يصلح لهم قياما لواجب التمسك الشريف
 مستغفر النفسه ولما مومنين وهو كاره للتقدم وسئل
 معروف الكرخي في الصلاة اماما على جنازة فامتنع وقال ان لي
 منذ ثلاثين سنة وانا اظن ان الله غضبان علي فكيف اتقيني
 يديه اشفع في غيري ومنه الفرار من السفه على عالم اذ السفه
 عليه من حكمة الاستحقاق به وفي الحديث ثلاثة لا يستخف
 بهم الامنافق والشيعية في الاسلام وذر العلم وامام فحسب
 تكبير سبب سفه السفه على العالم لغرض سياسة العالم
 فلو كانت سياسة لم يقع له سفه من احد ويدعي للمعالي ان لا عيب
 السفه حياثة لفرقة وما احسن قول القائل يجاوبني السفه
 بكفره فأكبر ان يكون له محيا بترسفاه فانه حيا كعود رادة
 الاخر اقطبا ومنه الفرار من المباداة الى سوا الظن اذ الظن من
 الذب الحديث والمباداة الى شي لا يسلم على الباعن الذب لا تخوض عما
 وفي الحديث ان الله حرم من المسلم دمه وماله وان يظن به السوء اما
 خيرا احترسوا من الناس بسوء الظن فهو مولى ومرفوعا الى عبد الله
 العرش على عصى لقرط في رواية فقال له خذ يا وليي زرع الناس فقال له
 اين تبتعد عنك يا غم انه زرع الناس حرام عليك المباداة الى سوء

Copyrighted material

والله انه لزرع ابي وحده من غير شريك فجل الشج من كلامه
وقال له جزاك الله عني خيرا يا ولدي ادبني عني فانتني
التاديب وعزم انسان على الشج باقوت العرشى ليلى سيدة
ابا العباس المرسى عني الله عنهما فاري على الطعام الذي قدم
له ظلمة كاللحم فقال في نفسه هذا حرام ولا تمنع من اكله فلما
دخل على سيدي ابي العباس قال لهل ما جئ بك من فقال له من
جهة المريد من تقدم له طعام فوري عليه ظلمة فيقول هذا
حرام يا مباركة ما يساوي ورعك تسو ظنك واخلكا لمسلم
هلا قلت هذا طعام لم يردن الله له واعلم انك لا تسلم من سوء
الظن وفي باطنك شيء من الرذائل فطهر باطنك من الرذائل
تسلم من سوء الظن والافئ لا من ملك غاليا سوء الظن وتامل
العنكب الخلق لما لم يدق لذة الجماع اذا راي اجنبيا خارجا من
بيت اجنبية لا يخطر بباله انه رايها قبا ساع على نفسه لو خلا
هو بها عما تيسر به الظن من حيث خلوة بها فقط فعلم ان كل
رذيلة لم ينظر منها العبد فمن لازمه غاليا سوء الظن من جهة
الناس في ذلك بين مغل ومكتر وكلا مناه في الاخلاق التي كتبت
التاويل اما التي لا تختمل التاويل كالزنا وشرب الخمر واخذ المال
فلا يجوز فيها حسن الظن تنبيه يجب على العبد اذا ظن
في احد نقصا ان يرجع على نفسه باللوم ثم يحا هذه بالجموع
والرياضة حتى يضر لا تظن في احد تقف الا تتبع الشرع ومنه
الفرق بين النوع في مقام العباد مطلقا لا يقاد بان لا يتركه
الله تعالى كما صرح به الحديث وهو على ثلاثة اقسام قسم يتعلق
بالنفوس وقسم يتعلق بالاموال وقسم يتعلق بالاعراض

فاما النفوس

فاما النفوس فلها احكام عديدة في مثل قتل العمد والخطا
وجوب النذر والدية والكفارة وغير ذلك مما هو مذكور
في كتب الفقهاء واما الاموال فلا بد من ردها الى صاحبها او وارثه
على قدر حصته من ثوبه ذلك وان تغدر ذلك لم يبق غير التقدير
بقا عن صاحبها فان غر فليستك من الحسنة لثوب في منها العمد
عند الميزان والافلتا هب لتحل انتقال الغريم واورارة يوم
القيامة والذهاب الى النار كما ورد في الاما الاعراض وهي اشد من
الاموال فقد ذكر بعض محققي العلما فيها نقصا حسنا وهو
ان الغيبة مثلا لا يخلو الا من احد حاليين اما ان تكون بلغت
صاحبها او لم تبلغه فان بلغتة تعين وجوب التحلل منها وان لم تبلغه
كان تبليغها له اذ ي جديدا فيورث من الحقد وانقطاع المودة
ما هو اشد من تلك الغيبة فالطريق في ذلك كثرة الاستغفار له
دون تبليغه وطلب التحلل منه تنبيه من الذنوب التي تنسب
امر من جهة كونه من مظالم النفس او مظالم العباد كالزنا واللواط
مثلا فان كان المفعول به ميذا ولا كان ذلك من مظالم النفس وان
لم يكن ميذا ولا يبرادة وخادعه حتى اوقعه كان ذلك من مظالم
العباد ولا يخفى ما في ذلك من الفاسد ومنه الغرار من الدخول
في عهد شيخ قبل ان يرضى المحصور في العرض والمال لان الدخول في عهد
قبل ذلك سبيل للفتح والواو حكم حكم من دخل الصلاة وفي يده
خاتمة لا يفتي عنها الا بطله لم يصلها اما فان صلاته باطله تنبيه
يجب على كل شيخ ان لا يريد بطلب العهد ان يسأله هل عليكم حقوق
للمناسخ في العرض والمال فان قال نعم فلا ينبغي له ان ياخذ عليه العهد
حتى يرضي خصوصه بطريقه الشرعي وهذا باب اغفلة

مشايخ هذا الزمان فهاخذون على المريد العهد وعلية حقوق
الناس في العرض والمال فلا يعصل له نتائج الطريق حتى لو كان
ذلك الشيخ من اكابر الاوليا لا يقدر بسرية في طريق اهل الله
خطوة الا ان طهره قبل ذلك من نجاسة حقوق الناس وكذلك
يجب على كل شيخ جاه مريد يطلب منه العهد ان يسأل هل سبق
لك عهد مع احد غيرنا من المشايخ وان قال نعم فيقول له هل
مات ام لا فان كان مات فهاخذ عليه العهد وان كان حيا وهو عالم
بالطريق واخذ عليه العهد كان غاشيا لعباد الله تعالى فليست له
اخر كانه الدخول في عهد شيخ قبل ارضا الخصوم بعد للفتح كذلك
الدخول في عهد شيخ قبل التوبة الصادقة من سائر الذنوب
الظاهرة والباطنة وقبل احكام مقام الزهد بعد للفتح فاعلم
ذلك ومنه الفرار من الغل والخقد لانها بعد ان عن الله تعالى
والفرق بينهما كما قال بعضهم ان الغل هو ربط القلب على الحياة
والغدر والخديعة والمخدشة الربط على ذلك ومنه الفرار من
شهوة اضافة المذمومات الى الحق سبحانه ودون اضافة الى
النفس لما في ذلك من سوء الادب مع الله تعالى وقد قالوا من لم
يغض الى نفسه الافعال المذمومة هلك في دينه من حيث
لا يشعر ومن كلام سيد علي الخراساني اضافة المذمومات الى الحق
سبحانه علم الخلق والتقدير هو تحصيل الحاصل واحكام التكليف
انما هي دأيرة مع تسليط الكف في لانه الباب الذي يواخذون
منه فاعلم ان الادب اضافة المذموم الى النفس واطافة المجد
الى الحق سبحانه عز وجل ومنه الفرار من التهاون في صلاة الجماعة
لما في التهاون فيها اي بالجماعة من الخسران النسبي ومكلامهم

اذار اتم

اذار اتم الرجل يتهاون بصلاة الجماعة فلا نجوابه وقد كان
السلف الصالح يعزرون انفسهم بصفة ايام اذ افانت احد هم
صلاة الجماعة وثلاثة ايام اذ افانتهم تكبيرة الاحرام ويقولون
ذنب شئت عقوبته ووقع ان بعضهم خرج الى حايطة فرفع
وقد صلى الناس صلاة العصر فقال انا لله وانا اليه راجعون فانتني
الجماعة اشهدكم ان حايطي على المساكين صدقة وقال ابن عمر التورابي
لم تكن تغفوني صلاة الجماعة فتركت صديق فتشعلت بسببه عن
صلاة العشاء في الجماعة ثم خرجت الى المسجد لاصلي فيه مع الناس
فاذا المساجد غلقت فرجعت وانا خزين على فوات الجماعة فغلت
وردي في الخيران صلاة الجماعة تريد على صلاة الغد بسبع وعشرين
درجة فصليت العشاء متعرا وعشرين مرة ثم نمت فانت كافي على فوس
مع قوم على خيل وهم امامي وانا اركض فرسي خلفهم فلا الحفر
فالتفت الي واحد منهم وقال لي لا تشعب فربك فليست تلم لنا
قلت ولم ذلك يا اخي قال لا تأملينا العشاء في جماعة وانت قد
صليت وحدك وقال سيدي ابو محمد بن التلمساني انما افضل صلاة
الجماعة على صلاة الغد لانه يكتب لكل عبد من صلاة ما حضر فيها
ويجب بها غفران فيه فيكتب من صلاة عشرها ومن صلاة تسعها
ومن صلاة ثنها ومن صلاة سبعا الى غير ذلك فيرتفع للجميع
صلاة واحدة من تكملة الاخر بعضها ببعض فيعيد الله بركة الاجتماع
والحضور على الجماعة فيكتب لكل واحد صلاة كاملة قلت فعلى هذا
من صلى قد اوغفل في صلاة فصلاته باطلة ولعل من هنا حصل بعض الامة
الجماعة في الصلوات الخمس فرض عن الله اعلم ومنه الفرار من التهاون
في القيام لاهل الفضل لما فيه من راحة الكبر عليهم والاستخفاف بهم

وفي وصية مبدى على الخواص عليك بالقيام لاهل العلم مطلقا.
فانه لا يوجد لنا عالم الا وهو عامل بعلمه من وجه خفي وذلك
انه اذا اراد ان يتقدم ويستغفر ويتوب ولوا انه كان جاهلا ما تاب
فقد عمل بعلمه ومنه الغرار من التهاون في المشي بالنسوة في
المسجد الا لعذر لانه بيت الرب سبحانه والمشى فيه بناسوة
اخلاص يستغفره ولانه موضع حياة الملائكة وضالحي المؤمنين
من الجن والانس والمشي بنسوة في محل حياتهم انشاء الله
واما احتياجه نظر الخاسة في المسجد فلا يصح له كما قال بعضهم
تسوا الاوب وانما البرمة هو وغيره اذا اراد ان يمسح خاسته ان
يزيلوها ولو تكررت فان شق ذلك على عنه ومنه الغرار من التهاون
في اكل الدنيا بالعلم والدين لان الاكل لهما لا يجوز شرعا فمن تهاون
بذلك فقد تهاون بنقص دينه وفي الحديث من اكل بالعلم
طس الله على وجهه ورده على عقبيه وكانت النار اولى به ومن
كلام الفضل لان اكل الدنيا بالليل والمزمار احب الي من اكلها
بدني ومن كلام بشر الحافي مثل من اكل الدنيا بالعلم والدين مثل من
ينقى النار بالجلها او يغسل يده من الزهومة كما تنظف السمكة
وعيدان ذلك ان تنظر في نفسك فكل منعة اكرم لا جلتها قدره
نفسك عند فقد هاهل كنت تكرم ام لا فان كنت تكرم مع فقد
فقد خلصت والا فلا ومنه الغرار من اكل طعام المعتقد بكره القاف
قال سيدي ابراهيم المستولي اياك ان تاكلوا من طعام من يعتقد
فكر الصلاح من الامر وغيرهم فانكم تاكلون بدنيكم وينقص مقامكم
بذلك اما المحبة فلا بأس بطعامه وتقبل ذلك والفرق بين المحبة
والمعتقد ان المحبة مؤمن بحبك على اي حال كنت عليه بحبة الواحدة
لولها

لولها ففعل على احسن الاحوال اذا وقع في ذنب وتجعل الله
لا يلبس دون ولد هاهنا والمعتقد فانه انما يحبك مادمت
على الصراط المستقيم فاذا اراي منك خللا في دينك فخرجت منك
واعتقادك لرؤا ما اعتقد واحبك لاجله ومنه الغرار من
التهاون في مكافاة الهدية لان التهاون في ذلك من قلة المروة
اللم الا ان يكون المهدى من الصالحين الذين لم يخطربا ليرطب
مكافاة من اهدوا اليه شيئا فقل هو له ليس لنا وهديتهم من هذه
الوجود وانما ترد هالعله اخرى كان علمنا انه ما اهدى ذلك
الينا الا لا اعتقاده فينا الصلاح ومن كلام سيدي على الخواص
اذا علمت من اخيك انه لا يقبل منك مكافاة على هدية فردها اليه
وقل له يا اخي انا في غنى عما اهدها الي من هو اخو الجاهل
فانه اكثر اجر لك مما تعطيه لثاني وهذا اذا كانت الهدية من وجه
حلال اما هدايا الكسفاق ومشاخ العرب والقضاة الذين ياط
الرشوة وعوهم فلا ينبغي لاحد قبول هديتهم مطلقا ومنه الغرار من
التهاون في تحمل المني لان التهاون في ذلك من قلة المروة ايضا وفي
الحديث ولا دين لمن لا مروة له وقد كان المشايخ يهتفون من تحمل المني
حتي ان بعضهم اهدى عمله ذلك اليوم في صياض شخص زارهم
لم يجد معه شيئا من الدنيا يكافيه به وقال اني لم اقم بمكافاته ولكي
فعلت فقد قدري قال تعالى فان لم يصبرها وابل قتل ومنه الغرار من
التهاون في الهداة بقراة السورة التي وردت لفضيلها على غير طائفة
التهاون في الهداة بقرانها بالعيد الا في قوله من فوات اليوم
واعلم ان تقصير هذه السورة كما قالوا انما هي من حيث تلاوة السورة
لها الامر حيث التلوا انه كله في مرتبة واحدة بالنظر لاجوعه للذات

رجع

المقدسة اذا صاق الدليل عن قراءة عادتك في التمجيد ومثل هذه
السورة الفاضلة في ما ذكر احاديث الفضائل الآتية ونحوه
بالذكر لشرفه ولحقه الى داود من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين
ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالالف اية كتب من
المقنطين اي ممن كتب لهم قنطار من الاثام والالف اية تبلغ من محل
الي عوسنة عشر حزبا ومن محل اخر الي اربعة ارباب ومن قبل العبد
بدرجتين مثلا لا يمكن ان يغز في قيامه باربعة ارباب فاذا قرأه
يسورة من السور الفاضلة فقد حصل الثواب المعلق على قراءة
الالف اية ومن هنا كانت من جملة نعم الله على صعبا هذه الامة حتى
لا يفتنهم شئ من مقام الاوليا وليخرج احد منهم في الاعمال على عبادته
الامم السالفة الذين عاشوا نحو الخمسمائة سنة ونظيره ذلك ما قاله
بعض الامة في حكمه كون ليلة القدر خير من الف شهر ان الله لما سبق
في علمه فضل عمار هذه الامة بالنسبة لعمار الامم السالفة اعطاه
ليلة القدر في كل سنة وهي تعدل قيام نحو ثلاثين ومائتين سنة الذي
هو المفضل فمن قام ليلة القدر كان من قام ثلاثين الف شهر او
افضل لانه تعالى قال خير من الف شهر فاذا صاق وقتك يا اخي
عن قراءة عادتك في التمجيد وحقت طلوع الفجر فاقرأ بالسور الفاضلة
تليق من قرأ الكثير من القرآن الكريم في قيامه واعلم ان السور الفاضلة
تسمى بجوامع الكلم عند القوم وهي المشار اليها في حديث ابي بن حنبل
الكلم واختصر في الكلام اختصارا واستثنى ان شاء الله تعالى ومنه
الفرق من التهاون في ما يروي في المنام من الاعتبارات **ثلاث**
التهاون بذلك من الجهل وقد عمل الصحابة به والتابعون ثم ائمه
في منامهم من الاعتبارات **ثلاث** كل ما مشهور في كتب الحديث وفي كلامهم
لا يتفاضل

لا يتفاضل بما يراه في منامه الا جاهل لان جميع ما يراه المومن
في منامه من وحي المومن على لسان ملك الالهام وذلك لانه لما
يجز عن تحمل احيا الوحي في البقعة ولم يطبق سماعه من الملك فانه
في النوم الذي هو المحض المشترك لان الحكم القالب فيه للروحانية
لا الجسم ومعلوم ان الارواح من قسم الملائكة والملك له قوة على
سماع كلام الله بلا واسطة قال تعالى وما كان لشران بكلمه
الله الا وحيا الاله ففهم من هذه الاية انه لو رفع حجاب البشرية
عن العبد لكلمه الله من حيث كل الارواح وبالحيلة بهذه الوقائع
التي تقع للعبد في منامه حينئذ من حجب الله يقوى بها ايمان صا حيا
بالغيب اذا كان اهلا له ذلك ومنه الفرار من التهاون في اخراج
ركاة الفطر لانها خير نقصان الصوم كل عمر السجود نقصان الصلاة
في تهاون في اخراج ركاة فطرة فقد احب ان يكون صومه ناقضا وقد
وقع لسدي الشيخ عبد الوهاب الشعراوي انه لم يخرج ركاة فطرة
لعدم ملكه لتسلي ليل العبد ويومه قال فليت اتجرب فلاة من
الارض مع خلق كثير ورايت شيئا هنا كذا يشهد الاركة قدر البطيخة
بين يدي كل واحد ورايت احدهم يومها نحو السما فترجع الى الارض
فرايت انا الاخر ايكني فرجعت فقلت لملك لربك هناك ما هذه
الاشيا التي يرمى نحو السما فقال هذا اصوم رمضان وهو لا كلمه
لم يخرجوا ركاة فطرة وهو لم يرفع الي السما الا ان اخرج الصائم ركاة
فطرة قال فقلت لملك الملك اني لم يكن عندي شئ فقال لي عندك
فتعاب في الصدوق وتوب فان خلقت الذي عليك فبع احداهما
واستردت ركاة واخرجها فان ملكك لا يقبض له العلم بالرخص فلما
انتهت سالك العيال عن ذلك القباب فقالوا عندنا قباب

في الصندوق له سبع سنين فامرسلته مع بعض الاخوان فباعه
 واشتره فحما واخرجته وتوفي عندي حديث موم ^{بعض}
 معلق بين السماء والارض لا يرفع حتى يخرج زكاة الفطر فانه
 عند بعضهم ومنه الفرار من الهوان والدم عند طوائف النعمان
 وخصه بالذكر لشره والافاندم مطلوب عقب كل وقت ذهب
 في غفلة والحكمة فيه كذا قال بعضهم انه ما تعاقب وقتا فارغا الا
 ملاء ونورة ان كان مظلا ومن كلام سيدي علي الخواص ينبغي لمن
 نام عن قيام الليل ان يتدم ويسنفر فذكر شكر الله على العاقبة
 التي خلعها عليه حتى نام وشجع من النوم فان فاتته الخير من جهة
 ذلك التمدد فقد حصل الخير من جهة شكر الله على العاقبة فانه
 هو الذي يمكن تداركه بعد قوت الوقوف في تلك المواقف الشريفة
 وانما قال الشاعر مع الله علم في حق من قضى وردا الليل
 قبل الروال فكانا فعله في الليل خير المصيبة من حصل له ندم والا
 فليس حكم النائم حكم القائم مع ان قوله فكانا انما هو للتشبيه وذلك
 لا يقتضي المساواة من كل وجه انتهى وكان بعضهم اذا فاته
 القيام في ليلة من الليالي يقول يا رب لك الفضل الذي لم يوقف
 هذه الذات الخمسة القدر بين يدي اهل حضرتك الظالمون
 قلت وهذا وان كان فيه خير من جهة خسر النفس والتحقق
 ان يتدم ويجزن على فوات خطه في تلك المواقف الشريفة والله اعلم
 ومنه الفرار من الغفلة عن اداب التسميع وهو مكانة الاعمال
 الصالحة الماضية قبل وقوعها في التسميع لانه معها وعنها محيط
 للعدل وبعادها روية النفس وجعل الارزها وهي الغرض العجيب
 الشرعي والتحقق بان العمل المحكي خلق الله ليس له منه شيء مع اضافته

اليه

اليه سبحانه والاخوان المتقدمون ولقد هذه الاداب الثلاثة
 يصير تسميعا محمورا عكس الخالي عنها وتقدم ان التسميع له
 هو اذ الربا لاله والدم ومنه الفرار من الغفلة عن شهود ذلك جالبين
 الطاعة خلق الله تعالى اذ الغفلة عن شهود ذلك جالبين
 للاقات ولم يكمل صلاحها مقام وان بالغ في المجاهدة كالربا
 ومن فوائده هذا المشهد ان صاحبه يكتب من اول الطاعة
 مطبعا وفائدة يكتب بعكس ذلك ومن فوائده هذا ايضا سلامة
 صاحبه من طلب الثواب على الطاعة حكم الاستحقاق ومن وقوعه
 في ورطة الكبر والعجب والربا بالطاعة ومن فوائده ايضا ان
 طلب الثواب بشرطه لا يصح الا لمن ذاقه ومن لم يذقه فهو لا يفهم
 طلب الثواب على طاعة غير شرطه وقد وقد رمو من يطلب
 الثواب غير شرطه بالجهل والخروج عن ادب العبودية ولما
 دخل الواسطي بدماء بولس اسباب ابي عثمان بما اكله
 بامرهم ليحكم فقالوا كان بامرنا بالتزام الطاعات والروية
 التقصير فيها فقالا مكرم بالمجوسية المحضة هل الامركم بالعبادة
 لشهود متبشها ومحررها قال القنيري اذ الواسطي لعنه الله
 ضيائهم عن تحمل الاعجاب لا يخرج اوطان التقصير او تجوز
 للاخلال بادب من الاداب ومنه الفرار من الغفلة عن علاج
 امراض الباطن اذ علاجها واجب على من عده شيء منها والغفلة
 عن الواجب مقصبة باجماع وقد حكى بعضهم اجماع العلماء على
 وجوب علاج امراض الباطن حتى يخرج حركتها وذلك من باب ما لا ينبغي
 الواجب الابه فهو واجب مثله ثم قال فلا يقال فلو كان علاج
 امراض الباطن واجبا لوضع السلف الصالح من التابعين والائمة

حكاية الواجب
 لما دخل نسيور
 مشل الى

المجتهدين في ذلك كتابا فعلوه في احكام الدين لانتا نقول
هذه الامراض الباطنة التي حدثت في اهل زماننا لم تكن ظاهرة
في عصرهم ولولاها كانت ظاهرة فيهم لاستنبطوا لهم الدواء الذي
خرجهم من تلك الكيابة التي توعد الله عليها بالنار ولا يقول
عاقلة ان احدا من التابعين والائمة المجتهدين ينظر عن
احد كبر الاوربا ونفاقا ونفرة عليه حاشاهم من ذلك قلت بوجه
قول الاستاذ القدير اول ما حدث هذه الامراض الباطنة
اواخر المائة الثالثة لحدث خيرا القرون قربي ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم من بعدهم صلى الله عليه وسلم بالخيرية فقد حال
رتبة الكمال فعمل انه يجب على كل من غلب عليه مرض من الامراض
الباطنة من كبر وعجب ورياء ونفاق وخساسة وغل وجب لتأويل
في الحوافل وتفتيل يد ان يعالجه حتى يخرج حركته وعلاجه يكون بشيئين
وهما لامة التوحيد وفلازمة اركان الطريق وهي الجوع
والسر والعزلة والصمت تنبيه من علاقة من حدثت امر من
باطنه ان يصير يبادر بحسن الظن بالناس والافهي غير ظاهرة
ومنه الغرار من الغفلة عن طهارة الايمان من النقص وطهارة
كما قال بعضهم بالنوبة واصلاح الطعمة فمن قام بهذه بين الامرين
فقد طهر ايمانه من النقص فاما النوبة فنرفع حكم المعاصي المتخذة
في اليوم والليلة كما نرفع الشهادتين حكم الشرك واقا اصلاح
الطعمة فهو الاساس لا عظم ومنه الغرار من الغفلة عن الشكر
لانه واجب والغفلة عن الواجب مقصية وبين الحمد والشكر
عموم وخصوص من وجه وقيل هما بمعنى واحد ومن كلامهم لو علم
الشیطان ان ثم مقاما افضل من الشكر لوقف عليه الاثري الي
قوله

قوله ثم لا ينبغي من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شما يلهم ولا يجد اكثرهم شاكرين فلم يغفل صابرين ولا مرهبين
ولا راجين ولا خائعين الى غير ذلك والشكر يكون باللسان
والجنان والاركان شكر اللسان شاوره على الله تعالى واعترف
بمنعته سبحانه على وجه الخضوع وعدم اضافتها الى غيره
فكل لسان شكر الوسايط باضافة ما حصل بواسطتهم اليه
فهو خائن كفور ولولا الامر بشكر الوسايط ما جاز لاحد شكرهم
وتقدم كنيته وقل من يقف عند قايوان حكم الوسايط حكم القنطرة
التي تجري فيها الماء والعلام الحامل لطبق الطغية فالحمد يربا بالشكر
والاضافة من ارجب الملاءمة العتاة لا العتاة ومن اهدى لامن
حمل وامر شكر الجنان فاعتقاده حر كما ان جميع ما يبد العباد
من النعم والمنافع والذات والحركات والسكنات خلق وملك
لله تعالى تفضل عليهم بها وامر شكر الاركان وقليل فاعله فلا يجعل
الاجل العبد جميع حركاته وسكناته الظاهرة والباطنة في صفات
الله تعالى ومنه الغرار من الغفلة عن الدعاء لانه عبادة والانيان
ما هو عبادة اولى من تركه مع مراعاة ادا به وقد ذكرت حملتها
في تعليق الوجيزة وفي الحديث من لم يسأل الله يغضب عليه وقال
الكفوم الاكثر من سوال الحق سبحانه بشرطه من جملة الادب
معة لافيه من اظهار الحاجة والفاقة وترك السؤال من سوء
الادب لما فيه من اظهار العنا وان كان لا يصح لاحد ان يستغنى عن
الله طرفة عين لو لم يكن الا خروج النفس فتارك النفس يموت وقالوا
حرمان الدعاء شدة حرمان الابانة وقالوا من الادب في حق الاكابر
طلب الثواب الذي يجعله الله في نظير الاعمال التجارية على ايديهم

من باب ألمنة والغسل ومن لم يطلب منهم ذلك الثواب فهو
سيي الأدب بحسب لظهوره الغني عن فضل ربه وقالوا ينبغي
للعبد ان لا يغفل عن سؤال ربه عبودية واطهار الحاجة
لا اختيارا ومزها وتنبيا وقالوا ينبغي لمن سمع احدا يقول
سمعت وانا ادعوا في الشئ الفلاني فلا يعطيه في ان يدأوبه
بحرف قوله ان كنت عبدا فلا تجعل لك اختيارا مع سيدك فان
العبد ليس له اختيار مع سيده انما يدعوا سيده عبودية
واظهار الحاجة الى فضل سيده وسيده يفعل ما يشاء فان لم
يرجع عن الاعتراض فليقل له امهم ربي في كل حكمته وعلمه
باحوال عباده ام غيرهم فان كنت متهميا كنت كافرا وان كنت
غيرهم فامسك على ما منعك من حظوظ نفسك ولا تغفل
عن السؤال اذا لم تكن المسؤل فيه مفسوما فلا بد ان
يسوقه اليك وان لم يكن مفسوما اعطاك تعالى الغنا عنه في
الباطن ورضاك بالقرآن كان المسؤل فيه غني او رضاك بالرضا
ان كان المسؤل فيه العافية او صبر صاحب الدين ان كان المسؤل
فيه طلب شي توفي به دينك او الهمة اسقاطه عنك ثم ان لم
يعطك الحق تعالى في الدنيا شيئا مما سالت فيه فسيعطيك في الآخرة
ثوابا اعظم من ذلك فلا بد للسائل من حصول فائدة عاجلة او آجلة
فأعلم ذلك وعليك بسؤال الله في الأمور التي لا بد لك منها واعنتها
جميع لا بد فلها مكر ولا استدرج كسؤالك المعقرة للذنوب
العالمية والحفظ في المستقبل والتوفيق لحسن المعاملة ثم
ختم ذلك بخاتمة الجروهي ان تموت وانت حسن الظن بالله
تعالى فان ذلك محظوظ بالاولين والآخرين فعليك بالأكالة
من سؤال ذلك

من سؤال ذلك لاسيما ليلة الجمعة فان من لم يكثر من السؤال
ليلتها فهو مخروم ومنه الفرار من الغفلة عن التوبة لما في
الغفلة عنها من الاصرار وقد قالوا اذا قاد الشيطان غفلة
الى المعصية ولم يصبر بل رجع وتدم فكانه ما انقاد له وقالوا
تكثر المطيعين على العصاة من معصيته كما ان غفلة العبد عن
التوبة مما ارتكبه شر مما ارتكبه ومنه الفرار من الغفلة عن العمل
بأحداث الفضائل طلب الغفلة عنها من قوت الثواب الجزيل
الذي لا يكون في غيرها وقد قالوا ينبغي للعبد ان يعمل بأحداث
الفضائل ولو كانت ضعيفة بشرطه ولا يستبعد ما ورد من
الثواب عليها فان نفاذ الثواب لا تدركه بالقياس فان للحق
شجاعة ان يجعل الثواب الكثير على العمل اليسير وقالوا عليكم
بأحداث الفضائل من الايمان والافعال فانها محبوبة لله وما
وردت شي خصوصا مقدم في المراجعة والعمل به على ما لم يرد
فيه شي خصوصا واعلم ان أحداث الفضائل تشتمل على جملة الكلام
وسائر ان شأنا فجملة منها ومنه الفرار من الغفلة عن العمل
بالأمور المعلقة عليها الموت على الايمان اذ الغفلة عن العمل بها
اتج غفلة بلا شك ومن وصي سيدي علي الخواص الزموا
العمل بالأمور التي خلق الله عليها زيادة العز والبرق والموت
على الايمان اذ يأمركم تعالى ولا تتركوا العمل بذلك ويقولون
ان كان سبق في علم الله تعالى زيادة عمري او رزقي او موتي
على الايمان فهو واقع لا محالة كما علمه طائفة من ادعوا الطريق
بلا شبهة فان ذلك في غاية الجهل لان الله عز وجل لا ينجي
على مسبباتها والزم الخلق كلهم رفق الاسباب فلا يصح لاحد ان يخرج

عن ذلك كله ومشاهد ومن الادب في حق العبد امتثال الامر
متددة وان يدور معه حيث دار فاذا قال له لا اغفر لك الا ان
قلت كذا وكذا فليس له ان يقول اغفر لي بلا قول ذلك وقسم عليه
وقد ورد ان الصدقة وزيارة الرحم يزيدان في الرزق وورد
ان قراءة الواقعة كل ليلة تمنع من القاقه وورد ان كثرة الاستغفار
تزيد في الرزق وورد ان من صلي كل ليلة ركعتين بعد سنة المغرب
يقرا في كل ركعة بعد القاقه سورة القدر مرة وسورة الاخلاص
سنت مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة
فاذا سلم منها سجد اربع عشرة مرة حفظ الله عليه الايمان حتى
يلقاه به يوم القيامة وعزائي اذ ليس الخوالي قال سالت
السيد الحضرة عليه الصلاة والسلام وكان يجتمع به كثير افقلت
يا سيدي الله اي عمل اذا عمل العبد امانه الله على الايمان فقال له
اهركت ما به الفربي وسالته عن ذلك فلم يخبرني حتى ادركت
المصطفى صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال تضلي ضلالة
الف وتقرأ أم القرآن واية الكرسي وامن الرسول الى اخر السورة
وشهد الله انه لا اله الا هو الاله وقال اللهم ما لك ملك الي
قوله بغير حساب ومنه الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
من عياله واولاد وخدم لما في الف الف الف الف الف الف الف الف
مع الله تعالى وفي القرآن العظيم واما هلك بالصلاة واصطبر
عليها وفي الحديث ظلم راع وكلهم مسئول عن رعيته واعلم ان
التي هي عليه السلام وان كان هو المخاطب لهذه الامة فليعلمها
وغيرها قال صاحب الحكمة فليعلم ان كل انسان مسؤول له
وامر هلك بالصلاة وكل عبيد الامر كذلك قد يجب عليه الصبر في تركها
وليس

غدها ورجوعها سب وفي رسالة القشيري الكسب
لا يتاخر في التوكل لان التوكل يحل القلب وحركة الطواهي لا تنافي
توكل القلب بعد ما تحقق العبد ان التقدير من قبل الحق
شجاعة فان اتق شئ في نفسه وان تقدر شئ في نفسه
تقصد اخرا افضل الكسب ما كان ثم عمل اليد
عوز راحة وصناعة ثم التجارة لان التجارة ترضى الله عنهم
كانوا يكسبون بها ومنه الف الف من زيارة العادة لانها
لا تواب فيها ولا تقع عكس زيارة العبادات وزيارة العادة
هي روية الزاير نفسه قبل الموت وعدم تحرير القلب في زيارة
ومن كلام سيدي علي الخواص رحمه الله اذ اعزمت على زيارة
احد فلا تخرج اليه حتى تجد عندي داعية لذلك والداعية
هي رؤية المروءة بعين الكمال والعز والطهارة من سائر
المعاصي وانت تعلم ذلك فان لم يزل المروءة كما ذكرنا فالزيارة
تكلف وتفاق تنسب اقم اقامات الزيارة الروح لها
على وجه الاختيار ومعلوم ان الاختيار في الزيارة انما يتسامح
عدم الحرمان بفضل المروءة ومن وصية بعضهم اياك والمضارطة
في الزيارة لاحد من الفقهاء كان ذلك الفقير من الكل ولم
يكاشفك عما اضمره فخرج من عنده وقد نقص مقام ايمانك
فلا سلامك واحسانك وانت لا تشعر بنفسه اخر مما خفي
على امثالنا خفة الزيارة مع الصديق واذا مرجع ثقلت عليك
وتعد من الشرع الخفي في الزيارة ولا تنس به كل احد والمواظبة
على صلاة الجماعة في صلاة العصر والعشاء وغيرهما كانت
تلك المواظبة لاجل الخلد مع الاصحاب الذين يحضرون في المسجد

قبل الصلاة وقد وقع ان عابد من عباد بنو اسرائيل من في سياحته
 على مخرج اخضر فاجبه فقال في نفسه اصل في هذا المرح من كفتين
 فضلا عما قام في الله تعالى الى بني زمانه قل لقلات العابد اني لم
 اتقبل هاتين الركعتين اللتين صلاح المرح لانه اشرك معي توافقه
 نفسه وانا اغني الشراك عن الشرك ومنه الغرار من مولات القائلين
 بالجهل في جانب الحق سبحانه وتعالى ملا في مولاتهم من الافات
 وسوء الادب مع الله تعالى وفي وضعية الشيخ افضل الدين
 اياك والتكبر في الذات المقدس والقول بالجهل واعلم ان
 لا حاد في المشعة لما عند ضغنا العقول يجب تأويلها بكل من
 توهم ان الحق تعالى ناذر للجهل فليس له في مقام المعرفة نصيب
 وانما هو كالمجسمة وهذا الامر قد هلك فيه خلق لا يحصون غلب
 وهمهم على عقولهم وظنوا ان الله في جهة العلو فقط وغاب عن هؤلاء
 قوله تعالى واسجد واقترب فحدث اقرب ما يكون العبد من ربه
 وهو ساجد فان في هذه الآية والحديث نصرا لعدم تجر الحق
 تعالى في جهة دون اخرى كما تطبوت في العلو فاطلوه كذلك في
 السفل ومما انفوا وهمهم وانما جعل الشارع صلى الله عليه وسلم حال
 العبد في السجود اقرب من ربه دون القيام مثلا لان من خصائص
 الحضرة الالهية لا يدخلها احد الا بوصف الدل والانكسار فعلم
 ان القرب والتجدي راجع الى شهود العبد ربه في نفسه لا الى الحق
 تعالى فان اقربته واحدة قال تعالى في حق المختص وتكون اقرب
 اليه منك ولكن لا تتصورون قتال في هذا المجل واطلب من الحق تعالى
 زيادة المعرفة به ولا تشام فلو ترقبت في وجوه المعارف اجد الايتين
 وذر الداهين لم تنف المعرفة على قرائم كالت الملائكة تنجاس كذا

في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب
 في قوله تعالى واسجد واقترب

ما عرفناك

ما عرفناك حق معرفتك اي ما عرفناك على ما انت عليه في نفس الامر
 ومنه الغرار من مولات الطاعين في سلكهم الصالح لما في مولاتهم
 من اساسة الادب مع السلف الصالح وكيف يسوع الطعن في السلف
 وقد كانت احوالهم اشرف الاحوال ولا يقدر احد من الخلف على
 اتباعهم في حقائق الورع والزهد وغير ذلك من سائر مقامات
 الطريق فمن طعن انما طعن نروجا لحاله حين عمر عن اتباعهم في
 كلام الشيخ محمد المير الزموا طريق السلف الصالحين واحذر من
 من طريق المتأخرين فانهم قلوبهم من القواعد الشرعية وغيره
 كثيرا من المقاصد الصالحة والحق احدهم بالقال عند الحال
 وتركوا المجاهدات لنفوسهم بالظنة وصارت لهم رياضات
 وعبادات كثيرة البعب قليلة النفع جعلوها بجهلهم لغاية
 التحقيق وعناية التدقيق فهم في نفس الامر كمراب بعبته بحسبه
 الظن ما حتى اذا حاطة لم يجد شيئا ومن كلام سيدي محمد
 عنان عليك بحسن الانتاع للسنة الثابتة فان لذلك ثمرة
 لا تحيط بالعقول بكمال منفعتها وعظم درجتها واعلم ان فروغ
 التوحيد القالية والحالية حقيقة هي المستندة الى طريق
 السلف من التابعين وتابعهم كابي حنيفة وسفيان ومالك
 والشافعي واحمد والفضيل وابن ادهم والحنيد وخوهر
 من اهل الاقناد والافتد او من الغرار من مولات المفكرين
 على طريق القوم ملا في مولاتهم من سوء الادب مع القوم وقد
 قال في مرة شخص وانا ايام ما يقول في طريق القوم فقلت له في
 اشرف الطرق فقال اشرف الاسيا انما يعرف بغاياتها وما غاياتها
 طريق القوم فقلت غايتها معرفة الحق تعالى والمقصود والادب

2

فادع

فم
ولاندر وانشی

توالت واجتمعت

sity

۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰

5178
Da

فادع لنا فلا نأمر العقول إذا حان أن تفعلوا معكم كما فعلوا مع العالم
فلما جازى قال السلام عليكم فلم يردوا عليه فحملك وقال يا أيها
السلام عليكم فلم يردوا عليه فزلى القهقري ثم جاوز راسه فمكثوا
وفي عنقه فضل وهو مطرق برأسه إلى الأرض فقال لي
الشيخ انظر يا أخي ثم طرقت الصوفية قال الباقى فمن ذلك
النوم اقبلت فكلبت على طريق القوم ومنه الفراق من
موالات أعداء الدين لما في موالاتهم من سوء الادب مع الله
تعالى لانهم أعداؤه وقد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء وقال تعالى يا أيها الذين
آمنا لا تتخذوا الذين اتخذوا ديناكم دينا فوالعيا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلك والكفار اولياء فليتعوا الله اى في موالاتهم
اذا كنتم مومنين اى خذلان الامان المحقق باى موالاة
اعداء الدين ومنه الفراق من موافق التهم لما فيها من جلب
الام إلى الناس وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يفتن موافق التهم ومن كلام الامام عمر بن الخطاب من وقف
موقف تهمة فلا يلوم من اسأ الظن به ومن وصية بعضهم
ابائكم وما يسبق الى القلوب تكاره وان كان أعند امة
منه الفراق من شكر الوسايط الى مجرد طاعة من الاضافة
المذمومة التي من لازمها اثبات تأثير الوسايط فيما حصل
بواسطتهم وسياتي ما فيه وكيفية ان تقول اعطاني فلان وحجة
وكيفية عدم الجرد ان تقول اعطاني الله كذا بواسطة فلان او
على يده او بمرسته فليعلم ان شكر الوسايط كرحم فيما حصل بواسطتهم
لا اضافته اليهم افرهم كالقناة التي يجري فيها الماء والغلام الحامل

في
الاسم
الوقت

لطبق العديفة فالحقيق بالامانة من احيى الملاح الفناء لا الفناء
 ومن اهدى لامن حمل ثبته الاتصال على شكر الواسطة المحرر
 وليل على الرقود معها ومن لازم من يقف معها ومع الاسباب
 والعادة ان ان يثبت لها ثابته واذا اثبت لها ثابته انقذ اثبت
 مستحيلا وانما المستحيل كقولهم الفناء من الانكار المحرر
 لانه مريع العطب كاجرب وقد وقع ان عالما من علماء بغداد انكر على
 فقير واداه واخرجه من بغداد وكان الفقير يحاجب الدعوة فقبل
 له هلا دعوت على هذا العالم فقال دعائي لا يعمل فيه تقبل له
 لا يمتني فقال انه لم يقصد خروجي وصوله الى عرض نفسه
 وانما ظن انني فاسد العقيدة فقصدا لراحة الناس مني ولولا
 هذا القصد لحصل له العطب لوقته ثبته اعلم ان
 الانكار على ارباب الاحوال ولو كان لغرض شرعي لا امان معه
 من العطب وقد وقع لبعضهم انه انكر على فقير منهم حين مره
 جالس في بيت المزرعة فحصل له القولج حتى اضر في على الموت
 فجاوا اليه واعتمدوا فعوفي لوقته ووقع ان فقيرا انكر على فقير
 صنعة المحيطين فادرج الفقير ياب في الخيال فقها جلس على
 وكان فحاصل فلقه برلوقته وضرب به الارض فمات فاصح الفقيه
 فوقع له ذلك فطريق السلامة عدم المبادرة الى الانكار واعتقاد
 ان لهم في ذلك عذر رايهم لهم الدخول فيه وقد ذكرناه مع ثبته
 في تعلق الوجبة وقته الفرائض طلب الزيادة لما في طلبها من
 عدم التسليم وقد قالوا لما طلب السيد موسى عليه الصلاة والسلام
 من الحق تعالى الزيادة زيادة على ما آتاه من الامام لم يجبه
 الجواب وقال تعالى فخذ ما اتيتك وكن من الساكنين قد ات
 الآية

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

الآية على انه لا يقتضي العبد ان يطلب الزيادة على ما اعطى الا
 مع التقدير وقته الفرائض من الاعتماد على الخيل لما فيه من
 سوء الادب وقالوا من اعتمد على سي دون الله خلى الله عنه
 في الاخرة وقالوا الاعتماد على العبد اول عايق بعرض الامحاب
 السلوك في بدلتهم وذلك لقلبة الوهم على وجودهم وتوهم
 الخيال على مزايا عقولهم فلا يخرجون من ذلك الا بتور الكشف
 ما ان الله خالق لا عالم ومنه الفرائض النظر الى النجاسة بعين
 الشريعة المطهرة لان النظر اليهم يقع في الارذون اليهم وفي العجب
 والتكبر عليهم والسماتة بهم اذا اقم عليهم حد وهذه افات مملكة
 ولم يسلم منها الا من ينظر اليهم بعين الحقيقة وفيه يهودان العبد
 لم يبت مادام الحق تعالى خلق المعصية له قال تعالى ثم تاب
 عليهم لينتولوا فاذا انتهت خلق المعصية فيه تاب لا حاله قبل
 لو قول انه انه اراد ان يغضي لم يجد ما يغضي به ثبته
 لا بد من النظر الى العصاة بعين الشريعة بعد عين الحقيقة
 لا قامة الحدود عليهم فحصل لهم العليان ويزجر الخير وينبغي
 من حصر مقولا بسيف الفزع او بسوطه ان لا تاتخذه به مرافقة
 بل يفرج له بذلك لما تقدم ومن هنا قالوا من نظر الى العصاة
 بعين الشريعة مقته ومن نظر اليهم بعين الحقيقة عذر لهم
 قبل عين الحقيقة بوقع في مقته وفي احتقارهم وفي الظلمات
 لهم اذا القحت عليهم الحدود او التقريرات وبما وقع في
 العبد بنفسه ولا يخفى ما في ذلك ومن كلام سيدي علي الحواصي
 من خصاله الارادة التي من العالم يرجع في التحقيق الى
 صنع الله والارادة في الصنع كقراشيه ومن لازم من ينظر

مخلودا

إلى العصاة بعين الشريعة فقط لا يزال لهم فيها نظر إلى العصاة
 بعين الحقيقة قبل عين الشريعة الطاهرة عذرهم ورحمتهم ولم يرد
 بهم ولم يثبت بهم إذا التفت عليهم الحدود أو كلفهم عورف وعين
 الحقيقة أن تشهد أن الله ما دام خلق المعصية للعبد فلا تكن
 التوبة النصوح التي ما بعد هاذن أبداً فقال تعالى ثم تاب عليهم
 ليتوبوا فإذا انتهى خلق المعصية في العبد تاب له حاله بل لو
 قدر أنه أراد المعصية لم يجد ما يعصيه ثم لا بد من النظر إلى العصاة
 بعين الشريعة أيضاً لئلا يفرطوا في مقام عليهم الحدود والتعزيرات
 ورحمة لهم من حيث تظهرهم فقد رجت الشريعة إلى الرحمة
 والعصاة في الحقيقة فقل أنه لا بد من النظر بعين الحقيقة والشريعة
 والأبعد التقصير في تفسير ينبغي لمن حضر مقتولا بسيف
 الشريعة أو جلود السوطه أن لا تأخذ راحة به بل يفرح بما حصل
 له من الظهور ومن كلامهم إذا برأيت أحداً في ضيق ولا تبادروا
 إلى قولك مسكين هذا ما لا ينبغي ذلك فإنه في ذلك دعوى لمقام
 في الرحمة فوق رحمة من قدر ذلك عليه وكذلك لا تبادروا إلى قولك
 يستحق هذا ما لا بد لأن في ذلك عناية شاملة بأخينا المسلم فالأولى
 سؤال الحق تعالى التفرغ عليه بالصبر والصنع وغير ذلك فإنه
 تعالى ما ينزل به عذوبة الآخر العمل سابق إحصاء الله ونسبه
 العبد ومنه القارئ من أخذ العهد على العوام بأنهم لا يقتولون أبداً
 في معصية لما فيه من سوء الأدب مع الله تعالى فإنه تعالى خالق
 أعمال عباده من خير ومشر وطاعة ومعصية وعهدة وكفر وفي
 كلام الشيخ يحيى الدين إلى العربي ليس من الأدب أخذ العهد على
 العوام بأنهم لا يقتولون أبداً في معصية لأنه إذا كان سبق في علم

في قوله تعالى لا تقتلوا النفس التي حلت بالحق

الله أنهم يصيرون يصير عليهم معصيتان معصية من حيث
 الشرع والثانية من حيث نظر العهد ولأنه لم يعاهدكم
 لم يكن عليهم إلا أن معصية واحدة انتهى فاعلم أن الأدب أخذ
 العهد على العوام والمريد أن الله كما أذنوا فيقولون على القول
 ولا يصرون على معصية قال بعضهم فإن قيل قد صرح بما يقتضيه
 صلى الله عليه وسلم للنساء والرجال بأنهم لا يفعلون كذا وكذا
 من المناهي فالجواب أن ذلك كان بوحي الهي أو بل إسلامهم
 وإسلامهم ولم يطفأ الله صلى الله عليه وسلم تابع هذه المناهي
 الغير من رسل في الإسلام فطوبى من أصبح الله عليه وسلم أراد
 تلك المناهي فيجب الذنوب في عاصيتهم ويؤيد ذلك ما ورد
 أنه صلى الله عليه وسلم كان يبايع وفود العرب ويقول يخفض
 موت فيما استطعت وتابع شخصاً على أنه يصل صلاة الصبح
 والعصر فقط وقال يغلد ما ولي سبيل يعني بغية الصلوات
 ومنه الفرار من الوقوف مع محبة القدرة وسبب تيسر الأحذية
 لأن الوقوف معها حجاب وهي الوسائط والأسباب والعادات
 فمن وقف معها فهو فاقده للحجاب والأدب وفاقدهما فاقده خبري الدنيا
 والآخرة وتقدم أن من لازم من وقف مع الوسائط والأسباب
 والعادات أن يثبت لها تأثيراً وإذا ثبت لها تأثيراً فقد أثبت
 مستحلاً وهو كفر والواقع فيه كثرة انتهى ومنه الفرار من النظر
 إلى الخلق والوقوف معهم كما لا ينبغي في حق الصديق الموصول
 إلى مقام الاحسان قالوا وقطع هذا الحجاب سهل وذلك لأنه يعلم
 القصد أن الحق تعالى يريد من كل شيء ما سواه تعالى من
 الخلق عبيد سخر من كل مملوك لا نفسهم ضرا ولا نفعا والذي

لا علمك لنفسه ضار ولا نفع فكيف يملكه غيره والنظر الى الخلق
والوقوف معهم ما هو الا لذلك المعنى فاذا تحقق العبد بذلك
صرف نظره عما خلق بالكلية ولم يقف معهم ونظر الى من يملك
الاشياء عند ذلك يرتفع الحجاب الذي كان بينه وبين خالقه
حل وغلا عدم نظره الى خلقه وبصره ونعمة كانتهم اموات
قالوا كما ان النظر الى الخلق والوقوف معهم حجاب كذا لك
النظر الى النفس بعين التعظيم حجاب عن الله تعالى ورفع
ذلك الحجاب يكون بالنظر الى حقيقة الانسان وبدايته
وبهايته فحقيقته عدم وبدايته خلق من نقطة مدركة
من جري البول ثم تعد ثلث النطقة ثلاث مرات الى ثلاث حالات
اذ اخلق وخرج من بطن امه وهو اضعف ما يكون الى الدنيا
وارضعته امه بصير قاعلا للعدا وهو شي بحس مستقد له
ونهايته موت فيصير حقيقة قدرة ويدفن في التراب ويأكله
الدود والحشرات وتروى هذه نهايته وتلك بدايته شيك
حالة المتوسطة بين بدايته ونهايته فاذا علم العبد ذلك
هان عليه رفع حجاب النظر الى النفس بعين التعظيم وسهل عليه
احتقارها وان اعين النظر في حقيقته وهي العدم والعدم
لا وجود له من ذاته وانما او جد غيره وهو الله تعالى مرادة
لمرادة فقد شرع في الدخول في مقام القلب الحق تعالى والقبابة
وقد اثار من العبد ما فيه من سوا الاربعة الله تعالى وتصبح
الوقت ورجع الله صاحب الحكمة حيث قال لا تشغل بالثب توفا
للورى فيصبح وقتك والزمان قصير ثم لم يوفوا للاله بحقه
انزبه توفيه وانت حقيق فعلى ما تعبتهم وانت مصدق ان الامور
جري

سورة البقرة

جري بها المقدور واشهد حقوقهم عليك وفهم بها واستوف
ملكهم وانت صبور واذا فعلت فانت تيسر من هو بالحفايا انت
عالم وخير ومنه الفار من استنباط الاحكام في الصلاة
لانها ليست محل لذلك انما يكون الاستنباط خاص بها وفي الحديث
ان في الصلاة لشغلا وقالوا المراد بتدبر القرآن في الصلاة جمع
القاري بالقلب على الحق تعالى واما استنباط الاحكام منه فله
وقت آخر ومنه الفار من شهود الاخلاص في الطاعات لان شهود
توقع في العمل والذكر وقد قالوا الكامل من نظر الى اعماله بالعينين
عين ينظر بها الى راحة الاخلاص في اعماله حتى لا يقوته مقام
الشكر وعين ينظر بها الى نقص عبادته من عدم الخشوع
ووقع دقيق الربا الذي لا يسلط سره الانبياء عليهم الصلاة
والسلام ومن كلام سيدي احمد الزاهد ليس لاحد انواع
وانما هي حوارا نما التواقل لمن كملت قايضة من النقص وهم الانبياء
عليهم الصلاة والسلام واما غيرهم فمن لازمه وجود النقص في
عبادته كلما شعر بذلك لم يشعر ومنه الفار من الانكار على
ما اي شي ابتدعه اطمعون من العلماء على وجه القرينة الى الله ولم
بخالف قشر وعاشوا الذكر امام الغارة واتخاذ السمكة ومجالس
الوعظ وفي كلام سيدي علي الخواص الانكار على ما ابتدعه
السلف الصالح من الجهل في الحديث من سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فاباح صل الله عليه وسلم
لعبته ما بعد عواكم ما اراة حسنا وسكت عنه حجة بعبته
من وجد منهم قوة على فعل ما سكت عنه فله فعله ولا يخرج من ثواب
عليه لكن لو ابدون ثواب ما سكت الله عليه وسلم فعمل ان كلما

ما ابتدع على هذا الوجه من توابع الشريعة وليس هو من قسم
البدعة المذمومة في الشرع ولو كان كل ما سكت عنه الشارع
صلى الله عليه وسلم مذمومًا لتعدى ذلك إلى ما ذهب إليه الجاهلون
والقائل وقد حكم الشارع صلى الله عليه وسلم على كل من حرام حين
اسلم بالخير وكان قد سأل عن أمور فعلها في الجاهلية من اعتق
وصدقته وصلة رحم فسمى ذلك الفعل الذي فعله حكمًا في الجاهلية
على غير قدم الاتباع خير لكن كره بعضهم ابتداء الاعتراض
وقال ان فيما ورد في الشريعة عيب عن ذلك والحق تعالى لا
لاعمال عمدة الا فيما شرعه نبيه صلى الله عليه وسلم وما اعترض
بعض الفقهاء على الشيخ الى الحسن الشاذلي في ابتداء حربه المسمى
حرب الحر قال الشيخ والله لقد اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجة كحرف ومنه القول من تضعيف اقوال
الائمة بسا دي الراي لا فيه من سوء الادب معهم وفي كلام
ميتدي على الخواص كمال الغفران كمال كلام الاكابر من الائمة
المجتهدين والصوفية على احسن الحال لم وجهه عن مقام
التبيين والرعونات النفسية فان عجز عن الجواب عنكم في قول
قالوه او فعل فعلوه فليس لهم ولم يكف عن الاعتراض لان
منارهم دقيق فعمل اقتالنا والى لاحدنا ان ينصدي لركلامهم
وقد طلب جماعة من الشيخ محمد الشاذلي ان يقرأ عليه في الفقه
فاجابهم وكان يري النبي صلى الله عليه وسلم كثير في المنام وحدث
ذلك فمدته فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان الله ملائكتي
قال قرا تلك في الفقه قال يا رسول الله اليس هو من شريعتك
قال بلى ولكن يحتاج الي ادب مع الائمة انتهى ومن كلام الشيخ

افضل

افضل الدين من حرك كلام الله تعالى على مذ هبه دون غيره لغير
دليل شرعي ~~الذي~~ يا با من سوء الادب فانه ما تم مذ هب
اولي بالشرعية من مذ هب الا ان وقع مخالفة في النصوص
المرجحة فهذا يرجع إلى المذهب الذي اعتضده بالنص من
طلب ان يكون من اهل الادب مع الائمة فليدخل طريق القوم
بذلك وانكسار واعتقاد وتسلیم ويكثر من سوال الهداية
الى الصراط المستقيم في الاسفار فاني الله يرزقه الادب والتسلیم
فانه ما من ليلة الاوتير من العمانتوخ رباني في الفلث
الاخير فايالك يا اخي وتضعيف اقوال الائمة بتا دي الراي
اذا خالعوام مذ هبة من غير معرفة اولتهم وما فهموه من الحكمة
وشهدوه من الاسرار ومنه الكفر ومنه الفار من الذكر
مع الصام لقولهم كل ذكر لا يمتد زمانه فهو كالطعام الذي
لا يسه جوعه لكن اذا حصل الملل من الادب السكوتي لاني
جوارحه يصير غير قابلة للحال الاقبال على الحق سبحانه
فهو عبادة المتكبر على حد سواء وعبادة المتكبر غير مقبولة
ومن هنا نوع الحق تعالى للعبد الاوراد من مل من ورد انتقل الي
ورد اخر ولو مضى لا اخل بالفضول انتهى فعلم ان سبب تنوع
الاعمال الملل وتولد ذلك لكان الانسان اذا اقبل بالافضل
لم ينزل الي المفضول وكان يوم يذكر واحدا للملائكة وعلم ايضا
ان الاشتغال بالمفضول مع حضور القلب افضل من الاشتغال
بلافضل مع الملل وعدم الحضور ومنه القوارن اظهار
المعاني لا انوار وكما نزلت الانوار في قلب العبد فكل قوي
استعداد وكما اظهر معني خرج النور اولا فاولا يثبت له

قدم في الطريق ومن كلامهم اول ما يجب على سالك طريق تقوله
ترك الدعوى الصادقة واخذا المعاني الخالية من الغرام
من التوجع في الليل لانه خط نفس وقد قالوا في غير ذلك
النفس على الحقير فهو صاحب دعوى ليس له قدم في اتباع
السنة المحمديّة فان في اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان لا ينام ما يثوب ليس كان اذا لم يثوب قطط السك
او صوف النسيّة او عبادة انفسها اصل بها احكاما في المسجد كما هو
مفروق في كتب الحديث وهذه الغرام من نوم النهار في الشتاء
لان نوم النهار ما شرع الا للاستراحة من سهر الليلة الماضية
والاستعانة على سهر الليلة الآتية وطول ليل الشتاء يغني عن
نوم نهاره بخلاف الصيف فان ليله قصير ونهاره طويل
فتشرع النوم في نهاره للاستعانة على سهر الليلة الآتية
والاستراحة من الماضية ومن كلام سيدي عبد العزيز الذي
رحم الله النوم قبل الزوال وهو السهر الماضي وبعد الزوال
هو السهر الذي تقبض عليه قال سيدي علي الخواص ايام
والنوم في الاوقات المنهي عن النوم فيها كنوم الانسان بعد
صلاة الصبح الى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر الى غروب
الشمس فمن فعل ذلك فقد عرض نفسه للملاكة اذا النوم في هذين
الوقتين يوشى بالخاصية في كل نائم الفساد سواء كان نائم المراح
ام غيوصجي وقال سيدي افضل الدين النوم من بعد صلاة
الصبح الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس
لا اقدر على وصف مفاسده في العقل والصفاء البشريّة
الروحانية اقلها انه يورث ضعف الحال كالحاصية عدم

الايان

الايان بالبعث والنشور وما يغاريه ذلك من غير تعقله
لما يقع عند ذلك والنوم الكثير في النهار يورث الغفلة والنسيان
وقساد حكم المراح الطبيعي والنفساني ويكثر البلاء والسوداوي
الغريز تولد دود الفرج ويترى العشاة على العين ويضعف المعدة
والباة على النور حتى يصير لا يقدر على الجماع وتفسد المني ويورث
الامراض الزهنيّة في الولد المتخلق من ذلك المني حال تكونت فيه
وتبعث القلب عن تطلعي اسباب الدنيا فضلا عن اسباب الآخرة
ورعا استحكال في انسان كثرة النوم حتى يصير نوعه محال على نوم
الطبيعة الذي جعله الله راحة للجسد وتشاطا للنفس فيفسد
عليها تعدد صحة من اجدها اصل الذي خلق عليه ويضعف نفسه
الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وقلة ارتباطها بعلمها
الماوراء بمساعده على ما لا يد للعبد منه لاسيما ان كان للجسد
مطل كثيافا لالعمال الخارجة عن السنة المحمديّة فانه يترك
ذلك الارتباط فساد القوة الخيالية المصورة للاشياء في ملة العقل
فيصور لا يشهد اهل الامتداد ام يتباطأ من فقد افعل ان النوم في
النهار فصول الان يكون في مثل ايام الصيف وقت القتلولة
للاستعانة على قيام الليل كما ورد في تقبض **ما قال**
بعضهم كثرة النوم ايا يكون من اكل الحرام من اكل الحلال اقل نومه
ومن اكل غير الحلال اكثر نومه وهذه الغرام من شهوة الحرام
لان شهوة هامة الغفلة عن شهوة رضية بوقع في اوقات
الاعمال **ما قال** اهل ان القوم يشهدون في نومهم انهم من جملة
الغفلة على الدوام وان كانوا على قدم الاستيقاظ الشكر وهم
نقصيهم في المطاع **ما قال** اكل طاعة تلبس بها العبد

ولم يأت بها على الوجه الذي أمر به من الاطلاق والخروج والخص
 فيها فهو عاص بيقين وقيل لسبب اقصي الدين لما قال ما اخرج
تسمى عن الغائبين في ساعة من ليل او نهار كخروج
الغائبين في اللغة المخرج فقال فيسفت النواة اذا خرجت ومخرج
 عن السنة المحمدية فبذلك في ما كلفه او مشريه او لم يشأه او في
 يوجهه او في معاملة مع الله او مع خلقه فقد استعمل عليه اسم
 الغيب والسلم من هذا العزم الكبريت الاجمعت به
 والبري انتهى فاعلم ان الادب شهود المحاسن والمساوي مقام
 حتى لا يفتوت العبد مقام الشكر ويسلم من العيب والكبر ومن
 الظاهر من الخوض في علم الكلام انه الخوض فيه لا يكون الا لا كاسب
 من العلماء ولما انقضى فيسفت عليه الامر ويصير عليه الخلاص
 منه ومن كلام سبدي على الخواص قد اعرض اهل هذا الزمان
 عن اتباع الشارع صلى الله عليه وسلم في اكثر الاعمال والاقوال
 واشغلوا بغير الفات والخوض في علم الكلام وقد دمجه في
 على الكلام فان بعضه ينقض بعضا وكل طائفة تدعي ان الحجة
 العقلية معها دون جميع المخالفين وقد اختلف بعض المتكلمين كتابا
 يستجدات بين فيها ان العقل الصحيح لا يخالف النقل الصحيح
 اذ اوانه لا فرض دليلان قطعيان في فرض المحال ومب
 الغرض من الخوض بالعقل في مسمى معاصي الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام لان الخوض في ذلك بالغفل خطيئة او عار صاحب
 الى الاندلس في مقامهم عليهم الصلاة والسلام فارتفع في الافق
 وقد سئل بعض العارفين عن المراد معاصي الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام فقال تلك كونه يواخذ الله بها افعالها
 لا تنقلها

٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠

لا تنقلها عقولنا بل ربما يكون تقربنا عن الى الله تعالى والحو
 لنا الخوض فيها بحسب ما تشعله عقولنا ابدأ وفي الفتوحات المكية
 ليس المراد معاصي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان تكاليم شيئا
 من المحرمات لانهم لو ارتكبوه لم يكونوا معصومين وقد ثبت عصمتهم
 فجميع من عين حقيقة معاصي الانبياء عليهم الصلاة والسلام محط
 بلا شك كما في قصة السيد او في عليه الصلاة والسلام فيعتقد بعضهم
 انها النظر الى امرة او رفاة ذلك لا يجوز في حق الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام واتقوا الذي يجب اعتقاده ان تلك الخطيئة انما هي رفع
 يامه عليه الصلاة والسلام بغير حضور ونية ضاحكة في الرقع فان
 حركات الاكابر وكما انهم لا تكون الا باذن خاص ولا يكفهم سر
 مطلق الا بالحق كغيرهم وعلى ذلك ينزل خبر كاتبة خطية اخي
 داود النورقاني اطلق النظر فمثل السما والمحيط وغير ذلك على ان
 عن خطيئة محرمة لم يجد له دليل عن الشارع صلى الله عليه وسلم
 لا سيما ولا ضعيفا وانما نشأ ذلك من اليهود والعجم وضع بعض
 المغررين ذلك في تفسيره ويصير بعضهم بقوله قال المغررون
 كذا وكذا وذلك لا يجوز ومنه ان من التصدي للشيخة اي
 لزيينة المريدين وتلغين الذكر قبل التخلي بشروطها اذ التصدي
 لها قبل ذلك اساءة ادب ومفسدة كبيرة قال القوم من جلس
 للشيخة قبل اجتماع شروطها فيه فهو مفتون مخدوع والاول
 من الشروط التطلع من علم الشريعة المظهرة الثاني التقيد بها في
 العقيدة والفعل والقول الثالث معرفة مبادئ طريق القوم
 الرابع معرفة اصول طريق القوم واركابها واحاطتها واصطلاح
 اهلها الخامس معرفة الفرق بين العزلة والخلوة وبين اللزوم

انظر
 في تفسير
 الشيخ

وبين المداراة وبين الأحوال والمقامات وبين الخواطر
الأربعة وبين الروية الاعانية والنفسانية وبين المحب
والمعقد وبين الحب الشرعي والطبيعي وبين الاعتدال
الشرعي والنفسى وبين التواضع الارضى والعرضى وبين
الزمانية الشرعية والعادية وبين المحبة الشرعية والطبيعية
وبين الغل والمقد وبين وحى الالهام ووحى الانبياء الكرام
السابع معرفة الاصل الذمى تقتضيه الخواطر السابعة
معرفة ما يرقى المرید ويقطعه عن الرقى الثامن معرفة مقامات
التوبة ومقامات اليقين واداب الذكر والكسب والاعمال
معرفة شرط الحج العاشر معرفة الميزان التى تعرف بها الله
واله افراديه وبين اكل الدنيا بالدين والعمل الحادى عشر معرفة
معرفة بين العارفين ولزومه الثانى عشر معرفة بداية التوبة
ونهايتها وما يجب للراى على المولى وما يجب للمولى على الراى
وللمريد على الشيخ الثالث عشر معرفة ما يجب فيه تحسين الظن
وما يحرم الرابع عشر معرفة معنى الولادتين الخامس عشر معرفة
الامراض المتعلقة بالروح السادس عشر معرفة ما يحفظ به
السابع المرید من الوقوع في المعاصى وفي افات الاعمال لئلا يندفع اليه
عشر معرفة الصياح عشر دوق مقامات الطريق العززون القدرة على
لوازم العبادة استكمال المرید من ايدى العوايق الحادى والعشرون الاذن
الخالصة الخالصة الثامن عشر وتلقى الذكر من شيخه او من الله او من رسوله
معرفة محبة الله عليه السلام او من شيخ عارف فاصح من اجتهاد فيه هذه
الشروط فله ان يخلص ولا فلا يجوز له الخلق من كل الجوارح
الاقتداء به في طريق القوم فله هذه الشروط هي الصغدا

عشر معرفة
لوازم العبادة
الخالصة الخالصة
الثامن عشر
معرفة محبة
القدرة على

عند

عندهم وقل من يعرفها في مشايخ هذا الزمان ولنا ان حضرت
عليها ولم اذكر شيئا من الشرط انكري وروح الله سدي على
وقا حيت قال في الخواطر السابعة عشر حق في شيوخنا قبل ان يولدوا
فهم ضاع ولم يولدوا من صواب ان يعتقدوا سادة وهم لادنى
وهم اعد قد حسوا الارض سما لهم فاستغفروا ما هو مستغفر
وهي قصيدة طويلة تحتها بقوله فلا تغاول طيمهم انهم لكل من
خالطهم يفسدوا ومن كلام سدي على الخواطر من ما عدي في
عنه شيخنا صادق فامره في محبة الله تعالى ومحبة رسوله
صلى الله عليه وسلم وخير الاعتقاد والرضى بالاقامة في الاشياء
بشيء نفع العباد ونفع نفسه واذا اجتمعوا باحد من مشايخ هذا
العصر الذين جلسوا بانفسهم وراى لهم القدم فياكم وليس له اليه
القطيب ولا تريد واعلم وطغى سدي فلاف واما والاحتماء بعد
به ان تقتضوا خيرا من اخوانكم وقدموا انافكم ونظاموا
وقابلهم بل كنوا كما كنتم قبل اجتماعكم عليه ومن فعل ذلك مع اخوانه
حصل نفعه ويقيم ما لا يعرفه من التقاطع والتعاطف وصار
كأنه هو في دين وهم في دين ومنه العارفين خفي الاله كالحلي
في ابطال العمل وهو كثير ومنه استخلا العباد قال بعضهم
اجمع العارفين على ان استخلا العباد من خفي الرمال لان النفس
لا تستلذ بشي الا ان وافق هواها ولو لما خلصت من الهوى
لتقل عليها ذلك ولولا شهوة المریدين تعظيم مقامهم عند الناس
يسهر الليالي الكاملة ما استطاعوا سهر ليلة واحدة فضلا عن
ادوام السهر ومنه ان يكون العاقل على فعل العبادات امرين فاني
وباتي قالوا ولو غلب الباطن على العاقل فهو بائس والمرار من

تعد

عند المراد

ليست تعمل للتزيف فكيف بالانسان الذي هو المحمل الاعظم لحرمان
 الاقدار عليه وماعده انه فهو كالمتاع له في البحر يصير الموكنين
 كافر والغنى فقيرا والعزير زليلا والقوي ضعيفا والامير مودا
 وعوذ لك وبالكس وقد نفل صاحب الوحيد عن شخص من التجار
 الثقافت انه راي لغاري في بلاد الهند كلشي ربي فيه صار حجر الوقت
 وانه راي فيها اسما كاجار وذلك ان النهر يجري فيجد حل البحر
 فيطلع فيه السمك فيصير حجارة وكل دابة وضعت فيها فيه
 منه مثلا صار حجر الوقت واي من خلص فيه صار صابرة
 رجلا حجارة لوقتها وتقل ايضا في بعض التجار انه راي بركة في بلاد الهند
 كل من نزل في من النسا حلت من عمره زوج ومنه القرائن حقا
 الله لما فيه من سوء الادب ومن كلام احمد بن ابي الحواري اذا صار
 ابن آدم في قبره لم يبق شي كان يخافه دون الله الامثل للقرآن
 خوفه لانه خافه في الدنيا دون الله عز وجل ووقع له مع اساتذة
 ابوسليمان الداراني لما قال له وهو يخطب الناس ان الشور قد جرح
 ما لم يبيدي وكر القول فقال له الاستاذ اذهب فاقعد فيه فلما
 فدخل الشور وقعد فيه كرامة فلم يترقعه شعرة وسقطت حيلة
 كبيرة على السيد عبد القادر الجيلاني وهو يجلسه فخرج جميع الحاضرين
 في غائتها قد خلت في ديله وخرجت من طوقه والتفت على عبقه
 فلم يقطع كلامه ولم يظهر عليه ان خروج ثم قامت بين يديه نكاح
 بكلام لم يسمعوا انصرفت فسيل عن كلامها فقال قالت اختبرني
 عدة اوليا فاعلم احدكم انك نكحت لها ما انت الا وبيده عزك
 القضاء والقدر واعطيت ما سيج بسيفه صغيرة وفيها فقير قيل
 اليهم البحر فورا منه ورجع الى السجينة وسكنت حياة كثيرة قبة شيخ

الجبرار من
 حروف غير
 الله

سبكت
 حيلة على
 سبكت القدر

فدخل

فدخل فقير تلك القبة فخرجت الحياة منها ولم تتعرض للفقير
 وورثت رجل فقير وهو في سياحة من شئ دخل فيها وامتنع من
 الحشوي واضطجع على الارض فبعد اضطجاعه احس بشئ بالحس
 موضع الوجع من رجله واستمر بالحس حتى خرج ما كان فيها فلما
 احس بالراحة التفت لينظر القاعل فراه تغنيا كبيرا ووقايح
 الاوليا في عدم خوفهم غير الله كثيرة ومنه القرائن من الاعتزال
 بروية ضالحة سوار انها الشخص امر روية له اذا الاعتزال
 بمثل ذلك من الجهل وقد يكون بسبب الرويا الصالحة ضعف
 ايمان من روية له ويقينه فياني بها الله تقوية لايمان
 ويقينه فان الحاذق يعرف كماله ونقصه من شهود اعماله الظاهر
 والباطنة فلا يحتاج الى رويان ترى له من المرائي الحسنة والسبة
 وفي وصية سيدي علي الخواص لا تغتر واما الرويا الحسنة
 فان اصل وقوعها كذلك بمصادقة لقمه حلا لمع حسن
 اعتقاد في النفس ولذلك كانت مرائي العارفين لا ينفسهم
 كلها مهولة يقتصر اليون منها بخلا مرائي المريدين فان العارفين
 ينعمون على شهود تقصيرهم وسوء معاملتهم مع الله تعالى
 والمريدين ينعمون على شهود كمالهم وحسن معاملتهم فلذلك
 كان كل منهم يرى ما يناسب مشهده في نفسه انتهى فعلم ان من
 كمل ايمانه لم ينجح الى تقويته بما يراه في منامه ومنه القرائن من
 شهود النفس في الوجود لان مشهورة سواد يمع الله تعالى
 ومن عاجز الى الوقوع في الاعتراض وهو كفر عند بعضهم ومن
 كلام سيدي علي وقام من شهد ان القدر هو القاي بالامور لم
 يشهد في الوجود الا الكمال ومن انعكس انعكس وقالوا عليك بالنظر

University

في حكمة كل شيء وقع في الوجود من المعاصي ثم اعترض بقدر اعتدال
الشرع واياك ان تنكر على شخص شيئا قبل ان تنظر الي من
فاصيته بيد قدرته وارادته فان الانكار قبل النظر الى ذلك
من سوء الادب مع الله تعالى وهذا الامر قل من ينتبه له انما
يفعلون بالعكس فينكرون اولاً ثم بعد ذلك قد يشهدون
من قاصيته بيد قدرته وقد لا يشهدون وقد وقع لسيد
احمد الزاهد انه اعترض على نظري وهو غافل عن ما ذكره في
قلبه انه من الاستغناء لاسارع في محو تلك الشقاوة بكل
طاعة وهو يبكي ويختب كما لكلي مدة شهوة فلم ينصرف
عنه ذلك حتى تودي في مرة يا اخي العبد عبد ينصرف فيده
سيدة كيف شتافرجع الى اختيار الحق سبحانه فحما الله عنه
فكان يشهد من الشقاوة وقع بعضهم انه راي يهوديا في
فقال في نفسه اي لذة في هذا الدين واي عقل لصاحبه
فحول الله اعتقاد اليهودي وصلا بنقض من دين الاسلام
مدة من الزمان ثم تحول اعتقاده الى اعتقاد النصراني في التثليث
فكان يريد ان يجعل الاله واحدا او اثنين فلا يشرح لذلك
فكثرت اماما كذلك حتى اغاثه الله بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا منار كذا ما سمعت قوله تعالى والهمك الاله واحد وقوله
تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال فانتبهت وقد نهلك
يا كائن عمدي من الانحراج لغير دين الاسلام وفهمت معنى قوله
تعالى وكذلك رينا كل امة عملهم ووقع ان رجلا راي حقيقيا
فقال ما اراد الله بخلقها لاصورة حسنة ولا اريحة طيبة
ولا نفع في الوجود فابتلاه الله بقرحة عجزت فيها الاطباء فحضر

اليه

طبيب

طبيب وقال ليتوني عن نفسي فانوه بها في قها وجعل رها دها
على القرحة فبريت باذن الله تعالى فاستغفر الرجل من سوء
وقوع ان بعضهم راي كلبا له اربع عيون فاستغفر فناداه
الكلب على من تقب فلو ان الامر لي لم اكن كلبا واما الصانع فلا يلحقه
عيب **تفسيره** قال بعضهم ما حكاه بعض المفسرين ان هذه
الواقعة انما وقعت للسيد نوح عليه الصلاة والسلام غلاما
يجب تزويده الانبياء عنه والله اعلم **تفسيره** اخر من فهم ما تقدم
علم انه ليس للعبد اعتراض على شيء تقطر القدره الالهية الا بطريق
شرعي وان العقل مغرور عن ذلك ومن كلامهم ما دام العبد بعيدا
من حضرة ربه من لازمه غالب الباكثرة الاعتراض على مقدورات
الحق تعالى فاذا قرب من الحضرة اطلعه الله على ملكه العالي
من الحكمة فلم يطلب تصوير شيء من في الكون الاوجه شرعي حيا
من الله تعالى فعلم انه لا يتكلم العبد حتى يصير لا يرى في الوجود
عونه ظاهرة ولا باطنة فاذا راي ذلك فالتواجب عليه المجاهدة
على يد شيخ عارف يصفيه من كدورات الشبهة **تفسيره** اخر قال
بعضهم من ما يقع فيه العوام من الخطا اعتراضهم على القدره
في ارتفاع الاسافل وغاب عنهم لجهلهم ان الحق سبحانه ما رفع
هاولا الاسافل لانقيها لعباده على الخلقاره الدنيا ليزهروا
فيها ويقولوا ان لدينا ارتفع بها هاولا الاسافل وسادوا
فيها علينا قال ولم تزل الاسافل ترتفع في الارض قديما وحديثا
لاجل هذه الحقيقة ومنهم النوردين كخاندان ولونه امة بالبرية
وتركتها فارتفعت غمرة فلذلك سمي غرورا ونضا وكان منه من الخير
ما كان وكذلك فرعون وقد كان اجيرا يبيع البطيخ والخمرا واما

مَنْفَعَتُ الْمُعْلَمِينَ وَدَعْوَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ تَعَدُّ ذَلِكَ مَعَ دُخَانِهِ
وَصَفَرِ حِسْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ طَوْلُهُ ذِرَاعًا وَتَصِفُ ذِرَاعُهَا وَكَانَتْ لِحْيَتُهُ إِلَى
سُرَّتِهِ وَكَانَتْ خُضْرًا كَالصُّلُقِ وَكَذَلِكَ نَحْنُ نَصْرُ تَشَابُهَيْهَا بِأَرْوَاحِ
بَابِلَ وَأَيُّهُ كَانَ حَطَالًا وَكَيْفَ كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ وَمِنْهُ الْعُرَالُ
مِنَ الْإِعْتَدَالِ الْمَجْرَدِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مَا فِيهِ مِنْ تَرْكِيَةِ النَّفْسِ وَسُوءِ
الظَّنِّ بِالْمُعْتَدِلِ رَأْيِهِ وَابْتِغَاءِ ذَلِكَ إِنْ أَصْلَ الْإِعْتَدَالِ أَمَّا هُوَ
مِنْ سُوءِ الظَّنِّ مَنْ يُعْتَدِلُ رَأْيَهُ أَنَّهُ أَسَابَهُ الظَّنُّ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
الَّذِي وَقَعَ فِيهِ وَلَوْ لَاطَنَهُ ذَلِكَ مَا أَحْتَاجَ إِلَى اعْتَدَالٍ وَأَمَّا تَرْكِيَةُ
النَّفْسِ فِي الْإِعْتَدَالِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَعْتَدِلَ بِتَرْكِيَةِ النَّفْسِ إِذَا الْمُعْتَدِلُ
يَطْلُبُ بِالْعَدَالَةِ تَرْكِيَةَ نَفْسِهِ بِرَأْيِهِ مِنْ ذَلِكَ النِّقْصِ الَّذِي
ظَنُّوا أَنَّهُمْ ظَنُّوا فِيهِ فَعَلِمُوا أَنَّ الْإِعْتَدَالَ يَمْدُومُ مِنْ أَصْلِهِ وَلَكِنْ لَمَّا تَرَوْا
عَلَى تَرْكِهِ الْعَدَاوَةَ أَرَادُوا مِنْ بَابِ دَفْعِ الْأَشَدِّ بِالْأَخْفِ وَلِهَذَا
كَانَ الْإِعْتَدَالُ بَيْنَ عَارِفِينَ لَأَنَّ الْعَارِفَ لَا يَتْرِكُ نَفْسَهُ وَرَأْيِي
الظَّنَّ بِأَخِيهِ وَأَمَّا يَتَوَكَّنُ بَيْنَ قَاصِرِينَ أَوْ بَيْنَ قَاصِرٍ وَعَارِفٍ فَالْعَارِفُ
يَتَنَزَّلُ وَيُعْتَدِلُ لِلْقَاصِرِ أَوْ أَوْلَاهُ وَأَخِيهِمْ قَوْلُنَا أَرَادَ أَنْ الْإِعْتَدَالَ
مَدُوبٌ مَنْ اعْتَدَلَ إِلَى أَخِيهِ امْتِنَالًا لِلْأَمْرِ أَوْ يُقْصَدُ لِزَوَالِ الْعَدَاوَةِ
الَّتِي تَنْشَأُ مِنْ تَرْكِهِ لَا يَكُونُ مَجْرَدًا وَمِنْهُ الْعُرَالُ مِنْ تَعْجِيزِ الْأَسْمَاءِ
تَعْجِيزُهُمْ مِنْ رَأْيِهِ الْكِبَرِ وَرِعْوَةِ النَّفْسِ وَقَدْ كَانَ السُّلُوكُ الصَّالِحُ
مِنَ الْعِلْمِ وَالْمُسْلَخِ إِذَا طَلَبُوا أَمْدًا يَقُولُونَ لِمَا دَمِمْ قُلْ لَعَلَّانِ
تَعَالَى كَلِمَ فَلَانَا وَبَدَلْ رَأْيَهُ مَجْرَدًا مِنْ غَيْرِ لِقَبِّ وَلَا كَيْفَ وَلَا مِثْلَهُ
وَلَا سِيَادَةَ عِلْمِي تَشَابُحَ هَذَا الزَّمَانِ وَعِلْمِيهِ قَدَرِي أَحَدُهُمْ
يَقُولُ لِمَا دَمِمْ قُلْ لَعَلَّانِ تَعَالَى كَلِمَ الْبَيْتِ أَوْ قُلْ لَعَلَّانِ
يَقُولُ لَكَ الْبَيْتُ كَذَا أَوْ كَذَا أَوْ مَبِيدِي يَقُولُ لَكَ كَذَا أَوْ كَذَا وَقَدْ
حَكِي

مَنْفَعَتُ الْمُعْلَمِينَ وَدَعْوَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ تَعَدُّ ذَلِكَ مَعَ دُخَانِهِ

حَكِي شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنُ الْبَيْهَقِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَجْتَمِعُ بِالْبَيْتِ
الْحَقِيقَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَثِيرًا فَيَسْأَلُهُ بِمَوَاقِفِ الْكَلَامِ فَقَالَ لَهُ
مَا تَقُولُ فِي الْبَيْتِ عَمَّا لَمْ يَأْتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي
فَلَانٍ وَمَا تَقُولُ فِي فَلَانٍ وَمَا تَقُولُ فِي الْبَيْتِ زَكَرِيَّا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ
إِلَّا أَنْ عِنْدَهُ تَقْبِيصَةً قَالَ فَلِمَا أُرْسِلَ لِي الْبَيْتُ عَلَى التَّقْبِيصَةِ يَذْكُرُ
ضَائِقَاتٍ عَلَى نَفْسِي وَمَا عَرَفْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بِالتَّقْبِيصَةِ فَأُرْسِلَتْ
إِلَيْهِ أَنْ اخْتَفَتَ بِهِ ثَانِيًا فَاسْأَلَهُ عَمَّا أَشَارَ إِلَيْهِ بِالتَّقْبِيصَةِ
فَاجْتَمَعَ بِهِ تَعَدُّ ثَلَاثَ شُهُورٍ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا أُرْسِلَ قَاصِدٌ
إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ يَقُولُ قُلْ قَالَ الْبَيْتُ كَيْتُ وَكَيْتُ
فَيَقْبَلُهُ نَفْسُهُ بِالْبَيْتِ قَالَ فَلِمَا أُرْسِلَ لِي يَذْكُرُ كَيْتُ حَطَّ عَنْ طَرَفِي
جِيلًا أَنْتَهَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَ يَقُولُ لِقَاصِدِهِ إِذَا أُرْسِلَ
إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ قُلْ لَعَلَّانِ يَقُولُ لَكَ زَكَرِيَّا خَادِمُ نَعَالِ
الْقُرْآنِ كَذَا أَوْ كَذَا وَمِنْهُ الْعُرَالُ مِنْ قَوْلِ أَنْ أَحْكَامَ الْقَضَاةِ وَشَهَادَةِ
شُهُودِهِمْ بِأَطْلَعَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مِنَ الْقَوْلِ بِذَلِكَ عَدَمُ
صِحَّةِ جَمِيعِ عَقُودِهِمْ وَعَدَمُ صِحَّةِ الدَّعْوَى الْوَاقِعَةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ مِنْ
الْأَمْوَالِ وَغَيْرِهَا وَلَا يَخْفَى مَا فِي ذَلِكَ وَمَنْ كَلَامُ مَبِيدِي عَلَى أَخْوَالِي
لَا يَنْبَغِي لَنَا الْقَوْلُ بِبَطْلَانِ أَحْكَامِ الْقَضَاةِ وَشَهَادَةِ شُهُودِهِمْ
مِنْ حَيْثُ قَبَضَهُمْ فَلَوْ سِ الْقَانُونُ حَيْثُ كُنَّا لَا نَعْمَلُ غَلَبَتْ مَعَارِصِهِمْ
عَلَى طَاعَاتِهِمْ وَتَجَعَلَ فِيهِمْ فَلَوْ سِ الْقَانُونُ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَصْطَرَّ إِلَيْنَا
وَلَا شَيْئُهُمْ فَهُوَ مُعْصِيَةٌ قَدْ تَلَا شَيْءٌ فِي حَيْثُ مَا خَفِيَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَاتِهِمْ
وَنَقُولُ بِبُغُورِ أَحْكَامِهِمْ وَنَقُولُ شَهَادَةَ شُهُودِهِمْ عَلَى رَأْيِ الْعَالَمِ
بَعْدَ الدُّعَاةِ مِنْ غَلَبَةِ طَاعَاتِهِمْ عَلَى مَعَارِصِهِمْ أَدْبَارُهَا وَقَدْ أَسْلَطْنَا
الَّذِي وَلَاهُمْ وَقَدْ عَلِمَا الْإِسْلَامَ السَّاكِنِينَ عَلَى ذَلِكَ وَأَحْسَنَانَا

للظن بهم ومنه الغرر من قوله هذا الى او هذا ملكي لان الله
هو المالك الحقيقي والادب اذا لا يطاق لشي الى غير ما يجب
وقد قالوا ان الله تطلب صاحب النعمة باضافتها الى نفسه الى
احد من الخلق ولونفسا واحدا وقالوا التوحيد اسقاط الامانة وقيل
لبعض ارباب الوله الكبر فقال انا عبدة وليس الاله هو مولي
من انا حتى اقول **من** جميع ما يريد الناس من امور الدارين
من ما اصف اليهم ملكه حكمه في الاضافة حكم باب الدار او برعة
الدابة علم حدسوا فانه كانت الدابة بملك البرعة او الدار بملك
الباب فكذا لك العبد مع الله تعالى مما شكر العارفون لهم على
ما اعطاهم الامن حيث يمكنهم من الانتفاع به على الوجه الشرعي
لا من حيث ملكهم لذلك ومنه الغرر من قول لا اكل هذا فانه
يضرني لما فيه من الشكر اذا اضر النافع هو الله تعالى وقد وقع
لبعضهم انه قال لعلي ارب انك وعدت بالمفطرة كل من لم يشرك
بك وانت تعلم اني لم اشرك بك يوما واحدا فاغفر لي فناداه الها
ولا يوم اللعن قاله فخلت وتذكرت انه قد لم لي يوما لئلا يشركه
وكان في مرض فابيت وقلت اخاف ان يضرني ومنه الغرر من قول
ان السيد ادم صلي الله عليه وسلم اكل من شجرة الالهى طامعه من سوء
الادب ومباركة بعضهم كل شي لبي الله عنه بسمي شجرة وحنة حضرت
تعالى فيقال لهوي كل ذكر ونفسه وهو كل اني وتفسرها اولادهم
وحوائطه ولا تفر يا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين لكن لا يقال
في الشجرة التي اكل منها السيد ادم عليه الصلاة والسلام شجرة النسي
ولما يقال شجرة الكرامة والتشريف ومنه الغرر من قول المفسرين
في شأن السيد يوسف داود والعمل بما قاله اهل
الكشف

٥٥٢ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠ ٥ ٢ ١

السيد
الكشف في شأنهم اوي ومما قالوه في شأن ابي ادم صلي الله عليه وسلم
ان جميع ما وقع منه كان الحق تعالى قد اعلمه بذلك وقال انه قد
سبق في علمي خلقك واخراج ذرية من ظرك فيهم ابيك ومنك
واوليا صالحون وغير ذلك وكذلك سبق في علمي ان اهرى على يدك
صورة ما يقع من بعض بغيرك السعد امن المعاصي واعلمك كيف
يتخلصون منها ولا بد من حجة اقربا عليك في الظاهر واثبت ولا
تقر وانك عند مصطفى رضى قلت والحكمة في اقامة الحج عليه
صلي الله عليه وسلم ان الله كرم ولا ينبغي للكريم ان يخرج عبده
من جواره الا بحجة تمام عليه في الظاهر ليعلم اهل الفهم والله
اعلم وامامهم في شأن السيد يوسف عليه الصلاة والسلام فقد
ذكرناه في تعليق وصية حسن الظن المستترة الاكياس وقد
تقدم قولهم في شأن السيد داود صلي الله عليه وسلم ومنه الغرر
من قوله ان الله عليه بعد ان فعلنا لك اوكد امن المعاصي لما في
هذه القولة من راحة الكبر والحب وتجد بذكاة الذنوب
التي ذكرها القابل ومنه الغرر من قوله ما بقي يوجد مثل شيخنا
لما فيه من سوء الادب والميل وتلبس النفس لا يتأثر بذلك
مدحها ومنه الغرر من قوله فلان اعلم من فلان لما فيه اذا كان لغير
غرض شرعي من الغيبة المنة وقد دخل مرة طبعان على سفيان
التوري فوضعا له شيئا فلما اخرج قال لولا اخشي الغيبة لقلت
احدهما اعرف بالطيب من الاخر ومنه الغرر من قول ان النبي صلي الله
عليه وسلم لم يعلم ما خلف دارة لانه قول باطل وفيه من سوء الادب
ما فيه وقد حكى بيدي عبد الوهاب الشعراوي عن سيدي محمد
الحضري انه كان يقول الارض بين يدي كالانا الذي اكل منه واجساد

الخلق كالقوارير يراي ما في بواطنهم وحكي ايضا عن الشيخ احمد
الكحكي انه كان يخبره بمكة في بيته وما يحظر له وحكي ايضا عن الشيخ
شعبان الطهري وب ان كان يرسل خبره مع نصيبه عن احواله والحق
في الليل قال وجاني امرأة من الرقيب تريد ان افسد لك امر
لكون زوجها غيبا مدة طويلة فبانت عنده من غير علمي فارسل
نقيب لي من الخبر يقول لي يقول لك الشيخ لا تفرق بين راسين في
الحلال فقلت ان زوجها سيخرج فاحرق المرأة فخرجت عن ذلك
وجا الامر كما قال هذا والمرأة لم تخاطبني بالكلام وانما كانت مصرة
في نفسها انها تخبرني بذلك بكرة انما فعل الشيخ حاطرها قال
لا خير في سيدي علي الخواص ان الله يطلع الشيخ شعبان علي
ما يقع في كل سنة من زينة هلالها فكان اذا راي الهلال عرف
ما فيه ملتوما علي العباد فاذا كان ذلك يمشي للاوليا فكيف يخفي
علي سيد الخلق قاطبة ما خلف دائرة هذه الايام لا يقع من شأن
فيه راحة ادب ومنه الرائي قول ان النبي صل الله عليه وسلم
لم يبين لاصحابه حقائق التوحيد لما فيه من الكذب والافتراء
وشوا الادب مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكيف يقال ذلك
وقد ثبت عنه صل الله عليه وسلم انه قال ما تركت شيئا يترك
الي الجنة الا وقد خد شريكه ولا من شي يباعدكم عن النار الا وقد
خد قتلكم به وعن ابي ذر رضي الله عنه قال لقله توفي رسول
الله صل الله عليه وسلم وما ظاير في الحو قلب خاضبه الا ان كثر لثامه
علي او قل للامام محمد بن بابا عبيد الله ما كانت الصحابة
تحسن اكثر مما تحسن فقال الصحابة فو قتل كل شي لو اردنا ان
الصحابة ما اطاعتهم عقولا فاعلم ان هذا القول مردود علي الله
كيف

كيف وقد بين صل الله عليه وسلم الخزان وكيفية الاستنجاء
الوال من قول حقيقة وشرعية طالع اسم الحقيقة من الهم
المخالفة للشرعية المطهرة عند غالب الناس الان واعلم ان
اسم الحقيقة يطلق علي امور احدها علي الاطلاع علي ما في
ملكوت السموات وما فوقه من الراضي وهي عشرة الاو كرتي
خلاف الكرسي العظيم والجنة واللوح المحفوظ والواح المحو وهي
ثلاثمائة وستون لونها ومن اطلع علي ذلك سيدي ابراهيم المستوفي
فانيها علي المكاشفة ببعض المغنيات قالها علي وفي الالهام
رابعها علي فهم القوم من القرآن واتخذت خلاف ما فهم العلماء
خامسها علي شهود خلق الله الطاعة والمعصية عند روية
فاعلمها سادسها علي الفناي الله سابعها التحقيق في الامور
الدينية ثامنها علي طي الارض تاسعها علي دوام المراقبة عاشرها
علي شهود تطوار الاعمال وحيت اطلق اسم الحقيقة فالمراد به احد
هذه الامور العشرة وليس فيها شي مخالفا للشرعية المطهرة
وجزي الله القوم خيرا في قولهم كل باطن لم يشهد لمظاهر فهو
باطل فاهم ما قالوا ذلك الامرحة للمريدن وحوا عليهم من
مضلات الهوائف فان قد هوائف شيطانية وميراثها الشرعية
المطهرة فاذا اعتف بالمريد هوائف لم ترصه الشرعية ردة قول
فما ان من فهم ان الحقيقة هي شي يخالف الشرعية فهو مخطئ في
البصير بل الحقيقة هي في كل الامور بموافقة للشرعية المطهرة وهل
الحقيقة هي شي غير الشرعية حتى يخالفها فبالك يا اخي
ثم اياك من اذا امرت له ذكر الشرعية لرب منها واذا امرت له
ذكر الحقيقة فكيف معك فانه من قسم المحدثين غالبا تخبه كره

بعضهم القول بتخصيص نبينا بالحقيقة دون سائر الانبياء عليهم
 افضل الصلاة وقال هذا القول ياباه التحقيق ومنه القول
 من قول بعضهم من ادب الفقير ان لا يقتصر لانه مخالف لما كان عليه
 السلف الصالح كانوا يقتضون الى عاشره تداولت في الحل على
 ما قدم لهم فان لم يجدوا الايدي العشرة تداولت عليه في الحل لم
 ياكلوا منه وقالوا المؤمن فنانا شرا والمناقق لفاق وقالوا الحلال
 قد فقد فانزله الدنيا منزله المنيعة ثم خذ منها ما يعفك فقط
 لانه هو الذي يحل لك منها ومعلوم من قولهم قد فقد انما هو
 من كثرة تفويتهم واذا سلمنا ان من ادب الفقير ان لا يقتصر
 فيكون محله مع اذا غلب الحلال مع ان الكمال ما كان
 عليه السلف الصالح وهو يقتصر بطلاقا فافهم ومنه
 القول من قول ان الله لم يطلع اوليائه على شيء من علم الخس
 التي في اخر سورة لقمان وهي قوله تعالى ان الله عنده علم
 الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
 تكسب غدا او ما تدري نفس بأي ارض تموت لما فيه من الحين
 وسورة الادب مع الاوليا قال القوم والعج من القائلين
 بامتناع الاطلاع على شيء من هذه الخمس ويستدلون بالآية
 وليس في الثلاثة الا ذلك دليل على امتناع الاطلاع على علم
 شيء منها واما الثفتان وهما قوله تعالى وما تدري نفس ماذا
 تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت فالمراد لا تدري
 ذلك الا ان اعلمها تعالى به كما قال تعالى والحيطون بشي من
 علمه الا بما ضا وكلم في القرآن من آية يجب فيها التقدير والتأويل
 كما في قوله تعالى واشربوا من ثلوتهم العجل يكفرهم اي حب العجل
 انتهى

سورة لقمان

من الآيات والآثار فروي الشيخان من قرا الايتين من آخر
 سورة البقرة في ليلة كفتاه واختلف العلماء في معنى كفتاه فقيل
 كفتاه افاضت تلك الليلة وقيل كفتاه قيامها قال النووي
 ويجوز الامران وروي ابو الشيخ في ثواب ايتا الكرسي مع القرآن
 وروي ابو داود من قال حين يصبح سبحان الله خمسون
 وحسب تصحون وله الحمد في السموات والارض وعساي وحسب
 تطهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
 بعد موتها وكذا تخرجون ادرك ما فاته في ليلة ومن
 قالين حين يحسي ادرك ما فاته في يومه ذلك وروي الترمذي
 من قرا الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك وروي
 ايضا من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
 من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث آيات من اخر سورة الحشر وكل الله
 به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
 مات شهيدا ومن قالين حين يمسي كان بتلك المنزلة وروي زر بن
 ع جامعة من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي السموات
 آية كالف آية قال العلماء في اخر سورة الحشر وروي الطبراني
 من قال ويركع صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتمال بالحرب الاوي
 من الاجر وروي الترمذي اذا نزلت تغدو نصف القرآن وتقل
 هو الله احد تغدو تلك القرآن وتقل يا ايها الكافرون تغدو ربع
 القرآن وروي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل
 من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا يا رسول الله ولا عندي
 ما اتزوج به قال اليس وعك قل هو الله احد قال بلي قال قلت

سورة البقرة

القرآن قال ليس معك إذا حضر الله والفتح قال بلى قال
ربع القرآن قال ليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال
ربع القرآن قال ليس معك إذا أنزلت قال بلى ربع القرآن
تزوج تزوج وروى الحاكم ما يستطيع أحدكم أن يقرأ الف
آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال ما يستطيع أحدكم
أن يقرأ الماعز التكاثر وروى أبو داود من قال حين يصبح
اللهم صمأ أصبح لي من نعمة أو نأخذ من خلقك فمك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل
ذلك حين غشى فقد أدى شكر ليلته وروى أيضا أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة وبين يديها نوى أو حصى
تسبح به فقال أخبرك بما هو أبلغ عليك من هذا أو أفضل
قالت بلى قال سبحان الله عدد ما خلق في السما سبحان
الله عدد ما خلق في الأرض سبحان الله عدد ما بين ذلك
سبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله
مثل ذلك وروى الحاكم من قال لا إله إلا الله دخل الجنة أو
رجعت له الجنة ومن قال سبحان الله وحده مائة مرة كتب الله
له مائة الف حسنة وأربعين الف حسنة وروى أيضا
من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومائة الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة
وبقى له بيتان في الجنة وفي بعض طرقه فنادى وروى أيضا عن
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها

[illegible]

هذا هو الأصل الذي عليه جميع النسخة

والتاريخ المذكور في سنة ١٢٠٠ هـ

من كتاب التفسير في تاريخ الامم والملوك

عليه السلام في يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

Copyright © 1998

قوله في قوله تعالى

باب الصلاة

فكتب الى الامام في سنة ثمان مائة
من الهجرة النبوية وطلب منه ان يفرج
عن ابي عبد الله وطلب من الخليفة
عليه السلام ان يفرج عن ابي عبد الله
والمسلمين واخذوا في التفتيش والاعتقال
في كل مكان حتى وصلوا الى بغداد
فحبسوا ابا عبد الله في سجنهم المشهور
بالحبس الكبير وكانوا يعذبونه
بكل عذبة حتى مات في سنة ثمان مائة

COPY

٥
 اقبل مني يا رب
 سمعنا صوتك يا رب
 فاستجب لنا يا رب
 وامنحنا يا رب
 ما نريد يا رب
 لاننا قد اخطانا
 واثمة علينا يا رب
 ولا تبرأ منا يا رب
 ولا تتركنا يا رب
 لاننا قد اخطانا
 واثمة علينا يا رب

[illegible]

فَسَلِّ قَبْرَ خَوْلَةَ قَبْرَ وَخِي
وَقَابِهِ أَفْضَلُ يَمْنَى عَسَلُ
الْقَبْرِ وَالْمَرْيَا عِنْدَ مَالِ
قَمْدُهُ أَوْ نَعْتُ كَمَا نَسَبُ

[illegible]

باب من القللة

سترنا غزوة كاذبة و
 تغزينا ضمير كذا المقتضى
 وابتدأ من المنسوخ في القامه
 وقول امير عفيف الخضر
 والاسيوا بعد الاكمل
 والجلسة الاخرى وفي الميز
 وكل تفسير لها مستند من
 وسمع الله اية رخصه
 كذا اية التفسير في الركوع
 ومثله في من عند المصلح
 واخذت البرة ايضا ستم

كتاب في بعض العلوم

فَرَا بَحْرُ الْخَوْفِ أَنَّهُ مُسْطَرٌّ
فَرَدَّ عَنْهُ خَيْطُ الْخُفِّ وَهُوَ
وَالْخُفُّ مِنَ الْخَوْفِ وَهُوَ

تَابِعْ سَفَرِ الصَّلَامِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فانكسرت من المصطفى

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
أُولَٰئِكَ يَكُونُ فِيهِمْ لَغْوٌ
كَبِيرٌ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ

باب في إفرا الصلاة

فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَفْعَلْ
 قَدْ أَفْعَلْنَا بِكَ مَا نَفَعْنَا
 لَكَ وَأَلْزَمْنَاكَ مَا نَزَّلْنَا
 وَأَلْزَمْنَاكَ مَا نَزَّلْنَا
 فِي سِرِّ الْأَرْوَاحِ وَأَلْزَمْنَاكَ
 وَأَلْزَمْنَاكَ مَا نَزَّلْنَا
 وَأَلْزَمْنَاكَ مَا نَزَّلْنَا

وَجَاءَ قَوْمًا مُّسِيئِينَ
فَعَبَّوْا بِمَسَدٍ مُّجْتَمِعٍ
فَلَمَّا كَانَتْ أُولَىٰ مَدْيَنَ
وَقَالُوا لَا وَدَّعْنَا هَٰذَا
وَقَالُوا لَا وَدَّعْنَا هَٰذَا
وَقَالُوا لَا وَدَّعْنَا هَٰذَا
وَقَالُوا لَا وَدَّعْنَا هَٰذَا

والمسجد الذي يصلي فيه
 وقوله تعالى
 والله اعلم بالصواب

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

القول من قوله هو من قوله
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

فروضة (الآخر) بعد الثانية
 بالجلوس الصغرى وقوله تعالى
 ثم انصرفوا الى ربهم

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

باب في افعال الركاة
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى
 وقوله تعالى

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 وهذا من خير الدلائل
 وحامدا لله الذي هدانا لهذا
 وبالحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كان لنا من نعمه

والمتنع والسرور والكلع
لو استعمل منفسا او وجبا
فبت للزمن الكرام الصم في
محار الكذب والمنصبي
لمنور في حقيقه كل عرسي
الولي يكونوا احد في المارح
انه مخبر انه كغوله وبسر
لو اتجا التليغ او غاير اخذ
بحوار ربا غراض عليه حكمة
فمنع كل هذه المعامل
ومنى اقبل وخر الى كسر
فوقه وطاعة الجوارح الجح
فواحدة من كلام خسر واهما
الصلوة والزكوة في الفطحة
ونهم ركا اضرطه ميسران
اما الاصلان فيلار من حرة
ان تكتفي في الاذنين انك
بالقلع في سكة له تسرا
فلت العفا لروما واجبا
انته تلتهم محرو
كعدم والتليغ يانه كسي
لمنر مؤيد بالتفصير كالتري
ان يكذب في الاله في تضرير
صم وهذه القبة في كل حيز
ان يلب المنصبي طاعة له
وقوعها من تسليح حكمة
كانت له الحامة الميسر
فاستعمل بها الغر تلو بالذخ
فولم وبتلله لاسك الروم
ومنى الشمام تير طر الما فاد
والشمر هو الحج علم من استك
خوض التبريد وفيران
ان تليج الله كانت تسرا
والديع في الما في خذ افوس

ما زال في الامم والاش
الاسلام والاطاع في

الحكم في الشرع خطاب ربا
طلب اوله راو بوضع
افساح حكم الشرع خمسة ترا
ما باحة فقامر جسر
م والتمني كزوة ومع خمر
والقرض فسمان بكاية وعين
من التغير بفتح ميسر
او طامير لعمارة فم صم
كغرة فم طر حكمة ايت
ذلك وفرة ربة في يده
او استباحه لمصرع عرض
وممنع را من غسلة الرجلين
والشرف فير عجم والكعفين
وخو اذ امر بجمته لجلد طفر
ورم مفع الراس مفع لانه يني

وسم

فان شئت من سيرة
على مذهب حرام
بلا طبع اليه
الاعمال فكنيت
لعمريه اسره
الامر في الشمر
واسمعه الشمر

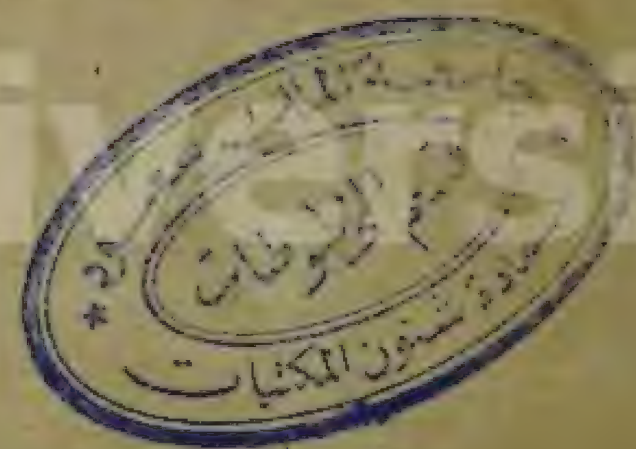
الثالث في حوائج من بالتميل والوارد
ان تليج الما في الرقعة في الما في الرقعة

كتاب الطلوع

کتاب الصلوة

100

حاشا في الخبر



كما في سورة التوبة
التي هي

فمنها فرائد المومنين **سورة** مائدة وضع الله فيها فتنة
له الشكر وحسن الخلق **سورة** النحل في حكمة الاخراج هذا
فكسوتها صفا وخصا سورتي **سورة** النحل والعنقا فخر الباقين
كما في سورة النحل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
وكرهوا انملة تحو **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
صورة عمامة وخصر كتم **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فرازة لعم السجود والحق **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
وعنقا والاشفاق والحق **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
تسبيك او فريضة الاطاع **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فصل في بيان فضلها **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فروضا الشكر او نعمة **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
كما في سورة النحل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فخر عينة وتفضي **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فيرا نحل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
وقيل وثي مثل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فصل في بيان فضلها **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
بارك الله في يوم **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل

70
والسورة التي هي **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فمنها فرائد المومنين **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فكرهوا انملة تحو **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
صورة عمامة وخصر كتم **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فرازة لعم السجود والحق **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
وعنقا والاشفاق والحق **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
تسبيك او فريضة الاطاع **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فصل في بيان فضلها **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فروضا الشكر او نعمة **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
كما في سورة النحل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فخر عينة وتفضي **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فيرا نحل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
وقيل وثي مثل **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
فصل في بيان فضلها **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل
بارك الله في يوم **سورة** النحل **سورة** النحل **سورة** النحل

شره الإمام **عليه السلام**، رات بالامكان وحده ما يجرى
 وغيره من قبضه وغروافته **عليه السلام** في جمعة حرمه فيم غيبه
ويكره السلسل والفروخ مع **عليه السلام** فاحل غيرهم ومن يكره مع
 وكذا السلسل واماعة **عليه السلام** رة امسيرة لالة فبنت
 بين اساطير وفيه اع الامام **عليه السلام** جماعة جمعة صلاة في هذا الترام
 وراقت محضول او من ايننا **عليه السلام** واغلف عمة خشي اخروفا
 وجاز غير واعتر الكثر **عليه السلام** فجمعة من خفا وهذا المنكر
 والمنكر الامام يلبع خلا **عليه السلام** وقاحة ففج حيفت عمة انرا
 واحرم المسبوق وقروا فدخل مع الامام كيف ما كان العقل
 منكر ان ساجدة او راحة **عليه السلام** البقالة في جلسة وقاحة
 في سلم الامام فام فاحية **عليه السلام** افواله وفيه الايعال انانيا
 كني او خطر شفع او اقل **عليه السلام** بر وكفة والشواذ اذا نزل
 فيسبغ المسبوق قبل الامام **عليه السلام** فجمعة وقحة فيا فضي بعد السلام
 اذ ركع في السجدة ولا يترى **عليه السلام** من لم يحل ركعة لا يشبه
وبطلت المنكر **عليه السلام** على الامام غير فروع ففيل
 من غير اجماع او يد عليك **عليه السلام** اذ يباح واخرجه مناور
 تفيد مع مؤتمر يتم **عليه السلام** في اذ اباه ان يترى والافردوا

كتاب الصلاة

كتاب الصلاة

قرحت الصلاة فيما يترسم **عليه السلام** غير وحب ومناز ودمهم
 في الغيرة والامع حفت كل عام **عليه السلام** يكمل والحب بالافراد
 والتمروا الي بيت بالصيب وفي **عليه السلام** في البيت من زينة والتب
 وهي في التمار والحب العشوة **عليه السلام** ونصبه ان الة السفي يجوز
 خمسة او سوتحابا فيهما **عليه السلام** في حصة فلما يتلزم رة
 عشرون في بنا واخذ في الزنا **عليه السلام** ورابع العشر فيهما
 والعشرة والتي ودين من امار **عليه السلام** فيها مفا كالغير من
 وكذا يقتر او في **عليه السلام** عينا بشر في القول للامير
 في كل خمسة جمال جمعة **عليه السلام** من عمة بنت الحاضر فجمعة
 في الخمس والعشر واثنا البور **عليه السلام** في عمة مع السلا في ركوع
 سنا وربع جمعة حفت **عليه السلام** اجز عمة اخي وسيترو
 بنتا لبون سنة وسبعين **عليه السلام** وحفتان واحدا وتسعين
 ومائة ثلث اية بنات **عليه السلام** لبون او حرة في ثياب
 لثة السلا في ثلثها المائة **عليه السلام** في كل خمسين كلمة حفت
 وكذا رة غير بنت لبون **عليه السلام** وها كراما راة ام فلبون
 غير قبيح في ثلثين **عليه السلام** مائة او ربع قسطن

وَهَذَا مَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ الْعَمَلُ **شاة** اَوْ يَجِيءُ مَعَ الْخَرَى تَحْتَمِلُ
 بِهَا وَاحِدٌ عَشْرِينَ تَيْلًا **او مائة** وَمَعَ ثَمَانِينَ تَيْلًا **ثلاثة** تَيْلًا
 اَوْ ثَمَانَةً مِائَةً مِائَةً اَرْبَعٌ **شاة** لِحُلِّ مِائَةٍ اَوْ ثَرْبَعِ
 وَحْدٍ اَوْ اَرْبَاعٍ وَتَسْبِيحًا **او** وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَا يَزَكُّهُ اَوْ يَحُولُ
 وَلا يَزَكُّهُ وَفَضْلُ النِّصَابِ كَمَا كَانَتْ مَاءٌ وَوَالنِّصَابُ وَتِلْكَ
 وَتَسْبِيحًا كَهَذِهِ مَعَ الْخَرَى **اخر** فِي الْمُفْتَاتِقِ هَذَا يَدَّخِرُ
 وَتَحْتَ النِّصَابِ مِنْ صِنْتَيْنِ **كخ** هَبْ وَفَضْلُهُ مِائَتَيْنِ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَجِيءُ بِمِائَةٍ **وجي** إِلَى اَفْجَاءِ مِائَةٍ اَوْ ثَمَانٍ
 وَالْفَقُّ لِمَا يَسِيْرُ لِلتَّسْلِيَةِ **كخ** الْفَطَايِيْهِ وَالزَّبِيْبِ وَالْمَاءِ
 مَحْرُومًا الْبَقِيَّةَ وَالْمَسْجِدَ **عجاز** وَتَحْتَ مِائَةٍ مِائَةٍ
 مَوْلَى الْقَلْبِ وَتَحْتَ خَرِي **اخر** اَوْ اِسْلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ
فقط وَكَانَ الْبَحْرُ عَاقِبَةً **عز** مِائَةٍ وَمِائَةٍ وَفِي طَبَقِ
 مِنْ مِائَةٍ يَحْتَثُّ الْقَوْمَ **لشعر** خَرَأَ مَسْلَمًا فِي الْيَوْمِ
كتاب الصوم
 صِيَامُ شَعْرِ وَمَخَارِقَ وَجَبَانًا **ب** وَجَبَانًا حَوْثًا فَجَبَانًا
 كَتَبْتُ حَبَّةً وَاحِدَةً **اخر** كَلَّا اَلْمَعْرُومَ وَاحِدَةً الْعَاشِي
و نَسَبْتُ الشَّيْءَ بِرُؤْيَا الْعِلَالِ **او** خِلَالَيْهِ فَيُتْلَى كَمَل

فَوَاحٍ الْجِيَاءُ نَبِيَّةً بَلِيَّةً **و** وَفَرَكُوهُ وَشَرِبَهُ وَاحِدًا
 وَالْفَرَكُ مَعَ اِيْطَالِ الشَّيْءِ **للمعز** مِنْ اَجْلِ اَوْ عَمْرٍ اَوْ اَنْفِ اَوْ رَحِ
 وَفَتَا خُلُوعٍ بِجُرْمٍ إِلَى الْغُرُوبِ **و** اَلْعَفْلُ اَوْ اَوَّلُهُ شَرْطُ الْوُجُوبِ
 وَلَيْفَ خَوْفًا فَهَلْ وَالْمِخْرُوعُ **صوما** وَتَقْبُلُ الْفَضْلَ اَوْ تَقْبُلُ
وَبَلَدُ الْمَسْرِ وَفَضْلُ سَلَمَةٍ **ح** اَبَا مِنْ الْمَنْعَى وَالْاَحْرَقُ
 وَكَرَّمُوا **او** وَوَكْفُورٌ وَفَرَزٌ **غالب** فِي رُوحِ بَابِ مَعْتَمِرٍ
 غَبَارٌ خَائِفٌ وَطَرٌّ وَسَوَاقٌ **ياد** بِسَبِيلِ مِائَةٍ جَنَابَةٍ كَرَامًا
 وَنَبِيَّةً تَكْفِيْلُهُمَا قِتَابٌ **عبد** **يحب** اَلَا اِنْهَا اَمَّا فَعَدُ
 نَحْبًا تَقْبِيْلُ لِهَيْزُرٍ **للمعز** **كخ** اَمَّا فَجَبَانٌ وَفَتَا فَعَدُ
 مِنْ اَفْطَرِ الْبَقِيَّةِ فَضْلُهُ **وليد** **كخ** اَمَّا فَجَبَانٌ وَفَتَا فَعَدُ
 اَكْلًا اَوْ شَرِبًا **ب** اَوْ اَوَّلُهُ **عز** **و** اَوْ اَوَّلُهُ اَوْ اَوَّلُهُ اَوْ اَوَّلُهُ
 بَلَاءًا اَوْ اَوْفَرٍ **و** **اخر** اَوْ اَوْفَرٍ **اخر** اَوْ اَوْفَرٍ
 وَتَحْتَ اَلْاَنْفِ اَوْ اَوْفَرٍ **عز** **و** اَوْ اَوْفَرٍ **اخر** اَوْ اَوْفَرٍ
 وَكَمْ وَبِحُورٍ مَشْرِيقٍ **او** اَوْ اَوْفَرٍ **اخر** اَوْ اَوْفَرٍ
 وَبَطَلُوا اَلْاَنْفِ اَوْ اَوْفَرٍ **او** اَوْ اَوْفَرٍ **اخر** اَوْ اَوْفَرٍ
كتاب الحج
 الْحَجُّ فَرَضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ **او** كَانَتْ اَوْ فَرَضَتْ اَوْ فَرَضَتْ

رَجَعَهُ

الاحرام والشعر وفوقه **ليلة** الاضواء والظواهر **ليلة**
 والواجبات **ليلة** الاركان **ليلة** حزن منقلا **ليلة** مزاج
 وفوقه **ليلة** الشغور **ليلة** وسيماء **ليلة** ركعتا الطواف **ليلة** انما
 نزول مرة **ليلة** رجوع **ليلة** ميت **ليلة** ثلاث **ليلة** بمنا
 احرام **ليلة** ميثاق **ليلة** واعية **ليلة** الحبيب **ليلة** للنظام **ليلة** ومضرا **ليلة** نجفة
 فري **ليلة** انما **ليلة** المعروف **ليلة** العرا **ليلة** بسلام **ليلة** التبر **ليلة** اتها **ليلة** وقا
 فخرج من الحيلة **ليلة** قلب **ليلة** والعلو **ليلة** وفي **ليلة** الجمار **ليلة** وقوية
 وارث **ليلة** ترتيب **ليلة** حجة **ليلة** اسماء **ليلة** بيانه **ليلة** والحق **ليلة** منكم **ليلة** استمعنا
ليلة رابع **ليلة** تنفس **ليلة** واعتدل **ليلة** كواجب **ليلة** وبالشرع **ليلة** يتصل
 والسرور **ليلة** او **ليلة** زرة **ليلة** نعلين **ليلة** واستحب **ليلة** الصبح **ليلة** وورع **ليلة** نعتين
 بالكا **ليلة** فروع **ليلة** ثم **ليلة** الاطلاق **ليلة** فبان **ليلة** ركب **ليلة** او **ليلة** شئت **ليلة** اخرما
 بليقة **ليلة** نصح **ليلة** فورا **ليلة** وعمل **ليلة** كمشي **ليلة** او **ليلة** قلب **ليلة** مما **ليلة** اتصل
 وجدة **ليلة** نفا **ليلة** كلما **ليلة** تجرد **ليلة** حال **ليلة** وان **ليلة** صليت **ليلة** ثم **ليلة** ان **ليلة** حنت
 مكة **ليلة** فاع **ليلة** تسيل **ليلة** في **ليلة** الحوى **ليلة** في **ليلة** الحى **ليلة** في **ليلة** الحى **ليلة** في **ليلة** الحى
 انا **ليلة** او **ليلة** صلت **ليلة** ابني **ليلة** فارتكا **ليلة** تلبية **ليلة** وكل **ليلة** شغل **ليلة** واسلكا
 لميت **ليلة** مراتب **ليلة** السلام **ليلة** واستلم **ليلة** الحجر **ليلة** الاسود **ليلة** كبر **ليلة** واتم
 سبعة **ليلة** الطواف **ليلة** بدنا **ليلة** وفي **ليلة** بس **ليلة** وكثير **ليلة** عيلا **ليلة** اذا **ليلة** الحجر

على **ليلة** فاع **ليلة** مكة **ليلة** التماس **ليلة** احرم **ليلة** اباليه **ليلة** حرم **ليلة** يلى
 ان **ليلة** لم **ليلة** قتل **ليلة** الحمر **ليلة** باليه **ليلة** وجمع **ليلة** على **ليلة** القيم **ليلة** وكثير **ليلة** تفتت
 وار **ليلة** من **ليلة** طلاقا **ليلة** وامر **ليلة** بغير **ليلة** اربعة **ليلة** خلف **ليلة** المفاع **ليلة** وكثير **ليلة** او **ليلة** فقا
 واج **ليلة** ع **ليلة** ما **ليلة** شئت **ليلة** لحي **ليلة** الملتزم **ليلة** والحجر **ليلة** الاسود **ليلة** بغير **ليلة** استلم
 واخرج **ليلة** الي **ليلة** الصفاق **ليلة** فيها **ليلة** نشط **ليلة** عليه **ليلة** ثم **ليلة** كثير **ليلة** وقيل **ليلة** لا
 واس **ليلة** ع **ليلة** ليرة **ليلة** وقفا **ليلة** مثل **ليلة** الصفا **ليلة** وحب **ليلة** في **ليلة** الحز **ليلة** المسيلة **ليلة** الاقبا
 اربع **ليلة** وفقات **ليلة** لم **ليلة** كل **ليلة** من **ليلة** حما **ليلة** تنف **ليلة** والاشوا **ليلة** سبعة **ليلة** انما
 واج **ليلة** ع **ليلة** ما **ليلة** شئت **ليلة** بغير **ليلة** مواف **ليلة** وبالصفا **ليلة** وقوله **ليلة** مع **ليلة** اعتراف
 وحب **ليلة** الحمر **ليلة** ان **ليلة** والبشر **ليلة** على **ليلة** من **ليلة** حاف **ليلة** فروع **ليلة** ما **ليلة** يسعي **ليلة** انما
 وشم **ليلة** قلب **ليلة** مصل **ليلة** عرفة **ليلة** وخطبة **ليلة** الساب **ليلة** تالي **ليلة** للمقة
 وقام **ليلة** من **ليلة** الشجر **ليلة** اخر **ليلة** جراس **ليلة** بغير **ليلة** فاق **ليلة** تاسعا **ليلة** ثرو **ليلة** ولما
 واغتسل **ليلة** فروع **ليلة** الزوال **ليلة** الاخر **ليلة** انما **ليلة** كثير **ليلة** واجمع **ليلة** عرو **ليلة** فورا
 طهر **ليلة** فروع **ليلة** الغبار **ليلة** اصغر **ليلة** والكل **ليلة** على **ليلة** فروع **ليلة** ثم **ليلة** كن **ليلة** مواضعا
 على **ليلة** الم **ليلة** عا **ليلة** فاع **ليلة** لا **ليلة** مستقبلا **ليلة** محليا **ليلة** على **ليلة** النبي **ليلة** مستقبلا
 فنية **ليلة** بغير **ليلة** عرو **ليلة** وبها **ليلة** فاع **ليلة** واجمع **ليلة** فروع **ليلة** لينة **ليلة** وتنصرف
 في **ليلة** الم **ليلة** از **ليلة** من **ليلة** العلم **ليلة** في **ليلة** فاع **ليلة** واف **ليلة** حرم **ليلة** فاع **ليلة** واجمع **ليلة** عشائري
 واحط **ليلة** وبيت **ليلة** بنا **ليلة** واج **ليلة** ليل **ليلة** وصل **ليلة** صحتك **ليلة** وعلم **ليلة** رحلتك

قوله فاع
 التي هي
 وفاع
 الع

فقد وادع بالشمع للامسبار، واسرع في بعض واجه النار
وسر كما تظن في العفة، فان لم ينها بغير شعبة
من اسفل تساو من قوت ليفة، كالقول والخرقة يا ابن بعرفة
أوفقتة واخلفو وسر ليليت، فحفا وكل مثل انك النعت
وارجع وصر الظهر في من وقت، افرز وال غنح بارم لا تهن
ثلاث جمرات يستبع حصيات، لكل جمره وخف للبعثات
طويلا اثر الا ولتبر اخرا، عفة وكل رقي كبرا
واقبل كنه انما ثالث الخ ورد، ان شئت رابعاً وتم ما قص
ومنع الاخر ام حبس البر، وقنله الجزاء كالبوار
وعق بامع الحية اكلت مغور، وحية مع الغراب اذ تجوز
ومنع الحية بالعضو ولو، ينسج او علف كخاف حكو
واليعتني للوجبة او ال امره كحجة سائرا ولحق انما
منع الا نشر ليعرف قار خرا، ستر لوجه لا يستر اخرا
ومنع الطيب وقد هنا وصر، فقلو الفم ومنع طهر شعر
ويقتنع في ليجر بغض ماء جو، من المحب لمسا وان غمر
ومنع النمل او فسخ الجاع، الي الا باخذ ينفى الاقناع
كالخبر تم بايد ما قر منعا، بالجرة الاولى قيل قاسما

وجاز

76
وجاز الاستقلال بالمرتجع، اياها ما وسفر وقبع
وسنة العمرة فادع لها كنه، حج وفي الشعيب من با اخرا
واثر سعيك اخلق او فمرا، قيل منه والخطوات كثيرا
ما عمت في مكة واربع الغزوة، بجانب البيت وزرع في الغزوة
ولا زرع الصفا فان غزمت، على الخروج طفا كما علمت
وسر اغير المخطي باح يد، ونية تحت لكل مخطي
سليم عليه ثم زرع المحرير، ثم الى عمر نلت التوفيق
واعلم بارتخ المفاع يستعاجل، فيه الح عاقلة كل مر حبك
وسر شقا عت وختم احسن، وعمل الاوبة انك انما
وام حل ضحى وا صعب هرة الم، وزر الى افارب وقربة يروز
كتاب مبل الشخوف وهو اى التعرف
وتقوية من كانه ثاب تجر، ثاب جوار ام حلفا وهي النع
بشرحه الا فلاع وتبني الامار، وتبني لا مخطاة المستعجار
وقايل التنفوي اجنباب وامثال، في طاهر وقايل بن اتقال
قيامت الا فساغ حقا اجمعة، وهي للحا الى سبل المنفعة
يغض عيني عى الماوم، تكف سمعة عن المسماع
كغيبية فيمة زور كنه، لسانه احمرى جرد ما خلك

يَفْقَهُ بِصَمْعِ الْحَرَا **هـ**، يَتْرُكُ مَا شِئَ بِاِقْتِمَامِ
 يَفْقَهُ قَرْجَهُ وَيَقْتِفِرُ الشَّيْئَ **هـ**، السَّعِيرُ وَالْبَطْشُ قَمُوحٌ
 وَيُوفِيهَا إِلَّا مَوْرَحَتَايَ عَمَلًا **هـ**، مَا اللَّهُ فِي مَرْبِيهِ فَخٌ حَكَمًا
 يَلْجِئُ الْفُلْكَ مِنْ إِلَى **هـ**، وَحَسْبُ عَجَبٍ وَكَلَامٍ **هـ**
 وَأَعْلَمُ بِأَقْطَارِ الْأَقْبَاتِ **هـ**، حَتَّى إِلَى قِبَاسِيَةِ وَطَرَحِ الْهَافِ
 زَايِرُ الْخَطَايَا مَوْجِبُ الْعَاقِلَةِ **هـ**، لَيْسَ إِلَهُ إِلَّا أَيْدِي الْأَضْطَرَارَةِ
 يَصْحَبُ مَشِيئًا عِلَاقَ الْمَسَالِكِ **هـ**، يَفِيهِ بِحَرْبِيهِ الْمَقَالَةِ
 يَنْجِرُهُ اللَّهُ إِنْ أَرَادَ **هـ**، وَيُوجِلُ الْعَبْرَاءَ إِلَى مَوْلَا
 يَنْبَسِبُ النُّفُورُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ **هـ**، وَيُزِقُ الْخَلَاءَ لِحُجُوبِ الْفُسْطَاتِ
 وَيَقِفُ الْمَقْرُوحُ زَايِرُ الْخَالِ **هـ**، وَالنُّفُورُ رَجْمٌ بِهِ **هـ**، وَال
 وَيَكْثُرُ الْيَرْكُوبُ بِصَفْوَلِيهِ **هـ**، وَالْعَوُوقُ بِجَمِيعِ اجْتِرَابِهِ
 يَنْجَاهُ النُّفُورُ إِلَى الْعَالِي **هـ**، وَيَقْتَلِي بِمَقَامَاتِ الْبَيْتِ
 خَوْفًا وَجَرًا شُكْرًا وَحُبًّا تَوَنُّةً **هـ**، وَتَمَّ تَوَكُّلُ رَضَى عَيْنَهُ
 يَصْحَبُ وَشَاهِدُهُ فِي الْعَاقِلَةِ **هـ**، يَرْضَى بِهَا خَيْرُهَا إِلَى اللَّهِ
 يَجِيرُ عَيْنَهُ إِذْ عَارِفًا **هـ**، خَرَّ أَوْ عَمِي خَلَا مِنْ فَلِيدِ
 يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ وَاصْفَقَ **هـ**، تَحْضَرُ الْقُرُوسُ وَلَحْظَتُهُ
 فِي الْفَقْرِ وَنُحْطَالِ يَجِبُ بِالْعَاقِلَةِ **هـ**، وَيُؤَيِّدُ الْخَيْرَ فِي تَمَكُّنِ كَفَاةٍ

أَيُّهَا

أَيُّهَا تَدَارُجَةُ عَشْرَتِ حَصْلٍ **هـ**، تَعَثُّلَاتٍ مَائِيَّةٍ عَمَّا إِلَى قَبْلِ
هـ، بِالْمَوْشَرِّ الْمَعِينِ **هـ**، عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ غُلُومِ الْبَرِّ
 وَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الْعَوَلِ **هـ**، مِنْ رَجَائِي بِجَاهِ سِيرِ الْأَنْفَاعِ
 فَرَاغَتْهُيَ وَالْحَدُّ لِلدَّاعِيَةِ **هـ**، حَلَّ وَتَسْلَمَ عَلَى الْخَالِ الْكَرِيمِ
هـ، أَنْتُمْ عَلَى خَدِّ اللَّهِ وَكُلِّ وَالْحَزَلِ لِلدَّ
هـ، عَلَى كُلِّ حَالٍ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى
هـ، سِيرْنَا وَمَوْلَانَا عَمْرٍ
هـ، وَعَلَى الْمَوْضِعِ
هـ، فَسَلِيمًا وَأَحْمَدًا
هـ، وَأَفْوًا
هـ، بِالْمَدَائِلِ
هـ، الْعَلِي

أَيُّهَا لِي أَيْدِي عَيْنِي **هـ**، أَمَّا لَنَا يَا سِيرَ بِالْمَعِينِ
 وَأَمَّا وَجَرًا عَيْنًا أَوْ تَحْصِيَةً **هـ**، أَصْلَحْتَ سِيرَ وَكَرْمَ بَرِّهَا
هـ، بِأَفْتِكُلِي
هـ، عَمْرٍ
هـ، اللَّهُ

منزلة الشمس وبرجها

قوله يا ايها القمر **جاء** واجعل **في** لكل ما له من منزل
و من الشمس **الشمس** به يقرر ما **بفروية** جسمية تطفئ ما
مخرجها قمره لما **جاء** **ببد** وخرقة **واما** ارجع
واخرق **الاشي** **وخرقة** **وهو** **للمنرى** **يلتزم** **روا**
ومن **الشمس** **مع** **ببد** **كرا** **الغروب** **وتنزل** **الشمس**
قال **ابو** **زيد** **الشمس** **تفقد** **تومار** **من** **الشمس**

منزل الشمس وبرجها

ومنزل الشمس **الشمس** **بجاء** **ابعد** **رغم** **ما** **قمر** **من**
وثالث **بالتحريك** **والشمس** **ليكل** **ليلة** **تحت** **عنه**
لله **ام** **كل** **شي** **بجاء** **مخرج** **ببد** **ببد** **ببد**
يسير **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
من **الشمس** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
تفصيل **الشمس** **كل** **ليلة** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
يغيب **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
كل **الشمس** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
من **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**

والشمس كما من **الشمس** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**

اوقات الخلال والشمس والمساءل والافاق

فروضة **للشمس** **والشمس** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
بمستوفى **والشمس** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
مع **سبعة** **للمساءل** **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
وما **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
مضى **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
من **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
والشمس **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**

امكنة الزوايد ومقامها ويوتنا وابتداءها

والشمس **بجاء** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
بجاء **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
بجاء **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
بجاء **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**

بسط

بجاء **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**
بجاء **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد** **ببد**

فَالْمُشْتَرِدُّ إِلَى غَيْرِ بَيْتٍ يُخْرِجُ، فِيمَا وَالْغَيْرُ فِيهِ وَالْغَيْرُ مَتَّحٌ
وَالْمُشْرُوحُ خَالِدٌ فَرَوْضَةٌ، بَعْضُ الْأَجَلِ أَوْ أُنْ قَسْمَةٌ
كَأَنَّ شَيْئًا تَعْمَلُ فَتَسْتَلِ، ثُمَّ غَرْنَةً وَ سَمْعٌ جَسْتَلِ
يَتَرَى عِيَا جَالِ لَوْ مِنْ غَيْشَاءُ، إِقَامَ قِيَا حَتَّى أَنْ تَسْلَا
فَرَأَيْتُ أَنْ تَقْتَلِ الْفَصُوءَ، وَوَجَّهًا لَمْ غَيْرُ الْخَمُوءِ
تَمَيَّزَ الْفَنَجُ دِ عِلْمِ أَدِ، مَتَّحٌ أَنْفِجَ نَفْعَ أَمَّةَ الشَّيْ
أَمِّيَا نَفَا حَتَّى وَحَمَامَتَا شَيْ، مَطْلَبًا عَلَى أَلَمْ سَوَّلَ الْمَاءِ
كُلَّمَا حَمْدُ اللَّهِ تَعْمَلُ وَحَسَى،

عوند و تویند و عی

اللَّهُ عَلَى سِرِّهَا

محمد والسورة

و مسلم

1866

3

لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالْإِزْيَازَةِ وَقَدْ وَفَّى اسْتِغْنَامَ آخِرِهِمْ بِقَطْلِهِ
ذَلِكَ فِي الْعَشِيرِ أَيْدِي وَعَلَيْهَا وَكَذَلِكَ أَصْبَحَ الْعَشِيرُ
بِذَلِكَ حَتَّى عُدَّ بِكُمْ أَخْلَوْا فِي السُّبُحِ تَوَالِي مَعَ تَوَالِي وَحَلَبَ السُّبُحِ
وَاجْتَبَاكُمْ أَخُو نَصْلِ السُّبُحِ تَسْكِينُكُمْ وَأَمْسَتْ جُوزُكُمْ بِكُمْ
وَمَرُوفٌ عَلِمْتُ رَهْمَتِ أَخْوَالِ تَرْفَعُكُمْ لِيَاكُمُ اسْمُكُمْ فَكُزُّوا بِكُمْ
تَرْفَعُكُمْ كَلْبُكُمْ جَلَسَتْكُمْ وَعَلَمُكُمْ شَيْءٌ إِذَا كُنْتُمْ فِيكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِكُمْ
وَأَعْلَمُكُمْ أَغْنَوْكُمْ بِكُمْ سُبُلُكُمْ لِيَاكُمْ لِيَاكُمْ لِيَاكُمْ

فصل

بِغَيْرِ ذَاةٍ الْمَطْلَعُ ابْتَدَعَ وَلَهُ خُمُودٌ ابْدَانُهُ مَقْلَقًا وَجِدًا
وَأَقْبَحُهُ خُتْلًا يَغْيِي وَيُغْيِي الْبَلَاءُ كَسْرُ الْأَيْمَنِ مِنْ قَوْلِهِ
أَوْ مَا تَصَرَّ هَمَزُ الْوُطْئِ مِيعَةً وَالْشَّارِبُ إِذَا كُنَزَكَ وَتَوَفُّؤُهُ تَيْسَلًا
عَنِ الْبَلَاءِ وَغَيْرُهَا إِنْ لَمْ يُعْفَ بِأَبَدٍ أَوْ مَا لَهُ الْفَاءُ أَوْ أَوْ أَوْ تَوَفُّؤُهُ قَوْلُهُ
وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَطْلَعِ مِنْ ذَا الْبَلَاءِ يُلَاحِظُ بِأَيْضِهِ فَذُكْرُهَا
زِيَادَةُ الْفَاءِ أَوْ أَوْ أَوْ كُطِّتْ لَدَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ ابْتَدَعَ بِـ وَ

قطر وعلماهم یقسم فدا علیه

ثُمَّ يَنْتَهِدُ الْفَعْلَ لِلتَّغْيِيرِ فَإِنَّهُ بِمَضْمُونِهِ لَا يُؤَوَّلُ وَأَكْبَرُهُ إِذَا اتَّصَلَ
بِقَيْنٍ أَعْتَلَّ وَأَجْعَلَ فَنَبْلُ لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا خَيْرٌ كَيْسًا أَوْ قَطًّا

بكسر التاء من الهمزة والواو والياء مع ما لا يحسن
 واضمه من الهمزة والواو والياء مع ما لا يحسن
 فاعل انت بفعلك وفعلك وفعلك وفعلك
 من ايم اعقل لغاويه تفعلة النزع ولغاري منه زعم
 ومن اجل تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 وقد جاء بتفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 في التثنية وفيه لانا لغة ومن تفعلة تفعلة تفعلة
 وبالفعلية افعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 لفاعلا افعلا او مفاعلة وفعله عنهما قد جاء
 ما عنيته اعنتك افعلا منه ولا تفعلة تفعلة تفعلة
 من الخصال وان تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 ومرة المضمر اليه تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
باب افعال التفعلة
 من التثنية لا تفعلة انت تفعلة تفعلة تفعلة
 كذا المفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 وابتوت كوز الوافاة اما اعنتك كوزي قارع جروق
 في غير اعيته افنت مضرا او سواله اكسر وشدة الهمزة
 مخرجة مخرجة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة

و تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 مع هاء من الهمزة والواو والياء مع ما لا يحسن
 من ايم اعقل لغاويه تفعلة النزع ولغاري منه زعم
 من ايم اعقل لغاويه تفعلة النزع ولغاري منه زعم
 بتفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 و تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
 وكذا يصح اليه انما عنيته وعلى اني تفعلة تفعلة
 وكذا يصح اليه انما عنيته وعلى اني تفعلة تفعلة
بسط
 من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مفعلة والسرير احسن
 من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مفعلة والسرير احسن
 عني التثنية من التثنية مفعلة مفعلة مفعلة
بسط
 كفعلة كفعلة كفعلة كفعلة كفعلة
 شدة التثنية مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة
 ومن تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة تفعلة
وقد وقيت بملافة رقت متعيلة وانحرله اذ ملأ رقتة كفعلة
 سم التثنية وتسلية بقدر نقلا على الرسول الكريم الخاتم الرسل

حِزْبِي بِأَمْرِ شَيْخٍ ظَلَمْتُ أَوْ أَعْلَى شَيْبِ الرُّسُلِ الْكُفْرَ بِمَنْزِلِهِ أَعْلَى
مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَأَخْلَاهُ كُفْرًا أَوْ لِمَا يَقْطُرُ وَالْعَلَا
وَبَعْدَ مَتْنِي تَقْرِيرٍ قَوْلًا عَرَبِيًّا مُحْصِلُهُ تَقْضِي
وَعَلَى حُكْمِ الْخُطْبِ وَالْجَمَلِيِّ مَعِ تَقْرِيرٍ أَيْ قَدْ جَرَّ حَيْثُ تَقْرَأُ
وَأَسْأَلُ رَبِّي اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى أَمْرِي فَصَلِّتْ فَتَزَالُ إِلَهُ الْمَوْلَى

وَأَنْ جَاءَهُ اسْمُ خَيْرٍ كُنْزٍ وَعَجَزَ مَا أَتَى الْهَيْلَ تَسْمِيَةً كَوَيْسٍ
كَقَوْلِكَ رَبِّكَ يَسْتَحْيِي شَرْعًا لَمْ يَكُنْ وَعَمْرُوهُ أَتَى وَافْتَقُوا مَا زَالَ عَمْرُوهُ

وَإِنْ كَانَ الْمَرْءُ يَتَّبِعُ نَهْيَ أَبِيهِ أَوْ نَهْيَ امْرَأَتِهِ فَهُوَ فِي حَقِّهِ مُكْرِمٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا وَأَعْلَمُ بِغَيْبِهِ
 وَإِنْ كَانَ الْمَرْءُ يَتَّبِعُ نَهْيَ أَبِيهِ أَوْ نَهْيَ امْرَأَتِهِ فَهُوَ فِي حَقِّهِ مُكْرِمٌ
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَنْهُمَا بِحُكْمِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا وَفِيهِ إِعْتَدَالٌ
 وَقَدْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْفَقْتُ مِنْ بَيْنِ خَشْيَةِ أَبِي وَخَشْيَةِ
 كَذَا أَجْمَلُهُ الْيَوْمَ صَوَّرَ إِلَيَّ سَمْعُهَا وَشَفَاهَا حِلَّةً أَخْرَجَ فِي خَدِّهَا مَكِيلًا
 كَمَا دَاوَى فَقَدْ خَافَ بِمَا خَشِيتُهُ وَمَقْنَعًا مِنْ خُشْيِي لَهُ فَقَدْ تَمَثَّلَ
 كَذَا أَجْمَلُهُ التَّقْسِيمُ وَهُوَ يُسَمَّى مَا تَلْتَمِهُ كَقَوْلِهِ هَذَا أَوْ فِي أَقْرَبِ الْأَقْدَامِ
 بِحُكْمِهِ لَا تَلْقَاهُ وَمَقْرُونَةٌ بِلَايَ وَأَنْ كَأَشْرَبِ لِلْعَلَامِ أَلَا يَقْبَلُ
 وَقَالَ السَّلَوِيُّ فِي الْمَقْسَمِ مَثَلًا يُقَسَّمُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْحَقُّ مَا خَلَا
 وَإِنْ تَعَرَّضَ يَتَرْتَّبُ خِلَّةً فَلَيْسَ لَهَا أَيْضًا فَعَلٌ فِي حَقِّهَا
 وَفَدَى تَعَرَّضَ خِلَّةً قَبْضًا عَدَا خِلَافًا لِقَوْمٍ فَدَى أَبْوَلًا قَدْ فَبِلَا
 وَإِنْ تَلْتَمِسُ خِلَالِيَّةً مَعَ قَدِّهِ فَمِمَّنْ بَأْ شَيْئًا وَأَتَتْهُ مَقْبُورًا
 تَكْمِيلًا فَتَرَارَ الْقَابِلُهَا وَيَلْتَمِهَا أَنْتَ كَلْبًا أَوْ مَثَلًا سَوْفَ مَقَابِلًا
 أَوْ النَّوَابِ كَانَ الْهَظْرُ عِزَّهَا كَيْفَ خَادِيَّتِي عِيٍّ وَأَحْسِنِي إِعْتَدَالًا
 كَذَا إِنْ تَجِبَ شَرْطًا بِهَا غَيْبُ جَارِمٍ كَيْفَ إِذَا أَوْلَوْا نَوَلًا فَكَمِيلًا
 وَإِنْ يَلْزَمُ الْجَزْمُ وَلَمْ يَقْبَلْ بِقَدِّهَا يَلْزَمُ إِذَا فَاغْتَمَّ بِهَا كَذَا أَجْمَلًا
 وَإِنْ تَفَعَّلَ أَيْضًا لَيْسَ بِجَوَابَةٍ فَحُكْمُهُ فِيهَا مِثْلُ حُكْمِهِ أَوْ

مَسِيحًا

وَإِنْ يَتَّبِعُ نَهْيَ أَبِيهِ أَوْ نَهْيَ امْرَأَتِهِ فَهُوَ فِي حَقِّهِ مُكْرِمٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا وَأَعْلَمُ بِغَيْبِهِ
 وَإِنْ كَانَ الْمَرْءُ يَتَّبِعُ نَهْيَ أَبِيهِ أَوْ نَهْيَ امْرَأَتِهِ فَهُوَ فِي حَقِّهِ مُكْرِمٌ
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَنْهُمَا بِحُكْمِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا وَفِيهِ إِعْتَدَالٌ
 وَقَدْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْفَقْتُ مِنْ بَيْنِ خَشْيَةِ أَبِي وَخَشْيَةِ
 كَذَا أَجْمَلُهُ الْيَوْمَ صَوَّرَ إِلَيَّ سَمْعُهَا وَشَفَاهَا حِلَّةً أَخْرَجَ فِي خَدِّهَا مَكِيلًا
 كَمَا دَاوَى فَقَدْ خَافَ بِمَا خَشِيتُهُ وَمَقْنَعًا مِنْ خُشْيِي لَهُ فَقَدْ تَمَثَّلَ
 كَذَا أَجْمَلُهُ التَّقْسِيمُ وَهُوَ يُسَمَّى مَا تَلْتَمِهُ كَقَوْلِهِ هَذَا أَوْ فِي أَقْرَبِ الْأَقْدَامِ
 بِحُكْمِهِ لَا تَلْقَاهُ وَمَقْرُونَةٌ بِلَايَ وَأَنْ كَأَشْرَبِ لِلْعَلَامِ أَلَا يَقْبَلُ
 وَقَالَ السَّلَوِيُّ فِي الْمَقْسَمِ مَثَلًا يُقَسَّمُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْحَقُّ مَا خَلَا
 وَإِنْ تَعَرَّضَ يَتَرْتَّبُ خِلَّةً فَلَيْسَ لَهَا أَيْضًا فَعَلٌ فِي حَقِّهَا
 وَفَدَى تَعَرَّضَ خِلَّةً قَبْضًا عَدَا خِلَافًا لِقَوْمٍ فَدَى أَبْوَلًا قَدْ فَبِلَا
 وَإِنْ تَلْتَمِسُ خِلَالِيَّةً مَعَ قَدِّهِ فَمِمَّنْ بَأْ شَيْئًا وَأَتَتْهُ مَقْبُورًا
 تَكْمِيلًا فَتَرَارَ الْقَابِلُهَا وَيَلْتَمِهَا أَنْتَ كَلْبًا أَوْ مَثَلًا سَوْفَ مَقَابِلًا
 أَوْ النَّوَابِ كَانَ الْهَظْرُ عِزَّهَا كَيْفَ خَادِيَّتِي عِيٍّ وَأَحْسِنِي إِعْتَدَالًا
 كَذَا إِنْ تَجِبَ شَرْطًا بِهَا غَيْبُ جَارِمٍ كَيْفَ إِذَا أَوْلَوْا نَوَلًا فَكَمِيلًا
 وَإِنْ يَلْزَمُ الْجَزْمُ وَلَمْ يَقْبَلْ بِقَدِّهَا يَلْزَمُ إِذَا فَاغْتَمَّ بِهَا كَذَا أَجْمَلًا
 وَإِنْ تَفَعَّلَ أَيْضًا لَيْسَ بِجَوَابَةٍ فَحُكْمُهُ فِيهَا مِثْلُ حُكْمِهِ أَوْ

الْقَبْلُ

الْجَمْلَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم المجزوء بعد النكحة والمفارقة

مَا يَتَعْلَمُهُ الْخَرُورُ وَرَفِيعُ

حَالاً أَوْ صَبَةً أَوْ خَيْرًا أَوْ صِلَةً

و رُبْعُهُ الْبَاعِلُ بَعْدَ النَّبِيِّ وَالْإِسْتِغْفَامُ وَهَذِهِ الْمُرَاجِعَةُ الْأُولَى

وَمَا يَلْبِسُ الْخُزُومَ وَالْخُزُومَ مِثْلَهُ لَدُنَّكَ مَقَرَّرٌ أَوْ لَا

وَقَدْ كَمَلَ الْفُضُوءُ مِمَّا أَرَادَتْهُ قَلْبُهُ فِي الْفَرْدِ أَيْضًا أَجْلًا

وَأَزْوَاجِهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْغُفَّارُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَنَبِیُّنَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ لَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ نَاحِيَةَ الْوَادِي

سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ رَأَى الْخَضِرَ

الحمد لله الذي أخذنا

وَحَدَّثَنَا عَنْهُمْ فِي سَمَاءِ الْعَمَلِ كُلِّ جِبَلٍ فِي سَمَاءِ الْجَمَلِ
 سَمِعْتُ نَدَى لَمْ يَشْمَعْهُ الْوَقْدُ - أَوَّلَ مَا نَدَى - أَوَّلَ مَا نَدَى -

يَنْعَمُ الْإِمْلَاقُ الْإِسْلَامُ

فَمِنْ خَصْلَةِ خَيْرِ مَرَدٍّ أَنْ يَسْلَى



في سيد كل مقادير في
 ظل الله عليه الله ما دام انما
 واوله وصحبه ذوي النعم
 وتعد ما تمكوا للفتان
 فينصم اراكله من عن العكلا
 سميت به بالسلح المزوني
 والله ارجوا ان يكون خالصا
 وان يكون نافع للمشتي
قسط في جواز الاستعمال به
 وان خلف في جواز الاستعمال
 قابض الصلاح والنووي حرما
 والقولة المشهورة الصيحة
 مما رتب الشبهة والكتاب
 لا يفتن به الى الصواب
انواع العلم الحيات
 لا ذرا من مفرح تصور علم
 وفيدم الاول عند الوضع
 فالخير ما اختار للتأمل
 وما به الى تصور وجعل
 يدعي بقول شراح فليست بعمل

وفيها من اصول قوامها
 تجمع من قوامها

وما لشخصه يوبه توصلا
 تحت يعرف عنه النقصلا
انواع الدلالة الوضعية
 دلالة الدليل على ما واقعة
 يدعونها دالة انكشافه
 وجنوبه تضمنلا وما ليس
 فهو انشراح ان يقبل الشرح
قسط في محتاجات القبايح
 مستعمل القبايح حيث يوجه
 فاول ما له جزءه على
 وهو على فسمير اعني المفردا
 فمفهم اشتراح الكلبي
 فاول الدلائل ان يبقا اندرج
 والكلبيات خمسة ذو النقص
 فاول ثلاثة بلا شكك
 خمسة اقسام بلا نقص
 توافها شاكلا على
 والفتك اقامه او حبر
 ارفع استعماله وعكسه دغا
قسط في بيان الكل والكلية والجز والجزئية
 تحت يعرف عنه النقصلا
 يدعونها دالة انكشافه
 فهو انشراح ان يقبل الشرح

هذا الفصل وهو عشرة
 باب في معرفة
 كلام الله تعالى
 في بيان المعاني
 التي لا يمكن
 فهمها بغير
 بيانها
 من حيث
 ما لا يمكن
 فهمها
 من حيث
 ما لا يمكن
 فهمها

ان كل حكمنا على الفهم
 وحسنه لكل فروع حكمنا
 والحكم لتفصيله هو الجزئية

كذلك الى غير ذلك
 فانه كليات قد علمنا
 والجزء معرفته كليات

فصل في المعرفيات

معرفة على ثلاثة قسم
 فاما على ما يحسب وقصر وقفا
 وما قصر على بقدر او مقفا
 وما قصر الرسم غاظة بقفا
 وما يلفظ في اذنه شهورا
 وشركه كل ان يرى مكررا
 ولا مفا ويدا واخوذا
 ولا يما يذرى بعدد ولا
 وعنه هم من جملة المردود

حده ورسمي ولفظي علم
 والرسم بالجنس وخاصة مقفا
 جنس بعيد لا يرى وففا
 او مع جنس ابعده فدا رتبك
 تبعيل لفظك بربيع اشهر
 منعكسا وكما هو الا بقفا
 بلا فريضة به تحزرا
 مشركا من الفريضة خلا
 ان دخل الاحكام في العدد

باب في الفضايا

ما احتل الصلة وله اية جلا
 ثم الفضايا عندهم قسمان
 كليات شخصية والا وال
 والشور كليات وجزئية يرى
 اما بكل او بغير اوسلا

بينهم فضية وحبس
 شريكة حمليته والشان
 اما مسورا واما مقفا
 وان ربع افسامه حيث جلا
 شح او ليس بمقفا او شح جلا

وكلفا موجبة او سلبية
 والا والموحوع في اعطية
 وان على التعليل ومفا فحكم
 ايضا الى شريكة متصلة
 جزءا فاما مقفا وتلك
 ما اوجبت تلازم الجزئية
 ما اوجبت تلازم الجزئية

فبعضها الى الشان ايسر
 والا والموحوع بالاشوية
 فاما شريكة وتنقسم
 ومثلا شريكة متصلة
 اعطاء الى الايصال
 وذلك الا بقصا ومن مفسر
 وهو لا يعفي الا اخر فاعلم

فصل في التلافير

تلافير خلف الفضايا
 فان تكر شريكة او مقفا
 وان تكر ضرورة بالشور
 فان تكر موجبة كليات
 وان تكر سلبية كليات

كيف وجزو واجبة امرا فف
 فبعضها بالكييف ان تبت له
 فانقص بضع شورها الاخر
 فبعضها موجبة جزئية
 فبعضها موجبة جزئية

فصل في التفسير والمستور

والتفسير في جزئية الفضايا
 والكيم الى الموجبة الكليات
 والتفسير لا يغير ما وجد
 ومثلا المقفلة السلبية

مع بقا الصلة والكيفية
 فبعضها الموجبة الجزئية
 به اجتماع التفسير فافتح
 لانها في قوة الجزئية

افسار مفا لانه قوله
 ملافع وضع او خلو او فف

سلبية

والله

والعشر في مرتب بالكتاب وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

من القياس من قضايا مسبوقة	مستلزمة بالاداء قولاً آخر
ثم القياس من عند فهم فنتما	فمنه ما يذ عن بالاقترا
وقولاني دل على النتيجة	بقوة واختص بالعمليته
فان ثمة تركيبه بتركيبا	مقدما له على ما وجب
وزيد المقدمه ما وانكروا	صحيحا من فاسد مختبرا
فان لا فرق المقدمه ما	بحسب المقدمه ما ذات
وما من المقدمه ما صغرى	يقبى ان يوزا جهلا في الكبرى
وذلك حجة اصغر صغرا هملا	وذلك حجة اكبر كبرا هملا
واصغر قوة الداء وان يوزا	ووسك بلغى له الاستراج

باب في الاشكال

الاشكال عند ظهوره بالاساس	يخلو عن قضيتي قياس
من غير ان تغير الاسوار	لذلك لا يلحق له بشا
والمقدمه ما اشكال ففك	اربعه بحسب اعمد الوسك
حمل بصغرى وضعه بكبرى	يذ عن شكل اول ويذرى
وحمله في الكل ثانيا عرف	ووضعه في الكل ثانيا اقب
وزايع الاشكال عكس الاول	وهو على الترتيب في التام

فثبت عن هذه النكاح تعديل	بقايب النكاح اما لا ول
وتشركه لا يعاب في صغراه	وان تكرر كليته كسرا
والثاني ان غلبا في الكيد مع	كليته الكبرى له شركه وقع
والثالث لا يعاب في صغرا	فان تكرر كليته احدا هملا
ورابع عدم جمع الخصيتين	الا بشورة فيهما يشترين
صغرا هملا موجه جزويه	كبرا هملا متاينه كليته
فتبع الاول الربقه	كالثاني ثم ثالث فستنه
ورابع خمسه قد نتج	وعبر ما كثرته لرب يتجمل
وتبع النتيجة لا خسر من	تلك المقدمه ما فلكذا زك
وقدمه لا شكال بالعملي	فخصه وليس بالشركي
وانتد في بعض المقدمات	او بالنتيجه يعلم وان
وتشبه في ضروره لسا	من ورا وتسلسل قد لزق

باب في الاستشهاد

ومنه ما يورع بالامتنان	يعود بالشرك بلا امترا
وقولاني دل على النتيجة	اوضرها بالافعال بالعموه
فان يذ الشرحي ذال يتصل	انج وضع ذال وضع الشال
ورفع ثلث رفع اول ولا	يلزم في عكسها بما انجلا
وان تكرر متعطلا بوضع ذال	يتبع رفع ذال والعكس كرا

وقد اذبح لها خبيث من ان يتكسر
 ربع لذة الدون عذير ولا ذا
 ما يقع جميع بموضع اذ كسر
 ما يقع ربع كل وهو عكس

لواحي
 ومنه ما يدعو له من كمال
 فز كنهه ان يرد ان تقامه
 يلزم من تركيبها اخرى
 متحلل المتكاملات حتى
 وان تجزى على كلى استدلال
 وعكسه يدعى الفياسر
 وحيث جزى على جزو حمل
 وان يفيده الفقع بالذليل
اسم الحجة
 اقسام على خمسة جليلة
 وخامس سفسكة تلك الاعل
 مفع ما يلا تغير تفكير
 فخر بك متوائمات
 قبله جملة التبيينات
 على النتيجة خلافاً

وحيث ثقلية عقلية
 خكابه شغور وترها جدل
 اجلها البرهان ما لب من
 من اوليات مشاقدات
 وحده سيات وعسوسات
 وفي دالة المفيد ما لب

عقل او عاقل او قول
 لو واجب والاول المتوحد
خاتمة

وخكنا البرهان حيث وجد
 في اللبنة كاشير او كمال
 وفي المقام لا التباس الكاذبة
 كمثل جعل الفرض كالدات
 وانتم الخمس على الشوع
 والشان كالتعرج غراشكالة
قد انتهى عمدة رى القلوب
 نكته القبة الدليل المتغير
 الاخير غايه الروحانيات
 مفعلة شيع بالذنوب
 وان تبيينات عقلية
 وكذا اخص للمبتدئين مساعدا
 واجل الفساد بالاشا قبل
 لا قبل كم مزيف صحيح
 وفلخر لم يتصف لمفص
 وليست احدى وعشرين سنة
 في مادة او صورة فلا يشهد
 بتأثير مثل الترديد ما خسر
 بذات صفة وقاصم الخاكهة
 او ذات نجاسة والمفيد ما لب
 وجعل الفقع على غير الفقع
 وتركه شريك الشج من كماله
 فار منه من علم المنكبي
 ليرحمه المولى العظيم الغنى
 المرحى من ربه الصالح
 وتكشف البقايا الفلوي
 فانه اكرم من تقصلا
 وكذا علاج الفساد ذاك
 وان يدبها فلا تبذل
 باجل كور قومه فيمعد
 الغد رحو واجب للمبتدئين
 مفعلة مقبولة مستحسنة

لا يبيحها في غير الفسوق
 وكان في أوائل التستر
 من سنة إحد عشر
 ثم الصلاة والسلام من دعا
 ودأبه وصحبه التفتت
 ما فحقت شمس الثمار أتركا
 فقد اتهم الغرض التفتت
 في الفسوق والفساد والفسق
 تأليف هذه الترخيم المنكر
 من بعد تسعة من الميسر
 على رسول الله خير من بعد
 السالكين من قبل السالكين
 وكلع التفتت المنير في الدجا
 من أمهات المنكر المحمور

الله سيحج الله تعالى وحسن
 عزه ونوفيه
 الجليل وعينه

بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على سيدنا محمد وآله
 قال الشيخ الأمام العلامة
 التولي الصالح أبو عبد الله محمد
 ابن يوسف السنوسي المحسن بقا
 الله تعالى به ورعي عنه داره
 محمد بن عبد الله والصلاة والسلام على رسول الله أعلم
 أن العلم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الأول وجود ولا يستحال

حجة الله في الصلوات

والخوارق ما واجب فلا يتصور في العقل عدمه وانما يتصور
 ما لا يتصور في العقل وجوده وانما يتصور ما لا يتصور في العقل وجوده
 وعدمه **ويجب** على كل مكلف شرعا أن يعرف ما يجب
 في خوفه لا جلا وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا ما يجب
 عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
فصل في معرفة الحق لا جلا وعز عشرين حقا وهي الوجود
 والعدم والبقاء والفساد وتعالى الخواص وفيما يتعلق بنفسه
 أن لا يفتقر إلى محله ولا يفتقر إلى وجوده أي لا يتوقف على
 شيء ولا في صفاته ولا في أفعاله **فصل** في صفاته
 الأولى بفساد وهي الوجود والخمس بقا فما سلبية
 يجب له تعالى سبع صفات تسمن صفات المعاني وهي
 القدرة والإرادة المتقلبات بجميع الممكنات والعلوم
 المتقلبات بجميع الواجبات والحدائق والتمسكيات
 والحياة وهي لا تتقلو بشيء والسمع والبصر المتقلبات
 بجميع الموجودات والكلام الذي ليس عزه ولا هزول
 ويتقلو بما يتقلو به العلم من أمة علقان **فصل** في
 تسمن صفات مقنونة وهي ثلاثة لا تسمن إلا في
 وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعلما وحيا وسميعا وبصيرا

وَمُسْتَحِيلًا **وَيَسْتَحِيلُ** فِي حَقِّهِ تَعْلَى عَشْرُونَ صِفَةً
 وَهِيَ أَضْدَادُ الْعَشْرِ مِنْ الْأَوَّلَى وَهِيَ النِّعَمُ وَالنَّعْدَمُ وَالتَّحَدُّثُ
 وَالتَّكْوِينُ وَالنَّفْثَانُ ثَلَاثَةُ الْخَوَادِعِ بَلْ يَكُونُ جَزْأً أَوْ
 تِلْكَ ذَاتُهُ أَوْ تَعْلَى فَذَلِكَ مِنَ الْفِرَاقِ أَوْ يَكُونُ غَرَضًا
 يَقُومُ بِالْجَزْمِ أَوْ يَكُونُ فِي حَقِّهِ لِيَجْزِمَ أَوَّلَهُ هُوَ حَقُّهُ
 أَوْ يَنْفِيهِ بِمَا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ تَصِفُهُ ذَاتُهُ أَوْ تَعْلَى بِأَعْوَادِهِ
 أَوْ يَصِفُهُ بِالصَّغَرِ أَوِ الْكِبَرِ أَوْ يَصِفُهُ بِالْأَعْرَاضِ فِي
 الْأَفْعَالِ أَوْ الْأَحْكَامِ **وَكِرًا** يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ
 تَعْلَى فَإِنَّمَا يَنْفِيهِ بَلْ يَكُونُ صِفَةً يَقُومُ بِمَحَلِّ الْأَوْجُودِ
 أَوْ يَحْضُرُ **وَكِرًا** يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا
 بَلْ يَكُونُ مُرَكَّبًا فِي ذَاتِهِ أَوْ يَكُونُ لَهُ مُتَابِلٌ فِي ذَاتِهِ أَوْ
 صِفَاتِهِ أَوْ يَكُونُ مَقَامًا فِي الْوُجُودِ مُؤَقَّتًا يَفْعَلُ مِنَ الْأَفْعَالِ
وَكِرًا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتَعْلَى عَلَيْهِ تَعْلَى الْفَرْقِ وَمَا مَعْنَاهُ عَرْمٌ مُرَكَّبٌ
 وَاجْتِدَادٌ وَمِنْ الْقَائِمِ مَعَ كِرَاهِيَتِهِ لَوُجُودِهِ أَوْ عَدَمِ إِرَادَتِهِ
 لَهُ أَوْ مَعَ أَنَّهُ هُوَ أَوْ الْعَقْلُ أَوْ بِالتَّغْلِيلِ أَوْ بِالْفَنَعِ
 يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعْلَى أَنْ يَخْطَأَ الْجَهْلُ وَمَا مَعْنَاهُ بِمَعْلُومٍ مُدَا
 وَالْمَوْتُ وَالضَّمُّ وَالنَّعْسُ وَالنَّكَمُ وَأَضْدَادُ الصِّفَاتِ
 الْمَعْنَوِيَّةِ وَاضْحَةٌ مَرْتَبَةٌ **وَأَمَّا** الْأَجْنَائُ فِي حَقِّهِ تَعْلَى

بسر

فَيَفْعَلُ كُلُّ مَخْرَجٍ أَوْ تَرْكُهُ **أَمَّا** بَرَزَانُ وَجُودِهِ تَعْلَى
 فَهَذِهِ وَتِلْكَ الْقَائِمُ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِدَّةٌ بَلْ خَلَقَتْ لِنَفْسِهِ
 لِيَزِمَ أَنْ يَكُونَ أَحَدًا لَا مَرْتَبَيْنِ الْمُنْتَسَاوَيْنِ مُسَاوِيًا لِطَوَائِفِهِ
 رَاجِعًا عَلَيْهِ بِمَا سَبَّ وَهُوَ فَعَالٌ **وَدَلِيلُ** خُذُوتِ الْعَالَمِ
 مَلَا زَمَتُهُ لِلْمَا عَرَاضِ الْخَالِدَةِ مِنْ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ وَغَيْرِهِمَا
 وَمَلَا زَمَ الْخَالِدَاتِ خَالِدَاتِ **وَدَلِيلُ** خُذُوتِ الْأَعْرَاضِ
 مُشَاهَدَةٌ تَغْيِيرُهَا مِنْ عَدَمٍ إِلَى وَجُودٍ وَمِنْ وَجُودٍ إِلَى عَدَمٍ
وَأَمَّا بَرَزَانُ وَجُودِ الْعَدَمِ لَهُ تَعْلَى فَلَا أَنَّهُ لَوْ لَمْ
 يَكُنْ قَدْ يَمُتُّ الْكَانَ خَالِدًا لَا يَفْتَقِرُ إِلَى عِدَّةٍ وَيَلْزَمُ أَنَّهُ وَزْنٌ
 أَوْ تَسْلُسُلٌ **وَأَمَّا** بَرَزَانُ وَجُودِ الْفَعَالِ لَهُ تَعْلَى
 فَلَا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْ يُلْحَقَهُ الْعَدَمُ أَوْ تَقْلَاعُهُ الْعَدَمُ لِيَكُونَ
 وَجُودُهُ حَيْثُ يَنْصَبُ يَصِيرُ خَالِدًا أَوْ اجْتِنَاقُ الْخَالِدِ أَنْ يَكُونَ
 وَجُودُهُ لَا خَالِدًا تِلْكَ كَيْفَ وَفَدَ سَبُوقُهَا وَجُودُهَا فِيهِ
 تَعْلَى **وَأَمَّا** بَرَزَانُ وَجُودِ عَالَمِيَّتِهِ تَعْلَى لِمَخْوَادِهِ فَلَا أَنَّهُ
 تَعْلَى لَوْ مَا تِلْكَ شَيْئًا مِنْهَا لَكَانَ خَالِدًا مُشْلَقًا وَذَلِكَ مَحَالٌّ
 عَرِيفٌ قَبْلَ مَرُورِ وَجُودِهَا فِيهِ وَتَقَابُهِ **وَأَمَّا** بَرَزَانُ
 وَجُودِ فَيَلَامُهُ تَعْلَى بِنَفْسِهِ فَلَا أَنَّهُ لَوْ اخْتَلَجَ إِلَى مَحَلِّ الْكَانِ
 صِفَةً وَالْحَقُّ لَا تَصِفُ بِصِفَاتِ الْمَعْنَا وَلَا الْمَعْنَوِيَّةِ

وهذا الوجه من عدم مساوئها
 وقوله بَرَزَانُ وَجُودِهِ تَعْلَى
 الصواب من العلم بكونه
 يعود على وجه الشك والجهل
 بقوله بَرَزَانُ وَجُودِهِ تَعْلَى
 يكون المقصود من العلم بكونه
 عليه السلام ولا يشك في ذلك
 من كونه الخلق في العلم بكونه
 الغير هو الله سبحانه وتعالى
 من كونه العلم بكونه بَرَزَانُ وَجُودِهِ تَعْلَى
 غير مطلق

لما وجد

ومولا ناجل وعزيج ايضا به بمما فليست بصفة ولو
اختار الى محيص لكان خاد تلو فقام انزها
على وجوب فذمه تغلي وتغايه **واما** بزها وجوب
الوحدانية له تغلي فلا تلو لم يكن واجدة التزم الا بوجه
شبهه تغلي لتلزم لزوم عجزه جسيمة **واما** بزها
وجوب ايضا به تغلي بالقدرة والارادة والعلم والحيادة
فلا تلو انتفى شبهه منها لما وجد شبهه من الجواب
واما بزها وجوب التمتع له تغلي والبصر والكلام
ما لكتاب والسنة والاطماع وايضا لو لم يتصف بها
لم يكن ان يتصف باحدة ادها وهي تغلي والبصر والتفكر عليه
تغلي **واما** بزها كونه مفعلا للممكنات او
تركها جازا في حقه تغلي فلا تلو وجب عليه تغلي
شبهه منها عفا او استحالة عفا لا تغلي التمتع واجبا
او مستحيلا وذلك لا يفعله **اما** التمسك
عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقيهم البية و
الامانة وتبليغ ما امروا به بلاغهم للخلق **يستجيب**
في حقيهم عليهم الصلاة والسلام اضافة ملكه
الصفات وهي الكذب والخيانة بفعله شبهه بمما نهى

ص

م

عنه نفس تحريم او كراهية وكتمان شبهه بمما امروا بتبليغهم
للخلق **ويجوز** في حقيهم عليهم الصلاة والسلام
ما امروا من الاغراض البشرية التي لا تلو الى نفس
مراقبتهم العلية كالنصر ونحوه **اما** بزها
وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلا نهى
لو لم يصدقوا لزم الكذب بمقتضى تغلي لتصرف
تغلي لهم بالمعجزة الشاذلة منزلة قوله جل وعز صدق
عني في كل ما بليغ عني **واما** بزها وجوب
الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلا نهى لو خالفوا
بفعل محرم او مكروه فانقلب التحريم او المنكروه كراهية
في حقيهم عليهم الصلاة والسلام لان الله تغلي قد امر
بما افتداه بهم في اقوالهم وافعالهم وايمانهم تغلي محرم
وامكروه ومنه ايضاه مؤثرها وجوب الشك **واما**
دليل جواز الاغراض البشرية عليهم صلوات الله
تغلي وسلامه عليهم فمسا هذه وفروعها بهم **اما**
لتعظيم اخبرهم او للتشريع او للتسليم غير انه بيا والتشبه
بجسده قد رها عنه الله تغلي وعدم رطه تغلي بقاءه ارجا
بأولايه باعتباره اخوانهم بيها عليهم الصلاة والسلام

١٦

ويجوز معناه هذه الغلبة كلها قول لا اله الا الله
 الله عز وجل رسول الله اذ مقتضى التوحيده استغناء الله
 عن كل ما سواه واقتضار كل ما سواه اليه **يعني**
 لا اله الا الله المستغنى عن كل ما سواه ومقتضى التوحيده
 كل ما عداه الا الله تعالى **واما** استغناء الله جل
 وعلا عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى التوحيده والقدرة
 والبقاء والخلقة للحوائث والافتقار بالنفس والشره
 عن التوحيده ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر
 والكلام اذ لو لم يقب له تعالى هذه الصفات لكان محتاجا
 الى الخلق او الى قولهم في مع غنى التوحيده **ويوحده**
 منه تشرهه تعالى عن الاعراض افعاليه واخلاقه والا
 لزم اقتضاه تعالى الى ما يحصل عجزه كيف وهو جل وعلا
 الغنى عن كل ما سواه **وكذا** يوحده منه ايضا انه
 لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات واتركه اذ لو
 وجب عليه تعالى شيء من الممكنات لكانت الواجب
 لكان جل وعز مقتضيا الى ذلك الشيء ليتكمله اذ لا يجب
 في حقه جل وعز الا ما هو كماله كيف وهو جل وعز
 الغنى عن كل ما سواه **واما** اقتضار كل ما سواه

خ
 بنفسه

اليه جل وعز وهو يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة
 والارادة والعلو اذ لو انقضى شيء من هذه لكان مقتضى
 توحده تعالى شيئا من الحوائث فلا يقتضيه جل وعز شيء
 كيف وهو تعالى الذي يقتضيه كل ما سواه **ويوجب**
 ايضا له تعالى التوحيده اذ لو كان معه شيء التوحيده
 لكان مقتضيا اليه جل وعز شيء لا لزوم عجزه هنا حيث
 كيف وهو جل وعلا الذي يقتضيه كل ما سواه **ويوحده**
 منه ايضا حذوث العالم بانسره اذ لو كان شيء منه
 في مكانه لكان له الشيء ومقتضيا عنه تعالى كيف وهو
 جل وعلا الذي يجب ان يقتضيه كل ما سواه **ويوحده**
 منه ايضا ان لا يشر شيء من الكائنات في اشراقه ليزم
 ان يستغنى ذلك الا شرع مؤانا جل وعز كيف وهو تعالى الذي
 يقتضيه كل ما سواه عمومًا وعلى كل حال **هذا**
 ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بخصيه وامان قدرته
 مؤثرا بقوله جفلاها الله تعالى فيه كما يزعم كثير من
 الجفلة فذلك محال ايضا لانه يصير حينئذ مؤثرا جل
 وعز مقتضيا الى ايجاد بعض افعال الروايبه وذلك
 باجل ما عرفت قبل من وجوب استغنايه جل وعز عن كل

هذا هو مقتضى

ما سؤالا فقه بار لنا تصغر قول الله لا الله لنا قسما
 ان شاء الله التي يحب على المكلف تعريفها في حق مؤاناجل
 وعزوه في ما يحب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز
واما قولنا محذور **والله**
 على الله عليه وسلم في ذلك فيه الايمان بشارا بشارا
 والعلابكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية
 والنبوة ما خولنا الله عليه الصلاة والسلام جاء يتخذي
 جميع ذلك **ويوحى** منه وجوب صدق وانزل عليهم
 الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم وانما يكونوا
 رسلا املا يصوننا انما انما بالحق تعالى وعزوا استحالة
 بفعل المنصيات كلفها انهم عليهم الصلاة والسلام
 ان يسئلوا ليقلوا انما انما فواللهم واقبالهم وسكوتهم
 قيلزم انما يكون في جميعها عاقلة الامر مؤاناجل وعز
 التي اختار مع على جميع الخلق منهم على سبوحه
ويوحى منه جواز الاغراض البشرية عليهم اذ
 الا لا يفدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عن الناس
 تعالى بل ذلك مما يريده فيها **فقد** انما انما تخشع كلشي
 الشهادة مع قلة خروفا بها جميع ما يحب على المكلف

كلمة

من عقابيد الايمان في حقه تعالى وعزوه عليه عليهم
 الصلاة والسلام ولعلها اختار فافهم استيقاها على
 ما ذكرناه جفلاها الشرح ترجمته على ما في القلب من
 الاسلام ولم يفعل من احد الايمان انما بقا ففعل ان
 يتكسر من كرها مستحضر انما اختون عليه من عقابيد
 الايمان حتى تخرج مع مفعلاها بحميه وذميه فانه يترى
 لها من الاسترار والتعالي ان شاء الله تعالى وما ايد حل تحت
 خضر والله تعالى التوفيق والبر غير لا تسئله سبحانه
 ان يعقلنا واجبتنا عنه انموذجنا كغير من كل شي الشهادة
 على امير بها **وقل** الله على سيرنا ومؤاناجل **محذور** عزة فاذكر
 انما يكون وعقل عزة كرهه انما بلون قد في الله عز وجل
 رسول الله اجمعين وغير الشايعين ومن يعظم يا حسار
 ان يوم الدين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين
 والنجاة رب العالمين

كملت
الغفيرة المسماة
الصفحة في محراب الله تعالى وحسن عونه
وقل الله على من لا محذور والله
زحير يلم

استعملوا في الفواعل العقلية التي هي تعلم
 بوجوب الواجبات وجواز الخيارات واستحالة المستحالات
 وبالنسبة التي تعرف بها نوع العلم والذات والغير
 والتوجوه انما هي بالنسبة الى الخلق والمخبر ان يفتقر
 فتم غيب عن الخلق والمخبر ومثله انما كان خلقا وعز
 وفهم مفتقر الى الخلق والمخبر وهو لا غرض وفهم
 غيب عن الخلق والمخبر وهو لا اجزاء وفهم موجود
 في الخلق ولا يفتقر الى مخبر وهو صفات متواترة خلق وعز
 والتميزات المتفاديات ستة التوجوه والنعمة والمفادير
 والصفات والارضية والامكنة والجمادات **الضرورة** الارضية
 عبارة عن حقيقة يتأتى بها ايجاد المخرج واعداً على
 وفور ايراد الارادة حقيقة يتأتى بها تخصيص المخرج
 ببعض ما يجوز عليه **والحمالة** حقيقة يتحقق بها مرفقات به
 اذ ارادة العلم حقيقة يتكشف بها المعلوم على ما هو به
والسمع عبارة عن حقيقة يتكشف بها التوجوه على ما هو
 به انكشفها بما يتأثر غيب ضروري والنبصر مثله **والادراك**
 على القول به مثلهما **والكلام** اذ لا شيء هو المعنى القابل
 بل انما المعنى عنه بالعبارة انما هي التعليلات المتباينة

المخبر وادراكه من التوجوه غير المتغير والكل والشيء والاشياء
 والشكوت والتجربة والغير والاعراض والاشياء المتغيرة
والكلام يتغير الى غيب والاشياء بالحقبة من الخلق والصور
 والكين لراية وادراكها فلما يتغير صفة واكثر لراية
 والصور عبارة عن حقيقة انما هي لغاية تفسيرها
 خاتمة راعية فلما انما **الكلام** عزم مكالفة الغيب لما به
 تفسيرها من واقع راعية فلما انما **الامانة** حقيقة الخوارج
 الظاهرة والباطنة من التفسير بمعنى عنه متى خرج
 او كراهية **والغيب** انما عزم حقيقة من الخلق والله تعالى
 لا يورثه **والغيب** على الله على سيرة فهو على الله وغيبه
 سلم فضيلة

اشهد بحمد الله تعالى
 وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 ان الدنيا فناء فليلك وعزيرها لا يلبس وغيبها
 بغيرها ونشيد بها قسيع وجناتها يومئذ
 من الخلق عورة ما مله ما مله بطلت واختلف في عورة
 ما مله الله من ربه في الصلاة قال بعض العلماء تبطل
 وتلك من لا تبطل وهو المشهور والاعمال هذا كسر

لهم عند الله

لا يتردد في ان وجوده كماله كبره **والجواب** ان ادائه ان
 اكثر من الشكفة التي نشأت عنها فكذا تعلم على
 الضرورة ان ماله كان معه وما ثم كان واداه كان مقدور
 ثم وجه فلما به له من موجه بقدر ثم له البرهان الفاعل
 بهذه الترابيد من داته على وجود الصانع دور حاجة الى
 غيره ثم تكثر الى هذا الترابيد من داته وجهه جزم
 يعمر فزاعا يجوز ان يكون على ما هو عليه من المفعول
 المخصوص والصفة المخصوصة وان يكون على خلافها
 فتعلم فكذا ان الصانع اختار له تخصيصه ان يتفرض
 ما جاز عليها فيخرج له من هذه البرهان الفاعل على
 ان الشكفة التي نشأت عنها يستحيل ان يكون هي
 الموجهة لانه لانه من امكان الاختيار لكانه مختص
 انه يتفرض ما جاز عليها وايضا لا كيف لانه وجود
 داته والا لكانت على شكل الكثرة لا سنواري اجزا
 الشكفة ولا في نموها والا لكانت تنمو ابداف من هذا
 ايضا تعلم ان تلك الشكفة وسائر العقالم لم يكن ثم
 كان اذ كانه مثل جزم يعمر فزاعا يمكن وجوده
 ووجه منه واتصافه بما هو عليه من الصفات والصفات

اذا

المخصوصة وبغيرها يحتاج كما اختفت الى تخصيص
 تخصصه بما هو عليه لوجود استواء المثلين في كل
 ما يجب ويحوز ويستحيل وقد وجبت له انه سبوا تقدم
 فكذا يجب لسائر العقالم المتماثل ان لا يجوز ان يكون
 بقدر العقالم في بقا والقدم ان يكون الا واجبا للتقدم
 لطايات للزم ان يختص احد المثلين على مثله بصفة
 واجبة وهو فعال لما يلزم من اجتماع متما فينمو
 ان يكون مثلا غير مثل يخرج لك بالشك في داته وانفاد
 التماثل بينه وبين سائر المتماثلات البرهان الفاعل
 على حد وثب العقالم كليه علوه وسفله عزه وكبريته
 اضره وقزعه وان جميعه عاجز عن ايجاد نفسه وعرض
 ايجاد غيره كغيره وان الجميع مقتفر الى قاعل مختار
 كافتقار الى وار من شئ الا يستبحر حمده **و** ايضا لو
 تكثر الى تغير صفات العقالم فيولا وحصوله لانه
 داته على حد وثبها لما ياتى من استحالة تغير القديم
 وقد له حد وثبها على حد وثب موصوفها لا يستحالة
 عزوه عنده وتقدم برهان حوايت لا مبداه لها يؤد
 الى فزاعا ما لا يتحالة له عده اقبل ما وجه منصف

لا يكره قراغ القعدة يستلزم انتفاء كونه بقراغ
 فلا ينفاية له من عدم الخواص تعالى عما توقع عليه
 من وجود الخواص إلا أن يجب أن يكون محالاً فيلزم أن
 تكون علة مانعة تحقق وجودها وأيضاً يلزم على وجود
 خواصها أن يقرر الوجود لا زلت علة وأن
 يستحيل عنه تكسبها بقرع منها به وزيادته على
 نفسه مع زيادته مما علم بين القعدة غير من وجوب
 نقصانها أو تفيضها وأن يجمع في كل ما يثبت ثبوت حكم
 بقراغ فلا ينفاية له قبله وهكذا إلى أن لا يحكم
 من كان منها مستبوعاً محكوم عليه بالقراغ فيلزم أن
 يسبق أن يثبت أن يثبتاً وأن يجب بالانفاية في الكلام
 لزم أن يثبت في لا يثبتاً في زيادته واجبة **فصل**
 ثم نقول يجب أن يكون قراغ الطابع لذاته وليس بمر
 القام قد يثبت أن غير مستبوع بعدم وإلا لا يقتصر إلى
 محدد ودالة يوثق إلى التسلسل إن كان محددته ليس
 أثره أو إلى أنه فوراً كان التسلسل والدور محالاً
 بما به الأول من قراغ فلا ينفاية له بالقعدة وفي الشك
 من كون الشيء الواحد متديداً على نفسه مستبوعاً

بها

فصل ثم نقول يجب أن يكون قراغاً محالاً
 وجودها عدم وإلا لكانت ذاته تفتلها فيحتاج
 في ترجيح وجوده إلى محيص فيكون محالاً كينف
 وقد مر بالبرهان أن نقا وجوب قعدة به ومن هنا تعلم
 أيضاً بمرهان أن كل ما ثبت قعدة لا يستحال علة **ومن**
 هنا تعلم أيضاً وجوب تنزيهه تعالى أن يكون جزءاً
 أو قابلاً به أو علة بذاته أو به جهته أو مؤثراً به
 حيث لا يترك له كلة يوجب مماثلته للخواص فيجب
 له ما وجب لها وذلك بقعدة به وجوب قعدة به بقا به بل
 وفي كل وجه من أوجه التوحيته **فصل**
 ثم نقول يجب لبقاء الطابع أن يكون قراغاً وإلا لفسد
 أوجده ومريته وإلا لما اختصت بوجود ولا يقدار
 ولا صفة وأما بمرهان آخر نقا بضمها أنما يترك فيلزم إما
 قعدة وإما استمرار علة وقعدة محالاً **ومن** هنا
 تعلم استحالته كقول الطابع كسبغة أو علة موجبة
 بما لا يجب غير الشك في كسبغة بالطابع أو قوايت
 الشك لزم عدم القعدة به أو التسلسل لنقل الكلام
 إلى ملة المانع ودالة الشك **ويجب** لصانع أيضاً أن

تكون عالما ولا تم تكسر على ما أنت عليه من قايي الضم
 بع اختصار كل جز منه بمنفعية الخاصة به واما اذ
 على تحقيقها عليه ونحو ذلك من القياسات فيجوز عقول
 التبصر غير الاختصاص بالسرارها وحيثما ولا تم تكسر على
 الاوصاف التي مسبوقة جوده **و** سميعا بصيرا متكلما
 والا تصف بكونه حيا باضدادها واخذ اذهار اقل
 ونقص وهو عليه محال اختياري حيث ان من
 يكمله كيف وهو انقضي بالاخلال والمفتقر اليه
 على الغنوم والتخفيف لا يعتمد عليه في الثلاثة على
 الخليل السمعاني ان ذاته تعالى لم تعرف حتى يحكم
 حقه تعالى بانه يجب الاتصاف باضدادها عند عذيق
 ولا يستغنى بكونه عالما عن كونه سميعا بصيرا
 لما يجد له ضرورة من القرون غير علمنا به حال
 غيبته عنه ويرى تعالى سمعنا وبصرنا به قبل وفاته
 ثبت كونه مذكرا عند من اشتهر **والتخفيف**
 فيه التوقف لما تقدم ان التخفيف في بقى التقليل
 لا يعتمد على السمع **و** قد ورد في السمع والتبصر
 والكلام ولم يرد في الادراك **و** حزم بقضهم ببقية

شا

بالاتصال

لما رآه قلوبا لا يتصل بالاختصاص بغيره خلق
 العلم **و** الحق انه لا يستلزمه **و** بالجملة فتشوع ما فيه
 ثلاثة اقوال اقرار بها التوقف كما في مثله **فصل**
 ثم نقول بتقرير ان تكون هذه الاوصاف السبع تلامزها
 معان تقوم بذاته تعالى فيكون قد رزق بقدره فيريد
 بارادة الى ان اخرها اما لتنفق تلامزها في الشاهد
 واما لانها لو ثبتت بالذات لزم ان تكون الذات
 قد رزق بارادة علمنا ثم كذا ما بقدها يشوب خاصية
 قد لا تصح ان لها وكونا **و** التواحيدها اذ معنى محال
 بانه يلزم ان يصادفوا ايضا وان يستلزم وجود محيل
 وان لا يستلزمه وذلك جمع بين متباينين وان يكون
 التواجدان في كثر وجود او احدى اعلى القولين في الاحوال
 واصل ذلك المسئلة المشهورة بسواد خلاوة فالوا
 يلزم من وجودها تعليل الواجب وذلك مستلزم جواز
فلنا معنى التعليل هذا التلزام ايجادا لا تعليل
 مقلولها الشبوت فالواووجدة لزم تكثر القديم
 بقولوا اجماع ان القديم واجد **فلنا** التوضوف
 لا يتكثر بصفاته بل ليل ان افقوه ان المفردة يتصف

بصفاة عديده وهو واحد ومعنى الاجتماع ان المتوصوف
 صفات لا لوهية واحدة قالوا لتووجهت للبره فقد
 الالهة لمتساو كنهاته في اخصر وجهه وهو الالهة ثم وذلك
 يوجب الاستيراد في الاعم **فلما** ممنوع ان الالهة صفات
 نبوتية فضلا ان تكون صفة نفسية فضلا ان يكون
 اخصر من الاجتماع للاخير في ذلك التماثل متميز
 لوجود الاستيراد في الاعم مع اتفاده في الاخصر
صلح نقول يتغير ان تكون قايده
 لصفاته كلفاته يمة اذ لو كان شيء منها حاد لا لزم
 ان يغزو عنه وعن الاتصاف بصفه الاتحاد وذلك
 حذوته كبريا عديده لما علمت من استحالته عديدهم انهم
 وما لا تتفق انه يده وحده يلزم حذوته ضرورة
 وقد تقدم مثل ذلك في الاستعداد على حدوث العالم
فما قلت انما يتم ذلك اذ اوجب ان القابل للشيء لا
 يخلو عنه او عن صفه ولم لا يغفل عن خلقه عندهما
 معا ثم يكثر الاتصاف بالحد ههنا فيتحقق ذاته
 ونههنا فلا يلزم الحدوث **فما جواب** انه لو خلا عنهما
 مع قبوله لهما لجاز ان يخلو عن جميع ما يقبله من الصفات

٩٦
 اذ القبول يختلف انه نفسى ولا لزم التسلسل وخلق
 القابل عن جميع ما يقبله من الصفات فقال مخلوقا اتحاد
 لوجوب اتصافه بالاقوار ضرورة وفيه ان يوجب
 اتصافه بما دل عليه بقله كانه يعلم والقدرة والا راد
 فلو فرضت حادته لزم انه لزم ان التسلسل يتوقف
 اخذ اتفاده عليه **و** اذا عرفت وجوب قدم الصفات
 عرفت استحالته عديدهما لحد فذ من يتل استحالته
 التقديم على التقديم فخرج له بقوله الاستحالة التغير على
 التقديم مخلوقا اما في ذاته فلو جوب قدمه وبقائه
 ولما مر واما في صفاته فليما ذكر الا ومن ثم استحالة
 على علمه ان تكون كشيء ان يحصل له عز ذليل او ضرورة
 ان يفارقه ضرر كعلمه بالعلم او يكثر عليه سهو
 او عقلة **و** استحالة على قدرته ان تحتاج الى راية او
 معاونة وعلى ان اذ يتاثر تكون لغرض وعلى سمعه
 وبصره وكلامه وادراكه على القول به ان تكون بحاجة
 او مفايلة او باتصال او يكون كلامه حرفا او صوتا
 او يكثر عليه سكوت يستلزم جميع ما ذكر التغير
 والحدوث **صلح** نقول يجب لاهية الصفات

الوحدانية فتكون فذرة واحدة ولا رادة واحدة ولا علم
واحدة وكذا ما بقية ما يجب لها عدم النهاية في
متعلقاتها فتتعلق الفذرة والارادة بكل من غير العلم
والكلام بجميع اقسامها تحكم العقليات وهو كل واجب
وجابر ومستحيل والمنفع والتصور والاذراك على
القول به بكل موجود اما عدم النهاية في متعلقاتها
فلا نهالواختصاص ببعض ما تطلع له لا يستحال ما علم
جوازها او اقتصرنا ان يخصص لا يقال جازا لتعلقها بجميع
ما كثر منعه منه مانع لاننا نقول للمانع ان ضا الصفة
لزم عدمها وعدم الفذرة محال فلا اثر له وانما
التعلق بنفسه يستحيل ان يمنع منه مانع وانما مانع
في حقيقتها انما منع وجود الصفة لتقدمها بالانسيبة
التي لا بد ليل حجة قولنا عز احد المتغوليين مع بقا
الاخر لا تعلقها واما دليل وحدة بقا فلا تعلقها لتقدمها
بقية متعلقاتها لزم دخولها لانها لانه عدمها لا وجود
وهو محال ولا لم يكثر لبعض الاعراض ترجيح على بعض
فتتغير في بعض بعضها ان يخصص في ذلك يوجب
حدوثها وقد تبين وجوب عدمها فلا خلف بتغير

داو جوب واحد بقا **فان قلت** العلم في حقيقتها متغير فيجب
تقدمه متعلقه وكذا غيرة فلو قام العلم مثلا في حقيقتها
تعلق مقام علومه لجاز ان يقوم في حقيقتها مقام الفذرة
وساير الصفات مع بقا منه مقام صفات متغلياته
ويكثر عليه ان يجوز في مقام ذاته مقام الصفات كلها
وذلك بما يما يراه كل مسلم **فقلنا** انقول ان المتغليات في
العلوم اخل المتغليات المتعلقات مع الاعتناء في التوابع
فحيث فرضت الوحدة في العلم مثلا زال المتغليات اما
العلم والفذرة وساير الصفات فمتغليات في حقيقتها
جنسها فلو قام بعضها مقام بعض للزم قلب العقليات
ولزم ما تقدم في مسئلة سواد خلاوة **فصل**
نعم نقول يجب لبقاء الطابع ان يكون واحدة لانه لو كان
معه ثلث للزم عجزهما او عجز احد هما عنه الاختلاف
وقهرهما او قهر احد هما عنه لا يتقاول الواجب مع
الاستحالة ما علم امكانه لكل واحد باعتبار الاخر
ونقي وجوب الوجود لكل واحد منهما لدا ستفقد
بكل منهما عن كل منهما فان لم يجب ان يلفقهما بل جاز
اختلافهما لزم قبولهما العجز وعدمه الاول ويلزم ايضا

في الايقاع مطلقا العجز ان الفعل الواحد يستحيل
 عليه الا نفسا مقيما تقاربه فيلزم عجزهما او عجز
 احد هما كما في الاختلاف والعجز على الله تعالى لا
 يضاد القدرة فان كان قد يقال يوم استحالة عدمه فيلزم
 ان يفقد هذه الالهة على شيء من الالهة وان كان خادما فيضاده
 وهو القدرة فديمه فيستحيل عن مطلقا فلا يوجب
 العجز وانما فيستحيل انضاف الالهة بحصة خادمة
فان قلت يلزم ان يتقسم العالم بين قسمين
 فيكون احداهما قائما على احد القسمين والآخر على
 الآخر فلا يلزم ان يتقسم **فاجواب** انه تفرد قبل ان يتقسم
 الشايع في مفارقة الالهة ومزادة اليه فيستحيل ههنا
 التفرّد الذي ذكره السؤال ايضا فانفسما ان كانا
 مقايما في جوابي لم يزل من تغلب القدرة في بعضها تغلبها
 بالجميع لئلا يكثر فيلزم التماثل وان كان احدهما فيقسم
 الجواهر والاخر لا غرض في ذلك الا يغلب القدرة على الجواهر
 الجواهر لا تغلبه والقدرة على غيرها وكذا يك
 التكميل لئلا يلزم الذي بينهما ثم لا يندفع التماثل
 عند ما يبره احد ههنا ان يوجب الجواهر والاخر لا يبره

ان يوجد عرصة ويصح ان يكون لها انفسه وهو انفسه
 في ليل السمع ومنعه بعض الخفيفين وهو ان يثبت
 الضايع لا يتحقق به ونها والآخر لليل السمع في
 ثبوت الضايع فكذا اما يتوقف عليه والله تعالى اعلم
ويصح ان يستدل على الوحدة لئلا يفقد م في وحدة
 الصفات فيقول يلزم من تعدد الالهة وجود مالا يهتدي
 له عند البر تعدد بعدد الممكنات او الاحتياج الى
 تخصيص ان يوقف دور ذلك وكلاهما محال **وبهذا**
 الدليل يقتضيه اعني دليل التماثل يستدل على انه جل
 وعز هو الموجود لا بفعل العباد ولا اثر لغيرهم انما بدت
 فيفقد براهين موجودة في مقارنته لهما وانما قلنا بوجوب
 قدر مقارنته لهما بعدد من القروا الضرورية في حركة
 الاحتياج وحركة الاضطرار وعن تغلبه في القدرة
 الحادثة بالمقدور مقارنته له من غير تأثير غير اهل
 الشبهة رضي الله عنهم بالكسب وهو متعلق
 بتشكيل الشرع والامارة على الثواب والعقاب
 فيكل اذ امدت بغيرية وهو انكار القدرة الحادثة
 لهما به من جهة الضرورية وانكسار العمل التشكيلي

وأما زلة الشواي والعقاب ومكرها كان برغبة
ومكرها هب القدرة وهو كثر من الغيرة فشرع أفعاله على
وقوم زاده بالقدرة التي خلق الله تعالى له لما عرفت
من دليل النوح النبوة واستحالة سريته مع الله أي كمال
ويلزم فيه أيضا استحالة ما علم إمكانه إلا لا يقال
يجب تغلوا القدرة بالقدرة بقا قبل تغلوا القدرة بالقدرة
فلو منعها القدرة بالقدرة لزم ما ذكر وترجيح
المرجوح **ف** ألوانه نزل يغير عليها بأن يشك القدرة
بالقدرة **ف** قلنا فقد لزم إذا أن القدرة عليها مع وجود
القدرة بالقدرة **ف** أيضا من ذلك وجوب مراعات الأضطرار
بلا يمكن سلبها عندكم بعد التكاليف **فالواقيت**
يشبهه أو يغايبه على غير فعله قلنا يفعل ما يشاء
والشواي والعقاب غير مغلبي وإنه لا يقال أحدا زلة
ثم عييه عليهما تغلوا الله تعالى منها في كل مكلف
بدا علم ما أراد به في عقباته فكل ميسر لما خلق له
ولو شاء أن يترك فجعل الناس أمة واحدة لا تسأله سبحانه
خسر الخائفة بفضله **ف** ألوانا كيف يخرج أو يترك
القدرة علم غير ما فعل وتلزم أن تكون للقدرة بالقدرة

في الأجرة وقد قال الله تعالى لا يكون للناس على
الله حجة بعد البعث **ف** **الاستدلال** من معنى ما قبله وإنظر
يترك بمسئلة خلق الذراع والقدرة ويعلمه للقدرة
التي هي بكل شيء **وقال الحق** أن القدرة مجبوز في قاله
فختار يخسر فيه رغي الأمر على تقدير تسليم
أخر التحسير والتفويض لا يغلب **ف**
وإذا عرفت عدم تأثير القدرة بالقدرة في عقباته
بكل الأدلة أيضا لا يتركها بواي سكة مفقورة فها
غير عقبات كرمي الحجاز والضرب بالسيف وغير
ذلك مما يوجب عادة بواي سكة حركة أثير مثلا
وقد استسمى بالتولية عند القدرة في جوسر هذه الآية
مع ما فيه على ما فهم من وجود شيء مؤثر في وجود
مفهوم غير فاعل أو فاعل غير زاده ولا علم بالمفعول
وتعود ذلك من المستحيل أن القدرة كورة في المخلوقات
والقول بجميع على عدم تولد الشيع والبري وغيرهما
غير الأول والآخر والشمس والشمس **ف** دليله مطلقا
على الفاعل ليس بالتولية وباللغة تعالى التوفيق **ف**
الذي كثر في لوطا به تعالى إلى هذا هو كماله بملا يجب

عرفت

في حقه تعالى وإذا علم ما يجب في حقه علم ما يستحيل
 وهو ضد ذلك **ف** **ظ** ويجوز في حقه تعالى
 أن يرى بلا بصر على ما يليق به خلقه على وجهه ولا
 مقابلته لقوله تعالى إن ربنا أكرمنا **و** ليسوا المرسلين
 بنبية عليه السلام لهذا لو كانت مستحيلة لما
 جهل أمرها واجتماع السلب بالطرح قبل ظهور البديع
 على انتفاء العلم إن الله تعالى وخلقهم التكرار وجهه
 الكريم **و** حديث شرو زركم وتغوه من ورده
 والخواهر إذا كثر في شيء أقاد من الفكة به ولا يقا
 قوله تعالى لا تدركه الأبصار **و** إذا خسر الشقاء
 بالاحكام ولا شدة انتقام منية مكلفا سلمنا أنه التروية
 أكثر المراد في الدنيا أو هو ميراث الكمال الكلية **و** لا
 قوله جل وعز تراني بالمراد في الدنيا إذ هو المستعمل
 موسى عليه السلام والآخرة المكمل بقاءه **و** قال
 تراني ولم يقل تراني أو لم تذكر رؤيته **و** قد بينا سر
 بما تفر في المنكح أو يفيض الوقيية بوجهه **و** تنفذ
 المعير وأما اثباتها بالدليل العقلي المشهور **و** فأن
 صحيح التروية الوجود بضعيف إن الوجود غير

الوجود فلا يخلو علة ومقتضى من أحاطها من الضميمة
 ثقتا تشبه على الجبهة والمقابلته وهو كمال **و** ذلك
 مفرغ على انبعاث الاشعة فتشيط بالمرزوق **و** إلى كونه
 لوجبت الأثر والانسار **و** قد رخص فيه وهو كمال على
 الضرورة **فالوا** **و** انما لا يتصل الشفاعة بالقول وهو
 مضى **و** كما عان على رؤية ما قبله كالبؤر **و** المعير **و** بشر
 على رؤية ما قبله **فلنا** **و** قيل إن الأثر من القول **و** لا
 قد رخص فيه **و** انما لا يتصل الشفاعة بالقول وهو كمال
و هو مشهور **و** مما ينقض عليهم عدم رؤية الخوف
 مفرغ مع اتصال الشفاعة به ولا يناله من ذلك **و** حدة **و** لا
 ما يناله مع غيره **و** رؤية الكسيرة مع البعد **و** غير
 مع اتصال الشفاعة والمقابلته لجميعه **فالوا** **و** انما
و لا إن الشفاعة بقدر رؤية **و** حادة **و** يمتك فاعزته
و في مقام حكم مستقيم **و** وسك القادة على
 رواية قديمة وقيل **و** أنه أضعف مما يقع عليها
 من سائر الخوف **و** زيادة **و** لا البعد **و** غير **و** منعت
 من رؤية كسر في المرزوق **فلنا** **و** قيل إن **و** انما **و** انما
و في مقدار تلك الزيادة **و** من البعد **و** لا **و** انما **و** حدة

تَشْهَدُ بِهِ وَبِحُجَّتِهِمْ عَلَيْهِمْ رُؤْيَا كَوَارِثُ أَنْ لَا شَيْعَةَ
تَمَّ تَحْطِ بِهَا فَالْوَالِئُ مَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَوْ قَامَ بِمَا
اتَّصَلَتْ بِهِ **قُلْنَا** قِيلَ لَكُمْ أَنْ تَرَى الْخُفُوفَ وَالرُّوَابِحَ
لَيْفِيْلًا بِهَا بِمَا اتَّصَلَتْ بِهِ فَالْوَالِئُ لَيْفِيْلًا بِهَا بِمَا
الرُّؤْيَا فَلَمَّا قَامَا هُوَ الْبَعِيدُ يَرَى دُونَ رُؤْيَا وَمِمَّا
يَنْفُضُ عَلَيْهِمْ رُؤْيَا فَرَضَى الشَّمْسُ مَعَ عَدَمِ رُؤْيَا
مَا دُونَهَا مِنَ الْكَيْفِ إِذَا عَلَا فِي الْبُحُورِ رُؤْيَا الشَّارِعِي
الْبَعِيدُ دُونَ مَا دُونَهَا وَأَيْضًا إِلَّا نَبْطَاتٍ لَيْفِيْلًا يَكُونُ
عَرَاغِيْلًا بِإِلَاحَةِ وَالسُّرُورُ بِكَيْفِهِ تَمَّ لَمْ يَزَلْ الْمَقَالَةُ
يَكُنْ لِرُؤْيَا إِلَّا نَبْطَاتٍ بِهَا فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَاءِ **قَالُوا**
تَمَّ تَشْهَدُ الْأَشْيَاءُ فِيهِمَا لِقَدَمِ الشَّرِيفِ فَانْقَسَتْ
إِلَى الْبَرَاءِ فَلَمَّا قِيلَ لَكُمْ الْبَرَاءُ وَالْمَاءُ لِقَدَمِ قَاعِهِ
الْأَشْيَاءُ **قَالُوا** لَيْفِيْلًا يَرَى صُورَةَ مُنْكَفِئَةٍ لَا نَفْسَهُ
قُلْنَا قِيلَ لَكُمْ لَا تَبْغِدُ بِبَعْدِهِ وَمِمَّا يَلْزَمُ عَلَى اسْتِزَامِ
الْمَقَالَةِ إِنْ لَا يَرَى الْبَرَاءُ إِلَّا قَدْرَ مَا يَرَى إِلَّا لَيْفِيْلًا الْخَيْرُ
مَنْهَا فَالْوَالِئُ الشَّعَاعُ أَعَارَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا قَدْ تَقَدَّمَ
جَوَابُهُ وَلَوْ سَلِمَ إِلَيْكَ كُلُّهُ فَرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مُؤْخَذٍ
وَأَبْنِيَّةٍ وَاشْتِعَالٍ وَلَيْسَ فِي حَقِّهِ وَلَا مَقَالَةٍ يَغْدُمُ

مَا ظَلَمَهُ وَأَيْضًا قَامَتْ مِنْ رُؤْيَا الشَّرِيفِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَيْسَ مِنْ مَوْجِعِهِ مَعَ غَايَةِ الْبَعْدِ وَكُنَّا بِهِ
الْحَبِيبُ الْكَثِيرُ يَمْنَعُ مَا تَحِيلُوهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْمَوَارِثِ
وَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا أَفَلَا يَبْصُرُ عَنْهُ أَفَلَا يَحْجُو عِبَارَةً عَنْ مَعْنَى
يَقُومُ بِحِيلٍ مَا يَتَقَلَّبُ بِالْمَرْبِيَاتِ وَيَتَعَدَّدُ فِي حِفْظِ الْعَسَبِ
تَعَدَّدَ هَذَا وَمَرَّ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ قَلِمُوا يَنْعَقُ مَا مَاتَ
بِالْحِيلِ عَلَى حَسْبِهَا وَهَذَا قَامَ فِي الْأَقْصَى مَا يَنْعَقُ وَاحِدٌ
يَضَاهُ جَمِيعُ الْأَذْرَاكِاتِ أَوْ مَوَارِثِ يَغْدُمُ مَا قَامَتْ رُؤْيَا
مِنْ الْمَوْجُودَاتِ فِيهِ تَرَدُّدٌ **قُلْنَا**
وَمِنْ أَعْيَانِهَا فِي حَقِّهِ تَعَالَى خَلْقُ الْقَبِيحِ وَخَلْقُ
أَعْيَانِهَا لَيْسَ وَخَلْقُ الشَّوَابِ وَالْعَفَاءِ عَلَيْهِمَا لَيْسَ
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَا مَرَاغَاتٍ صُلَاحٍ وَلَا أَصْلَحٍ وَلَا
لَوْ جَبَتْ إِلَّا يَكُونُ تَكْلِيفٌ وَلَا يَحْتَنُ دُنْيَوِيَّةٌ وَلَا
آخِرِيَّةٌ وَالْأَقْبَالُ كُلُّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا نَفَقَتُهَا
وَضَرَفُهَا مُسْتَوِيَّةٌ فِي الْإِلَهِ عَلَى مَا يَرَى فِيهِ خَلْقٌ وَعِلْمٌ
وَسَعْيٌ عَلَيْهِ وَتَقْوَى بِإِرَادَتِهِ لَا يَنْكُزُ وَلَهُ إِلَهُ الْقَلْبِ
مِنْ ذَلِكَ كَمَا لَا نَفْضُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لَا شَيْءَ مَعَهُ
وَلَوْ لَأَنَّ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فَأَكْرَمَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَاءِ

يُذَرِّدُ وَنَسْرَجُ كَمَا عَصَا وَمَا مَعْجِزَةً وَأَمَّا بَيْنَهُمَا وَتَقْطُرُ
سُخْرَانَهُ بِشَايِعِهِمْ بِالْمُعْجِزَةِ الْإِذَالَةِ عَلَى صَدْفِهِمْ وَهِيَ
فَعَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَارِقَ الْفَلَاذِلَةِ مُقَارِئَ الْغَوَى الْبِرْسَالَةِ
مُتَّخِذَ إِيَّاهُ قَبْلَ وَفُوعِهِ غَيْرَ مُكَرَّرٍ يَفْعَلُ مَن يَنْفَعُهُ مُقَارِئَ
عَرَايَتِهِ بِمِثْلِهِ قَدْ خَسِرَ بِلَا أَوْلَى مِنَ الْفَيْسِ فَلَيْسَ بِفَعْلٍ
لَهُ تَعْلَى فَلَا يَكُونُ مُعْجِزَةً وَدَ خَلْقِهِ الْبِعَالِجِ تَعْلَفَتْ
الْفَعْلُ الْإِعَادَةُ بِهِ كَيْتِلَاوَةَ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْفَرَاغَ فِيهِ مُعْجِزَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرِغْنِهِ إِذْ غَيْرُهُ إِذْ أَثَلَهُ إِنَّمَا يَحْكُمُهُ وَلَيْسَ مَقُولَ الْآخِرِ
لَهُ غَيْرَ أَثَلِهِ وَدَ خَلْقًا تَعْلُو بِهِ الْفَعْلُ الْإِعَادَةُ كَمَا خَلَقَ
الْمَوْثِقَ وَتَكْثِيرَ الْكُفَّامِ وَإِنْفِادَ الشَّجَرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَغَيْرُ
تَقْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الْمُعْجِزَةِ أَلَّا تَكُونَ مِنَ الشُّعُوبِ الْأَوَّلِ
فَتَكُونَ مُعْجِزَةُ الْفَرَاغِ عَلَى هَذَا فِي نَكْبِهِ الْخُصُوصِ
وَأَجْلَاهُ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ دُونَ سَمَاءِ
نَاسِ وَكَلَامَ الْأَمْرِ لَيْسَ مِنْ بَعْلِهِ وَأَمْرُ كَسْبِهِ وَفَعْلُ
الشَّيْءِ أَكْثَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَارْقُلْتُ** فَدَعَا الشَّيْءَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَمِ الْبِعَالِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَدَعَا عِصْمَةَ رَبِّهِ وَكَفَا لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَفْضَلُوا

الْبَيْتَ وَلَا تَخْزُونَ بَعْدَ وَفَعِ الْبَيْتِ بِقَدَمِ الْبِعَالِ الْبَيْتِ
وَالْقَتْلُ **فَالْمُعْجِزَةُ** أَرْجَلُهُ وَأَخْبَارُهُ بِدَ الْبَعْلِ عَلَى وَفَعْلِهِ
مَا كَفَرَهُوَالْمُعْجِزَةُ وَفَعْلُهُ لِيهِ تَعْلَى خَلْقُهُ لَمْ وَمِنْهُمْ
مَنْ قَبْلَ الْبَعْلِ خَلْقُهُ لِيهِ أَرْجَلُهُ خَالِ مَا وَرَدَ بَعْدَ قَوْلِهِ
بِشُرُوبِهِ الْمُعْجِزَةُ وَفَعْلُهُ لِيهِ تَعْلَى فَعَالٌ أَوْ مَا يَفْعُلُ
فَعْلَانَهُ وَأَخْسَرَ بِقَوْلِهِ خَارِقَ وَمِنْ الْمُعْجِزَةِ قِيَامُهُ يَسْتَوِي
بِهِ الطَّيْرُ وَفَالْكَذَّابُ وَمِنْ الْمُعْجِزَةِ الْبَسْرُ وَخَوَلُهُ وَإِنْ كَلَّمَ
سَمِعَهُ الْفَلَاذِلُ نَادَى رَجُلًا قَابِلًا بِقَوْلِهِ الْبَسْرُ خَارِقًا لِسَبَبِ
خَارِقِهِ وَمِنْ الْمُعْجِزَةِ أَيْضًا مَا يُوجِزُهُ بِقَضِ الْأَحْيَاءِ مِنْ
الْمَوَاتِ بِتَحْدِيدِ الْخَبَرِ بِمِثْلِهِ الْمُعْجِزَةُ بِقَوْلِهِ مُقَارِئَ
بِرْغَوَى الْبِرْسَالَةِ بِمِثْلِ وَفَعِ يَرْوِي غَوَى أَوْ بَدَ غَوَى غَيْرِي
بِرْغَوَى الْبِرْسَالَةِ كَرِغَوَى الْبِرْسَالَةِ **وَقَوْلُهُ** مُتَّخِذَ إِيَّاهُ قَبْلَ
وَفُوعِهِ أَيْ يَقُولُ الْإِذَالَةَ صَرَفًا كَذَا بِمِثْلِ وَفَعِ يَرْوِي غَوَى
فَالْإِعَادَةُ وَفَعْلُهُ أَوْ تَعْدِي بِهِ أَيْ بِقَدَمِ وَجُودِهِ وَقَبْلَ
يُوجِزُ تَلَاخِيصَ الْبَيْتِ غَرْمُوتِهِ قَوْلًا لَمْ شَعْرَ وَقَالَ بِلَا شَيْءٍ أَبَوُ
بِكْرِ الْبِلَا فِلَا يَدَ وَفَعْلُهُ خَارِقًا حَفِيظًا مَا نَصَرَ عَلَيْهِ
بِزَاكَلِهِ شَرَعِيهِ فِي حَيَاتِهِ أَمَّا عِثَ عَلَى تَلْفِيهِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
غَيْرَ مُكَرَّرٍ بِمِثْلِهِ إِذَا فَا لَزَامَ جَرِيهِ أَرْجَلُهُ قَسْمُوتُهُ

وفي كذب اليمين المحسنة بالخيال في قول القائل والمعلم
 المحرمين واختار أيضا بقصر المشايخ عن الفرع في
 كذب اليمين ونحوها لعدم المحسنة بتصرفه وقيل
 به لأنه المعجزة على صوابه بل لأنه عقليته أو وضعيته
 أو عبادته بحسب الفرائض أقوالهم — على الأول
 فيستحيل ضرورة ما على كذا في العلم يلزم على الأول
 من نفس العلم ليل التعليل وعلى الثاني من الخلف في خبره
 حل وعلا إذ نصريح الكاذب كذب والكذب حل وعلا
 محال لا جزؤه على وقوعه فيكون صوابا فلو انتفى
 انتفى العلم فلو أنه وهو محال لما عرفت من وجوبه
فإن قلت قد وجدنا الغالبين يتكلمون بحسب عتبه
 بالكذب **قلت** كلا منا في الخبر النفساني لا الفاعل
 لا يستحالة إتيان الباطل وتقليدها والغالبين يتكلمون
 يستحيل أن يخبر الجزء من قلبه لا في قام به العلم بحسب كذب
 على غيره ووقوعه عليه عاينه أن يخبر بنفسه تفهيم
 الكذب والكذب وأيضاً لو اتصف الباطل وتقليد الكذب
 وأمكن جعله إلا أنه يمتنع استحالة إتيان الباطل
 مع عتبه إتيان به لأجل وجوب العلم له تعالى فيبه

عليه

استحالة

يستحالة ما علمت بحسبه وأما قولنا أنه المعجزة
 عبادته بحسب الفرائض فيثبت حظر العلم الضروري
 عنهما بصرياً لأنه بقوله أنه يستحيل أن يكون كاذباً
 وإنما انقلب العلم الصوري وجعله ثم غير يستحالة وتقليد
 عبادته بمنزلة الزينة إلى أن لا يعجز عن كتمان الكاذب من
 المعجزة وإن أخطأ بحسب وعنده الكفر بالله تعالى فيصحة
 عن قريب قلله الخوف على مقامه في ذلك ونحوه يخص
 بقصر الكرم **وعجزاً** عن المعجزة على كذا الكاذب لو
 عرفت الغلاة وما يحظر جيبين بقوله علم صوفيه ولا كذا
 فيجعل علمه ونحوه جزؤه الغلاة عن حصول العلم بالباطل
 في جواب تحقيقه يفرح في العلم إذ أبلغ من جواب الشئ
 وفوقه الأثرى أنا يجوز استعراجه العلم مع علمه
 ضرورة بوجوبه إذ معني الجواب أنه لو فقه وأفعاله
 لم منه محال لغيره أنه أنه محتمل الوقوع **فصل**
 وإذا علم صوابه من عليهم الصلاة والسلام برأيه
 المعجزة وجبت تصديقهم في كل ما أتوا به غير الله
 تعالى ويستحيل منهم الكذب عقلاً وأفعاله شرعاً
 لأنه ما موزون بلا فتور بهم فلو جازت عليهم المعجزة

وتغيري اذ اذلة والارادة على انها لا تغير بالشيء اهي الطبيعية وتسمى
 فاضل المناضير وتسمى كنية التغير متواحدة يعني وادنى
 بخلافها جميع وعكس انواعها غير متساوية على يد النبي اهي
 ثم يلاحظ في كتابها واخذت له من الله ان يعلم ما لم يكن
 بها متجسلا اذ في شيء من ذلك علم ذلك كله بالضرورة
 وما كنت تدرى من قبله من كتاب وانطقه يمينه اذ لا يتاخر
 الضمير لوزن من ان الله من المعجزات التي لا تحصى شيء
 وما جئت عليه ذاته الذكيرة من الكلمات التي كانت
 في جميع نيل افصح قبل من عتبة من سألته خلقا وحلفا
 ثم مع ذلك كله اكر الله حرفة قدرتي باسمه وجميع
 وجميعه والكاتب المناضية قال تعالى الذين يشعرون الرحمن
 النبي اياهم انهم يحرونه فكثرتا بمنهم راية والخلق
 السنة لاخبار في كتاب من عتبة جميع ذل حتى انه سبحانه
 بعضله مما اكثر به زوال النسيء عن نبوة انه ان منع العز
 قبله من التسمية باسمه انما حربه اننا ساء فليبين تسمى
 في كتابه من قبله باسمه رجاء حصول النبوة له من اسمعوا
 من الاخبار شيء من عظيم فضل الله في ازالة النسيء ان لم
 يخلقوا لسان اخر من اوايك الذين سمعوا باسمه بدعوى

النبوة **ق** فانه اوقفك يعلم من اكله حصل لك
 يعلم شيء وزاد بصرف رسالة يسينا ومولانا فخر على الله
 عليه ولم فوجت ايمان به في كل ما جاء به عن الله سبحانه
 جملة وتفصيلا لا تحصى والنسب غير من ان النبوة لا يتغير
 اجتماعا وفي كونه عن تقي واقرع مخبر في ما باعته
 اعليه الشرع اذ الجواز العقلي في ما قبله وفي
 عادة ما غير ما غدا من خبرها راوي ثقله باعته
 ما يقاوم الثانية فصاروا في جميع منها اعادة ثقله باعته
 وفي اعادة غير الوقت فولا ولا يجرى الا في ايمان
 كقول المنزور كلف الا عمل او اجسادا تخلقوا فاشبهت لما
 في ذلك والجمعة والسار وعذاب النسيء وسواله وانقرج
 فيه مشاهير ثقل للنبي على عموما وضع في قبيح الامور
 وما بعده حواير وعاد ان احسن بطل الشرع وهي خايرة
 عقلا فوجت الايمان به على كتابها اما ما استحال
 ظاهره على انقرض استوى فاننا نعرفه عن كتابها
 بقا فليس من كل له تاويل واجد تعبر الخلق عليه والاوجب
 انقوي بغيره الشريعة وهو قد ثبت الا قد ميز خلاقا
 لا ما من الخبر في **ق** فانه اوقفك يعلم من اكله حصل لك

وكتب له ما كان به نفوذ الوعير به كباقة من عذاه التوسيل
 منتهى ثم يخرج جوار يشق اعينه على الله عليه وسلم وانحوض
 وفعل هو قبل البصر اكد او تفعة او فقط حوطة اخره
 قبل البصر اكد ولا حرفة فعدة وهو الصحيح افوا او تكاين
 تحف الى غير ذلك ثم علم من اليد حتى ورد وعلمه فقط
 في الكتاب والسنة وكتب علمنا وراية **واعلم**
 ان قولنا كلام النبي منها تتلقى الكتاب والسنة والامامة
 والامامة وفتاى الامامة واقتناع السلف الصالح واقتناع
 الناس من جملة البر منتهى به **واقطع الناس**
 فينا على الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر واخترنا ملك التوفيق
 فيما بين عثمان وعلي رضي الله عنهم وعمر بن عبد الله
 والصحابة رضي الله تعالى عنهم كلهم عزول الامامة بل يمتنع
 من انهم ائمة ثم نفعت الله بحجبتهم واما قلنا على سبيل
 وحشي نايه ثم يمتنع ائمة يارب العالمين **فهم**
 عفيفه اقل التوجيه المخرجة بقطر الله تعالى من كل
 الجمل والتقليد المزعومة بغزو الله تعالى ان كل
 من يدع غير نفسه الله سبحانه ان يتبعه بقوله
 ويشي به كثر كل من سقى في تحصيله كونه وعلى الله

ع

على سيدنا محمد عزة ماله كره افلا كرهى وعزة ما قبل عذرك
 انما يكون ورضي الله عز وجله وحسبه والحج لله في العالمين
 . انتم . انتم . انتم .
 . وحسن عزوه . وحسن عزوه . وحسن عزوه .
 . محمد وراية . محمد وراية . محمد وراية .
 . **فقال الشيخ الفقيه النول**
 . **ابو عبد الله** . **ابو عبد الله** . **ابو عبد الله** .
 . **المستوفى** . **المستوفى** . **المستوفى** .
 . **الحمد لله** . **الحمد لله** . **الحمد لله** .
 . **مولا** . **مولا** . **مولا** .
 . **مخالفة** . **مخالفة** . **مخالفة** .
 . **واحدة** . **واحدة** . **واحدة** .
 . **والارادة** . **والارادة** . **والارادة** .
 . **والكلام** . **والكلام** . **والكلام** .
 . **وسميها** . **وسميها** . **وسميها** .
 . **عليه** . **عليه** . **عليه** .
 . **والفمالة** . **والفمالة** . **والفمالة** .

من الغيرة فلهي بضعه
 النعمة وقد تشبهت
 الذي يورثه الله وخبره

1111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سِنِّكَ صَحْرًا

- قَالَ السَّيِّحُ إِيَّاكَ وَأَوْحَدَ •
- حَجَّةُ الْعَرَبِ وَمَلِكُ أَرْضِ الْأَمِّ •
- خَلِيفَةُ الْفَصْحَاءِ وَحَجَّةُ الْعَرَبِ •
- الْعَرَبِيَّةُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ جَمَالَ •
- الدِّينِ أَنْزَلَ مَشَاهِدَ أَنْطَارِ حَجَّةِ اللَّهِ •

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَرَّجُوا وَالضَّلَاحُ وَالضَّلَاحُ وَالضَّلَاحُ
وَعَبْرُهُ صَحْرًا وَالْهَرَبُ مِنْ بَعْدِهِ **فَقَالَ** فَوَاحٍ بِرَجِيلَةٍ
بِغَوَاجِرِ الْأَعْرَابِ تَغْتَفِي بِشَاقِلَتَا جَاءَةِ الْحَوَابِ
وَتَهْلِعُنَّ بِأَمْرِ الْفَجِيِّ عَلَى نَكَبٍ كَثِيرٍ مِنْ رَايَوَابِ
عَمَلَتْنَا عَمَلًا مِنْ كَيْتٍ مَزْحَبٍ وَتَسْمِيَتُهُ بِالْأَعْرَابِ
غَرَفَاجِرِ الْأَعْرَابِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِثْمَارُ التَّوْبِيقِ
وَالْإِسْرَافِ إِلَى فَنَومٍ كَبِيرٍ يَوْمَنِيهِ وَكُورِهِ وَتَحْضُرِ
بِأَرْبَعَةِ أَنْبَوَابِ **الْبَابُ الْأَوَّلُ**

بِأَرْبَعَةِ أَنْبَوَابِ وَبِأَرْبَعَةِ أَنْبَوَابِ الْمَسْئَلَةِ
الْأُولَى بِشَرْحِهَا **عَلَّمَ** أَنَّ اللَّهَ الْبَعْدَ الْبَعْدَ
تُسَمَّى كَلَامًا وَجُمْلَةً وَتُعَيَّنُ بِأَنْبَوَابِ الْبَعْدِ الْبَعْدِ
عَلَيْهِ وَأَنَّ الْجُمْلَةَ أَعْيُنُ مِنَ الْكَلَامِ بِكُلِّ كَلَامٍ جُمْلَةٌ
وَأَيْتُكَسَّرُ الْأَشْيَاءُ أَنْ تَعْرِفَ قَامَ زَيْدٌ مِنْ قَوْلِكَ أَرَفَلَعُ
زَيْدٌ قَامَ غَيْرُهُ تَسْمَى جُمْلَةً وَأَيْتُكَسَّرُ كَلَامًا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ
الْإِسْكَوتُ عَلَيْهِ وَكَرَّرَ الْقَوْلَ بِجُمْلَةٍ الْجَوَابِ
وَأَنَّ الْجُمْلَةَ تَسْمَى اسْمِيَّةً أَوْ بِرُتْبَةٍ بِأَسْمٍ كَرْتَبَهُ
قَامَ زَيْدٌ قَامَ قَامَ وَهَلْ زَيْدٌ قَامَ قَامَ قَامَ قَامَ
وَعَلَيْهِ أَرَبْرُتُ بِهَفْلٍ قَامَ زَيْدٌ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ
وَزَيْدٌ أَوْ زَيْدٌ وَنَدَّ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ التَّغْيِيرَ حَرَبٌ زَيْدٌ
حَرَبُهُ وَأَدْعَاؤُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَدْعَاؤُهُ زَيْدٌ لَبْوَةٌ غَلَامَةٌ
مَنْ هَلِوُ قِي زَيْدٌ مَسْتَرَاوَابُوهَ مُبَشَّرَاتُ تَارٍ وَغَلَامَةٌ
مُسْتَرَاوَابُوهَ وَمَنْ هَلِوُ قِي الثَّلَاثُ وَالْثَلَاثُ
وَحَبْنِي لَهْ خَبْنِي لَشَلٍ وَالدِّشَلُ وَخَبْنِي لَهْ خَبْنِي لَهْ
وَيُسَمَّى الْجَمْعُ جُمْلَةً كَبَرِيَّةً بِالنَّسْبَةِ إِلَى
غَلَامَةٍ مَنْ هَلِوُ قِي وَخَبْنِي لَهْ خَبْنِي لَهْ وَخَبْنِي
لَهْ خَبْنِي لَهْ وَخَبْنِي لَهْ خَبْنِي لَهْ خَبْنِي لَهْ

ربه ولا يفعل الا كنه **المسألة الثانية**
 في جعل الله لها عمل من اركان وهي سبع احرازها
 الموافقة خبر او موضعها يقع في باب المبتذل
 وان يجوز به فام اخوة وان ربه ابوه فابهم ونصب
 في بابي كان وكاذ فحوا كانوا يتكلمون وما كادوا
 يعقلون **الثانية** والثالثة الموافقة حد لا
 والوافقة مفعول ومعلقا بالنصب في الجملة
 نحو وخا وابا فم عشا فيكون والمعقولة تقع
 في ثلاثة مواضع محكية بالقرآن في قوله
 عز الله وثلاثة للمفعول الاول في باب كثر نحو
 كثر الله زيد افعرا وثلاثة للمفعول الثاني في
 باب اعلم نحو اعلمت زيد اعمر ابوه فابهم ومعلقا
 عنها الفاعل نحو لنعلم اني ايجزير احصي
 فليكن كرائها اركي والرافعة المضاف اليها ومعلقا
 الجز نحو قد ايوهم ينقع الضاد في يوم فم بلزوا
 وكل جملة وقعت بعد اذ الاول او حيث اولها
 المعقولة للجواب عن مرفقها لا سميتها فهي في
 موضع خبر بلا ضم فيتمز اليها **والخامسة**

الوافقة

الموافقة جوابا لشرطي جازم ومعلقا الجزم
 اذا كانت مفرونة بالفاء او باذا العجائية فلا ولي
 نحو من نضل الله فلا هادي له ونه رهم ولهم
 في كثرهم يكرهم عبقا على فعل الجملة **والثانية**
 نحو وان تكسبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
 هم يفتنكون فام انما اخوة فام اخوة فام عمرو
 الجزم فحكمهم به للبعد وحده لا الجملة بلا مرفق
 وكذا القول في فعل الشرطي ومزا تقول اذا
 عهبت عليه مضارعا واعملت لا وال فام
 ونفعه اخوة فام عمرو فمهم المفعول قبل ان
 تكمل الجملة **والسابعة** الموافقة
 لمفترها كالجملية المنفردة بها ومعلقا بحسب
 منقولتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي
 يوم لا بيع فيه ونصب في نحو وان تقولوا يومنا ترجعون
 فيه وجزم في نحو ليوم لا بيع فيه **والثامنة**
 الجملة الثانية جملة لها محل نحو زيد فام ابوه
 ونفعه اخوة فم جملة فام ابوه في موضع رفع لانها
 خبر وكذا جملة نفعه اخوة لانها مفعولة

هل ينهها ولو فدت العكف على الجملة لا اسمية لم
 يكر للمعكوفة على كونه رت التواووا والجمال كانت
 الجملة في موضع نصب وكانت في موضع وادانلت
 قال زيد عن الله سبحانه وتعالى في موضع فليست من هذا
 بل التي فعله النص مجموع الجملة في المجموع
 فوالفعل بكل منهما جز المعقول لا معقول
 المسئلة السالبة في بيار الجملة التي لا عمل لها
 وفي ايضا سبع احزابها لا تبتدأ آية وتسمى
 المستندة ايضا نحو انا اعطيناك الكتاب والفرقان
 ونحو ان العزة لله جميعا ولا يعزها فلولهم وليست
 محكية بالقرآن الهنا المعنى ونحووا يسمعون بعد
 وحبكم من كل شيكار صار وليست صفة النكرة
 واحدا منها مفردة لانها قد وصفت لغيرها
 المعنى ومن مثلها قلنا تقوم وقوله
 فمما زلت الفتلى تتجدم ما تعابده جلة حنونا اذ جلة اشكال
 وقران الزجاج وابدر ستوبه ان الجملة بعد حتى
 لا تبتدأ آية في موضع جر حتى وخالفها الجملة
 ان خرق اجرا تعلو عن العمل ولو جوب كسران

في نحو قولنا مير خربة حتى انهم لم يبقوا فيه وانما دخل
 الجمل على ان فقتت من ثمة نحو اذ بان الله صوابا حتى
 الشاينة التوافعة جلت باسم نحو جاء الذي فلا مع
 آية او نحو في نحو عجب خطا فمت اي من فطيلة فمت
 فمت في موضع جر بمروا فمت وجره فلا عمل
 مثلا الشاينة المعنى ضيق شيقا للتفسير
 او التفسير نحو قلنا افسح عن ارفع النجوم لا آية
 ولا يلبان قوله قلنا لعل ان كرسج جولة افسح
 عن ارفع النجوم وقلنا يسميها اعني اخر الجملة
 انما هذا الاعني اخر اعني اخر اخر وهو لوتعلمون
 فانه معني حتى تير القوس ووصفه ووصفه
 قسم وعظيم ويجوز ان اعني اخر اكثر من جملة
 خلا فابا على القاريسو السرا بعة التعيين
 هي الكاشفة الحقيقية ما تليبه نحو واسموا
 النجوم الذين كلّموا اهل هذا الاقش مثلث فجملة
 استعملت في مقسدة للنجوم وفيل لدر منقلا ونحو
 مستخدم الباساء والضراء فانه تعييني لمثل
 الذين خلوا وفيل خال من الذين ونحو كمثل آية مع

المزكورة

الزَّافِقَةُ

۷ محوز

النكاح ثم رث بن جلال يطالع قار شئت فذرت يطالع صفة
 ثمانية لرجل لانه نكح وار شئت فذرت حلا لانه لانه
 من المعقبة اختطاصه بالصعبة ومثال الحمل لانه
 بعد راي في قوله تغلي كحل الحمار يحمل اسفارا
 قار انما انما الحمار الجسر واد والتعريف الجسر بقرب
 من النكح فتمثل الحمل من قوله تغلي كحل اسفارا
 وجهير الحزم من هذا الصلابة ان الحمار يلقح الصعبة
 المعقبة والثاني الصعبة لانه كالنكح في المعنى
الباب الثاني في الجار والجار ورويه
 ابطار ربع متسايل حرا هذا انه لا يرمي تغلي
 الجار يعمل او ما فيه معناه وفرا اجتماعه في قوله تغلي
 انعمت عليهن عني المعصوب عليهم من قول البرذون
 واشتغل البيض في مسود مثل اشتغال النار في جز الفظ
 ويستثنى من حر واد الجار بعد فلا تتغلق بشي
 احرا هذا الجار الذي ايقن بالباء في كفي والله شهيرو
 وفاربه بغايل وكرم في فالكه من الله غي هل من
 خالو عني الله والثاني تغلي لغية لغية من جدي بهد
 ونعم غفيل فمال شاعير من لغل لاد اليفوار منة في

والشأن

والثالث لواء في قوله ضم لونه ولواءه ولواءه
 فمذهب سيمويه اولوا في ذلك جازة وما تتغلق
 بشي وقول الاكثر ان يقال لواءا ولواءا انما هو
 كما قال الله عز وجل لواءا في الكنا موسى والرابع
 كتاب التشبيه فموزير كمر فمزمع الا خب من
 وابن عسيرة انما تتغلق بفتح واد في بحث
المسألة الثانية حكم الجار الصبر
 بعد المعرفة والتكرار حكم الحملين بعد
 صفة في موزايت كابر على فخرانه بعد نظره
 صفة وهو كابر واد فمزمع على فخرانه
 في زينة او فخر يظن انه يعرفه في معنى الصبر
 المستتر في خرج ومثمل لهذا في نحو يعين
 الزهر في اكلاميه وهذا تمر ياد اي منته على
 اغصانه ان الزهر في يد الالجنسية وهو قريب
 من التكرار وقوله تمر موصوف قهو قريب من
 المعقبة **المسألة الثالثة** متى وقع
 الجار والصبر وصفة او صلة او خبر او حلا تغلق
 بعد وف تفسد بزه كابر او استغفر الا التوافع

حيلة بيت عيسى فيه تفريع استغفر الله ان الصلاة لا تكون
 الا حيلة وفردت في مثال الصفة والاعمال فمثلا الحى
 المحول لله ومثال الصلاة قوله تعالى استمعوا له يا اهل الارض
المسألة الرابعة بوزن الجار والجار والجار
 في هذه المواضع لان رتبة وحيت وقع بعد نفس
 واستنعها م اير مع القاعل تقول موت بترجل
 لة ارا بولة فلذلك في اقبولة وجهل ~~الجار~~ ومثال ان
 تفيد لاقا علما بالجار والجار ونبينا بيه عن استغفر
 محذوما وهذا هو الزاج عند الحدا والثلث
 ان تفيد لا مستد امورا والجار والجار خبرا
 مفذما والجملة صفة وتقول ما في الذار احد
 وقال الله تعالى في الله شدة واجازة خفيش
 والكوميتور في فقهه لبقا على غير هذه المواضع
 نحو في الذار زيد **تنبيه** جميع ما
 ذكرناه في الجار والجار ثابت في الخبر قبل
 بد من تغلفه بفعل نحو وجاءوا بالهمر بمشلا
 يكون او اخر حولة ارضا او معنى غوزيد
 مبكر يوم الجمعة وجا اسراما انما هي

ومثال

ومثال وفو عه صفة ضربت بكلمة موقوع
 وحدا ارايت الهملا لير اسحاب ومحملا لهما
 بعثت الشمر موقوعا غطار ورايت نقرة ما نقرة موقوع
 غصرو ومثال وفو عه خبرا والتركب اسهل منكم
 وجلة وضر عنده لا يستنكبزوز ومثال روي
 القاعل زيد عنده مالا قال في بوزن فقه ير فقه مبنية
 وخبر **الصلوات**
 في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي
 عشر وركلة وهي ثمانية انواع احدها
 ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها
 فك تشديد الكاء وضمتها في اللغة البصا
 وهو خبر استغفر وطامض من الزمان نحو ما
 بقلته فك وقوله الغامية لا ابقله فك تحش
 والثانية غرض بفتح اوله وتثنية اخيره
 وهو خبر استغفر او ما يستقبل من الزمان وسمى
 الزمان عوضا انه كل ما ذهب منه مدة عوضها
 مدة اخره تقول لا ابقله عوض وكذا لا بد
 في نحو لا ابقله ابد اتقول ببقلة خبر استغفر او

فك خبر استغفر او
طامض من الزمان

عوض خبر استغفر او
ما يستقبل من الزمان
وشعر لا يرا

فما يستعمل من الزمار والاشكال اجل يسكون
 اللام وهو حرف لتصرفي الخبي يقال جاء زيدا او
 ما جاء زيد مستعمل اجل اي صدقت والسر بع
 تلي وهو حرف لا يحاب المعنى مجردا كان الشبي
 غوز عمن الله ين كعزوا ارنس ثيغوا فل تلي
 وزج لتثقت او مغرونا بلا يستعملان نحو است
 بربكم فالوا تلي اي تلي انت زينب النوع الثاني
 ما جاء على وجه هو لاداء فتارة يقال فيقول
 كزف مستعمل في خبر بشي كيه منصوب بحزابه
 وهذه النقع واوجز من قول بعض المقرين كزف
 لما يستعمل من الزمار وفيه معنى الشريك غالب
 وتختص اذا هذه بالتحمل الفعلية وتارة يقال فيقول
 حرف مقابله وتختص بالجعل لا سمية وقد
 اجتمعتا في قوله تعالى ثم اداء عاكس دعوة من
 الارض اذ انتم تخرجون النوع الثالث
 ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سبعة احرف
 اذ فيقال في هذا تارة كزف لاداء مضمون الزمار
 وتارة خل على الجملة خبر غزوا كزوا اذ انتم فليقل

واذ كروا

واذ كروا اذ كنتم فليقل وتارة حرف مقابله كقول
 استغفر الله خيرا وارحمتهم فيبينما الغفر لاداء مقابله
 وتارة حرف تعليل كقولك تعالى ولينبذكم اليوم اذ
 كنتم اي اجل كملكم **الثانية** لما يقال
 فيها في قولك جاء زيد جاء غمروا حرف وجود لوجود
 وتختص بالماضي وزعم القاري سمي ومنه بقوله ان هذا
 حرف بمعنى خبر يقال في قوله غوبل لاداء وفور
 غدا حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ما حيد
 متصلا بفيه متو فعا ثبوته الا تروا المعنى
 لم يذ وفور الى الان قد وان وفقم له متو فعا ويقال
 فيقول حرف استثناء في نحو ان كل تغير لما عليقل
 حاد في فتراته مرشدة الا تروا المعنى فاكل
 نفي الاعلى حاد في **الثالثة** نعم يقال
 فيها حرف تصريحا اذ او فعت بعد انجي نحو
 فلم زيد او ما قام زيد وحرف اعلام اذ او فعت بعد
 الاستعظام نحو اذ لم زيد وحرف وغر اذ او فعت
 بعد كلب نحو حين ان فلان **الرابعة** اي
 بكسر الهمزة وسكون الياء وهي بمنزلة نعم

آية قرآنية وكسر الهمزة
 وسكون الياء بمنزلة نعم

تكون حارة
يعني في معنى
تكون حارة
تكون حارة

الافعال مختصة بالفسح غول ورسالة نحو الحار
حتى في حار وجهها ان تكون حارة فتدخل على اللفظ
بمعنى الحار حتى مكلع الفجر حتى حيز وعلى الاشياء المؤؤ
من ان مضرة والفعال المظارع فتكون تارة بمعنى الحار حتى
يرجع اليها موسى الى حار حار فيرجع الى ان هو غير الذي
من رجوعه وتارة بمعنى كنه غواش حتى تدخل الجنة وقد
يتم لها كقوله تعالى فاقبلوا التوبة حتى تفتحوا الى امر الله
في ان تفتح تارة بمعنى ورجع امره شاع واثم ما لي انما
فرتكر بمعنى لا كقوله ليس العكاه من الفضول سمها
حتى تجود وما لوتك قليل الشاة ان تكون حرة عصف
بعد اجمع المفلوك كالأول ان المفلوك بهامش وك
بأنه في احدها ان يكون يعظم المفلوك عليهم والشاة ان
يكون غاية في شئ وغول الشاة حار في الشاة في الشاة
عليهم الصلاة والسلام في غاية الشاة في شرب المفلوك وعكسه
راية الشاة حتى الحار مؤوز في الشاة حار
فيهم تارة حتى الحار بانتم نقابوننا حتى بنينا الا طارعا
والكساء غاية في القوة والبنور الا طارعا في الضعف
الثلاث ان تكون حرة ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء

الفعال الحارة

الفعال المظارع نحو حتى عبقوا وقالوا والمظارع المرفوع نحو حتى
يقول الزمير في غارة مرفوع والجملة الاسمية كقوله حتى
مارة حلة انك كل **السيد** كذا فيقال في هذا
رفع وزجر في نحو يقول بي امان كذا اي انت عزمه
المقالة وحزق تصديق نحو كذا والفي المعنى ان والفهم بمعنى
حالا او لا استعجا حية على خلاف ذلك في نحو كذا
ما تفعه **السيد** كذا فتكون في بيته ودامية وزايرة
في التاوية تعمل في النكرات عمل ان كثير اغول الى الله تعالى الله وعمل
ينس فيله كقوله تعز ولا شئ في عمل الارض فينا والناهي
تخرج المظارع نحو كذا ينس فينا والناهي في حوله كذا
نحو ما منعك الا تنجرك ان تنجركا جاوبه موضع اخر
النوع الرابع ما يلاء على اربعة اوجه وهو اربعة احدها
لوكا فيقال في تارة حرة يفتنض امتناع جوابه لو جو
ش كبر ويختصر في الجملة الاسمية المحزوجة الحار نحو لو كذا
زيدا كقوله في تارة حرة فيضم ويختصر بالمظارع
غول كذا تنسغور والله وتارة حرة توجب مختص
بالما في نحو لو كذا نصهم الذي اخذوا من دون الله في باننا
والمنة وتارة للاستيفاع نحو لو كذا اخذت في الابل في

انزل اليه ملك فانه المزدوي وزاة معنى لا خير
 وحوار تكون فاجية بمعنى له ثم وحفاسه فملوا كانت
 فزيرة فامت اي لم تخر فزيرة امت والظاهر ان الزاة
 فملوا وهو قول الخبير والكساري والقرا ويؤيد ان
 في حرف اي وعبر الله فملا وتلزم من ذلك معنى النبي
 الذي كره المزدوي ان افترا ان الشويخ يا ايها
 الماضي يشيع بان يتقار وفوجه **الثانية**
 ان المكسورة الحقيقية يقال فيها شريكية
 في حوار تحفوا ما في ضروركم او تبرؤة تغلمه الله
 وحكمها ان تحرم بعين ونامية في حوار عنزكم
 من سلكا بقرا واهل الغالبية يعملون بها عمل
 ليس غوفول بعضهم ان احزخني امز احرا بالغالبة
 وفرا جتمعتا في قوله تعالى وليس اننا ان امسكفملا
 من احز من بعده وتحفة من الثغيلة في نحو وان كذا
 لم لا يؤمنهم ونحو ان كل نفس لما عليها حلا به
 في فزاة من خفف لقا وامر شره فمعي عنز
 فاجية وزايد في نحو ما ان زيد فاهم وتكف فملا
 بحجازية عن العمل وحيث اجتمعت ما وان قبان

في المكسورة الحقيقية

في اجتمعت ما وان
 في وقت القول لا غير

تفردت

تفردت ما بمعنى فاجية وان زابرة وان تفردت ان بصلي
 شريكية وفلا زابرة نحو واما فملا فملا فملا
الثالثة ان المكسورة الحقيقية يقال
 فيها شريكية ونحو مصدري نصب الفعل المظارع نحو
 بريد الله ان نجف عنكم ونحو اعجبني ان صحت
 وزابرة في نحو قلنا ان جاء التيسير وكذا حيث جاء
 بعزلنا ومقسمي نحو قلنا ان الله ان اصنع
 لعلنا وكذا حيث وفقت بعد جملة فيفعل معنى
 الفواخون خروبه ولم تفترن بخلا بعض فليس منند
 وذاخية غولم ان المحمدي رب العالمين ان المتفرد
 عليها غني جملة ولا تحركت الله بان يقول
 لي خولنا غير وفول بعض الغلما في ما قلت
 ثم لاما اني في به ان عبر والله رب وربكم
 تفردا لله تعالى او على انه مقسمي لقلت فملا
 افولنا باله وخوزة التي تحشم ان اولك بل امرت
 وخوز مضر فملا على ان المصير ربي الله ابرل
 والصواب انكسروا ليس من فملا ان العبادة لا يعمل
 فملا فعل القول ولا يمتنع في واوحى رثا الى النحل

ان القصور
 الخبيث

وانما ان تكون مقسمه متلفه او حيله اليه ان
 اصنع الفلاد خلا فلا يترفع الا بان لا يقع في معنى
 القول في حقيقة من الشبهة في غو غلبه ان يتكون
 وحسبوا لا تكون مشتبه في اذلة الرفع وكذا
 حيث وقعت بعز علي او كبر في اقله العلم
الرابعة من فتكوش شريكة في غو من
 جعل سواي في به ومؤصوله في غو من الشا من
 بقول واستفندا مية في غو من بقينا من من
 وتكون مؤصوله في غو من زت من فجب لك واجاز
 القار سواي ان تكون فيكم ثلاثة وحمل غلبه قوله
 ونعم من سوي في واعلان او في نعم شخطا غو
السوم الخامس ما يله في على خمسة او
 ومؤشبان احسرها في فتفع شريكة غو
 املا اخلير في حيث قلا غروان غلو واستفندا مية
 غوايكم زلة تد فبه املا ند ومؤصوله غوايكم
 من كل شبيعة اتمم اشراي اليه مؤاشرا فالس
 يستوي به ومن شبيعة ودة الة على فغنى الجمال فتفع
 صفة بدنية غو قهرا رجل اي رجل الى

رجل كامل

رجل كامل في صفتك اي حال وخلا ما في قة شري
 بعين الله اي رجل ومؤصلة اي نزا فدا فيه ان غو
 لا يملك الا شري **الش** اية لزقلا حرو وجوه
 انكون حرف شري في المتاح في ميقال مية حرف
 شري يفتض امتناع ما يليه واستنانه لثا ليه
 غو ولو شين لا بقعنا مية فلو من اذلة غو اي من
 الحز من ان شبيعة الله تعالى في مع من الا من شبيعة
 شبيعة ويلى من من من الا يكون روعة من شبيعة اذ
 استب في روعة الا المشيئة وقد انتفت ومن الا غلاب
 نون تحف الله لم يعصيه فانه لا يلى من من انتفاء
 غب انتفاء لم يعصر حشي يكون في خلاف وعصى
 ودة لان انتفاء العصى لة سبتان خوف العقاب
 ومن كبريو القوام والجلال والاعظام ومن
 كبريو الغواجر **و** انه اذ ان صميمه رضي الله عنه
 من هذا القسم وانه لو فو خلوة عن الغوي لم تقع
 منه معصية فكيف وان خوف حاط له ومن مية
 يتبين فستاء قول المع بين ان لو حر امتناع امتناع
 والاصواب انما لا تعر لنا اي امتناع الجواب وما الى

بثبوته وانما لما تعذر في امتناع الشيء فان لم يكن
 الجواب مثبت سيؤيد ذلك الشيء في نفي من انتفاءه انتفاء
 لو كانت الشمس كخالد كان انتفاء وجوده اوان
 كان له مثبت اخر لم يلزم من انتفاءه انتفاء الجواب
 وانثبوتة نحو لو كانت الشمس كخالد كان الصواب
 من وجوده **الاف الثاني** بمماذلت عليه لو
 المثال المذكور ان يكون ثبوت المشبهة مستلزم
 لثبوت الرفع ضرورة لان المشبهة مثبت والرفع مثبت
 ومثال المعين قد تضمنت العبارة المذكورة
الثاني ان تكون حرف شكي في المستعمل فيقال
 بمماذ حرف شكي مراد به ان لا يثبت الا بغيره كقوله تعالى ونبي
 الذين لو شئوا من خلعهم ذرئته ان شئوا وقول الشاعري
 ولو تلتقي خراؤنا بعد موتنا **الثالث** ان يكون
 حرفا ضروريا من ادبها ان لا يثبت الا بغيره واكثره في قوله
 بعد ودة نحو ودة والنود من او يؤد نحو يود احرمه لو يغير
 واكثره في ما ثبت بمثل القسم **الرابع** ان تكون المثبتة
 نحو فلان لما لى اي فليت لنا كذا فيلزم من انتفاءه انتفاء
 في جوابه كما انتصب فاموز في جوابه ليت في قوله

تغلي

تغلي تلي لينة كنت معتم فاموز واذا قيل في منزل الجواب
 ان يكون النصب في فموز مثله في قوله للبشر عبادة وتغلي
 غيبه وقوله تغلي او ييل سوا **الخامس** ان تكون للعرض
 نحو لو تلي عنده فتصيب راحة ذكره في التفسير وذكر
 مما ابرم مشام الخمس معنى اخر ومما ان تكون للتفليل
 نحو تضرروا ولو طلب محزون وانتفوا الانتفاء ولو بشئ
السادس ان يكون في على سبعة اوجه ومما
 فموز هذا وجهه ان يكون لفظا بمعنى حسب فيقال فهم
 بغيره من لفظا يقال حسبوا واللفظ ان يكون اسم فعل بمعنى
 يتكلم به فيقال فموز كما يقال يكلمه **الثاني** ان
 يكون حرفا في غيبه فتدخل على التاء في نحو فموز ابلح من
 فموزا وعلى المضارع نحو فموز يعلم ما انتم عليه **الرابع**
 ان يكون حرفا متوقفا فتدخل عليه ايضا نحو فموز ج زير
 فتدخل على ان يخرج منتظما متوقفا وزعم بعضهم
 انه لا يكون متوقفا مع التاء في ان التوقف انتظام الرفع
 والاسم في فموز وقول الذين التمسوا بمعنى التوقف
 مع التاء في انما تنزل على ان لا ينتظمي تغل فموز كذا
 لغوم كذا لو اينتظمي ومن منزل الحميم ويتوقفون البعقل

فموز في غيبه

الحاسبين تغيب الخلق من الخلال ولم يزلوا مع الله في
 نوافع خلاصا أملا كماله، فمؤثر وقدر كل شيء ما حرم عليهم
 ومفطرة لهم من، **يضطرب** اختلاجات الدنيا وقال ابن عسقلان
 إذا أحييت النفس من ماض فثبت متجدي بالكلية في
 من الخلال حيث بدلام وفرد مؤثر لله لفرد فقام زبورا
 كان يعجزوا حيث بدلام وفرد مؤثر لله لفرد فقام زبورا
 بدله خليفة فاجر لئلا مؤثر **وزعم** ابن عسقلان على
 قوله تعالى لفرد مؤثر خلاصا في سورة الأعراف أن فر
 لتوقع ما ان السامع يتوقع الحجب عن سماع ما به القسم
السماع من التقليل وهو صفي ثلثي قليل وفوق
 البعل مؤثر في صروف الكروب وفرد مؤثر في التقليل
 من علفة مؤثر يعلم قال الله عليه أي ما حرم عليه مؤثر
 فله معلوماته **وزعم** بعضهم أنها في ذلك التحفيص
 وإن التقليل في المشايير لاولين لم يستقر من بل مؤثر
 في حيل عود والكروب يصرفه أنه أن لم يحمل على ضرور
 ذلك من الحيل والكروب قليل كل كروب ما أن في الكلام
 يرفع أوله **الش** بع الشكثير فله يسوي به
 مؤثر في الفهم فصحي أن لا يله وقله الذي عظم

في قوله

في قوله تعالى قدر في قلبك وجهك **الشعر السابع**
 ما ياتي على تامة أوجه وموانوا وقله أن لا وأقرب
 في تفع ما بعز ما ومما وأول الاستدلال مؤثر في
 في طار خام فلهما لوكنت وأول الغيب انتصت البغسل
 وواو الخلال في ينسوي أو لا يتنوا أيضا مؤثر في زبورا
 كماله في يسوي به قدر بدلام وواو ينسوي ما بعز ما
 ومما وأول البعز مؤثر في يسوي والليل وواو الجمع التاخلة
 على البطارح المسبوق بنفي أو كلب مؤثر في يعلم الله الذين
 جاد مؤثر في يعلم الضالين في فصول الأسماء لا تته عن
 خلوق ثلاثي مثله وواو ينسوي ما بعز ما ومما وأول القسم
 مؤثر في ينسوي والذين ينسوي وواو ينسوي في قوله: وتلد في يسوي به
 ينسوي وواو لا يكون ما بعز ما على حسب ما قبله ومما
 وأول الغيب وواو أخوه مؤثر في الكلام كخروجها ومما وواو
 الذي أورد مؤثر في إذا جاء مؤثر في ففتحت أبوابها بتلبيس
 راية الأخرى وفيها على الحقيقة والجواب محذوف
 في التفسيرين كل من كبت وكبت وقول جاعة أنها وأول التامة
 وإن منها وتلد منهم كلهم أي ضاله مؤثر في القول بذلك
 في وأول مؤثر غير المنكر في يسوي به تينك وأول الخلال

الثو

اللايقاد في زبورا العيسر

معد على واوله مؤثر في الضال
 كخروجها ومما وواو الزاوية

البستان النور الثامن ما يله على ثلاثين
 وجهه وموفا قبله على صير اسميه واوجهها سبعة
 تعينة ثلاثة نحو قيعمه من اي قيعم الشئ ابر او من
 وقعيه ناصية ومن الموصولة نحو ما عين الله خيم
 وشي كهيئة نحو وما تفعلوا من خي يعلمه الله واستعملته
 نحو وما تله بيمينه يله موسى وحب خرف ايهما اذا كانت
 محي ورة نحو عم يشاء لون فنيخه لم يجمع المي صلوه
 ومترار الكساي على المعصية من بهما عبق به ربه
 انما استعملته مية وانما جاء لما افعلت ان الهملا طرقة
 حشوا بالتي كيب مع ذاقا شمت الموصولة ونكي قدمة
 ودلر في ثلاثة مواضع في كل منها خلا اح
 قيعمه من ويغم ما صنعت وانما في مؤلفه اليه انما
 افعل الشئ فوهم في التعجب ما احسن ريش
 ونحو ونكي موصولة كفوهم من رث بما تعجب لك
 ونعم ما صنعت ان نعم شيئا صنعت ونكي موصولة
 بما نحو مثلا ما وفوهم اني ما جرع فصيح انبة
 المعنى مثلا بلا في الحفازة واني عظيم وقيل ان
 هذه حرف لا موضع لها وخي مية واوجهها خمسة

نافية

نافية فتعمل بها الجملة اسمية عمل النفي في لغة الجاهل
 نحو ما فعلت بشي ومضار ربة غني كهي قية نحو ما نسول
 نحو البستان اي يسيل نعم ايله ومضار ربة كزمية نحو
 ما كنت خيلا اي مزة ذواي خيلا وكلافة غير العمل
 وهي ثلاثة اقسام ثلاثة غير عمل الرفع كفسوله
 صرحت قبل كحولت الضرورة وفلما وطل على كوال الضرورة
 ففعل فعل وفلا كلفة عن كليب البغلة وفلا على فعل
 ففعل في يمين البغلة كزور ومويزوف ولا يكون وطل
 مستر لان البغلة كزوب لا يدخل على الجملة البغلة
 ونم يكت من البغال اقل وكحال وكشي وكلافة عن عمل
 الرفع والقص واذ به انما واخواتها نحو انما الله
 راء واجزو وكلافة عن عمل النفي نحو زما يور الذين كبروا
 وفوله كما سيف عمروم تغنه مضار ربة وزايرة وتسمى
 يعي وطينه فليس الجود التي ايرة جلة وتوكيرا في نحو
 قيعمه رجة من الله انت لمع عما قليل ليجمع نافية
 وفي خمسة وعشر قليل

كتيغ ان تقول في نحو من نحو زما فعل ما جري نية

من المنشأ اعلام الاله على الوجود. واغزو العالم في
 كان بضال والجود. وملاءة وسلا تايه عر بها الاغوار
 الوجود. علم من كانا **بحر** الزم لولا لم يكن للفرا العالم وجود
 بحر يغمر يغمر البحر العظمى المحي. بحر الماس من بحر الجفص
 ببحر الله عزة احواله واوراق اعصان امانه. هن اوراق
 بحر التحفة منها يعرف. ويمكن من سر حفر البثج القسوي
 بحر. امليتها للمفار والمستورين. للبحر الممار سبب جعلها
 لله تعلم عن مشيئة مرياً. وموجبة لا كن مع المنع عليه
 من الصريفير والاوليا فال **الحمد لله** الله امتحيا بحر
 في الجودية وما يجب عليه من شكر النعماء التي تاليها هن
 لغيبه اثر من اثارها وقوا الشاء باللسان على الجبل سوار
 غلظ بالفضائل جمع فضيلة وهي الخصال التراتبية كالعلم والفر
 وبالغواضل جمع باضلة وهي الخصال المتفرقة كالانعام
 الاعمال والشكر يغلب في بحر تقطيع المنع بسبب الانعام
 بينه وبين البحر عمود وخصر مروج وباحر اعظم متقلبا
 اخم مروج او الشكر على العسر واليسر انما لم نقل في تقريره
 بحر بحر عز باللسان بالكلام كما في الشرح وان كان اول الشكر
 لغوي والاعمال لا تفصو لنا تقرير البحر الرافع في العسر

ويعلم السوء والموت
ومعونه المفضل الثاني
وصيغة اياته روبا
صم صيغة لفظ القلب
نية لفظ لفظ تلك
الخصائص تعلق حقيقة
البصيرة ضمن الدرر
طائفة الطوائف والكتاب
ويذكر الحبيب والعارفة
مع هذا القلب الجماعي
وفوقها عرف الكش
والحق في الله وجه
علامة بان تعلق به
تعالى تعلق العراض
نظامي واما نظام

[illegible]

العقل لا يقبل الشك ولا تتعاطى حقيقة او يقبل الشك معه او
 لا تتعاطى معه ولا ولا الجائز والثاني الواجب والثالث المستحيل
تليق انما من قابل باعل يتصور مخايل من الثلاثة
 ليست احكاما وانما هي محكوم بها فلا يصح جعل الحكم منقسما
 اليها وان شئت فقله قبل الوجوب وتاليه بحيث يكون
 الاصل اثبات الوجوب واثبات الاستحالة واثبات الجواز
 وان اردت مع ذلك من الواجب والجائز والمستحيل **بالواجب**
ما اي حكم **يتصور في العقل عريه** وعريه بمعنى تقيضه
 بالمعنى الواجب حكم لا يتصور في العقل ان يكون تقيضه صليفا
 مثلا قولنا الله قديم حكم واجب اذ لا يتصور في العقل كون تقيضه
 وهو الله ليس بقديم صليفا لما جسر ولا يتصور في العقل
 عريه يخرج للمستحيل والجائز اذ لا يتصور في العقل اعل
 والثاني يتصور في العقل وجوده وعريه وهو ضروري كالواجب
 نصفه لا يتصور نظري كماله قديم والمراد بالتصور كماله في ان
 بعن التصور اذ يتصور علم ما هو اعم من ادر المجرى
 كما هي به القصد شارح التسمية وعريه لا يتصور المشهور
 ضرورة ان عريه الواجب تصور ولا لما في تقيضه اذ الحكم في عريه تصور
 تقيضه ان لا يمانه كماله من جعل التعريف للحكم بتقريبه ذكر
 ثم تقسيمه ينزوع اليه بفساد العكس خروج الصفات السلبية
 لا يتصور في العقل اذ عريه مع انهما وجهه والحوال
 لا يتصور في العقل عريه كما لا يتصور وجوده **الثاني**
 هذا الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما

هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما
 لا يتصور في العقل عريه كما لا يتصور وجوده
 هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما

بحر

وجب لتفوق علم الله تعالى به كايما ان اية بكر فلا يلزم من قيل
 الجائز وانما لم يخرج الى التفسير لان الواجب اذ اخلو ص في اية
 الزائري ولا يحمل على العريه اياها العريه **والمستحيل** اي حكم
لا يتصور في العقل وجوده بما جسر ولا يتصور في العقل
 وجوده يخرج للواجب والجائز اذ لا يتصور في العقل وجوده
 وجوده والثاني يتصور في العقل وجوده وعريه وهو ضروري
 كالواجب نصفه لا يرفع ونظري كماله وهو كل ما سوى الله
 فمن **تليق** ان لا يمانه كماله ايضا من جعل التعريف للحكم
 ينزوع ما اورد عليه من مصاد طرد بشوا احوال والسلوك
الثاني بعن المستحيل المعرف ايضا هو المستحيل الزائري واما
 المستحيل العريه وهو ما استحالة لتفوق علم الله بانه يقع كايما
 اي لله في تصور من قيل الجائز وانما لم يخرج الى التفسير لان المستحيل
 هو اخلو انضرب الزائري ولا يحمل على العريه اياها التفسير
 نظري ما يدر في الواجب **والجائز** اي حكم **يعي في العقل وجوده**
وعريه بما جسر ويعي في العقل وجوده وعريه يخرج للواجب
 والمستحيل اذ لا يصح في العقل وجوده والثاني يعي في العقل
 اذ عريه وهو ضروري كما حكم على الجرم لا نظري بخصوص المنة
 مثلا ونحوه كما حكم على المصنع الذي لم يصنع الله تعالى في كونه
 غير بانه يعري ما في العقل فيكون احوال جواز بل يتصوره مستحيلا
 كانه تقيضه المقتضى **تليق** ان لا يمانه كماله ايضا من
 جعل التعريف للحكم ينزوع ما اورد عليه من مصاد كماله بغير
 شموله احوال الخالدة على انرا ثبوت احوال الثاني انما

هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما
 لا يتصور في العقل عريه كما لا يتصور وجوده
 هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما

هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما
 لا يتصور في العقل عريه كما لا يتصور وجوده
 هذا هو الواجب المعرف هو الواجب الزائري واما العريه وهو ما

اشار الواجب في حقه تعالى معنى الجزئية اشارة الى ان
 كماله الواجبة لا تنضم فيما ذكر فقال **مما يجب لموانا جلا**
عشر ونصبة وهو الوجود وتصوره ضروري في ذاته جزئية
 علمي بوجوده ضروري والعلم بالكل متاخر عن العلم بالجزء
 وعشر ونصبة او مما يجب جسي ولا يجوز ان يكون مما يجب لما يلزم
 عليه من خلو الموصوف من الزاوية **ويختل ان يكون عشر ونصبة**
 مستلزما لجزئية ومما يجب في محل الحال والتفريق الواجب لموانا جلا
 وعشر ونصبة خال من نصبة **والفهم** وهو سلب
 العلم السابق علو الوجود او عدمه / اولية للوجود او عدمه
 افتتاح الوجود **والبقا** وهو سلب العلم بالماضي للوجود
 او عدمه / اخروية للوجود او عدمه / خرق العلم للوجود **ومما**
لغة علم الجواند اي عدم مماثلته للماضي والاضافات
 ولا يقال في **الاول** انما عثر بالحوادث دون المكنات
 اعم الشامل للمعروفات لانه تعالى يجب له المتماثلة لها ايضا
 ان المكنات انما تتوهم باعتبار المشار اليه الوصف بالوجود
الثاني انما اتى بالتشابه في هذه العبرة والتي يعرفها بانه
 معها بالخير المكني به عن الواجب تعالى وتصوره / اوله بالغير
 ذكر الله متروك / وخصه بكونه تنزيها للرد على المجهمة
 فيها وعلى المنصاري في تعريفها ولم يحتمل بقول التنبوية لوضوح
 بطلانه حتى يحتاج الوجود الى **الوجودانية** **وفساده** **تعالى بنفسه**
 اي بزيادته **اي يفتقر الى محل** اي بزيادة وجوده فيها كما توجب
 الصفة في الموصوف **والانحصار** اي باعل في حقه بالوجود

اشار
 الى

بول عن العلم **تلييه** انما جسي الفياض بالنفس بما ذكر
 ليشه على مختار في معناه اذ لم فيه عبارات غير ما ذكر
ثم اعلم ان الاشياء بالنسبة الى المحل والمختص اربعة
 انقسام فسم عن عندها وهودات موانا جلا وعشر ونصبة
 مقتضى اليها وهو العز ونصبة مقتضى المختص دون المحل وهو
 الاجرام ونصبة موجود في المحل ولا يفتقر الى المختص وهو صفات
 موانا جلا وعشر **وعز** لا يفتقر الى صفة صفة وان كان
 مقتضى التقسيم ذكره لا يهاجمه بغير ان امر يحتاج الى حصوله
 ونه لا ياكل لانه تعالى القدر عن كماله سواء باعتبار ذاته
 وسائر صفاته **ف** الراوي من اساءة الفخر بآياتها على
 صفاته تعالى انها بفتنة الزايات نظرا منه الى استعماله فيها
 بها بانفسها ووجوب فيها بموصوفها غامضا عما به
 البقي **والافتقار** من غير ان يحتاج الى حصوله والله اعلم
والرجحانية نسبة للوجود **قال** ابن عربي واخواتها انفراد
 الشيء بمقتضى عزه وانتزعه والفتن للمماثلة لما في رفاية والبيان
 للنسب والفاء للتأنيث **اللبني** **اي لا تافيه له** **في ذاته** بان
 تكرر مركبة من جزئين فاكش او يكون لها نفس **فان قلت**
 دلالة الكلام على غير النفي بنية وامسا على غير التركيب
 ولما اذ غاية ما يدرك عليه الكلام بغير ان يكون له ثابته في ذاته
 ونه لا يهاجم ان يكون ذاته مركبة من اجزاء ونه لا يهاجم قول
 لا تافيه الشمس والقمر في الوجود مع ان حقيقة كل منهما مركبة
قلت لو تكرر ذاته من اجزاء لكانت تلك الاجزاء متمثلة

بأنه انما وصفه بالروحية بالبعث لزم للمثالة فيناه بكل مقتضى
اله يكون كماله تان كيف والاله لا ثاني له ولا يع ان يقال انها تقوى
بالمجموع لان في ذلك انقسام المصروف وهو محال وقوله في ذاته
يتعلق باسم الباعل وله هو المحي ويحوز العكس والمفرد على الاول
ثاني له وعلى الثاني لا ثاني له موجود في ذاته واللام مفردة لضيق
العامل بالبرعية **ولا يعقانه** بان يكون في ذات كمال الصفات
مثل صفاته **ولا يعقاله** بان يكون في موجوده مخفي لها سواء
والمراعاة ببعاله الممكنات **وانما** تميزها على هذا القبيل يتبادر الى
الروح من العبث ان لا يعال فسيما منها ما هو معلوم وبه تكون
وحرانية لا يعال ومنها ما ليس بعلة فبغيرها انما انما يقسم الى
حرانية بقوله اي الثاني له اختر انما معانيها التي لا بدقة كوحدة
النوع وعينها التثاني فيل في تقسيم الروحانية بل الثاني له ان
مستحجة **لا** في تقسيم للوحرانية بتقسيم الواحد والصواب ان يقول
اي بقول التثنية في انزات والصفات **والله** التهم وقوله **بهم**
ست صفات انما التي به وان كان من اخبار بالمعلوم لم تب
عليه قوله **اولي نفسية** اي حال واجبة للزات ما ذامت
انزات في حال كونها علة بعلة تقوى بالزات **والحال** صفة
ثابتة لموجود لا تتحقق بالوجود ولا بالعدم **واختار** بقوله عن
معلقة بعلة من احوال المعنوية ككون الزات فاعادة ما فيها حال واجبة
للزات ما ذامت انزات للزات وجوبها معلل بعلة وهو المعنى الموجب
الذي هو الفرة وفرا الملائكي اي هي تقسم انزات بيه نظرا **واما**
قوله **وهي الوجود** بانما التي به لم تحضر اولية الوجود ودعا

الصفات
الصفات
الصفات

لما عسى ان يقع من تفسير الكتب المستقلة للمحبة بالنفسية على
ما ليس بنفسية وبالسلبية على ما ليس بنسبية وقوله
والخمس الزكوة **بعرها سلبية** على الوجود اي كل واحد
منها نزل على سلب اي لا يليق بها انما جلا وعز ولا معلوم
من شئ منها السابقة **ثم اعلم** انه **كحاله** **تقول** **سبع صفات**
تسمى اصطلاح المتكلمين **صفات المعاني** اي الصفات
التي هي انفس المعاني **والاصناف** للبيان **ويحتمل** ان تكون
مضافة على الزايم اي الصفات اعني من المعاني **وهي**
اي السبع الفرة وهي صفة تتر في الجاهل الممكن واعلم انه
بصفة جنس وتتر في كل ما يتر من الصفات كما يعلم **في**
الجاهل الممكن **واخرامه** محج كمالا **واما** **فما** تتر في
الجاهل **واما** **اعرام** بل في التخصيص **واما** **وهي** صفة تتر
في اختصاص اخر صفة الممكن وتفرقة **بغير** **فالان** **ع**
وتفرقة بالمتان ان المصطر في قراءة المصنوع الزايم **اي**
الزاجحة اذا عرضت له حاجة الزايم خروا ترفيع لحصيل
هنا على حصول الزايم **تغير** له الحرة والحرية **تيسر** بها
بالمراعاة كمالا **واما** **والحرية** كالفرة **انتهى** **واشار** بقوله
المتعلقة **جميع الممكنات** **الرافعة** من الصفات المتعلقة
اي الطالبة **لا** ترزاي على الغيا **محلها** **الرافعة** **انما** **تعلقان**
بالممكنات **فقد** **دون** **الواجبات** **والمتحيلات** **وانما**
اختص **تعلقها** **لما** كان **بكم** **من** **التاقي** **وهو** **مستلزم** **للقم**
المفرد **من** **حال** **عدم** **الوجود** **وبالعكس** **لم** **يكن** **ان** **يتعلقا**

١٢٨

وان كانت

لا بما يفعل العزم والوجود ليصح تقييد من اجزائها الى اخر
 اما الواجب فلا يفعل الا بالوجود و ٢٠ يفعل العزم فان تعلقت
 الغزوة و ١٠ ارادة، بوجوده، فهو تخصيص لما كان خاصا اذ لم
 يزل موجودا او لا يزل كذلك وان تعلقت بالاجزاء لم يزل
 حقيقة بل بالان لازم على تعلقت بكلمة الواجب والمستحيل اخر
 او بتخصيص الخاص او فلب الحقيقة **فان قلت** ارادة انما
 تؤثر في تخصيص اخر من الممكن بغير ما يجوز عليه لا بالاجزاء
 واعراض وما ذكرنا من ان تعلقت ما هو والغزوة بالممكن يستلزم
 تقييد من حال عدم الوجود وبالعكس يقتضي انهما متعلقان
 بالاجزاء و ١٠ اعراض **قلت** ان جعل مستلزم ما لا يجازي و ١٠ اعراض
 هو تأثير الغزوة و ١٠ ارادة، معلا تاتي ارادة بقطر لا يلبس من كون
 الشيء مستلزم بالشيء، ان يكون كل جزء من اجزائه مستلزم بالكل
 الشيء نكح من اوله كلما كان فصلا جوا نانا كما كان انسانا فان
 مجموع الحيوان والناكح مستلزم من الانسان ولا يستلزم من الحيوان
 فكل واحد استلزم الآخر اما هو بغيره لا يتفق ففقه لا يكره في
 النزول ولا يقول المنكحون ان المتخيلة الزمنية الموجبة
 لا تتغير بتغير اجزاء المفرد نعم تتغير بتغير اجزاء التالي
 ان جزء التالي من له والتالي من المفرد و ١٠ لازم لان
 والساعلم وان تعلقت بالاجزاء فتعلق الغزوة بكل ممكن كان
 في كسب الغير ام وتعلق الارادة بكل ممكن من قبيل الخي ام لا
 خلا ما للمعتزلة ان الله برعته في التسمين **والعلم** وهو حقيقة
 يتكشف بها ما يتعلق به انكشافا لا يحتمل التقييد بوجه من الوجوه

هذا هو الوجه في انكشاف ما يتعلق به
 انكشافا لا يحتمل التقييد بوجه من الوجوه
 انكشافا لا يحتمل التقييد بوجه من الوجوه

بحمد

بصفة جنس وينكشف بها ما يتعلق به مخرج لما لا يقتضي انكشافا
 من الصفات كالغزوة و ١٠ ارادة، و ١٠ ارادة، بلا انكشافا ما هو
 اعلم من التام ومنه احتاج الى ما يخرج الغزوة والشك والوهم
 واعتقاد **ولما** اكلت في المفردات انكشافا على التام لم ينجح
 الرد لا الغير وانكشافا لا يحتمل التقييد بوجه من الوجوه
 ان متعلقاته تحتمل التقييد بوجه من الوجوه، اشار به الى ان
 العلم تلي ما هو وثلاثة الجزم والحياء والاشياء فلا يحتمل التعلق
 التقييد بحسب الزهر من اجل الجزم ولا بحسب الخارج لا على الحيوان
 و ٢٠ حل قسيدا مشكلا لا على الثبات و اشار بقوله **المفلق**
جميع الواجبات والواجبات والمسحلات الوالة من الصفات
 المتعلقة والراية متعلقة الواجب والواجز والمستحيل و ١٠ حل
 لا به حقيقة غير مؤثرة والراية متعلقة بغير كل امر من امارة
تليق لو قال بر من له جميع الواجبات الخ ما قاله امام
 الحرمين في ١٠ ارشاد وهو قوله المتعلق بالمعلومات غير المتناهية
 لكان اوله لا في بعضه جميع كما قال الشريفي في كتابه في شرحه قوله
 الحصر **والحياة** وهو حقيقة تقييد لمقامات به ان ينصب بالادراك
 وبصفة جنس وتخرج بغيرها من الصفات وتخرج ان يجوز وهي
 تخرج عقلي بل من غيرهما عن الادراك و ١٠ يلزم من وجودها
 وجود ١٠ ارادة و ١٠ عزمه **فان** المقامات به حقيقة المزني
 اهل السنة ٢٠ خارج حقيقة لم تكن كذلك **فان قلت** مقتضى التعريف
 ان الحياة ليست تخرج في غير ١٠ ادراك من الصفات وليس لم تزل
 بل كما هو في ١٠ ادراكها من الصفات في الغزوة و ١٠ ارادة والكلام

١٢٩

[illegible][illegible]

١٠ يا منير امد البعوض جناحه . في كحلة البيل البهيم / لايل
 ١١ وويريها عروها في حجرها . والمخ في نلدا العظام النخل
 ١٢ وويري خبر بردها بها متسلسلا . في جسمها من عجل في عجل
 ١٣ ويرا وصر اغرا الحنين بيكنها . في كحلة / احشا يغرم غل
 ١٤ ويرا مكانا الوصم من افراها . في سيمها وخبيصها المستعمل
 ١٥ ويرا او يعلم كلما هرد ونصا . سبحانه من مالك متفضل
 ١٦ امة علي يترتة امحو ايها . ما كان من في الزمان لا وال
 ١٧ فان قلت — اذا اوجب تغلقها بكل موجود والعلم ايضا فنقل
 به بيلع اما تحصيل الحاصل او اجتماع المثليين ان كانا متعلقا به
 فهو غير متعلق به العلم وما خفا بعض المعلومات عن العلم ان
 كانا متعلقا به لم يتعلق به العلم قلت — فختار انما متعلقا به
 فهو غير متعلق به العلم وما يلزم من ذلك التحصيل الحاصل ولا اجتماع
 المثليين ولا ان هذه / اذراكا لما كانت غير متحدة الحقيقة
 كان تغلقها كذلك غير متحدة اجتماع تغلقاتها في متعلق واحد
 ليس من تحصيل الحاصل ولا اجتماع المثليين بل كل متعلق منها له
 حقيقة من انكشاف تحضه ليست غير حقيقة سموا وكل حقيقة
 متفقا عامة لما اتصل له وهذا كما نفرد متعلقا الفرض / واراثة واحد
 وهو الممكنات ولا يلزم من اتحاد متعلقها تحصيل الحاصل اختلافا
 حقيقة تغلقها **واللغز الذي ليس بحرب ولا صوت** بل هو معتر ازلي
 فانه بالذات يتراد عليه مختلف العبارات وما يظلم عليه من

والتسعة عشرة من اهل البيت
عليهم السلام واولادهم واهل بيوتهم
والتسعة عشرة من اهل البيت
عليهم السلام واولادهم واهل بيوتهم

[illegible]

في الصلوة ومغرو ولا لستة مكتوب في المصاحف لا يحمل علواً خرو
 والاصوات فاعية بالزنا العلية بل لما كانت لقوة الاشياء ان
 علو كلامه تغلغل خلق عليها كلامه من باب الهلاك اسم الممر
 علو الزلا واخيه ليس معن كالم الله موسى تكليماً انه ابتعد
 الكلام له بعز ان كان ساكتاً وان بعز ما كلمه ان وقع كلامه
 وسكت تغلغل الله عز وجل لا علواً كبيراً **و** انما المعنى انه تغلغل
 يفضل ان الالمانع عن موسى عليه السلام وخلق له سمعاً
 وقوة حتى اذ رآه كلامه الغريم ثم منعه بعز ورجه الى ما
 كان عليه قبل سماع كلامه ونفرا معني كلامه لا لاهل الجنة
و روي ان موسى عليه السلام عن فدومه من المناجات
 كان مستراخ فيه لئلا يسمع كلام الخلق اذ صار عنده
 ما فيه ما يكون من اصوات البهائم المنكرة فلم يكن يستطيع سماع
 عه كثرنا ما ذاق من اللغات التي لا يفهمها ولا يفهمها
 سماع كلام من ليس كمثل شئ **و** في قوله ان الله سبحانه
 ينسبه ما ذاق عن مناجاته مما لا يفهمه وكل وصحه لما استقر
 بانفس الرشي من الخلوقات ابراهيم لما اتبع به اخر سبحانه
 من كبره ما اوسع كرمه واعلم جلاله **البيان** استيعب من
 كلامه ان المعاني فسمان متغلغل وغيره وان المتغلغل بان اعتبار تغلغه
 بجميع اقسام الحكم العقلي وجميع الموجودات وجميع الممكنات
 ثلاثة اقسام **الاول** الحياتي **الثاني** العلم **والثالث**
 السمع والبص **والرابع** الفرقة والحرادة وان اعم الصفات
 المتغلغلات في المتغلغل العلم والكلام **والثالث** السمع والبص

[illegible][illegible]

العقير

الکاف

وان كلما قلنا به السمع والبص تعلق به العلم ولا ينعكس اجزيا
وان يفرق الفرقة والارادة والسمع والبص باعتبار المتعلق بهما
وخصوصا من وجه ينفصلان في الممكن الموجود وينبغي السمع والبص
بالموجود الواجب والفرقة والارادة بالمعروف الممكن الثالث
انما اقتصر على تلك الصبغات السبع ولم يعد معها الثامنة
وهي ادراك اي ادراك المروفات والمسموعات والملموسات
لخلاص الذي في هذه الصبغة هل هن راجعة الى العلم ويكون
ادراكه لتلك الامور بقله او هو ادراكه لا يربط العلم او الوقت
بمعنى ان ادراكه لتلك الامور بقله ام بادر ادراكه بقله
وهذا القول هو مختار المحققين ويتعلق هذا الادراك بالفرق
بكل موجود كصفتي السمع والبص اعلم ايضا انه يحمله تعلق
سبع من الصبغات تسمى في اصطلاح صبغات معنوية لان انصاف
بها مرع انصافا بالسمع الاول فان انصاف كل من الجمال يكونه
عالمه عن قيام العلم به وكذا في غيره **وهي ملازمة للسمع**
الاول التي هي الفرقة وما بعد ما **وهي في المعنوية كونه فاعلا**
ومريرا وعالما وحيا وسميعا وبصيا او متكلما فالانصاف مشايخي
وهو واجبة اجماعا واجبة علم من ذهب اهل السنة ومذهب
المعتزلة وعلم القول بالحقا وعلم القول بغيرها بما في ادراكه
تعلق فادراك عبارة عن قيام الفرقة به وكونه مريرا عبارة عن قيام
الارادة به ومثبت الحال بقول صفتان بينهما تعلقان والصبغة
كونه تعلق كذا او ما فادراكه مريرا وكونه كذا هو اسماء الاصناف
انتهر فانظر **نقيم** ان الاول اخلاص من كلامه ان الصبغات

السمع والبص
العلم
الفرقة
الارادة
السمع
البص
العلم
الفرقة
الارادة
السمع
البص
العلم
الفرقة
الارادة

انفسا

انفسا نفسية وهي كل حال واجبة للزات ما دامت الزات حال
كونها عن معللة بقله **وسلبية** وهي عبارة عن كل صفة تنفي
ما يمتنع ان يتصف به الباري جل وعلا **ومعاز** وهي عبارة عن
كل صفة قائمة بالزات موجبة له **وحيا** معنوية وهي عبارة
عن كل حال تثبت للزات معللة بمعنى قيام بالزات **وجه**
الحكم فيها ان المراد بالصبغة اما ان يكون سلبا امر بيليق
بما اذا جلا وعزا ولا اهل السلبية والثاني اما ان يتحقق باعتبار
نفسه او باعتبار غيره **الاول المعاني** والثاني اما ان يكون
الذي تخف به ذاتا موصوفة او معنى يقوم بموصوفة **الاول**
النفسية والثاني المعنوية **وزاد بعضهم** فسمي بالفرقة الفعلية
وهي عبارة عن ضرور اثار عن ضرورته وادراكه جل وعلا وان
شئت قلت هي عبارة عن التعلق التخييري للفرقة والارادة
كالخلق والرزق يقع الراد والاحسان **والجامعة** وهي عبارة
عن كل صفة تترادف عن معنى يخرج فيه سائر انفسا كقوة الله
وجلاله وعظمته وكبريائه **القادر** اعلم ان عن النفسية
والمعنوية من الصبغات **من علم القول بالحقا** وهي صفة ثابتة
ليس بموجودة ولا معروفة تقوم بموجودة والمحققون علم بغيرها
مكلفا **اما ان ينسب علم القول بغير الحقا** فلا حال انفسية ولا
معنوية بل الرجوع عن الزات والمعنوية عبارة عن قيام المعاني
بالزات **بما القادر** عبارة عن قيام الفرقة بالزات **انصاف**
صفة زائدة علم الفرقة تقوم بالزات **وكذا غير ما** **المراد** يستعمل
معها بمنزلة النعيرية ايضا **المشار** الوجود حمي بما ذكره بقوله

خ
الان

وما يستعمل في حقه فعل عشرون حقة وهي **احدا والعشرين**
اولا اي من ايها انتما في المراد بالضرر القوي وهو كل من اخط
 التقابل بين هذين وبين تقابلها ليس كل تقابل الضرر بل منه ما
 هو كذلك كالنجر والغرة ومنه ما هو من تقابل الشيء والاخر
 من نقيضه كالوجود والعدم بان نقيض وجوده وجود وهو اعم
 من العدم بناء على ما ذكر عليه من الغرابة لانه من تقابل الشيء
 والمساوي لنقيضه كالعدم والحركة **وهي العدم** وتصوره بوجه
 كما قال النجر والحركة وهو الوجود بغير العدم **والعدم** وهو
 العدم بغير الوجود **والثالثة للمواظاة بان يكون جرم ما في آخره انه**
العلية من امر الجاع فليبينه انما عجم بالجرم دون الجسم
 والجوهر لانه اعم منهما اذ هو عبارة عما اعم ففرقة انه من الزاوية
 مركبا كان ولا الجوهر عبارة عما لم يركب وهو الذي يبلغ في القوة
 الروح لا يغلبه الفسمة عقلا والجسم عبارة عما تركب من جوهر
 هو بركب فاكث **او يكون عرضا** اي يقوم بالجرم اي يختص به فيكون تعنا
 والجزم منقولة به **فرقا** اي ليعاد او اخر الكلام **اوله او يكون**
حقة للجزم بان يكون من الجرم او شماله او جوفه او تحت او امامه
 او خلفه **اوله فهو حقة** بان يكون له يمين او شمال او مبر او تحت او
 خلف او امام فليبينه فيل ان جهة خاصة بالجرم انساني
 دون جرم حيواني كان ذلكا لغيره او خلافه وانما تضاب اليه الجهة
 براسخة الانسان بعينه على ما قبله من عكس القاع على انعام
 فتغوا كل من له جهة من اجرام فهو في جهة وليس كل من هو
 في جهة له جهة انتهى **او يتغير مكانه** كان يكون موقوفا

الواجبة

وجوب قيامه تقار بنفسه بل انه **لراحتاج الى محل** اي
 خات **لكن حقة** اذ لا يحتاج الزاويات الا الصفات ولكن
 كونه حقة باطل **والصفة** اي اذ الصفة **المتحقة بصفات**
المعاني وهو الغرة وما يعرفها **والا المعنوية** وهي كونه
 فاعدا وما يعرفها لا بها لوانتصفت بهما فكل اما ان تكون مثلها
 او خلا بقاء **انتصافها** مثلها بوجوب لها حكما مثل ما توجب
 هي لاجلها فيكون العلم عالما والغرة فاعدا **والحياة حقة**
والسياسة اي يتغير ذلك محال لان المشيئين متساويان في الحقيقة
 فليس يكون احدهما محلا والاخر كان فيه باول من العكس **ان**
 كانت خلافا فاما هو ام اضرا ولا والاضدان متساويان بانفسهما
 بقيام احدهما بالاخر بوجوب له عكس حكمه فيكون العلم جاهلا
 والغرة عاجزا **والارادة** كاهنة وذلك محال وان كان ليس
 بضم ونسبة المتعلقات بعين المتضادات نسبة واحدة فلا
 اختصار في بعضها بالحركة دون بعض ويلزم عموم الجوان في كل
 مخالف ويقوم السواد بالحركة والعلو بالثبات **وعنه** ان
 يعلم بطلانه دون السلبية والنسبية **والبرق** من احوال النسبية
 والنسبية حتى يحق انتصاب الصفة بالا وتكون الثانية ان خطم
 المعنى يستلزمه بل وثبت المعنى من المعنى حتى معشرا في لزوم
 قيامه به اذ المعنى لا يوجب حكما الا في محل قام به **وسواء**
جمل **عن حقة انتصافه** اي بصفات المعاني والمعنوية
فليس بصفة بغيره والصفة لا تتصف بصفة المعاني والمعنوية
 بل على الاستثنائية المحذوفة **تقرير** ان العلم ما اشار

١٣٢

منه اخر

اليه من الممكن الثاني كل صفة لا تنسحب بصفاة المعاني ولا العنونة
 ولا الله سبحانه يتصف بها فينتج لا شيء من الصفات بالله ولا كونه
 لا شيء من الامور بصفة لا تنسحب بها ولا تكون الصفات ومولانا جلاله
 جبا انصافه بها والبشر وانصبة لا تنسحب وحينئذ ينتج عين
 الاستثنا بية من غير احتياج ان عكس **ولما احتاج الى محض**
 ايه باعل خصصه بالوجود بول عن العدم **لكن طاعة ضرورة**
 ان كل محتاج الى المحض حادثا لكون كونه حادثا بالكل **فما دام**
ابن هان اياه فقام ابن هان **على وجوب قرينه فعله** **وتبين**
به بوقفة قام ابن هان ببيان الاستثنا بية المحذورة وانواع التقليل
واما ابن هان وجوب الرخصة له **فعل** **فما دام** **لونه** **بكر**
واصل بان كانت ذاتة مركبة من اجزاء او كان لها نظير او انصفت
 ذاتة بمثل صفاتها او كان شيء موجودا سواها **لزم الا بوجوب شيء**
من الوجودات وذلك **للمزوم** **عجز** **حينئذ** **اما** **في** **الاول** **فكان**
 اوصافا **للمعية** اما ان تقوم بكل جزء او بالجموع او بالبعض
واما **افساح** **كلها** **مستلزومة** **للعجز** **المستلزم** **لحينئذ** **اما** **الاول**
فلان **كل جزء** **يكون** **لله** **فيلزم** **المتناع** **في** **المراد** **لله** **بوجوب**
لانه **لا** **يوجد** **للمورد** **للعجز** **المستلزم** **لحينئذ** **اما** **الثاني** **فلانه**
 يلزم منه عجزه **على** **لان** **الارادة** **وعجزه** **بوجوب** **عجز** **سائر** **الاجزاء**
المتناهية **وقد** **لزم** **لحينئذ** **اما** **الثالث** **فلانه** **لا**
اولوية **لبعض** **الاجزاء** **في** **البعض** **حينئذ** **لانه** **لا** **يوجد** **للمورد** **للعجز** **المستلزم**
عجزه **يعلم** **المستلزم** **لحينئذ** **اما** **في** **الثاني** **فلان** **الكل** **اما** **ان**
يخالف **في** **الارادة** **تخالف** **او** **يؤيد** **والفهم** **ان** **مستلزم** **ما** **للعجز**

الاول
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر
 الحادي عشر
 الثاني عشر
 الثالث عشر
 الرابع عشر
 الخامس عشر
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 التاسع عشر
 العشرون

المستلزم نعيضا **اما** **الاول** **فلان** **الارادة** **تتبع** **ان** **تتبع** **ان**
او **لا** **بان** **تتبع** **ان** **اختراع** **منها** **بين** **وهو** **لا** **يعمل** **بانه**
يجب **عن** **تتبع** **لها** **مقام** **حينئذ** **فاما** **ان** **تتبع** **لها** **مقام** **او**
احوالها **بان** **كان** **الاول** **لزم** **عجزها** **وان** **كان** **الثاني** **لزم**
عجزه **من** **تتبع** **لها** **ارادة** **وهو** **لا** **يعلم** **منه** **عجزه** **الا** **آخر** **للمها** **ثلاثة** **اما**
الثاني **فلان** **الارادة** **تتبع** **منه** **تتبع** **لها** **ان** **ما** **لا** **يقبل** **الان** **ان** **تتبع**
من **عجزها** **وجوه** **مرد** **فلما** **يمكن** **ان** **تتبع** **فيه** **الارادة** **واحدة**
حينئذ **فاما** **ان** **تتبع** **ارادة** **احوالها** **او** **لا** **بان** **تتبع** **ان**
لزم **عجزه** **من** **تتبع** **ارادة** **وهو** **لا** **يعلم** **منه** **عجزه** **الا** **آخر** **للمها** **ثلاثة** **وان**
لم **تتبع** **ايها** **لزم** **عجزها** **اما** **في** **الثالث** **بممكن** **او** **اما**
في **الرابع** **فلانه** **لو** **كان** **ان** **يكون** **غير** **المورد** **سبحانه** **تاتبع**
لوجب **ان** **يكون** **ذلك** **لا** **شر** **مفرو** **والله** **تقل** **لعموم** **قد** **رقة**
حينئذ **فاما** **ان** **تتبع** **لها** **مقام** **او** **اختلاف** **ويأتى** **ما** **تتبع**
بان **كان** **المورد** **غير** **المورد** **سبحانه** **لزم** **عجزه** **وهو** **لا** **يعلم** **منه** **عجزه** **في**
سائر **الممكنات** **لتنسأ** **وبها** **تتبع** **لها** **مقام** **او** **اختلاف** **ويأتى** **ما** **تتبع**
ان **يرهان** **المصنف** **ينتج** **مطالب** **الوجوب** **التي** **ذكرها** **في** **هذه**
العقيدة **كلها** **فان** **رفع** **من** **بعض** **الظاهر** **من** **هذه** **ابن** **هان**
انه **لن** **يعز** **الى** **المتبع** **في** **الزات** **بفكر** **واما** **ابن** **هان** **وجوب**
انصافه **تتبع** **لها** **مقام** **او** **اختلاف** **ويأتى** **ما** **تتبع** **لها** **مقام** **او** **اختلاف**
والعلم **المتعلق** **جميع** **الواجبات** **والاجابات** **والاستجابات**
واختصاص **التي** **لا** **تتعلق** **بشيء** **فلانه** **لو** **انتها** **شيء** **منها**
لما **وجوب** **شيء** **من** **الارادة** **ومن** **لزم** **وجوبها** **وجودها**

الاول
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر
 الحادي عشر
 الثاني عشر
 الثالث عشر
 الرابع عشر
 الخامس عشر
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 التاسع عشر
 العشرون

اية انصافا انوات بها انه لا معنى لوجوبها له لا انصافا بها بفعل
 ان وجود الحوادث يدل على قلادة مطاب **الاول** انصافا انوات
 بهن الصفات **الثاني** وجوبها اية كونها فورية باقية المالك
 جميع التعلق المتعلق منها فتتعلق الفرة والارادة بكل ممكن
 العلم بجميع انفسام الحلق العلق **اما** وجه دلالة على
 انصافا انوات بها فلا انه لو انتفت الفرة جاز التجزوا العاجز
 يستحيل ان يصور منه شيء **والارادة** يتخصص بعقول الجازات
 بتوابعها بلها فلو انتفت لزوم ان ينفى كل حادثا على عمومته
 بالعلم يتميز المراد من هذه الحوادث عن غيره ولو انتفى العلم
 بها لا انتفت ارادتها وذلك يستلزم استحالة وجودها
 باحياة يتأتى لا تصاب بهن الصفات فلو انتفت انتفت
 فلا يوجد شيء من الحوادث **فان قيل** لا نسلم انه لو انتفت
 الارادة ينفى كل حادثا على عمومته **الحل** لا ينفى ذلك منع
 ان صانع العالم باعل لا اختيار بل نفول انه باعل لا لتفصيل
 او بالجميع **فلمسا** لو كان الامر كذلك لكان العالم فريعا
 لوجوب اختم ان اعلته بمعلولها والكيفية بمظهرها كيف
 وفوسم البرهان الفالح على جروته **فان قيل** لزوم الفرم
 على تفوير كون الصانع علة واجح واما على تفوير كونه
 كهيبة بل لما علم من عموم وجوب افتراض الكيفية بمظهرها
 لو كان قاترها متروفا على حصول الشيء وانتفاء الموانع
 بل لا يقال ان صانع العالم كهيبة وانما لوجوبها العالم
 ان لا لوجوبها مانع منع منه حينئذ ولما عزم ذلك المانع

لكن

وجدا والتخلد

وجدا والتخلد شيء فوجوبها بيزال **فلمسا** اما الاول
 فيما كل لا نه يستلزم ان لا يوجد العالم ابراما برهن من قبح
 المانع والفرج لا يتصور وان برغ المانع حادثا لزوم ان يكون
 العالم فريعا لوجوب الكيفية **في** **الاول** ان المانع من فريعا المانع
 حادثا مع قبح الكيفية المؤثرة فيه لا ينفى **اما** امرضا انه
 يتوقف على كون مانع اخر فله شئ كذلك فيكون هذا
 ابرغ واستحيلا لما فيه من حوادث **الاول** انصافا **اما** الثاني
 فتزلا ايضا لوجوب نفل الكلام ان حروثا ذلك الشيء مع
 ان الكيفية المؤثرة فيه وفي غيره فورية **فان قيل** قاصر
 المانع المانع ان لو يلزم ما سبق وهو استحالة علم المانع
 لان يستحيل وجود الشيء المتوقف على عمومته ويلزم
 ان يستحيل ايضا وجود العالم المتوقف على وجود الشيء
 الذي انتفت استحالته **وان قيل** لغرض شئ نفلنا الكلام
 اليه ولزم فيه ما يلزم **والاول** ذلك يوجد في التسلسل شئ
 لا نهائية لها مجتمعة كلها **في** **ان** واحولا نه يلزم احتياج كل
 شئ الى شئ مقارن له الرعي نهائه **هذا** انصافا ما يلزم في
 تفوير الموانع الحادثة بان اللازم فيه حوادث متعاقبة لا اول
 لها ليستجتمع **في** **ان** واحولا يلزم ذلك في تفوير الشئ
 الحادثة **اما** بالجملة باللائح في تفوير موجبا العالم موجبا لوائ
 علة او كهيبة لا باعل لا اختيار اخر امر ثلاثة اما منع
 العالم او التسلسل مع افتراض او حوادث متعاقبة لا اول
 لها **فلمسا** مستحيلة على الفضع **اما** وجه دلالة

على المطلب الثاني وهو وجوبها فلا بد لو كان وجودها
جائزا لم يكن ان تكون حادثة لا فتقارنها بالباعل الباطن
فخصصها بالوجود الجائز لا عن العزم المجوز **فقد** تفرد
الاجراء، تفرد وتفرد سري بالاجراء جميع الاشياء فيلزم ان يكون
تفرد هو ان يوجر لها لنفسه وذلك يستلزم ان يكون
منصبها بالمشاكلها قبلها لما عرفت بالخطاب **الاول** من تفرد
كل شئ على انصاف محرثة بالقدرة والارادة والعلم والحياء
ثم تفرد الكداح الرهنة **الامثال** **الاربعة** فيلزم ان يكون
من المراتب ما لم يوجر في امثالها فيلزم ايضا ان يكون تفرد وتفرد
هو الرهنة او جبرها لنفسه **الاربعة** اخرى قبلها فلا بد ان كانت
رهنة **الاربعة** هي اثارها التي كانت **الاول** بمقدورها عادت
لان قبلها لم يوجر الدور **ان** كانت رهنة **الاربعة** عينها تفردنا
المكلا ولزم فيها ما لم يوجر فيها قبلها ثم كذلك ويلزم التسلسل
وحوادث **الاول** لها وحدثت مستحيل **اما** **وجه** **الاول** لانه
على المطلب الثالث وهو عموم المتعلق المتعلق منها فلا بد ان
اقتصر تفرد واحد منها ببعض ما يصح له لزم ان يكون جائزا
فيقتضي الرابع على ان يخصص لها من المتعلق الخاص **واذا** كانت
حادثة لزم الدور والتسلسل وكل منهما مستحيل تفردنا
الاول لما قلنا من ان ابن لقمان ينتج ثلاثة مطالب مثله في الشرح
وقال بعض مستشاري يوحنا منه ثمان صفات واجبة وهي
العلم والقدرة والارادة والحياء وكونه تفرد عالما وقادرا ومربيا
وحيا **يوحنا** منه ايضا ثمان صفات مستحيلة في حقه تفرد

ما قبلها ولا يوجر لها

العلم

وهو الجمل معلوم بما والعجز علم يمكن ما والكراهة بمعنى
عزم **الارادة** **والحياء** شئ من العلم مع الزهوال والافعة
او بالتفصيل او بالجميع وكونه تفرد جائزا وما في معناه
معلوم ما وعجزا ومكرها **والعلم** مع الزهوال والافعة
او بالتفصيل او بالجميع وميتا **انتهى** **الخطاب** **انما** جمع هذه
الصفات **الاربعة** في برهان **واخر** نظرا لان وجود الحوادث
يتوقف عليها كما انه **انما** جمع السمع والبص والكلاب في
برهان نظرا لان وجود الحوادث لا يتوقف عليها
واباير لقمان وجوب السمع له تفرد والبص والكلاب
والكتاب **والمراد** به هذا البص المتزاعل من انما هو علمي
الله عليه وسلم **كلا** **عاج** **يسورة** منه المتعبد قبله وقته
ابدا يخرج بالمتزاعل **و** **يعلم** **موا** **نا** **مح** **صل** **الله** **عليه** **وسلم**
التورية **والا** **خيل** **وعن** **لها** **من** **الكتب** **السموية** **وبلا** **عاج** **ان**
يسورة **منه** **الاحاديث** **الربانية** **محرقة** **الجميع** **انما** **عمر**
ضرب **بص** **في** **و** **بالمعجزة** **تلا** **وقته** **ابو** **ما** **تسبخت** **تلا** **وقته**
كالتسبيح **والشبهة** **اذا** **ان** **تيا** **فار** **جمهورها** **فيعيه** **ان** **ن** **م** **ع** **ما** **السمع**
واري **وهو** **السميع** **البص** **بلا** **تلا** **تقبول** **ما** **لا** **يسمع** **وايهم**
ولا **يقتر** **عنه** **شيئا** **فلو** **لم** **يكن** **يسمعا** **نه** **سميعا** **بص** **لا** **تقلب**
السنو **عليه** **في** **معجزة** **فكانت** **حجة** **سافكة** **كيفية** **واباير**
سبحانه **يقول** **وتلك** **جنتنا** **ابتنا** **ها** **ابراهيم** **علم** **فوم**
وكلم **الله** **موسى** **تكلما** **وان** **اخطيبتك** **علم** **لنا** **سبر** **سائق**
وبكلام **من** **السنة** **وهو** **افوا** **الموا** **نا** **مح** **صل** **الله** **عليه** **وسلم**

العلم

وابعاله وتغير براته يعني حريته اذ هو برة رضى الله عنه
 السميع والبصير في التسعة والتسعين في اربع
 على انفسكم فانكم لا تعرفون احم ولا غابا وانما تعرفون
 سميعا بصيرا في حريته الباقية اذ اقال العبد المحمل لله
 العالمين فهو الله تعالى فهو من عبدي الحريث **اجماع** وهو
 اتفاق مجتمعي لا متريعه ويات فيبطل على حكم من الاحكام
 وفوق كرمي واخر من علماء السنية الاجماع على ان قال الامام
 في المحصل انفق المسلمون على انه سميع بصير في شرح المقاصد
 لا اختلاف في باب الملوك والمزاهب في كون الباري متكلما وانما
 اختلاف في معنى الكلام وفي فريضة وجوته **بان قلت**
 اثبات الكلام بالبريل الشرعي يلزم منه الدور لان البريل
 الشرعي موقوف على كلام لا له المعنى وهي متوقفة على الكلام
 بناء على ان كلامه لغتها وضميمة الى تنزل منزلة تصور بواله
 فلو لم يكن خفي على بوء بالقران **قلت** تنزل لها منزلة
 التصديق بالقران انما معناه انها تقرر على ما يدل عليه
 القول من صرف الاثر فيها وليس معناه ان ما علقها
 تكلم بتصديق من خفي على بوء وقد لما تقول الاشارة
 قول وضعها على ما يدل عليه الكلام وهو المشي متكلما
 او انكم محتمل ليس في الاشارة ما يدل على شيء من ذلك
ايضا قول ينصف بها اي بالسمع والبصير والكلام
لزم ان ينصف باضدادها التي هي البصير والسمع
 وانما لان كل حين قابل للاتصاف بها لا متناع الاتصاف

خبر

وكون

الموقف

الموقف بها وصحة اتصاف الاحياء بها بالمصح اذ اقول لها
 اما الحياة او امريلان الحياة واياها كان يلزم عليه اتصاف
 كل حين بها فساد الحق ينصف الحق بكونه سميعا بصيرا متكلما
 لزم ان ينصف باضدادها وهي كونه احم او اكل بكم اذ انقابل
 للشيء لا يخل عنه او عن ضو لكن هذه الاضداد في حقه
 تعلق مستحيله **وهي** اي اذ هي **نفائش والنفس عليه**
تعلق بحال لان النفس ممتدة الى من يملكه وقد لا يستلزم حروته
 والحروف لا فتقار على واجب الوجود الغير با حلالا لا يقتصر
 اليه كل ما سواه مستحيلان على الضرورة **تفعلها ما**
اول انما اخر هذا البريل العقل لضعفه ووجه ضعفه ان
 الملازمة فيه مبنية على كون الذات العالية قابلة لتلك الاوه
 وهو محال منع لان ذاته تعلق غير معلومة فكيف يحكم عليها
 بقولها لتلك الصفات وعلى تقرير تسليم ذلك لا يفوتكم
 انها نقابا لا يسلم اذ لا يلزم من كون الشيء نفعا في الشئ
 هو ان يكون في القارب كذلك الا ترى عوج اتخاذ الصاحبة
 والولد بانه نفس في الشاهرو في القارب ليس كذلك وايضا
 بان النفس اللان في الشاهرو عن اتصاف السمع والبصير انما
 عري في الخلق من حيث ان اتصافها بوجوب نفعا في علمه
 لان كثير من العلوم انما تستبعد لريه بواسطة هذه الاوه كانت
علم موثقا جلا وعزعا على التعلق بجميع المعلومات مستحيلان
 بل اذ فيه معلوم ما بسبب ابصاره او سمعه وانما الزايد على
 العلم في حقه اذ راع السمع وادراك البصير لازمة مسلم

١٣

١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

[illegible]

199

ويعلم بانتم استغفرتن هو جسيمه وامر ان تترك القلوب
تخرج سماعه وتكونا يجمع نوم العفلاء عكها لا يسلم منه
لا من يادرك الاستغفار له قبل لحومه والقر السمع والحق
كل الفكر لما يشير عليه الملك في ذلك من كون علومه
وقر ان تطلبه له اليك لان ما بعد ان اريد ان
ليس ينسج ويخرج له الامر المحبوب الا القليل من الزمان
وانما لم يزد في ذلك الناحية الامير والانه ير القربان
فلا يثبت اليك رسالة الملك فمن اكله واكثر انفس
لنفسه بفراغته عظيم رضاء ومن عساه واهل المستر
لنفسه بفتح ثمره لا يوافق من هو سخط الملك وما
احد يكمن انفاذه من عظيم رضاء وفراغته انفسه انه يعلم
من الملك ومن منه لان ومسمع وانه ان حجبنا ان عن
مشاهيرته بليس هو محبوبا عن رؤيتنا وسماه ما يخرج بيننا
وهو يضع من يشاء ويربع وهو انفاذ ان يعاقب من ان كرت
عليه ولا يبال ان عصيت ولا مشي ولا من مع ولا كسر
عنه من من لذن نشاتن لا اسمع لنفسي بكنة على
من هو مثله في علي نشاتن وان يعقبتن وامتت فيها من
كل ضررنا حيث وكيف انما سر بعوامتنا من عفو على الملك
بمرئ منه ومسمع مع علي بضم سطوته وفه واليه
عقوبته من غير كناية العلق واستغفرت بعظيم امره ما
سما تظلمن واية ارض تظلمن ان كرت عليه حرم واخا
الحق ان ترونه على لفظ لا فاولو بههت عنه فلما
بفض

ق
لا

الذي

لا حق من باليمن ولفظ من الوقت ولا اجر من اجز
الحا جز من ثم لم يقنع هذا في حق صدمه ومفاته واستمر
بعد ما جرت الخربة التام من كمال حركه وشدة رافق
بكم وعصم تشققت وشي ما سافقتن ومن هو عزرا ذيلة
خصوصا رذيلة الذنوب وما تحفون من حسن سيرة بعثنا
يقصم العذر لكل امر وتطلع به ستموس المنة العز
على امان القلوب خسر ينظر لها الامر في سخط الملك
عليه وحقت كلمة العذاب عليه بقائه وحده ولا
ان اسئل الملك بما تقبل بعثت اليك لبيان مر اسئله
وانذاره قبل هجوم ما يعوت معه المستعمر اذ لم يعاد
يتعطل ايضا ياتية صرفن فيما عنه بلغت وانما كرت
عنه ولا تزعجت بان خرف عاده وبفعل كذا ما ليس
عاده ان يعبر ويحضر بلا جابة بذلك المصد والعارف
دون من يعرف منك بسئله مثله لاذن القاري قسم قال اي
الملك ان كنت صادقا فيما بلغت عنك ما خرف عاده
واقبل كذا ما جابه الملك الذي وبعله على وفاء
سئل وقد علم الجمع انه لا يتوصل اليك البعل جيلة
من الجبل بلا خفاء ان لا يفعل من الملك من امثلة نصيحه
بصرفي الشخص في كل ما يبلغ عنه والعلم بذلك خروجه
من حضر ذلك المجلس او غاب عنه ووجهه خي بافترا
ببيان استخانة الكزي في خي تعلق ان كل عالم يصح
ان خير علومه وعلمه وكل ما يح ان يصعبه جاعلا او حيا

١٤
والاستمر
رذيلة

لعله
الخارق

من الملك

على كل ما لا يخلو العاقل بنبينا لم يسبق اليه وهو اذ راج جميعه لا
تحت كلمته التوحيد واليمان ونهالا اله الله بحسب الله
بقا وتجمع معاني العاقل **هذه العاقل كلها** ١٧ هيها وتبريقها
فرا لا اله الا الله محمد رسول الله اي معناه ١٧ تضمنه الله الى
الله للعاقل انما هو باختيار معناه لا باختيار لعضها فلا للمع
اذ تحت معنى الله الله والنبي تحت معنى محمد رسول الله
تلييه ما استثنى الله من قوله وتجمع معاني هذه العاقل
على حرف مضاف مثله عن شجنا العلامة فاجي الغضات وقال
بعضهم اكلز المعاني واراها بها الاسماء والعاقل واراها بها
من ما يجب في حق الله وما يجوز وما يستحيل وما يجب في حق الرسول
وما يستحيل وما يجوز واشار الى بيان الجمع مبني على انما يتوقف
عليه من تفسير معنى الالهية ومعرفة عليه معنى التركيب من
الكلمة المشقة بقا **اي معنى الالهية استغناء الله عن كل ما**
سواه وابتغى كل ما سواه اليه بمعنى لا اله الا الله مستغنى
عن كل ما سواه ومقتضى اليه كل ما عراه الا الله تعالى وحرف
التنوين من مستغنى جميعا والابحفة التنوين اخ لا هو محمول على
لغة البقراديين قال ابن هشام في المغني وعليه يخرج قوله
على الله عليه ولم لا مانع لما اعطيت الحريث **وتجمل كما قال**
شجنا فاضي الغضات وخاتمة المحققين ان يخرج على حرف التي
كما قيل في نظائره والتقدير لا مستغنى مستغنى عن كل ما سواه
تلييه ان الاوامر **اي** استغناء على الا فتعاري في تفسير
الالهية ١٧ الا ووصف والثاني فعل ولا في معنى التزييفات
التي هي من الخلية بالمحبة السابقة على الخلية بالمهلة من

في قوله
تلييه

التاثر الثاني انما اقتصر في تفسير الالهية على ما ذكره وزوج
الوجود واستغناء العبادة وان كان معنوها ايضا في فعل
ان راج جميع العاقل تحت الكلمة المشقة وانه اصل العاقل
ان يعبر اي به الله كل شيء الا من كان مستغنيا عن كل ما سواه
ومقتضى اليه كل ما عراه **ف** **اي** قال ابن عكلا الله في مقتضى
العلاج انما قدم النعم في الكلمة المشقة على اثبات لوجود
الا وان نعم الربوبية عن غير فعل ثم اثباته له اكرم من
اثباتها له من غير نعيمها عن غير في قوله ما ليس في البلر عالم عن
زير امرح من زير عالم البلر **الثاني** ان لكل انسان قلبا واحدا
والقلب الواحد ليسع الاستغناء بشيئين في وقت واحد فاما
استغناء باجر الشيطان فيفرض محروما من الاخر فيفرض استغناءه بالشيء
الاخر فيستغنى لقايل الله الى الله ان ينوي بلاءه اخراج ما سوى
الله من قلبه فاما اصدار القلب خاليا بما سوى الله ثم اخذ سلما
الله لشر ونور اشراقا تاما وكل استغناء عليه **الثالث**
ان النعم جار مجر الكهارة والاثبات جار مجرى الصلاة فكما ان
الكهارة مفرومة على الصلاة فكذلك الله مقرر على الله
ويجري مجرى تفريق الاستغناء على الفراءة وكما يفرض تكهين البيت
من اقرار الترو الملك فكذلكها هنا **لهذا** قال المحقق انصب
الا ومن هذه الكلمة تمضيح الاسرار والاثبات حلل الانوار عن
حشرة الجبار والصب الى والنبط والثنائي انصا والصب اول
اشارة الى معروا الروا الثاني في الله ثم عدم في خوضهم يلعبون
انهم **ف** قال بعضهم انما من النعم على اثبات ليعلم ان اثباته
اي تكامل الا بصيانتة عن كل ما يتضمن مخالفة انتم **اما**

١٧

استغناء، جلا وعز عن كل اسواء، وهو يوجب له تعلق الوجود
والفرق والبقاء والمخالفة للحواشي والقيام بالنفس والتمسك
عن التناهي وبر خلة لا يفي التمسك عن التناهي وجوب السمع
له تعلق والبصر والكلام ووجه كون الاستغناء موجبا لتعلق الصفات
ما اشار اليه بقوله انه لو لم يجب له تعلق هذه الصفات بان كانت
جائزة في حقه لكان محتاجا الى المحرث بكسر الهمزة والفتح
في الاربعة الاول واخر شغل الخامس الذي هو القيام بالنفس وهو
ان يستغناء عن المحصر **ويكفي** ان لا يتعصبا ان يغفل لو كان
الوجود جائزا لا يحتاج الى الابعاد استعماله وفروع الجائز بنفسه
والاحتياج بغيره ان يستغناء ولو كان حادثا لا يحتاج الى المحرث
والاحتياج بغيره ان يستغناء ولو كان متزايا لكان جائزا
الوجود لصرف حقيقة الجائز عليه وجواز الوجود يستلزم الاحتياج
الى الابعاد استعماله وفروع الجائز بنفسه والاحتياج بغيره
ان يستغناء لو ما تشر شيئا من الحوادث لكان حادثا مثله في
استنواء المتلزم في كل ما يجب والحادث يستلزم الاحتياج الى المحرث
والاحتياج بغيره ان يستغناء ولو احتاج الى المحصر لكان حادثا
والحادث يستلزم الاحتياج الى المحرث والاحتياج بغيره ان يستغناء
او الرأى ان الزايف في الشئ الاخر هو الاستغناء عن المحرث والاحتياج
بغيره ان يستغناء **او من يرفع عنه التناهي** في السمع والبصر والكلام
والاحتياج بغيره ان يستغناء **كان** ان انا جعلنا قوله لو لم
يجب له تعلق هذه الصفات على كونها جائزة وان كان بغير الوجوب
اعلم من الجواز استعماله لقوله لكان محتاجا الى المحرث او المحرث
لزوم الحاجة الى المحرث لا يكون في مستحيل الوجود الثاني اعني في

عليه

عليه جعله لا يستغناء مستلزم القيام بالنفس لانه مربوب
استلزم ام الشئ ونفسه **واجاب** عنه الشيخ ابو
العباس المنجور في سر الله ووجه بان الاستغناء الذي يسمى
به القيام بالنفس خام ولا يستغناء هنا عام والاخر
ما افرخت الى عم **ويؤخر منه** ثم هذه تعلق عن **اعراف**
ممكنين جمع غرضه في معنى تفسيره **في افعاله واحكامه**
والا يكثر الامر كذا **انما اقتضاه** تعلق الاربعة بحصوله
لتوفيق حصول الغرض له حينئذ على العقل والحرمة والمعرفة
يستحيل حصوله بدون المتوفيق عليه **كيف** يصح ذلك وهو
الغرض عن كل ما سواه وكذا يؤخر منه ايضا انه لا يجب
عليه تعلق بغيره **من الممكنات** ولا تركه اذ لو وجب
عليه تعلق بشئ منها كفلا كالتراب مثلا في حزم من
الكاهه كما نقوله المقتلة اذ لم الله لكان جلا وعز مقتضا
الذي لا الشئ الواجب ليتكلم به **انما يجب** في حقه تعلق
ما هو كذا **كيف** يصح ذلك وهو جلا وعلا **الغرض عن كل**
ما سواه فيقول هذا هو القسم الثالث في العفوية وهو
ما يجوز في حقه تعلق الا ان يحارقه ليست بواجبة به كما يعلم
بالامارة غايية حيارته ايكال كون شئ من الممكنات واجبا
ولا يلزم من بغير الوجوب عزيمة اثبات الجواز له لا ختم ان يكون
مستحيلا لما علم ان الحكم العقلي في ابر بغير الوجوب والاستغناء
والجواز انتهى **واما** **الافتقار** **كل ما سواه** البعد وهو يوجب
له تعلق الجبهة وعموم الغرض والارادة والعقل اذ لو انتفى
شئ من هذه الصفات الاربعة او كلها لما أمكن ان يوجب تعلق

فقد تقرر من هذه تعلقه بالاعراض
بغيره من الخواص لا بالجوهر
منه بغيره من الخواص لا بالجوهر
على اعيان المسائل وفكر

اذا كانت واجبة على من يجب تبليغها على وجوبها وان ضررها
 مستحيل او حيث كانت على من يجب تبليغها على عدم
 الوجوب **واما قولنا معاشر المؤمنين محمد رسول الله صلى الله عليه**
وسلم فيدخل فيه الايمان بساتر الانبياء اي التصديق بوجوده مع
 وانهم معصومون من كل منكر من غير كراهة **والملابكة**
 اي التصديق بوجوده وانهم معصومون من كل منكر من غير كراهة
 ويعلمون ما يبررون ولا ياكلون ولا يشربون ولا يمسون الزكوة والابانة
 وان كانوا يخافون خجاء الزكوة **والكتف السماوية** اي التصديق
 بوجودها وانها من عند الله تعالى ونسبتها الى السماء لانها الجهة
 التي تلتقي منها الملابكة وفي بعض النسخ **واليوم** اي اليوم
 نفخة البعث الى استغفار يا حي الراريز وفي الشرح ما يقتضي
 اسفاحه فيلواثباته في النسخ مما لا يحج به المتأخرون من المتأخريين
لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ادلتيه ان
 الله واما قوله قوله **واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 فينبرع ما يقال كيف يكون قولنا محمد رسول الله مستلزما لادلهان هما
 ذكره انه لا يستلزم الايمان بمصونه فضلا عن غير يوريل المتأخريين
 بانهم يغفرون بالرسالة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك
 حكم عليهم بالكفر وماذا الا لانه لم يستلزم القول بالايمان الثاني
 اعلم ان المقصود هنا اخراجه في حواله ليرسل وما يستحيل وما
 يجوز من قولنا محمد صلى الله عليه وسلم **وبوخز منه وجوب حواله**
عليه الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليه **واما قولنا**
يكونون ايمانهم **امانا** **انا العالم بالحق** **فان جلا**
 كونهم ليسوا بايمانهم بالكل برليل المعجزة النازلة منه تعالى من قوله

تشهداته قوله وجمع
 معاقره انما هو
 كذا وانما فيهم تلك
 كما امر الله بها
 بشاها

المراد

الخرح من غير ما يبلغ عن غيره وبوخز منه ايضا وجوب
 استحالة فعل المنهيات كلها عليهم عليهم الصلاة والسلام
 لانهم عليهم الصلاة والسلام ارسلوا يعلموا الخلق باقوالهم
 وافتعالهم وسلوكهم فيلزم ان يكون في جميعها مخالفة امر موافقا
 جلا وعز الزا اختارهم على جميع الخلق وامنه على سر وحيد
 وفي كلامه تصريح بتفضيل الانبياء على الملأكة وهو احد القولين
 وبوخز منه جواز الاعراض البشيرة عليهم صلوات الله وسلامه
 عليهم اخذوا لا يغفرون في رسالتهم وعلو من طاعتهم عن الله
 تعالى بل لا يملأون بغيره باختيار تفصيل اجرم من جهة ما يفا
 غيرها رها من كرامة الصبر وفيه ايضا من ضعفاء القول ليدلوا
 فيهم الا لوهية بما يبرون من الخوارق **فغفر الله** اي انتصاح
 كلمتي الشهادة مع قلة حروفيها لجميع ما يجب على المكلف من
 عفا بولان في حقه تعالى وفي حواله عليه الصلاة والسلام
واما مع اختصارها على ما ذكرناه من عفا بولان **كلها**
جعلها التشرع حجة ودليلها على ما في الغلب من السلام في المراد
 به السلام اللغوي كمنع الاستسلام والافعال المراد به الايمان انتهى
ولم يغفل عن اخراجه لا يغفلها من الابعاد فيلزم احتمال ان يكون
 المراد لم يغفل عن اخراجه الايمان بالملأكة بها بحيث لا يكتفى بالايمان
 الفكري دون فعله مراده حينئذ مع الغفوة ويغفل احتمال البناء على
 والميعور والاول والاول لموافاقه على تبيينه **انما انما**
 الميعور للترجيح ولم يخرج لعدم وروده في المصنفين بالفتح به
 معروا بعبه فيلزم احتمال التفسير الثاني انما امره في
 لغاه وفي حروفيها في عامليها مع تفرد التفسير بالشهادة

خلفه

يعتقروا

يسوا يومه فله

لتنزل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة من حيث قلان معاً وارتبا
 احداً بالآخرى وفروا به مثله في كلام العرب كقولهم العبدان
 كملت واليران فصفت **خاتمة** في التكملة في هذه العنق **اولاً**
 بقرين اجمال في غاية الايضاح ثم قانيا بقرين اجمال مع بعض
 الوضوح ثم ثالثاً منقلاً على عودها واسماً بها ثم رابعاً
 مفرونة بقرانها موبوءة بها ثم خامسة معلماً بكيفية انوارها
 تحت قول المومن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى **وعلى العاقل المومن** بلا صالة اي ينبغي له بعز ان يعرف لعلها المومن
 الواجبة عليه **ان يكثر من ذكرها** لما ورد في فضلها من روى ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح الله ابواب
 الجنة وينادي من تحت العرش ايها الجنة وكل ما فيك
 من النعم لمزانت فتناحي الجنة وما فيها فخر لا اله الا الله
 ونشيدوا بالاهل الا اله الا الله ولا غلبنا الا اله الا الله
 وكن من علم من لم يعلم الا اله الا الله ولم يومن بلا اله الا الله
 وعنه هذا تفرد التار وكل ما فيها من الفوائد لا يبرح خيراً من
 اكره لا اله الا الله ولا اكلت الا من كره بلا اله الا الله لا اله الا الله
 حرام علم من قال لا اله الا الله ولا امتلأ الا بمن حرم لا اله الا الله
 الله وليس عيبه الا علم من انكر لا اله الا الله **ف** العجب
 حجة الله ومفجرتة ويقولون لا اله الا الله لا اله الا الله وناصرين
 لمن قال لا اله الا الله وحجبان لمن قال لا اله الا الله ومتفضلان
 على من قال لا اله الا الله ويقول الله اجئت الجنة لمن قال لا اله الا الله
 الله واغفر كل ذنب لمن قال لا اله الا الله وما خلقت الجنة الا
 لا اله الا الله ولا تخالخوا اهل لا اله الا الله لا اله الا الله

انكر

وحرمت النار على من قال لا اله الا الله

لا اله الا الله **هـ** واحريش **ع** عليم ذكره ابن عكاش الله
 في مفتاح البلاء ولم ادر من خرج من اهل السنن وعز في
 هزيمة رضي الله عنه عنه **هـ** صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
 وتعالى عمداً من نور يزيد في العرش باندا فقال العبد لا اله الا الله
 انشأ له الامور فيقول الله تبارك وتعالى له اسكن فيقول اكي
 اسكن ولم يغفر لفايله فيقول الله تبارك وتعالى له فيسكن عنده
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الترخيل الجنة كدك لا من ايا
 وشيء مشروح البقر عن اهلها فقال يا رسول الله من ذا الذي
 يا يا فاما من لم يقل لا اله الا الله فاكثروا من قول لا اله الا الله
 من قبل ان تحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد وهو جنة
 الجن وهو العروة الوثقى وهو ثمرة الجنة **عنه** صلى الله عليه وسلم
 انه قال يورث من رجل الوالدين ويورث بتسعة وتسعين سجلاً كل
 سجل مائة الف حسنة فيها خطاياها وذا نوبه فتوضع في كفة
الميزان ثم تخرج بكافة فدر الاملة فيها تسعة واثم لا اله الا الله
 الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فتخرج خطاياها
 وتوزن **عنه** صلى الله عليه وسلم انه قال فقال موسى يا رب
 علمني يا اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله
 فقال موسى عليه السلام يا رب كل عبادك يقولون هذا فقال لا اله الا الله
 لا اله الا الله انت انما اريد شيئاً تخص به فقال يا موسى
 لو ان السموات السبع وعامر يلقن غيري **لا اله الا الله** في
 كفة ولا اله الا الله في كفة لما انت به من لا اله الا الله **عنه** صلى الله عليه وسلم
 تخفف له الجن العظيم لذكر الكلمة المشقة مؤمناً على من فيها
 او لا تخ استحضار محمداً ذكرها ثانياً فيسرد ذكرها بقرانها حاله

وهذه الكلمة الحبيبة

سُتَقَمَّ الْمَا اخْتَرَتْ اي اشتملت عليه من عفا بآلان و لو على
 سبيل الاجال بان يستحق ان يغفرها لا مستغفر عن كل ما سواه ومقتضا
 اليه كل ما عدا الا الله تعالى **حزق كثر** اي فتملكه من مع **معناها**
بلح ودمه ولا كل في ذكرها ان يتوخا الزاكر ويلبس ثيابا كاهنة
 ويغفر موصفا كاهرا و يتنار الخلوة و انفراد عن الخلوة استطاع
 ويغفر لآمنة المشقة كما يعرف العجز الى كلوع الشمس ويعرف العجز
 الرغربة و بين العشاء بين والسكر **ثم** يستقبل القبلة ويتعبد
 بالله من الشيطان الرجيم ثم يتل مؤله تعالى و ما تغفر ولا تقسم من خير
 فخره عن الله هو خير واعظم اجرا واستغفر والله ان السعور رجيم
 ثم ليقل ليبيد مواري وسعريدوا الجن كله في بريد وهو عجز الزميل
 الجفر الضيق عليه معلوم في كل عارة كاهنة وباحته بقول تنويفه
 امتلا من د مستغنيا بالله انما استغفر يا مواري واتوب اليك
 من جميع الكبائر والصغائر وهوان الخواصر و خذ لا وليحتي الزاكر من
 العبارات ما هو في التاني في با كنه يتركه لا ولو مائة مرة ما خلت
 حمر الله ثلثا او سبعا وخود لا مستحضرا قرر النعمة الممنون بها عليه
 فابلا الحمد لله الذي هو انما للفرانم يتعبد بالله من الشيطان الرجيم
 قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما ثم ليقل ليبيد مواري وسعريدوا الجن كله في بريدوها
 هو العبر الجفر راكن يجمع جنابا متوسلا اليه با فضل اجبا على الله
 عليه ولم يتوب بعد ممثلا امره ومستغنيا به في جميع امور الله
 صل على سبيلنا محمد رسول الله وليد صلاة ارفع بها من افرا خلاصه و انال
 بها غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط به علمه واحصاه
 كتابا او غير ذلك من كبريات الصلاة التي تليق بحاله ثم يتبادى عليه لا

اليعني

وما قلنا من غير ما هو ان الله

يقول

ولو خمس مائة مرة مستحضرا الصورة الكريمة صلوات الله عليه ومستشعرا
 عظيم حرمة صلوات الله عليه ولم عن المولود الكريم وشيخته ورايته بالمؤمنين
 وشدة اهتاله به حياته ويعر عما في مر اشهرهم وانقاد مع من كل اهل
 دنيا واخر صلوات الله عليه ولم بسا اذ امر غ حمر الله كما سبق ثلثا او سبعا
 ثم يتعبد بالله من الشيطان الرجيم ثم يتل مؤله تعالى ما علم الله له
 الله ثم ليقل ليبيد مواري وسعريدوا الجن كله في بريدوها
 هو العبر الجفر الجفر بوحده لا تهليل متخلعا من كل شيء ومن كل تقبي
 ويتبريل بغير تخلط من قلبه ذا الحرا لربه متغير يا من حوله كالماء لفضله
 وكوله له الله محمد رسول الله صلوات الله عليه ولم الاخر دورته تسبحه
 من التهليل وليعبر التعود والتلاوة في اول كل دورتها وان اجتزى بالمره
 الاول بل باسروا بحاجته الزاكر علوا خصار قلبه كعن التهليل ليغفر
 بشرايته ويستغفر قلبه بفضله انوار باذا ذكرها الشخوع على هذا
 الوجه **الكل بانه يرى للعاصم الاسرار والنجائب ان شاء الله تعالى ما لا**
يصلحت حصر فمنها ما يرجع الى محاسن الاخلاق والبرنية ما ان هو وهو
 خلوا بالحر و بر اغ القلب من الثقة بزاكرو التوكل وهو ثقة القلب
 بالوحي الحق تعالى وجل حيث يسكن عن الاضرار عن تفرر اسباب
 ثقة بسبب الاسباب والقوة وهو النجا من عن مكابدة الخلون لا
 حسان اليه ولو احسن اليهم لعله بان احسانه واسا انهم اليه كل ذلك
 مخلوق لله تعالى والله خلقكم وما تعلمون **ابغى** وهو يعجز القلب
 من الدنيا حرصا واكثر القطع بان حاجته ليست عن شيء منها
 وسكوت اللسان عنها بالكلية مرجا وندما وهو امراد القلب بالثبات
 على الله تعالى ورؤية النعم في كل النعم ومنها ما يرجع الى الزامات
 التي هي خارجة للعادة كوضع اليد في الطعام وتبسيم دنا في او

والسعي

در اعم او كليه او عني لا مما نزعوا اليه الحاجة وفركا نفع المشايخ
 في اول امره تغفر عليه شغل الحارة تغفر واستغفروا كان اذا قضى وضيفة
 ذكره مع راسه في حجره حجره درها يشرب به فوات هذا اليوم وكر
 مات هذا الباب كثيرة حتى ان المؤمن لا يتغفر له فصر شيئا منها ولا دخل
 عليه الشيطان الجفون ويمن به والعباد بالله تغفر **وبالله التوفيق** خلق
 الطاعة او خلق القدرة الراعية او الطاعة وفهم المعبر الامانة
 الحصر ان توفيق الله وقوله **لا ريب عني** شبهه التوفيق بعن الرعي
 اي انما لم يكن المؤمن سوا لا ريب الاياه **نسئل** ان يخلص منه سبحانه
 بمحمدا الفضل والكرم **ان جعلنا واجبتنا عن الموتنا كفن بكنز البشاه**
د عالمين وانما عدا عن سوا التبعات واعاد العبد وشيئا
 الرؤية وعظيم الرضوان وزيادة الرجات الرسول ما ذكر حيا من
 الله تغفر وتواضعا لجلاله وهربا من افة رؤية العمل ان الرعايتلا
 الامور اثر البغى من هذه الطاعة مكتف وزيت والبقات الوتر
 استحقاق ان الافة لا المرعوبة من ناحيتها وجود الرعايتلا الله
 تغفر من جفنتها ولا شدا ان من علامة التفسير ان يزل الله تغفر على
 العبد بالاعمال الصالحة مع عزم رؤيته لها ولا لبقات الوتر
 في نيل النجاة وتغفر عليه في تحصيل الرجات بل كثير من اوليا الله تغفر
 انما الكا عوا اخوف منهم اذا عصوا **وعل الله** اي الله صل على **سيرا**
محمد ع ما ذكره **الزكرو** **وعجل عن ذكره** **الفابلون** وانما عدا
 الوصفة التي لا منها الكربة اقتضاء وفوق المطلوب حتى كانه وافع وفتح
 بالرعاء والصلاة والسلام على النبي صل الله عليه ولم لتكون خا
 تمته من جنس مبراء وهو اثنا على الله والصلاة على النبي خلفه
 صل الله عليه ولم لا ريب ان رعا ثناء على الله تغفر وحمد الله بكنها القدرة

والاولوية

والوقية واستغفانه عن كل ما سوا واغتفار كل ما عدا اليه
 ولا شدا ان لا مطلوب في الاخر كما هو مطلوب في الاول وجوب
 لمصروفه بين ثناء النبي صل الله عليه وعلما يتق على رسوله سيرا
 وموانا محمد صل الله عليه ولم ان يقم عن الله مغفرا **ورضى الله**
الربيع الربو وسلام على جميع **الانبياء والمرسلين** **والحمد لله رب**
العالمين يغفر لجامعه عبيد الله البغي اليه محمد الما من محمد الجفني
 عفا الله عنه وسبق عبيد بمحور كرمه وجوده وفراذلت لن
 اشتما للفا على لا لفلتن مع قتر وكترن خا ابضا عة مزجا في
 العلم للكل اني حملن عليه الخرج على كل الفا العفيرة للبشرين
 تغفر والله سبحانه عالم بما جنته السراير وبالله تغفر التوفيق
 غير ان تغفر عن الله الكريم وتوفيقه في شهر شعبان عام مائة
 واربعة بغفر الابه على يد العبد البغي الحفي
 المغر بالبحر وانتقصي جميع من احسن
 بدر الربيع عفا الله له ونوايريه
 ولمشائحه وجميع المسلمين
 اجمعين والحمد لله رب
 العالمين

واخبروا
 فقه
 بالله
 العلي
 البقي

فقه فقه اية زكاة
 فقه فقه اية زكاة
 فقه فقه اية زكاة
 فقه فقه اية زكاة

Copyright © King

الحمد لله رب العالمين



Copyright © King Saud University